

وصول تعزيزات عسكرية عراقية لاقترام تكريت

يعتقد أن عناصر «الدولة» يتحسّنون بها في تكريت مع استمرار القصف المدفعي والصاروخي المكثف. وقال إن القوات العراقية تفرض سيطرة محكمة على أطراف مدينة تكريت من جميع الجهات وتغلق أبواب المدينة ومدخلها وتمنع وصول أي تعزيزات ولعناصر التنظيم الذين يقاوتون باستماتة داخل المدينة. وأضاف أن طائرات من القوة الجوية العراقية ألقت منشورات داخل مدينة تكريت تدعو عناصر داعش إلى تسليم أنفسهم أو مواجهة الموت متعهدا بتقديم محاكمة عادلة فيما لو سلموا أنفسهم في أسرع وقت.

وعدد من التنظيمات المنضوية تحت لواء متطوعي الحشد الشعبي مربين بشكل عال على حرب المدن والشوارع، وأنها بدأت بدراسة وضع المدينة وخارطتها استعدادا لتنفيذ عملية الإقتحام. وأضاف أن فرقا هندسية عسكرية وأخرى مختصة برفع الانغام والمتفجرات والعبوات الناسفة قد وصلت بالفعل وشرعت برفع العبوات المتناثرة في أرجاء المدينة والتي زرعاها المسلحون في أماكن مبعثرة لمنع تقدم قوات الجيش نحو وسط تكريت. وذكر أن طائرات القوة الجوية العراقية من طراز سوخوي والمروحيات الروسية الصنع قصفت أمس أهدافا

صالح الدين - د ب أ: أعلن الجيش العراقي الأربعة وصول تعزيزات عسكرية جديدة إلى محافظة صلاح الدين بما فيها وصول أعداد كبيرة من متطوعي الحشد الوطني في إطار الاستعداد لاقترام قضاء تكريت من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (المعروف إعلاميا باسم داعش) في إطار عملية «ليبك يا رسول الله» التي انطلقت في الثاني من الشهر الجاري في محافظة صلاح الدين / 170 كم شمال بغداد. وقال مصدر عسكري رفيع المستوى إن التعزيزات الجديدة شملت وصول عناصر من متطوعي الحشد الشعبي من منظمة بدر وسرايا السلام وعصابات أهل الحق

مقتل 22 العتور على مقبرة تضم 44 جثة في بعقوبة في العراق

وأضافت المصادر أن قوات تابعة للبيشمركة الكردية عثرت على مقبرة جماعية تضم رفاة 44 مدنيا قتلوا على أيدي مسلحي تنظيم «الدولة» في منطقة العسكرية التابعة لناحية السعدية شمال شرق بعقوبة. وأوضح أن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في ناحية محمد سكران جنوب غرب بعقوبة انفجرت وتسببت في مقتل أربعة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح، كما عثرت قوات الشرطة شمالي بعقوبة فجر أسس على جثتين لشابين قتل بالرصاص في الرأس. وحسب المصادر قتل ثلاثة مدنيين وأصيب خمسة آخرون في انفجار عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في منطقة الثورة الثانية في المقدادية شمال شرقي بعقوبة.

وأعلنت مصادر أمنية عراقية الأربعاء مقتل 22 شخصا بينهم عناصر من الدولة الإسلامية (المعروفة باسم داعش) وإصابة 13 والعتور على مقبرة جماعية تضم رفاة 44 مدنيا في حوادث عنف متفرقة في بعقوبة / 57 كم شمال شرقي بغداد. وقالت المصادر إن اشتباكات اندلعت في القرى المحاذية لناحية سليمان بيك الواقعة بين الحدود الإدارية لمحافظة ديالى ومحافظة صلاح الدين من جهة ناحية تبة شمال شرقي بعقوبة بين مسلحي التنظيم ومتطوعي الحشد الشعبي أسفرت عن مقتل تسعة من داعش وستة من المتطوعين وإصابة 3 آخرين بجروح.

«الحشد الشعبي» تسيطر على 90% من قرية «البشير» العراقية

سيطرنا عليها بوقت أقصر بكثير». وكانت قوات الحشد الشعبي فشلت في السيطرة على قرية البشير، بعد عملية عسكرية بدأتها سابقا واستمرت أربعة أيام، من أجل إعادة السيطرة عليها، حيث يقطنها قرنان شيعية، فيما اتهم رئيس الجبهة التركمانية العراقية «أرشاد صالح»، الحكومة العراقية، بعدم تقديم الدعم المطلوب من أجل السيطرة على القرية.

علمية عسكرية صباح اليوم. وذكر أن العديد من عناصر قوات الحشد الشعبي تسللوا إلى مركز القرية، قائلا: «أوقفنا القصف الكثيف على البشير لأن بداخلها أكثر من 100 من مقاتلي، ولا نريد إيذاءهم، ويتواصل قتال الشوارع داخلها، كما أننا نواجه صعوبة في وسط سيطرتنا بشكل كامل بسبب قناصي داعش الذين يقاومون، ولو تلقينا دعما من الجيش العراقي وقوات التحالف لكانت

كركوك - الأناضول: سيطرت قوات «الحشد الشعبي» المشكلة من متطوعين شيعية على قسم كبير من قرية «البشير» العراقية، جنوب مدينة كركوك شمالي العراق. وأوضح «جعات حسين» - عضو مجلس محافظة كركوك - أن المتطوعين «للاناضول، أنهم سيجروا إلى 90% من قرية البشير التركمانية بعد إطلاقتهم

زيباري: العراق سيدفع جزءا من الميزانية لكردستان خلال أيام

واستؤنفت المدفوعات في ديسمبر / كانون الأول وكذلك تسليم النفط الكردي. لكن بغداد لم تدفع هذا العام حتى الآن سوى جزء ضئيل من الأموال وتقول إن النفط الذي سسلم لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) لا يضاهاي الكميات التي التزم الأكراد بتسليمها.

قال وزير المالية العراقي هوشيار زيباري إن حكومة بلاده ستسدد دفعة من الميزانية لسلطات إقليم كردستان خلال أيام، وهون من شأن المخاوف من انهيار اتفاق لتصدير النفط ساعد في تحسن العلاقات بين الجانبين.

بغداد - من ماجي فيك: قال وزير المالية العراقي هوشيار زيباري إن حكومة بلاده ستسدد دفعة من الميزانية لسلطات إقليم كردستان خلال أيام، وهون من شأن المخاوف من انهيار اتفاق لتصدير النفط ساعد في تحسن العلاقات بين الجانبين.

كان الاتفاق النفطي الذي اعتبر انفراجة تساعد العراق في زيادة صادرات الخام في وقت تواجه فيه الإيرادات ضغوطا من انخفاض الأسعار العالمية وتكلفة تمويل الحرب على جماعة الدولة الإسلامية في شمال وغرب البلاد. وقال زيباري إن الاتفاق لا يزال ركيزة أساسية للعلاقات بين الطرفين.

وقال «إنه اتفاق شامل يمثل أهمية كبرى للجتمع. الطرفان ملتزمان به وهذا متشجع». وأضاف الوزير أنه يتفهم نقاد صبر حكومة الإقليم «لأنهم لم يتلقوا مدفوعاتهم منذ بعض الوقت»، وقال إنه في حين أن غياب الثقة والتوقعات غير الواقعية لا تزال تمثل مشكلة فإن بغداد سوف «تحول جزءا جديدا من المدفوعات لحكومة إقليم كردستان قريبا جدا.. خلال أيام».

وأشار الوزير -وهو كردي- إلى أن من أسباب نقص السيولة لدى الحكومة الاتحادية سوء إدارة المبيعات العامة وتكاليف الحرب مع تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب الهبوط الحاد في أسعار النفط. ويكافح كردستان أزمة مالية منذ أن خفضت السلطات الاتحادية مدفوعات الميزانية في يناير كانون الثاني 2014 ردا على محاولات الإقليم تصدير النفط بشك مستقل.

نجم عن تفخيخ شاحنة بواسطة انتحاري انفجار يخلف 3 قتلى في صفوان قريبا من الكويت



أثار الانفجار في مارب السيارات التي تم فيه انفجار الشاحنة

11 كيلومترا ويبعد عن منطقة صفوان 12 كيلومترا انفجرت ما أحدث دمارا كبيرا في الشاحنات القريبة، وأدى إلى مقتل ثلاثة من السائقين وجرح خمسة آخرين في عملية أولية. وأوضح أن خبراء المتفجرات هرعوا إلى مكان الحادث لمعرفة ما إذا كان الانفجار نجم عن شاحنة واحدة أو أكثر وكان مصدر أمني في محافظة البصرة قال في وقت سابق إن الانفجار نجم عن تفجير شاحنة يقودها انتحاري، وطوقت الشرطة العراقية موقع الحادث على الفور، فيما هرع سيارات الإسعاف لنقل الضحايا إلى المستشفيات القريبة.

الكويت - «القدس العربي»: قتل ثلاثة عراقيين وأصيب خمسة آخرون على الأقل في انفجار شاحنة مفخخة كانت متوقفة في مراب لتوقف الشاحنات والعربات بالقرب من منطقة صفوان، في محافظة البصرة جنوب العراق والمناخمة للحدود مع الكويت. وقال قائمقام قضاء الزبير طالب الحصونة حسب (كونا) إن شاحنة مفخخة كانت مركونة على جانب العشرات من الشاحنات والعربات في مراب عام على جانب طريق يبعد عن ميناء أم قصر

الكويت - «القدس العربي»: قتل ثلاثة عراقيين وأصيب خمسة آخرون على الأقل في انفجار شاحنة مفخخة كانت متوقفة في مراب لتوقف الشاحنات والعربات بالقرب من منطقة صفوان، في محافظة البصرة جنوب العراق والمناخمة للحدود مع الكويت. وقال قائمقام قضاء الزبير طالب الحصونة حسب (كونا) إن شاحنة مفخخة كانت مركونة على جانب العشرات من الشاحنات والعربات في مراب عام على جانب طريق يبعد عن ميناء أم قصر



عناصر من البيشمركة يصدون هجوما لتنظيم الدولة

العراق: إفشال هجمات شنها تنظيم «الدولة» في الطارمية والكرمة وسنجار

وقتل من فيهما». وفي الموصل، أعلن مصدر أمني كردي أن مسلحي تنظيم «الدولة» شنوا هجوماين متعاقبين على قوات البيشمركة في محور سنجار وأن البيشمركة تصدت لهم. وقال قائد اللواء الثامن في قوات البيشمركة في سنجار هاشم سبيتي، في تصريح إن «مسلحي تنظيم داعش شنوا هجوماين متعاقبين واستمرت المعارك لساعة، وأصيب مقاتلين من البيشمركة بجروح خفيفة وقتل عدد من مسلحي داعش فيما تم حرق ثلاث سيارات تابعة للتنظيم». وذكر القائد الكردي أن الوضع حاليا مستقر في سنجار وأن مسلحي داعش انسحبوا إلى مواقعهم.

مفخخة على جسر الشبيحة بقضاء الكرمة. وأضاف أن القوة تمكنت من قتل الانتحاري قبل وصوله إلى الهدف دون وقوع أية خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الأمنية. ويعتبر جسر الشبيحة المعبر الوحيد الذي يربط المدينة بناحية الصقلاوي، كما أنه السبيل الوحيد لدخول المواد الغذائية والوقود إلى المدينة.

وأشار إلى أن «قضاء الطارمية يتبع اداريا للعاصمة بغداد ويقع شمالها، على ضفاف نهر دجلة ويتمتع بموقع إستراتيجي حيث يحده من الجنوب التاجي ومن الشمال قضاء الدجيل ومن الغرب الرمادي ومن الشرق ناحية الجديدة شرق نهر دجلة». وفي الأنبار، تمكنت القوات الأمنية من إحباط هجوم انتحاري على جسر الشبيحة شمالي قضاء الكرمة في الأنبار. وأكد المتحدث باسم قيادة العمليات والعديد ممن في بيان، أن قوة أمنية تمكنت من إحباط هجوم انتحاري بسيارة

بغداد - «القدس العربي»: شن تنظيم «الدولة» عدة هجمات انتحارية على مناطق في أطراف بغداد والأنبار والموصل، في وقت سيطرت فيه القوات الحكومية على مواقع مهمة. فقد أفادت قيادة عمليات بغداد في بيان لها أن «فوج مغاوير عمليات بغداد الأول تمكن من قتل ثلاثة انتحاريين، بعد محاولتهم اقتحام سيطرة مدخل الطارمية»، مشيرا إلى «تفجير عجلة مفخخة تحت السيطرة نقطة تقاطع خنسانر مادية أو بشرية». وأعلن الناطق الرسمي لقيادة عمليات بغداد سعد عنه أن تم فرض حظر التجوال على المنطقة عقب الحادث بحثا عن عناصر التنظيم.

وذكر مصدر أمني لـ«القدس العربي» أن تنظيم «الدولة» شن هجوما عنيفا على نقطة تقاطع عند مدخل القضاء، كما فجر سيارة مفخخة فيه، وفي بيان، أن قوة أمنية طلب عدم ذكر اسمه أن رجال الأمن أطلقوا

عشرات القتلى والجرحى في نزاعات عشائرية جنوب العراق

وأعلن المصدر الأمني في محافظة ميسان إن «نزاعاً عشائريا اندلع، بين عشيرتين في ناحية العنل التابعة لقضاء الجر (40 كم جنوب مدينة العمارة مركز ميسان)، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين»، موضحاً أن «هذه الحصيلة أولية وليست نهائية نظرا لاستمرار الاشتباكات».

وقال المصدر إنه وبسبب انتهاء الهدنة بين العشيرتين تجدد النزاع في مركز منطقة الكرمة، واستخدم الطرفان مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة»، مشيرا إلى أن «شدة النزاع تسببت بقطع طريق بصرة - قرنة وتوقف حركة سير السيارات». ولفت إلى أن «حصيلة النزاع ما تزال مجهولة»، مؤكداً في الوقت ذاته «إرسال قيادة شرطة البصرة قوات للتدخل وفض النزاع الذي ما زال مستمرا».

ويعد سبب النزاع إلى مشاجرة نشبت بين شباب من العشيرتين أثر خلاف مالي وتطور إلى مواجهات مسلحة بمنطقة الكرمة سقط فيها عدد من القتلى والجرحى، فيما توصل الوجهاء بعدها إلى هدنة عشائرية بشكل مؤقت، دون الوصول إلى حل نهائي.

البصرة - «القدس العربي»: تجددت نزاعات مسلحة بين العشائر في محافظتي البصرة وميسان جنوب العراق، ما أسفر عن سقوط العشرات من القتلى وقطع الطريق الدولي الذي يربط البصرة بمحافظات الوسط. وأعلن محافظ البصرة ماجد النصاروي في مؤتمر صحفي أن الإجراء التي اتخذتها الأجهزة الأمنية أسفرت عن اعتقال 22 شخصا من أبناء العشائر المتنازعة، فضلا عن مصادرة عدد من الأسلحة والمركبات، موضحا أن قوات الجيش والشرطة ما زالت تطوق منطقة الكرمة وتقوم بعمليات التفتيش والدمامة للبحث عن المطلوبين. وأضاف «أن ما تم مشاهدته في منطقة النزاع العشائري أمر مقلق ولا يمكن التحدث عنه أمام وسائل الإعلام».

وقال قائد عمليات البصرة اللواء الركن سمير عبد الكريم خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع المحافظ ععد، أمس، في مبنى ديوان المحافظة أن النزاع العشائري أسفر عن جرح اثنين من عناصر الجيش بعد أن تحركت المنطقة الأمنية لتنقذ النزاع ليسيطر الأمن فيها، وأعلنت قيادة عمليات البصرة عن تمكثها من السيطرة على الأوضاع الأمنية في منطقة الكرمة شمال مركز المدينة بعد النزاع العشائري الذي وقع ليلة أمس الأول بين عشيرتي البطوط والحمدانة. وكان مصدر مسؤول في محافظة البصرة، كشف عن تجدد النزاع العشائري بين عشيرتي الحمدانة والبطوط، في منطقة الكرمة الواقعة شمال محافظة البصرة.

تحذيرات من تفشي تجارة السلاح في العراق

أحد أوجه الفساد الإداري والمالي في العراق. وأكد العمادي أن شراء السلاح متاح جدا هذه الأيام في العراق ويمكن الحصول على أي سلاح تريده ويضمن معقول وأن هناك أسواقا لبيع السلاح في بغداد والمحافظات تديرها مافيات وعصابات متخصصة ببيع السلاح وبعضها لديه علاقات تبادل منفعة بشخصيات لديها مناصب في الدولة مقابل توفير الحماية لهم أو تسهيل حصولهم على السلاح أو إجازة حمل السلاح. وأكد أن أحد أسباب تزايد أعداد الضحايا المدنيين في العراق يعود إلى انتشار السلاح بشكل واسع.

بعض الشرائح كالأطباء والنجار بالأمم على نفسه وعلى عائلته يدفعهم إلى محاولة الحصول على السلاح. وأكد المطلك أننا سنقتضي على تجارة السلاح في العراق عندما توجد الدولة الحقيقية التي تنفذ القانون وتكافح الفساد وتحارب أوجه انتشار السلاح وأدواته، منوها إلى أن تمسك المسؤولين الأمنيين بالمناصب وامتيازاتها يجعلهم يكذبون ويبررون وجود الخلل الأمني ويصورون للقيادة أن الأمور تجري على ما يرام وأنهم سيطرون على الأوضاع الأمنية.

السلاح أوضح الزامل أن الكثير ممن لا تنطبق عليهم المواصفات يتم منحهم إجازات حمل السلاح من قبل وزارة الداخلية بسبب العلاقات والفساد المالي، وأن القوات الأمنية ألقت القبض على العديد من العصابات المسلحة التي تحمل أسلحة ولديها إجازات حمل السلاح وترتكب جرائم ضد المدنيين.

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: عبر الكثير من العراقيين عن قلقهم من تزايد تجارة السلاح في المجتمع العراقي، وما يترتب عليها من عسكرة المجتمع وانفلات أمني وسقوط المزيد من الضحايا المدنيين. وأقر النائب حاكم الزامل رئيس اللجنة الأمنية البرلمانية بوجود تجارة واسعة لبيع السلاح بين المواطنين. وأشار إلى أن هناك ضباطا وسياسيين يستغلون الحصانة والامتيازات التي يتمتعون بها بهدف بيع ونقل الأسلحة داخل المدن وللمرور بالسيارات الأمنية دون أن تعترضهم. وأكد الزامل في برنامج تلفزيوني أن بعض السلاح الذي زرعه الحكومة السابقة على شيوخ الأنبار وبيته خمسة آلاف رشاش بي كي سبي (موتسو) قد تم بيعه في السوق مما خلق أزمة ثقة بين الطرفين. وعن منح إجازات حمل

محكمة مصرية تحيل 22 من أنصار «مرسي» للمفتي لإبداء الرأي في إعدامهم

القاهرة - الأناضول: أحالت محكمة مصرية أمس الأربعاء، 22 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، إلى مفتي البلاد، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، لاتهامهم باقتحام قسم شرطة، وقتل ضابط، حسب مصدر قضائي. المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، قال إن محكمة جنابات الجيزة برئاسة القاضي محمد ناجي شحاته، قررت، أمس إحالة أوراق 22 من أنصار مرسي إلى مفتي البلاد، شوقي علام، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، وحددت جلسة 20 أبريل/ نيسان المقبل، للنطق بالحكم في على جميع المتهمين في القضية بينهم متهم لم تتم إحالة أوراقه للمفتي. والإحالة للمفتي في القانون المصري هي خطوة تمهد للحكم بالإعدام، وراي المفتي يكون استشارياً، وغير ملزم للقاضي الذي يمكنه أن يقضي بالإعدام بحق المتهمين حتى لو رفض المفتي.

وتضم القضية 23 متهما من بينهم 15 محبوساً و8 هاربين، متهمةم بالاعتداء والهجوم على مركز شرطة كراسة، غرب القاهرة، يوم 3 يوليو/ تموز 2013. وأسندت جهات التحقيق للمتهمين، تهم «التجمهر والإتلاف العمدي والتخريب والتأثير على رجال السلطة العامة، وقتل هاتسي محمود إبراهيم عبد اللطيف من قوات مركز شرطة

مصر: إحالة لواء ومجندين في الشرطة للمحاكمة بتهمة إخفاء أدلة في قضية مقتل شيماء الصباغ



لحظة اغتيال الناشطة شيماء الصباغ

محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه شنت الحكومة حملة صارمة على الجماعة وأعلنتها جماعة إرهابية. وقتل المئات من مؤيديها في احتجاجات ومواجهات عنيفة مع الأمن كما اعتقل آلاف آخرون وقدموا للمحاكمة. وصدرت أحكام إعدام جماعية بحق المئات منهم وهو ما أثار ردود فعل غاضبة من الغرب ومنظمات حقوق الإنسان.

وفي قضية منفصلة قالت مصادر أمنية إن النيابة العامة أحالت أمس أمين شرطة إلى محكمة الجنابات بتهمة قتل خرطوش خفيف أطلقه صوبها ضابط بالحظرة الشهر الماضي خلال احتجاجه في مستشفى. وكان المتهم يتلقى العلاج بعد إلقاء القبض عليه بتهمة زرع قنبلة. وأضافت المصادر أن رجل الشرطة اعترف بقتل المتهم بعد وقوع مشادة كلامية بينهما. وعقب عزل الجيش للرئيس السابق

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية في مصر أمس الأربعاء إن النائب العام قرر إحالة ضابط شرطة برتبة لواء ومجندين في الشرطة للمحاكمة بتهمة إخفاء أدلة في قضية تتصل بمقتل الناشطة شيماء الصباغ خلال احتجاج سلمي في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وأثار مقتل الصباغ عسفية ذكرى انتفاضة 2011 التي أطاحت بحكم حسني مبارك حالة من الغضب داخليا وخارجيا بعد نشر صور ولقطات لها والدماء تتسرف من وجهها بعد تعرضها لطلقات خرطوش.

وكان النائب العام المستشار هشام بركات أحال أمس الأول الثلاثاء ضابط شرطة إلى محكمة الجنابات في إجراء يندرج تحت حذاه قوات الأمن التي تتهمةها تقارير منظمات حقوقية بتعديات على نشطاء إسلاميين وليبراليين.

وتنفي الحكومة هذه الاتهامات وتقول إن اعتداءات فريدة تقع وإن مركبتيه يعاقبون. وأضافت المصادر إن اللواء والمجندين أحيلوا لمحكمة الجنح بتهمة إخفاء أدلة في القضية وهي التهمة التي تتراوح عقوبتها بين الغرامة والحبس لمدة قد تصل إلى ثلاث سنوات. وكانت شيماء الصباغ (32 عاما) تنتمي لحزب التحالف الشعبي الاشتراكي الذي قال شهود عيان إنه نظم مسيرة عسفية ذكرى انتفاضة 2011 الشعبية إلى ميدان التحرير مهد الانتفاضة لكن قوات الأمن اعتراضها وأطلقت على المشاركين فيها طلقات الخرطوش وقنابل الغاز المسيل

السودان يعلن إستعداده لتحمل المسؤولية في دارفور بعد انسحاب «أوناميد»



الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة السفير حسن حامد حسن

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكد الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة السفير حسن حامد حسن، أن السودان يتطلع إلى إنهاء وجود البعثة المختلطة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور المتروحة باسم «أوناميد» لأن الأوضاع قد استقرت هناك وأن تنفيذ إتفاقية الدوحة للسلام في دارفور قد شهد تقدما ملموسا وأن الاستقرار في ولايات دارفور الخمس قد تحقق إلا من جيب صغير ينشط فيها بعض المسلحين ممن لم ينضموا لإتفاقية الدوحة للسلام.

وكان السفير حسن حامد حسن يتحدث في جلسة لمجلس الأمن عقدت لمرابحة الأوضاع في دارفور على ضوء تقرير الأمين العام الجديد، وأكد ممثل السودان أن بلاده على أتم الاستعداد لتحمل المسؤولية وأن أجهزةها قد استوفت جهوزيتها لما بعد أوناميد. وقال: «إننا بصدد تنفيذ إستراتيجية الخروج هذه، بطريقة مرحلية ومتدرجة تبدأ بالتخفيض الفوري للمكون العسكري للبعثة، ثم المكونات الأخرى في المناطق الآمنة والمستقرة في دارفور، وأشير في هذا السياق تحديدا إلى ولاية غرب دارفور وولاية وسط دارفور، على أن تستمر عمليات النقل من مرحلتها لتشمل المناطق الأخرى وفقا للمعايير التي اتفقتنا عليها في الجولتين السابقتين في الخرطوم».

ورفض السفير السوداني ما جاء في تقرير الأمين العام من إشارات عن توقف الأعمال التحضيرية للحوار بسبب الانتخابات، وما سماه «تفجئة» تلك تشير أن بعثة أوناميد وخمسون ألف شخص العام الماضي في دارفور، ونحو أربعين ألفا منذ بداية العام الحالي. يأخذنا هذا إلى

وأضاف الوزير في البيان الصحافي أن الحكومة تستهدف التوسع في برامج الدعم النقدي للأسر المصرية من خلال تمويل برامج معاش الضمان الاجتماعي وبرامج «كرامة» و«معاش الطفل، بالإضافة إلى استكمال تطوير منظومة دعم الخبز والسلع الغذائية وبرامج التغذية المدرسية، وكذلك تطوير برامج دعم الإسكان الاجتماعي، والاستمرار في تقديم دعم المواصلات العامة، ومياه الشرب، والعلاج على نفقة الدولة وغيرها من برامج الدعم الاجتماعي التي تشملها الموازنة العامة.

وقال الوزير المصري إن حكومة بلاده في إطار سياستها لإعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام لتحويل هذه البرامج، تعززت استكمال إصلاح منظومة ترشيح دعم الطاقة، وتطوير المنظومة الضريبية من خلال توسيع القاعدة الضريبية ورفع كفاءة التحصيل، والانتقال إلى منظومة ضريبة القيمة المضافة بدلا من الضريبة الحالية على البيعات، ودون فرض أنواع جديدة من الضرائب، كما يتضمن برنامج الحكومة لمواجهة مشكلات قطاع الطاقة بشكل جزري، مع زيادة ملحوظة في مخصصات قطاع الكهرباء لسد فجوة الطاقة التي عانى منها المواطنون والقطاع الخاص على حد سواء خلال السنوات الماضية خاصة في فترات الصيف، وذلك من خلال إستراتيجية متكاملة تحقق أمن الطاقة والاستغلال الأفضل للموارد، وفقا لبيان المالية المصرية.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها وزارة المالية المصرية هذا التقرير الذي يعرض الإطار الاقتصادي المحلي والخارجي الذي يبني على أساسه مشروع الموازنة العامة للدولة، وفقا للبيان.

معدل البطالة بنحو 1% ليصل إلى 11.9% في عام 2015/2016، ليواصل بعد ذلك الانخفاض التدريجي إلى أقل من 10% بحلول عام 2018/2019 اعتمادا على سياسة النمو الاقتصادي في القطاعات كثيفة العمالة، وإزالة التشوهات التي تحفز المشروعات كثيفة رأس المال على حساب التشغيل.

وأشار الوزير إلى وجود عدد من التحديات المالية التي تواجه الموازنة العامة، ومنها محدودية فرص المناورة المالية، حيث يتوقع أن تتجاوز مصروفات الأجور والمعاشات وفوائد الدين العام التي تتحملها الموازنة العامة كمصروفات حتمية خلال عام 2015/2016 ما يزيد عن 500 مليار جنيه (66.4 مليار دولار) أو ما يعادل 60% من إجمالي الإنفاق العام، وبالتالي تلتزم نحو 90% من جملة الإيرادات العامة المتوقعة خلال العام ذاته. وحول أهم السياسات التي تسعى الحكومة لتنفيذها خلال السنة المالية المقبلة، قال وزير المالية إن الحكومة تستهدف من موازنة 2015/2016 استكمال برنامجها الإصلاحية لتحقيق المزيد من التقدم في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وتتضمن تنفيذ لبرامج جادة للاستثمار في رأس المال البشري، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية، بالإضافة إلى تحسين سياسات استهداف الدعم وتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، ورفع كفاءة الخدمات العامة وتحقيق عدالة أكبر في التوزيع، وهو ما يتزامن مع استكمال الخطوات التدريجية نحو الوفاء بالاستقرار المالي وزيادة مخصصات الإنفاق على التعليم والصحة والبحث العلمي بما لا يقل عن 10% من الناتج خلال العامين المقبلين مقابل 7.2% في الوقت الحالي، وفقا للبيان.

القاهرة - الأناضول: قال هاني قذافي مديران وزير المالية المصري أمس الأربعاء، إن بلاده تستهدف خلال السنة المالية 2015/2016 ألا يتجاوز عجز الموازنة العامة مستوى 9.5% إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي، بانخفاض نحو 1% عن التوقع للعام الجاري، ويحث يستمر في الانخفاض التدريجي إلى ما بين 8% و 8.5% في العام المالي 2018/2019.

وأضاف الوزير في البيان المالي التمهيدى لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية المقبلة، أن وصول نسبة العجز إلى المستوى المستهدف من الحكومة سيساهم في تراجع مستويات الدين العام إلى نحو 92% من الناتج المحلي، وتخفيض إلى ما بين 80% و 85% خلال العام المالي 2018/2019. وقال وزير المالية المصري هاني قذافي في وقت سابق، إن الحكومة المصرية تخطط لخفض العجز في الموازنة إلى 11% في السنة المالية الجارية الذي بدأ في يوليو/ تموز الماضي، مقابل 12.8% في العام المالي الماضي. وقال صندوق النقد الدولي في تقرير صادر الشهر الماضي، إن السياسات المالية المتبعة في مصر قادرة على تحقيق خطة الحكومة لخفض عجز الموازنة العامة للدولة إلى مستوى يتراوح بين 8% و 8.5% وتخفض معدلات الدين العام إلى نحو 80% إلى 85% من الناتج المحلي بحلول عام 2019/2018. وأضاف وزير المالية المصري في البيان الصحافي، أن خفض عجز الموازنة والدين العام إلى المستويات المستهدفة يتطلب تحقيق معدلات نمو اقتصادي لا تقل عن مستوى يتراوح بين 4.5% و 5%، وترتفع إلى نحو 6% إلى 7% في عام 2018/2017، مع استهداف خفض

الحكم بحبس «الإعلامي» أحمد موسى يثير سخرية وشماتة في مواقع التواصل ويجدد المطالبة بتفعيل ميثاق الشرف الإعلامي لمنع السب والقذف في البرامج



الإعلامي أحمد موسى

الآن.. مؤكداً «أنا أول واحد أخذ موقف ضد جماعة الإخوان وأعوانهم من الطابور الخامس منذ التسعينيات»، وأضاف «كان من الممكن أن أرفع مشات القضايا على الصحفيين الحريات ارتفع إلى أقصى مدى بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، وفي الوقت نفسه لا توجد قواعد وقوانين تنظم تلك الحرية، والحرية في الدول الديمقراطية تسمى الحرية المطلقة، والحرية في مصر الحرية بدون مسؤولية وبالتالي تتحول إلى فوضى وفي الفوضى كل شيئ مباح طالما لم يكن هناك راع». وأكد أن القضاء في الوقت الحالي منسفل بالقضايا السياسية بصورة كبيرة وغير متفرغ لقضايا الصحافة والإعلام، مما يطيل من عمر تلك القضايا في المحاكم، وبالتالي لا يوجد من يحاسب الإعلامي». وأضاف: «إن حل تلك المشكلة يكمن في شيئين، أولا، لا بد وأن تُفعل نقابة الصحفيين استخداما لميثاق الشرف الصحفي عن طريق محاسبة أعضائها عن أي تجاوزات يقومون بها، ثانيا، لا بد من القيام بعمل محكمة أو نيابة للإعلام تضمن أن تكون قضايا الإعلام والصحافة على درجتين، وفي هذه الحالة لم تستغرق القضية أكثر من شهرين، وفي هذه الحالة تحاسب النقابة على التجاوزات الشهرية، والقضاء يحاسب على الجرائم، وفي هذه الحالة تختفي تلك الظاهرة».

مواقع التواصل الاجتماعي

وجهت الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح رسالة للدكتور أسامة الغزالي حرب في تغريدة لها عبر تويتر، قائلة له «لا تتنازل عن حبس أحمد موسى مهما اعتذرت»، وأضافت «مش هيقدر يعتذر عن كل اللي سبهم وقذفهم، ربنا جعلك سبب الصحاحين»، وتابعت في تغريدة أخرى «ايه حكم أول درجة لكن احتمال كبير يتأيد في الاستئناف وتقل مدته الحبس لكن مش هنتنازل عن حبس ياكوتور»، وواصلت «ده مش حقا لوحد ده حق ناس كثير خاض في شرفها وسمعتها وعرضها ظلم واقفرا وجهل المحبس سنين قليل عليه».

كما سخر نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر وفيسبوك، من الإعلامي أحمد موسى، بعد حكم المحكمة بقرار حبسه عامين، وتداول المستخدمون بعض الصور الساخرة التي تهكت على حكم الحبس، كما تداول النشطاء الكثير من التعليقات الساخرة. وقال محمد: «حال الشعب المصري دلوقتى هياااااااااااا»، في إشارة إلى أحد أفيئات الإعلامي

التعويض المدني، لاتهامه بسبب قذف محامي وأيت نايتس طارق العوضي، بسبب اتهامه للمحامي طارق العوضي بإحراق سيارة شرطة في أحداث 25 يناير/ كانون الثاني، ووصف في حلقات البرنامج بالجرم، وهي القضية التي لم يثبت اتهامه فيها، وحفظت، ولكن محكمة جنح مستأنف مدينة نصر، برئاسة المستشار رامي أحمد عبد الهادي قد قضت بإلغاء حكم الحبس بعد استئناف المحامي فريد الديب على الحكم.

تصرف غير أخلاقي

ومن جانبه قال الدكتور فاروق أبو زيد، عميد كلية الإعلام الاسبق وعضو المجلس الأعلى للصحافة سابقا، لـ«القدس العربي»، «منذ عام 2009 تم إلغاء الحبس في الأحكام السالبة للحرية في قضايا السب والقذف واقتصرت فقط على الغرامة والتعويض، ولكن السب والقذف بشكل عام تصرف غير أخلاقي ويتعارض مع الاعتبارات الأخلاقية والمهنية، ويتعارض مع ميثاق الشرف الصحافي الذي يلزم كل أعضاء نقابة الصحفيين بالالتزام بأداب الصحافة ولايتدخل في الأمور الشخصية، ولا يستخدم الفاظا غير لائقة أو خارجة أو بها إهانة لأخرين، كما إن القانون يجرم السب والذي يصل فيه التعويض إلى آلاف الجنيهات، وعندما ألغت الحكومة حكم الحبس في قضايا السب والقذف كان محاولة لإرضاء الصحفيين على اعتبار أنهم يقولون إن قضايا القذف والسب غير مقصودة وأحيانا تكون خارجة عن الأرادة، بالإضافة إلى أنه في جميع الدول الديمقراطية يكون الحكم في قضايا السب والقذف بالتعويضات فقط بل أنها تصل إلى الملايين ولكن في مصر التعويضات تصل إلى آلاف فقط، وكان من المفترض بعد إلغاء الحكم السالب للحرية أن تقوم الدولة

تطبيق أحمد موسى

وعلق الإعلامي أحمد موسى، على حكم حبسه، خلال برنامج المذاع على فضائية «صدى البلد»، قائلا «إنه من أكثر الناس الذين تعرضوا للهجوم منذ التسعينيات وحتى

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الحكيم:

أدى حكم قضائي أمس الأول بحبس الإعلامي أحمد موسى لمدة عامين وتغريمه 20 ألف جنيه لاتهامه بالسب والقذف، إلى حالة من الجدل والشماتة والسخرية على الساحة الإعلامية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. إلا أنه أثار تساؤلات كذلك عن أسباب انتشار السب والقذف في بعض برامج التوك شو، وإن كان سيتم تنفيذ الحكم القضائي، كما حدث مع الداعية محمود بدر الذي أدين بسبب المظة الهام شاهين. وأثار موسى الكثير من الجدل والاشتباه في الفترة الأخيرة بسبب الاتهامات والبداءات التي وجهها على الهواء لعدد كبير من الشخصيات العامة في مصر والخارج.

وقضت محكمة جنح أول مدينة نصر، برئاسة المستشار سامر ذو الفقار أمس الأول، بحبس الإعلامي أحمد موسى سنتين وكفالة مالية قدرها 20 ألف جنيه لاتهامه بسبب وقذف «أسامة الغزالي حرب»، ونشر أخبار كاذبة، وبراءة «محمد أبو العينين»، بصغته المالك لفتاة «صدى البلد»، وتقدم المحامي فريد الديب محامي الإعلامي أحمد موسى، باستئناف على حكم حبسه عامين. وكان أحمد موسى قد قال في برنامج «إن أسامة الغزالي هو أحد أطراف مؤامرة 25 يناير/ كانون الثاني من وجهة نظره، وأيضا اتهامه بالخيانة العظمى والمعالجة لاسرائيل وأمريكا»، زاعما «أن أسامة الغزالي قد أدلى بعلومات عن البلاا للسفير الأمريكي، والسفير الإسرائيلي، وفي قضية أخرى له، قررت محكمة جنح أول مدينة نصر، برئاسة المستشار محمد البغدادي، بحبسه 6 أشهر مع الشغل وكفالة قدرها 10000 جنيه على سبيل

تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يزال يحتجز 200 آشوري مسيحي اختطفهم من الحسكة والجيش السوري يسيطر على قرية استراتيجية شمالي حلب



جندي من قوات الأمن الكردية على حاجز في مدينة عفرين السورية

■ عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم الدولة الإسلامية (لغزوف إعلامياً باسم داعش) لا يزال يحتجز منذ 23 يوماً نحو 200 مواطن آشوري مسيحي اختطفهم في 11 قرية بريف بلدة تل تمر في محافظة الحسكة بشمال سوريا.

وقال المرصد وهو جماعة سورية معارضة في بيان إن ذلك جاء إثر هجوم مباغت نفذته تنظيم داعش على ريف بلدة تل تمر ومحيطها في 23 و 24 من شهر شباط/ فبراير وأفرج التنظيم يومي الثاني والرابع من آذار/ مارس الجاري عن 24 مواطناً من قرى تل كوران وتل شاميرام بريف تل تمر، وذلك بعد إصدار محكمة شرعية للتنظيم، أمراً بالإفراج عنهم في 28 شباط/ فبراير الماضي.

إلى ذلك ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام رسمية أن الجيش السوري سيطر أمس الأربعاء على قرية إلى الشمال من حلب مما يعزز هيمنته على منطقة تستخدمها الجماعات المسلحة كطريق إمداد للمدينة.

وقال المرصد السوري السدي يقع مقره في برطانيا ويتابع الأحداث داخل سوريا من خلال مصادر على الأرض إن الجيش سيطر بدعم من مسلحين على قرية حندرات بعد اشتباكات عنيفة على مدى عشرة أيام مع جبهة النصرة - وهي جناح تنظيم القاعدة - وكاتب إسلامية أخرى. وكان الجيش قد حاصر حندرات ومناطق

حزب الله يذبح أربعة من «لواء الأنفال» ممن سلموا أنفسهم للدفاع الوطني في «السيدة زينب» في دمشق

المستوى استغرق تطبيقه عدة أشهر، وكلت العملية بالنجاح، وأضافت أن قوات الدفاع الوطني استغلت بنجاح منقطع النظير حال الاقتتال الداخلي الدائرة بين جبهة النصرة والمعارضة السورية»، في منطقتي «بيت سحم وبيلا، جنوب العاصمة السورية.

كما أوضحت مصادر النظام السوري أن العملية قام بها جهاز المخابرات في فرع «فلسطين» بدمشق، بالتنسيق كامل مع قائد اللواء من جهة، وقوات الدفاع الوطني من جهة أخرى، وأنه تم نقل العناصر وأسلحتهم الثقيلة والخفيفة إلى مساكن «الحسينية» الملاصقة لمنطقة السيدة زينب جنوب العاصمة، ريثما يتم دمجهم مع قوات الدفاع الوطني في دمشق وريفها.

شروط نهائية، فإن كانوا يريدون الخروج إلى جانب النظام عليهم وضع أسلحتهم والخروج كمدنيين أو ما شابه، ولكنهم استغلوا الظروف الأخيرة عقب نشوب معارك بين جبهة النصرة وشام الرسول جنوب دمشق، ليهربوا من تشكيل العسكري مع قاداته وعناصره بسلاحهم الكامل الخفيف، والثقل عبر شارع 30 في جنوب دمشق، والاتحاق بقوات الدفاع الوطني المقابلة إلى جانب النظام السوري».

قوات الدفاع الوطني والجيش السوري النظامي هلت لانسحاق الفصيل التابع للمعارضة السورية، واستقبلت المقاتلين القدر عدهم بما يزيد عن سبتي مقاتل، وقالت مصادر النظام إن العملية جرت سراً عقب تنسيق عالي

التابع لـ «جبهة ثوار سوريا» بقيادة جمال معروف، انشق عن الجيش السوري الحر، والتجأ إلى القوات السورية النظامية بعقده الميداني الكامل، وذلك في منطقة «الذبابية» جنوب العاصمة السورية دمشق.

وكشفت قائدة ميداني في المعارضة السورية المسلحة لـ «القدس العربي» خلال حديث خاص معه قائلاً: كان لدينا دراية كاملة بعقد قائد الفصيل العسكري التابع لجبهة ثوار سوريا اتفاقاً مع النظام السوري للخروج وتسوية أوضاعهم وعقد مصالحة، وقمنا بمحاربة عدة مرات للحيلولة دون هذا الأمر، مضيفاً: «بعد مواجهات عدة مع هذا التشكيل، عقدنا اتفاقاً معه على الكف عن تسليم أنفسهم للنظام السوري، ووضعت إثر ذلك

مقاتلين من «لواء الأنفال» سابقاً، واقتيادهم إلى منطقة مقام السيدة زينب، وذبحهم بالسكاكين على أبواب القمام، وعلى مرأى من الناس، بجثة الثائر لم يسميهم حزب الله «شهداء المقام».

وكانت قد شهدت الساحة السورية في التاسع من شهر آذار/ مارس الجاري قلباً هو الأول من نوعه على مستوى البلاد، ومعاكسا لما عهده الثورة السورية ضد النظام، حيث قام أحد التشكيلات التابعة للمعارضة السورية بتركها والاندمج مع ميليشيات «الدفاع الوطني» التي تقاوت إلى جانب القوات الحكومية جنوب العاصمة السورية - دمشق.

يترأس «لواء الأنفال» الذي يتراسه عبد الله الرفاعي

منظمة الصحة العالمية تبدي قلقها البالغ إزاء الوضع الصحي في سوريا

■ أبوظبي - أ ف ب: قالت منظمة الصحة العالمية أن الوضع الصحي في سوريا «مقلق جداً» بعد أربع سنوات من الحرب وحذرت من إمكانية تأثر برامج المساعدات التي تديرها بسبب التغيرات في التمويل.

وقال المسؤول في المنظمة علاء علوان لوكالة فرانس برس على هامش مؤتمر حلول مكافحة التدخين في أبوظبي أن «التطورات الحالية في سوريا لها تداعيات سيئة على الصحة العامة بما يؤثر سلباً على جميع برامج الصحة».

وأضاف أن «هناك تطورات مهمة تتعلق بالقدرة على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع لتقديم الخدمات الصحية الأساسية»، وذلك في مجالات تتراوح بين برامج التلقيح وصولاً إلى تأمين المياه العذبة، وكانت منظمة الصحة العالمية طلت في شباط/ فبراير مليار دولار إضافية للمساهمة في تقديم خدمات صحية حيوية لملايين الأشخاص في سوريا والعراق وجمهورية أفريقيا الوسطى وفي جنوب السودان.

ويقدر أن تخصص 687 مليون دولار من أصل المليار دولار لسوريا لوجدها.

وأشارت الحرب الأهلية في سوريا أن أكثر من 215 ألف قتيل وعن نزوح نصف السكان.

وذكر أن الوضع في العراق «مخيف» أيضاً مشيراً إلى أن خمسة ملايين شخص بحاجة لخدمات صحية في هذا البلد الذي يعاني أيضاً من العنف.

وقال علوان «لقد بلغنا نقطة خضى فيها من أننا قد لا نستطيع أن نقدم هذه الخدمات بسبب شح التمويل (...) وانتشار الأمراض في سوريا والعراق سيرفع جميع الدول للخطر».

مساعد وزير الخارجية الإيرانية: الرئيس السوري جزء مهم من الحل السياسي وزير خارجية ألمانيا لا يستبعد التفاوض مع النظام السوري وأمريكا تسعى لحل تفاوضي لا يشمل بشار



وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير

■ عواصم - وكالات: عقب أربعة أعوام على بدء الاضطرابات في سوريا، لم يعد وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير يستبعد بشكل مبدئي إجراء محادثات مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال شتاينماير في تصريحات لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء إن طريق إنهاء العنف لن يكون إلا عبر التفاوض من أجل حل سياسي حتى لو تطلب الأمر إجراء محادثات مع نظام الأسد.

ويذكر شتاينماير بذلك مساعي المبعوث للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، الذي يسعى حالياً في محادثاته أيضاً مع الحكومة السورية إلى إيجاد مخرج من النزاع.

وحسب تقديرات الخارجية الألمانية، فإن جميع الجهود التي بذلت حتى الآن تعثرت، لذلك فإن دعم دي ميستورا محاولة لكسر الحواجز الفكرية في ظل المعاناة غير المحتملة للشعب السوري.

جاء ذلك فيما أبلغ المبعوث الأمريكي جون ألين مسؤولين أتركا في وقت متأخر الثلاثاء أن الولايات المتحدة لا تزال تسعى إلى حل تفاوضي في سوريا لا يشمل الرئيس بشار الأسد وأن الموقف الأمريكي في هذا الصدد لم يتغير.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد قال يوم الأحد إن الولايات المتحدة ستستمر للتفاوض مع الأسد على الرغم من أن وزارة الخارجية قالت في وقت لاحق إنه لم يكن يشير بشكل محدد إلى الرئيس السوري وأن واشنطن لن تتسامح مع الأسد مطلقاً.

وأثارت تصريحات كيري انتقاد تركيا وهي واحدة من أبرز خصوم الأسد إذ قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن التفاوض مع الرئيس السوري مثل مصافحة أدولف هتلر.

وجاء في بيان السفارة الأمريكية في أنقرة بعد أن أجرى ألين محادثات هناك «الجوزة ألين كسر أن موقف الولايات المتحدة من الأسد لم يتغير».

وألين هو المبعوث الأمريكي الخاص المسؤول عن تشكيل تحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال البيان «تعتقد الولايات المتحدة أن (الأسد) فقد شرعيته للحكم وأن أوضاع سوريا تحت حكمه أدت إلى ظهور الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية الأخرى، وسنواصل السعي إلى حل سياسي تفاوضي للصراع السوري لا يشمل

■ عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم الدولة الإسلامية (لغزوف إعلامياً باسم داعش) لا يزال يحتجز منذ 23 يوماً نحو 200 مواطن آشوري مسيحي اختطفهم في 11 قرية بريف بلدة تل تمر في محافظة الحسكة بشمال سوريا.

وقال المرصد وهو جماعة سورية معارضة في بيان إن ذلك جاء إثر هجوم مباغت نفذته تنظيم داعش على ريف بلدة تل تمر ومحيطها في 23 و 24 من شهر شباط/ فبراير وأفرج التنظيم يومي الثاني والرابع من آذار/ مارس الجاري عن 24 مواطناً من قرى تل كوران وتل شاميرام بريف تل تمر، وذلك بعد إصدار محكمة شرعية للتنظيم، أمراً بالإفراج عنهم في 28 شباط/ فبراير الماضي.

إلى ذلك ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام رسمية أن الجيش السوري سيطر أمس الأربعاء على قرية إلى الشمال من حلب مما يعزز هيمنته على منطقة تستخدمها الجماعات المسلحة كطريق إمداد للمدينة.

وقال المرصد السوري السدي يقع مقره في برطانيا ويتابع الأحداث داخل سوريا من خلال مصادر على الأرض إن الجيش سيطر بدعم من مسلحين على قرية حندرات بعد اشتباكات عنيفة على مدى عشرة أيام مع جبهة النصرة - وهي جناح تنظيم القاعدة - وكاتب إسلامية أخرى. وكان الجيش قد حاصر حندرات ومناطق

مهرجان في السويد من أجل أطفال سوريا... والمال: تلقينا وعودا ودعوات من سياسيين سويديين لوقف القتال

■ مالو - «القدس العربي»
■ محمد البلوط:

«غضبنا أطفال سوريا» شعار أطلق على مهرجان «مالو» في السويد الذي أقيم في 14 من شهر مارس/ آذار الجاري من أجل أطفال سوريا في الداخل، وفي المخيمات المحيطة بها، ولإحياء الذكرى الرابعة للثورة، وتذكير العالم بدخولها العام الخامس، وكما جدد الجميع عهدهم بنصرتها، والاستمرار في تأييدها وتمثيلها حتى في الخارج.

الحقوقي هيثم المالج والدكتور عبد الباسط سيدا الشخصيتان السورياتن المعارضتان الأبرز من بين الحضور، حيث ألقيا كلمات بيده المناسبة، قال المالج: «أجربنا العديد من اللقاءات مع الجانب السويدي، وأكدوا لنا بأنهم مع الثورة، وطلبوا منا العمل على توحيد المعارضة تحت هيكل واحد، وأكدوا دعمهم في مساعدة السوريين الفارين من الحرب والموت، وتشجيع إجراءات حصولهم على الإقامة»، وأكد نية المجتمع الدولي في إنشاء مناطق عازلة في الشمال والجنوب السوري قريباً، وأنه تلقى وعوداً بهذا الخصوص، ودعا جميع السوريين في الداخل إلى التوافق ومقاتلة النظام أولاً، والابتعاد عن الفتنة والخلافات بين الفصائل لأن الهدف الأول هو إسقاط النظام.

السياسية السويدية لينا النهر ومسؤولة اللجنة العربية في حزب «اليسار السويدي»، وناثيل

أمريكا تفقد الاتصال بطائرة بدون طيار أعلنت سوريا إسقاطها

■ عواصم - وكالات: قال مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة فقدت الاتصال بطائرة بدون طيار في شمال غرب سوريا يوم الثلاثاء، فيما ذكرت وسائل الإعلام السورية الرسمية الدفاعات الجوية السورية إسقاط طائرة استطلاع أمريكية في محافظة اللاذقية الخاضعة لسيطرة الحكومة، وإذا كانت قوات الرئيس السوري بشار الأسد قد أسقطت الطائرة الأمريكية فسيزيد ذلك من المخاطر التي تواجهها حملة القصف التي تقودها الولايات المتحدة ضد منشدي تنظيم الدولة الإسلامية والتي بدأت في سوريا في أواخر أيلول/ سبتمبر.

وقال مسؤولون أمريكيون إن من السابق لأوانه تأكيد أن قوات الأسد أسقطت الطائرة. كانت الولايات المتحدة قد وصفت دفاعات الأسد الجوية بأنها «سليبة» وهو ما يعني أنها لا تستطيع مع طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بينما تشن الطائرات الأمريكية والطائرات الأخرى ضربات جوية ضد المنشدين.

ولم تستهدف الضربات الأمريكية قوات الأسد ولا البنية الأساسية العسكرية.

وذكر مسؤول أمريكي أن حادث الثلاثاء وقع في حوالي الساعة 7:40 مساءً في سوريا عندما فقدت الولايات المتحدة الاتصال بالطائرة التي تعمل فوق شمال غرب سوريا وهي من طراز أم كيو-1.

شذى بركات ذهبت إلى غزة لمساعدة الفلسطينيين وساهمت في إنشاء المدارس للسوريين في تركيا

الذي فتك بالبشر والحجر: أسأل عنها في إسطنبول تجد أن الفقير والجريح والمحتاج يعرفها، فمن أغلقت في وجه أبواب السكّوليين والجمعيات، كانوا يقولون له أذهب إلى «شذى بركات»، ساهمت «شذى» في علاج ما يقارب من مئة وخمسين جريحاً سورياً، وبدأت العمل في مجال الإغاثة بصفقتها الشخصية، ثم ما لبثت أن بدأت بتلقي المساعدة والدعم من الناس الذين يتقنون بها، ولكن من إيجاد بيت لإيواء السوريين الجرحى والمشردين، والإبقاء عليه ماوى لكل من يحتاج من السوريين.

لم تكن هذه آخر التحديات التي واجهتها «شذى» ففي بداية وجودها في مدينة إسطنبول على ابنها ذو السنة عشر عاماً من ضيق وكآبة وشعور بالفراغ، بسبب عدم وجود مدرسة سورية تحتويه هو وغيره من باقي الأطفال السوريين، فقرر الشاب أن يجد حياته جدياً، وبهذا انضم إلى إحدى كتائب الجيش الحر المقاتلة على أرض سوريا، ليستشهد بعد الحقائق بفترة، هكذا ضمت شذى إلى القاب لضحايا لقب أم الشهيد، ساهمت «شذى» بعد ذلك بإنشاء عدة مدارس سورية في إسطنبول وتدير الآن إحدى هذه المدارس، لم يقتصر نشاط شذى على المجال الإغاثي والتعليمي بل امتد إلى مساعدة المرأة وتمكينها من الاعتماد على نفسها والمساهمة بتصرف منتجاتها، فأرارة السورية كما تقول شذى: قوية وشجاعة وقادرة على أن تمسك بزمام الأمور وتدير عائلتها وتقوم بعمل ناجح، يخدم

1965، من أسرة وطنية مناضلة، فقد كان والدها من أوائل من اعتقلوا على خلفية الوقوف في وجه الفساد والظلم في سوريا، عملت كمعلمة سنوات في مدرسة «أبناء الشهداء» ولها عدة كتب مترجمة وكتابات روائية.

كانت «شذى» تعد لعل درامي عن مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين، فرغيت بزيارة منزلها في غزة، ودفعها شغفها بالقضية والكتابة لتكون السورية الوحيدة من بين سبعة وستين ناشطاً من ستة وثلاثين دولة مختلفة، والذين توجهوا على متن سفينة مرمرة التركية في أسطول الحرية «شريان الحياة»، المتوجه لكسر الحصار عن غزة في عام 2010، ومن المعروف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هاجمت المركب وعلى ظهره الناشطون العزل من أي سلاح سوى المعدات الطبية والإغاثية، وكان الاقتحام بثلاث مروحيات، وغواصين، وفرقاطة، وعلى الأقل 650 جندياً قتل في الهجوم تسعة عشر شخصاً من المشاركين في فتح الحصار، ثم أسرت قوات الاحتلال الإسرائيلية الناشطة السورية «شذى بركات» وأقناعتها لسجن سقلاخ مع بقية المشاركين الذين رفضوا التوقيع على تعهد للجيش الإسرائيلي بعدم العودة إلى غزة، فهي كما يقول زوجها أمين بكيراتي، «ليست من النوع المهان، إنها امرأة سورية من هذا التراب المقاوم، تسكنها عرامة العربي المسلم، وكان هناك حلم يراودها وهو ضرب إسرائيل».

ومن مقاومة الإسرائيليين إلى التنازل ضد النظام الجرم



القدس العربي

في « هيت» : يحظر تدريس الفلسفة أو ذكر نظرية التطور والديمقراطية... ولا مكان لأشعار الجاهلية في دروس العربية

تصرفات الجهاديين تضر بالسنة على المدى البعيد... لا يريدون دولة بل الدمار...

ونظام الأسد قاس ومجرم ولكن تنظيم «الدولة» مقرف ووحشي وقتاله أولوية



جنود من أكراد سوريا أمام جثث وأسلحة تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في منطقة رأس العين

وتعين بعض الأئمة لإلقاء خطبة الجمعة فقط، فيما عين آخرون لإمامة الراتية، وعزل التنظيم أئمة من أصحاب الأئوال الصوفية ممن هربوا إلى بغداد أو مناطق الكرد شمال البلاد، ويضيف كوكبير من أن هناك الكثير من الأدلة عن قيام التنظيم بغرض أخدسته الثقافية، فقلع أبواب الأسواق يقف رجال يتحوسن للتنظيم يحملون عباة سوداء تجبر النساء اللاتي ليس بحوزتهن واحدة على شرائها.

هل ينضم السكان للتنظيم؟

يقول فيصل إنه يعرف الكثيرين من أبناء حبه رواتب قليلة لا تتجاوز 175.000 دينار عراقي، أي مئة دولار أمريكي. ولكنهم يقولون إن المبلغ كاف نظرا لحصولهم على مميزات أخرى مثل الوفاء الجاني، لاسطوانات الغاز والشاي والسكر والخبز وغير ذلك من المواد. ويضيف فيصل قائلًا إن التنظيم لا يزال قويا من الناحية المادية «وصادر بيوت الموظفين في المحاكم والشرطة وقوات الأمن ممن فروا من هيت».

وتتم مسامرة البيوت بما فيها حسب قرار محاكم شرعية بترأسها عادة جهاديون من ليبيا وتونس، ويشرف على هيت قيادي عسكري يساعده حاكم شرعي ورئيس للامن ومسؤول إداري. ويرى الكاتب أن رواية فيصل عن الحياة في ظل الدولة الإسلامية في مدينة هيت تشبه روايات أخرى جمعها من شهود عيان عيشة في مناطق داخل «الدولة». وتظهر الروايات كيف ضيع التنظيم كثير الناس به بعد خروج الجيش العراقي الذي سئم الناس من معارساته، وهناك حثق بسبب القيود والقوانين التي فرضها التنظيم على السكان والتي تتعارض مع التقاليد الإجتماعية في المنطقة، مثل فرض القاب على النساء وإجبار السكان على صلا الجماعة على المسجد وتدمير المزارات الدينية في الموصل مثل مسجد النبي يونس. وهناك مخاوف من التجنيد الإجباري لأبناء المدن والمناطق وهو ما دفع الناس للهرب من حكم تنظيم الدولة.

ورغم كل هذا فقد استطاع الجهاديون عبر

العراق، وسيطروا على كل مراكز الشرطة باستثناء مركزين قاروا حتى الساعة الخامسة صباحا وبعدها سيطر تنظيم الدولة بشكل كامل..

ويقول فيصل – وهذا ليس اسمه الحقيقي – إنه لم يجد مشكلة مع حواجز تفتيش الدولة حتى في الأيام الأولى لسيطرة الجهاديين على هيت لأن من كان يديرها هم جيرانه الذين يعرفهم. وكان معهم قائمة بالمطلوبين وأحيانا بطاقات هوياتهم.

وبسات العاتاة عندما انقطع التيار الكهربائي، وهذا لأن التيار الآن يزود منطقة الأنبار ياتي من محطة توليد الطاقة الكهربائية في سد حديثة، أكبر السدود في العراق والذي يبعد 50 ميلا عن هيت.

وسيطر التنظيم على معظم محافظة الأنبار باستثناء السدود، ويقول فيصل إن قطع الكهرباء جاء رد فعل انتقامي بسبب منع تنظيم الدولة بيع الطعام لسكان حديثة. وأثر قطع التيار الكهربائي على عدد من المشاريع التي تعتمد الطاقة الكهربائية مثل محطات تحقية المياه وهو ما أدى لقطع المياه.

كان على الناس الحصول عليها من مياه نهر الفرات اللوثة، ولأن مبيت تقع وسط مزارع فلم يشعر السكان بنقص في المواد الغذائية التي حصلوا عليها بأسعار مفعولة. ورغم هذا فلم يكن كل السكان لديهم المال لشراء الطعام نظرا لتوقف العمل، والغريب أن موظفي الحكومة الذين ظلت تصلهم وراتبهم ضمن سياسة الحكومة للحصول على ولائهم هم من كان يستعين بشراء المواد الغذائية وفي الوقت نفسه لم يكن تنظيم الدولة راغبا بمنع هذا حتى لا يخسر

القيمة التي يجيها منهم. وتدري التنظيم بعض الخدمات لسكان مثل تعبئة اسطوانات الغاز التي تستخدم في العراق للمطبخ حيث كان ينقلها إلى عاصمته الدولة في سوريا وبعيها هناك.

يتدخلون في كل شيء

عبر فيصل عن حنقه على التنظيم بسبب تدخله في كل ملج من ملاح الحياة في هيت «إنهم يبدسون أنوفهم في التعليم والمساجد وملابس النساء

قال لـ «القدس العربي» إن «الكساسبية» كشف حقائق وحدة الأردنيين

الرفاعي يتحدث عن الأرنجال والانتكالية و«التزام» على المايكروفونات

العالم اليوم يحترم «شجاعة» الأردن والسؤال.. ماذا نحن فاعلون؟

يسجل الرفاعي أن الارتجال والانتكالية وكثرة التحدث عبر

المايكروفونات خصوصا من خارج أصحاب الإختصاص، مظهر سلبية رافقت الأداء في بعض المرسل ولابد من التخلص منها مشيرا إلى ان معالجة المشكلات الاقتصادية والمالية الأردنية ينبغي ان تكون وطنية وتنطلق من الذات على ان الآخرين سيساعدون عندما يتكلمون مظهر الجدية الوطنية في التصرف والتخطيط بعيدا عن الشكوى والتذمر وانكار مظاهر الخلل.

وفي المسألة الاقتصادية بصورة عامة يطالب بوقف حالة التلاوم التي يمكن تجنبها والتريكة على اقتراح معالجات للخلل الكبير الذي تعكسه أرقام العجز والتكديف التي ارتفعت بمقدار مئلق ومخيف هو 18 مليارا خلال ثلاث سنوات فقط بين عامي 2014 و2014 وهو واقع يعني بأننا ليس في الطريق الصحيح وواجب الجميع البحث في الخلل للاستعداد لمعالجة.

وفي المسألة نفسها لابد من التفكير خارج الصندوق والأطر الكلاسيكية خصوصا عندما يتعلق الأمر بمعالجة الفقر والبطالة وجذب الاستثمار وتوجيه الدعم لمن يستحقه فضلا من الأردنيين والعمل على تنشيط القطاع الوسطى وإنعاشها وتقديم ضمانات شرعية للاعامن الكبري واطباء وآثار موجات اللجوء على الاقتصاد الوطني وتحسين مقاومة التهرب الضريبي والأهم العمل وصدق على استعدادة بين القطاعين غير الخالص.

يلفت الرفاعي النظر إلى ان الأحداث التي أعقبت استيحاء الطيار معاذ الكساسبة تضمنت ظهور مبالغات في الإدلاء بتصريحات غير مسؤولة لبعض المسؤولين من خارج الإختصاص، سواء عندما تعلق الأمر ببعض من تسارعوا للإلقاء بالحبل أمني أو حتى كساعة لا تخضع من ناحية السياسيين والشخصيات العامة أو بمن تحدثوا عن الأردن في حالة حرب.

لبنان: بري يعتبر مواقف السنيورة ضارة بالحوار ويقول له « شو خصنا بإيران؟» والسنيورة يسأل عن تجاهل حزب الله التبعج الإيراني بالامبراطورية الفارسية

بأن المواقف الإيرانية بشأن إيراني وقال «شو خصنا بإيران؟»، وتالياً كان هنذاك رد من 104 نواب إيرانيين على تلك المواقف، فضلا عن أن الإيرانيين نفخوا،» وقال له «علينا أن ننصرف نحن إلى شؤوننا اللبنانية».

وكانت كتلة المستقبل استتكرت موقف قيادات حزب الله و8 آذار من الاحتفال بمناسبة 14 آذار وتأييد المجلس الوطني وجاء في بيانها «ان الكتلة تستتكر في هذا المجال الأصوات والمواقف التصعيدية الرافضة والمتهمجة على مواقف وتوجهات وخطوات قوى الرابع عشر من آذار التي سبق ان استهدفت قياداتها بجرائم القتل والاعتقال انطلاقا من جريمة الرئيس الشهيد رفيق الحريري وصولا إلى اغتيال الشهيد محمد شطيح، مع العلم ان قيادات حزب الله هي التي بادرت إلى التصعيد والتوتر السياسي والكلامي بعد ان سبق وجاهرت في أيام ليست بعيدة بتمسكها بالعماد ميشال عون مرشحا وحيدا لرئاسة الجمهورية أو الاستمرار في الفراغ، وجاهرها بتعطيل كل محاولات انتخاب رئيس جديد للجمهورية ما لم يخضع اللبنانيون لشبيئة حزب الله في وحدانية الترشيح العوني، وإلا إبقاء حالة الشغور في موقع الرئاسة الأولى.»

وأضافت كتلة المستقبل ان «الشبكة تحل بانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية والا فعلى اللبنانيين ان ينتظروا طويلا لكي يكون للبنان رئيس للجمهورية» بينما يكلم صراحة كما قال نائب الأمين العام نعيم قاسم ان الاقلية المعطلة للتصاب هي التي تعين الرئيس وإن الأكثرية

في الحرب.

حيث كان الغرب يدعم الجيش السوري الحر الذي كان يرغب برؤيته منتصرا على الأسد، على الرغم من أن الجيش السوري الحر المكون من مجموعات من الفصائل المقاتلة لم تكن لديه الفرصة الجيدة للتنافس مع الجماعات الجهادية مثل تنظيم الدولة وجبهة النصرة اللتين حظيتا بدعم عسكري ومالي جيد. وبعد عامين يبدو أن بريطانيا وحلفاءها قد تخلو عن وهم التخلص من الأسد وهزيمته وقروا التركيز على عدو أشد خطرا منه وهو تنظيم الدولة. فضلا من مساعدة المقاتلين السوريين وتسليحهم لقتال النظام السوري يعمل الغرب على تسليحهم حتى يقودوا الجنرال ريموند أريشو، قائد الجيش وبحسب الجنرال ريموند أريشو، قائد الجيش الأمريكي فقد بدأ العمل على تدريب المقاتلين في معسكرات الأردن وتركيا.

وستتفق واشنطن و500 مليون دولار لتدريب 5.000 مقاتل سوري، ويأمل أريشو أن تكون هذه القوة قادرة على فتح جبهة ضد تنظيم الدولة، وبالتالي الإطاحة بنظام الأسد. ويرى غوليان أن هذا تحول مفير للاهتمام من الغرب ولكنه يدعو للحزن بعد سنوات من الحرب التي قتلت أكثر من 200.000 شخص. ويعلم أن الغرب دعم في البداية جهود الإطاحة بنظام الأسد من أجل بناء دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب.

والآن يقابل باناساغ البلد من الوقوع في أيدي المتطرفين، وهذا هو الهدف نفسه الذي يسعى إليه الأسد، ويشير هنا إلى تلاقي مصالح مع بنفس الطريقة التي تلاقت فيها مصالح واشنطن مع طهران في العراق. ويعلم أن الأسد قد يكون ديكتاتورا قاسيا ارتكب جرائم بشعة لكن أولوية الغرب يجب ان تظل مركزة على إنهاء اساليب تنظيم الدولة المرفقة، ولكن كيف؟

في داخل «الدولة»

ففي الحلقة الثالثة من سلسلة تقاريره عن تنظيم الدولة توصل كوكبير «لإنديذنت، رحلته بالكشف ما يجري داخل «الدولة» ويحدث عن وضع التعليم والثقافة في داخلها، ويحاول الكشف على الكيفية التي استطاع فيها المقاتلون السيطرة على مدينة هيت قرب نهر الفرات. ففي تشرين الأول (أكتوبر) 2014 سيطر تنظيم الدولة على هيت وفي أقل من أربع ساعات.

وبالنسبة لسكانها السنة البالغ عددهم 100.000 نسمة فنقول الجهاديين البلدة جلب مع تغيريات لقيت دعما من البعض ومعارضة من آخرين. ومن بين من كانوا يعيشون في هيت في ذلك الوقت فيصل 35/ عاما، وهو موظف حكومي متزوج وله ولدان. فقد راقب فيصل التغيرات التي حدثت على البلدة الزراعية ومركز النقاء المواصل خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وعرب الشهر الماضي إلى إقليم كردستان وقيامه اليوم في العاصمة أربيل حيث قدم لمرسل صحيفة «إنديذنت»، الطرف التي عاشتها مدينته في ظل حكم تنظيم الدولة وما تركه من آثار على هيت.

تقجيرات وخلايا نامئة

ويسرد فيصل الكالية من أولها وكيف دخل مقاتلو تنظيم الدولة البلدة «سبعنا في الساعة الرابعة صباحا انفجارات. فقد فجر تنظيم الدولة قبيلة على نقطة التفتيش الرئيسية وبعد ذلك بدأ المقاتلون يتسبون هجمات داخل وخارج المدينة، وهذا لأن بعض المقاتلين كانوا يقاتلون من الخارج، أما من كانوا في الداخل فهم من سكانها المحليين مع كانوا يتنمون إلى خلايا نامئة. وقام عناصرها بالهجوم على قوات الأمن

لندن – «القدس العربي»:

إعداد إبراهيم درويش

حظيت تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول ضرورة الحوار مع نظام بشار الأسد بالكثير من التعليقات حيث نظر إليها باعتبارها اعترافا بنظامه.

ورأت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها نوعا من التخلي عن المساسة السورية وقالت إن السوريين يدفعون ثمن كل ملفات أخرى في المنطقة. وأضافت أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما غسملت ديها من الأزمة السورية حتى لا تخضب طهران، وعلقت على مرور الذكرى الرابعة للثورة السورية حيث قالت إن البلد الذي خرج الناس لتغييره قبل أربعة أعوام لم يعد موجودا.

وترى أن تراجع الاهتمام العالمي ليس سببه حلحلة الأزمة بل «تنازل الولايات المتحدة والولايات الأخرى عن التزاماتها وواجباتها لنجع وقوع قلق جماعي». فإدارة الرئيس باراك أوباما التي أعلنت مرة أن منع حدوث جرائم إبادة هو من أولويات الأمن القومي، لم تتظاهر حتى باملاك استراتيجية لها في سوريا منذ انهيار مؤتمر جنيف قبل 13 شهرا.

ورغم ما تقوم به بتدريب وتجنيد الألاف من السوريين لقتال تنظيم الدولة الإسلامية..لم تعلن الإدارة عن التزام حتى بتوفير الحماية لهم من هجمات نظام الأسد، ولم تحاول مساعدتهم لنقل الهجوم ضد الأسد في دمشق».

ويقول مسؤولون بارزون إن البيت الأبيض يخشى من رد فعل عدوانية تأتي من إيران التي أرسلت عناصر ميليشياها من أجل الدفاع عن النظام. وتعتقد الصحيفة أن تصريحات كيري تعبر في الحقيقة عن موقف الإدارة الأمريكية الذي تبنته ومنذ مدة طويلة، أي السراي الذي يدعو لمشاركة النظام في تسوية سياسية طالما لم يكن الأسد جزءا منها.

وحسب الصحيفة فقد اعترف كيري بطريقة غير مباشرة بكون فشل كل من هذا السباق بان هذا الحل ليس مجد سوري «زيادة الأزمة على الرئيس الأسد». لكن الولايات المتحدة إن تمارس هذا الضغط ولهذا يأمل كيري بقيام إيران وروسيا بعمارسته، ولا يوجد ما يدعونا للاعتقاد انها ستفعلان. وفي هذا السياق تعكس تصريحات كيري السياسة الحقيقية لإدارة التي تقوم على غسر يديها من سوريا حتى تتمكن من عقد صفقة منضبطة مع إيران حول ملف الأخيرة النووي وتعاون معها لهزيمة تنظيم الدولة في العراق.

تحول في الموقف

ويلقب باتريك كوكبير في صحيفة «لإنديذنت» أن تصريحات كيري تمثل تحولا كاملا في الموقف الأمريكي حيث طالبت إدارة أوباما في السباق برحيل الأسد. لكنها تفضل الآن تهزيمة تنظيم الدولة على محاربة الأسد. ويوافق الكاتب على الموقف حيث يدعو القادة الغربيين لتحديد أولويات. ففي العراق وجدت الولايات المتحدة نفسها في نفس الساحة إلى جانب إيران والحرس الثوري الجمهوري، المنظمة التي تعتبرها واشنطن إرهابية. وفي السباق نفسه قارن كون غوليان في صحيفة «إبيلي شخرف» بين وضعية النظام السوري ووبرية تنظيم الدولة وأيها أولى بالمواجة أولا. وتحدث في البداية عن سياسات حكومة بيدق كاميرون التي أعلنت في أيار/ مايو عن زيادة المساعدات غير هزيمته للعارة السورية، وكانت لندن تأمل من هذا التحرك هزيمة نظام الأسد.

وقال كاميرون بعد لقائه مع أوباما أن الهدف من تقديم السلاح غير الفتاك مثل الاسلحة الواقية والعريات العسكرية للمقاتلين السوريين هو وضع ضغط على الأسد حتى يعرف أن لا نصر عسكري،

قال لـ «القدس العربي» إن «الكساسبية» كشف حقائق وحدة الأردنيين

الرفاعي يتحدث عن الأرنجال والانتكالية و«التزام» على المايكروفونات

العالم اليوم يحترم «شجاعة» الأردن والسؤال.. ماذا نحن فاعلون؟

يسجل الرفاعي أن الارتجال والانتكالية وكثرة التحدث عبر

المايكروفونات خصوصا من خارج أصحاب الإختصاص، مظهر سلبية رافقت الأداء في بعض المرسل ولابد من التخلص منها مشيرا إلى ان معالجة المشكلات الاقتصادية والمالية الأردنية ينبغي ان تكون وطنية وتنطلق من الذات على ان الآخرين سيساعدون عندما يتكلمون مظهر الجدية الوطنية في التصرف والتخطيط بعيدا عن الشكوى والتذمر وانكار مظاهر الخلل.

وفي المسألة الاقتصادية بصورة عامة يطالب بوقف حالة التلاوم التي يمكن تجنبها والتريكة على اقتراح معالجات للخلل الكبير الذي تعكسه أرقام العجز والتكديف التي ارتفعت بمقدار مئلق ومخيف هو 18 مليارا خلال ثلاث سنوات فقط بين عامي 2011 و2014 وهو واقع يعني بأننا ليس في الطريق الصحيح وواجب الجميع البحث في الخلل للاستعداد لمعالجة.

وفي المسألة نفسها لابد من التفكير خارج الصندوق والأطر الكلاسيكية خصوصا عندما يتعلق الأمر بمعالجة الفقر والبطالة وجذب الاستثمار وتوجيه الدعم لمن يستحقه فضلا من الأردنيين والعمل على تنشيط القطاع الوسطى وإنعاشها وتقديم ضمانات شرعية للاعامن الكبري واطباء وآثار موجات اللجوء على الاقتصاد الوطني وتحسين مقاومة التهرب الضريبي والأهم العمل وصدق على استعدادة بين القطاعين غير الخالص.

يلفت الرفاعي النظر إلى ان الأحداث التي أعقبت استيحاء الطيار معاذ الكساسبة تضمنت ظهور مبالغات في الإدلاء بتصريحات غير مسؤولة لبعض المسؤولين من خارج الإختصاص، سواء عندما تعلق الأمر ببعض من تسارعوا للإلقاء بالحبل أمني أو حتى كساعة لا تخضع من ناحية السياسيين والشخصيات العامة أو بمن تحدثوا عن الأردن في حالة حرب.

لبنان: بري يعتبر مواقف السنيورة ضارة بالحوار ويقول له « شو خصنا بإيران؟» والسنيورة يسأل عن تجاهل حزب الله التبعج الإيراني بالامبراطورية الفارسية

بيروت – «القدس العربي»

نواب سعد الياس:

رغم ما شهدته الأيام القليلة الماضية من سجالات في خط المستقبل – حزب الله، فقد تواصل الحوار بين المقاتلين في جولته الثامنة في عين الخطبة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وجرى البحث في التهيئة المناسبة للصاحبة الجوابية والقطاع التساملي وسبل الاتفاق على الاستحقاق الرئاسي والذهاب إلى مجلس النواب لانتخاب رئيس.

وعبر الرئيس بري عن اطمئناة لسير أعمال الحوار وقال أمام زواره «كل شيء على ما يرام، وحصلت على تأكيدات بحضور المحاورين الذين سيبحثون في ملفي الأمن والرئاسة، إلا ان طولة الحوار لن تخوض في الاسماء».

وتشير بري انه تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس فؤاد السنيورة يوضح له مواقفه الأخيرة و احتفال قوى 14 آذار في البيلان، والتي رأى بري انها تضر بالحوار ولا تخدمه». وأشار زوار رئيس المجلس إلى أن السنيورة «عزا هذه المواقف إلى كونه رد فعل على الموقف الإيرانية التي صورت عن مستششار الرئيس روحاني على يونسي التي تحدثت عن الامبراطورية الإيرانية و عاصمتها بغداد، فرد بري

السيطرة على المساجد والمدارس نشر أفكارهم وتجنيد اتباع جدد لهم. ومع ذلك تضح الشهادات تجاريا في الموصل تحدث إليه الكاتب، فرغم الغارات الجوية ليل نهار إلا أن أعداد المقاتلين مع تنظيم الدولة في زيادة مستمرة».

ويقول طالب جامعي اسمه على حسين مصطفى فر من الموصل إن العديد من مقاتلي التنظيم يتعاملون بطريقة جيدة مع السكان أفضل من معاملة الجيش العراقي لأهل الموصل.

ولكن السلوك الجيد ليس عاما بين المقاتلين وانتقد مصطفى تصرفات بعض المقاتلين الذين يضابقون النساء على نشاط التفتيش بسبب زهين وعدم موافقة للشرعية. فقلع أبواب الكاميرات يقول إن حكم تنظيم الدولة ليس أحسن وربما أسوأ من الحكومات التي مرت على الموصل منذ الغزو الأمريكي عام 2003.

نظريات مؤامرة

ويرى فيصل أن تصرفات تنظيم الدولة ستحضر بالنسبة على المدى البعيد. ويؤمن بنظريات مؤامرة حيث يرى أن التنظيم هو اختراع إيراني – أمريكي «وعندما تنتهي مهمته فسيعتاد التنظيم المنقطة». ويرى معظم السنة الذين قابلهم الكاتب أن التنظيم لا يرغب بيثنا دولة ولكن تدمير منطقتهم. ويرى فيصل أن بغداد ليست جادة في محاولتها لطراد التنظيم «طلانا استمر المنظمة تستفصل كل محاولات حل مشاكل البلد، بما في ذلك استعادة المدن التي يسيطر عليها التنظيم». وعن أحد القضاة العراقيين يقول انها تحدث من حركة التنظيم واعتقلته ليليا وليس أكثر». ويقول فيصل إن تصرفات تنظيم الدولة لا تقارن بصرفات القاعدة قبله «التنكر عندما كنا نواجه القاعدة في عام 2005 و 2006 فقد كان رجال القاعدة ملائكة مقارنة مع ضباطين تنظيم الدولة. وحدثت في هيت للعديد من العمليات العسكرية ضد القاعدة قبل 10 أعوام لكن أحدا لم يفكر بالرحيل عنها. ويرى أن أي بديل عن التنظيم سيكون أسوأ منه.

مهامي التنظيمات الأردني يفاوض في تركيا لمبادلة جنتي

يابانيين لدى «داعش» رسالة تطالب البغدادي

ب «عدم تفويت الفرصة»

عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايد:

يستعد حوسبي التنظيمات الإسلامية في الأردن المحامي موسى العبدالله هذه الأيام للقيام بدور الوسيط لإعادة جنتي اليابانيين هارونا يوكاوا ويكيجي غوتو اللذين أعدموا على يد تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ «داعش».

ويوسط بين أسرى الضحايا اليابانيين وتنظيم الدولة الإسلامية بعد أن تم تفويضه رسميا من منظمة السلام اليابانية (ايسوكاي) والتي فوضت بالعمل على ذلك من قبل اهالي الضحايا.

وعلمت «القدس العربي» أن رئيس منظمة السلام اليابانية ميتسوهيرو كيمورا عاد إلى عمان قبل يومين واجتمع مع العبدالله لوضع النقاط الأخيرة للبدء بعملية الوساطة التي ستكون على الأراضي التركية، والتي ستبدأ في الأيام الأولى من الأسبوع المقبل.

وكان قد أكد في لقاء سابق مع «القدس العربي» أنه أوكل مهامى التنظيمات الإسلامية موسى العبدالله بشكل رسمي للتوسط مع «داعش» لاستلام جنتي اليرمينجتن اليابانيين، مبينا انه ليس هناك علاقة مباشرة بين اليابان وتنظيم الدولة الإسلامية، ولهذا جاء للاردن ليكون في الواجهة مع بعض الأطراف.

وفي هذا السياق، ناشد الناشط السياسي رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الأردن الشيخ محمد خلف الحديدي، زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي بالموافقة على تبديل جنتي اليابانيين مقابل فدية مالية أو ما يراه مناسبا، وعدم تفويت هذه الفرصة، كما حصل في مفاوضات سابقة.

وقال الحديدي في بيان، مخاطبا البغدادي، «لقد عقب عليكم الكثير من المسلمين بعد تفريطكم في الكثير من الفرص لك أسر الإسلاميين المحسوسين على تنظيم القاعدة في العراق».

وأضاف «حيث أن هناك اسرابا من الجواسيس والعلاء من دول التحالف داخل الدولة الإسلامية تبحث عن الجثث التي اقتصدت منها الدولة الإسلامية، فإن من الحكمة أن تقوموا بالتفاوض مع منظمة السلام اليابانية التي أبدت استعدادها مؤخرا للتفاوض نيابة عن أسرى الضحايا أو من ينوب عنها أو أي طرف محايدي يقوم بمفاوضات مباشرة أو غير مباشرة».

وتاليا نشر «القدس العربي» البيان كاملا:

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إلى ابو بكر البغدادي حفظه الله اما بعد:
السلام عليكم الكثير من المسلمين بعد تفريطكم

الكنيست العشرون: إسرائيل مصممة على أن تبقى متطرفة قومياً ودينياً

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بخلاف كل التوقعات والاستطلاعات فاز حزب «الليكود» بالانتخابات البرلمانية في إسرائيل بحصوله على أكثر المقاعد في الكنيست. وحسب النتائج الرسمية فإن الليكود حصل على 30 مقعداً من أصل 120 إجمالي عدد مقاعد الكنيست. وهذا يشق الطريق أمام رئيسه بنيامين نتانياهو لتشكيل حكومة رابعة يرحب أن تكون أكثر يمينية واستقراراً من سابقتها.

في المقابل خابت آمال «المعسكر الصهيوني» بفوزه بـ24 مقعداً فقط بعدما توجهت استطلاعات رأي ووسائل إعلام كثيرة عشية الانتخابات. ومع ذلك ارتفعت قوة العمل مقارنة مع انتخابات 2013 بخمسة مقاعد جاءت على حساب «ميرتس» الذي تجاوز نسبة الحسم بشق الأنتس (5 مقاعد).

وعلى هذه الخلفية أعلنت رئيسة حركة ميرتس زهافا غلؤون، قرارها بالاستقالة من رئاسة الحزب عقب ظهور هذه النتائج. وقالت: «أنا أتضح في نهاية فترتي الأصوات أن ميرتس حصلت على أربعة مقاعد فقط، فاستقلت من الكنيست لصالح تمار زانديبرغ، وسأبقى رئيسة لحركة ميرتس حتى يتم انتخاب مؤسسات الحزب».

وبينما أحرزت القائمة المشتركة نتيجة طيبة (14 مقعداً) وباتت القوة البرلمانية الثالثة فقد تحطم حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الخارجية أفيغليور ليرمان الذي فقد معظم مقاعده وحاز على ستة مقاعد فقط بعدما كان يمثل بـ13. كما تراجع قوة حزب البيت اليهودي من 11 مقعداً إلى 8 مقاعد و«هناك مستقبل» فقد الكثير من ماضيه بتراجعه هو الآخر من 19 مقعداً إلى 12 مقعداً.

ونهب معظم المقاعد التي فقدتها «هناك مستقبل» إلى حزب جديد يدعى تمثيل الطبقة الوسطى هو «كلنا» برئاسة وزير الاتصالات السابق المستقل من الحزب الحاكم موشيه كلولون (10 مقاعد). وبعد الانشقاق تراجع قوة حزب «شاس» المتدين الأصولي الشرقي من 11 مقعداً إلى سبعة مقاعد بينما سقط حزب «الشعب معنا» برئاسة عضو الكنيست المنشق عن «شاس» إيلي يشاي. وفاز حزب «يهوديت هتورا» المتدين الأصولي الغربي بستة مقاعد.

انتصار تاريخي

وتعتبر هذه النتائج بمثابة انتصار تاريخي لنتانياهو، بعدما كان يصارع إلى ما قبل ثلاثة أيام من أجل سد الفجوة بينه وبين المعسكر الصهيوني الذي تغلب عليه حسب آخر عشرات الاستطلاعات. وتمكن نتانياهو خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من سد الفجوة بل والتقدم على المعسكر الصهيوني على حساب تراجع أحزاب في المعسكر اليميني، الذي فقد عدداً كبيراً من المقاعد لصالح الليكود.

ويرجح أن ما ساعد نتانياهو في سد الفجوة حملته اليمينية المتطرفة المتنامية مع اجواء العنصرية المتفشية في الشارع الإسرائيلي



نتانياهو أثناء زيارة لحائط البراق (المبكي)

ومن خلال ظهوره بمظهر «الضعيف» المستغث، محذراً حتى الدقيقة الأخيرة من فقدان حكم اليمين يتدخل قوى أجنبية وبمساعدة العرب الذين خرجوا بجماهيرهم للإدلاء بأصواتهم.

وفي نطاق إستراتيجية الترهيب لم يكتف نتانياهو بالتلويح بقنبلة إيران وداعش والاشريك الفلسطيني، فلجأ أمس لفرزاة فلسطيني الداخل نازعاً عنهم شرعية مواطنتهم غير مكترث بحقهم الديمقراطي بممارسة الحق بالاقتراع. وتكشف أمس أن نداءات وحملات نتانياهو قد استنفرت مدن التطوير والضواحي فحظي الأغلبية الساحقة من سكانها اليهود الشرقيين بخلاف المدن الكبرى المسكونة باليهود الغربيين ممن صوتوا لأحزاب ما يعرف بالوسط واليسار.

أقل من إدارة الاحتلال

وفي هذه النتائج التي تعني أزيحاً أكثر نحو التطرف القومي والديني، قالت إسرائيل إن وجهتها للمزيد من العنصرية واستمرار الاستيطان والتهميد وتكريس الاحتلال. ويعني فوز نتانياهو الذي أعلن في الجولة الانتخابية هذه عن تراجعه عن خطاب باراك أبلان وتأييد فكرة الدولة الفلسطينية، أن إسرائيل تعمل من أجل ما هو أقل من إدارة الصراع نحو المحافظة على الوضع الراهن والرهان على القوة وفرض الأمر الواقع.

وفور ظهور النتائج أجرى نتانياهو اتصالات هاتفية مع قادة الأحزاب اليمينية ودعاها للانضمام إلى حكومة برئاسته كما اتصل بكلولون ودعاها للعودة إلى صفوف الليكود. ورغم تصريحات نتانياهو بأنه لن يشكل حكومة وحدة قومية، إلا أن مصادر في الحزب واصلت الحديث عن إمكانية تشكيل حكومة كهذه، حتى بعد إعلان نتائج العيّنات التلفزيونية.

يشار إلى أن نتانياهو سيواجه منذ اليوم صراعاً داخل حزبه حول الحقائق الوزارية، حيث لن يتمكن، كما يبدو، من المس بالوزراء الحاليين، بينما يدين، في المقابل، لعدد من النواب الذين وعدهم بمناصب وزارية خلال الحملة الانتخابية، ومن بين هؤلاء زئيف الكين وياريف ليفين وغيل جملثيل وميري ريفغ.

حسب ما قاله مصدر في الليكود.

ارتباك المعسكر الصهيوني

ومع صدور نتائج العيّنات التلفزيونية سادت حالة من الارتباك في المعسكر الصهيوني، وخمدت الأصوات التي كانت تهفّف بكلمة «انقلاب» قبل ظهور نتائج العينة الانتخابية.

وصدر عن المعسكر الصهيوني الليبية قبل الماضية بيان بعد ظهور نتائج العيّنات التلفزيونية، قال فيه «إن احتفال نتانياهو وبينت سابقاً لأوانه، فمعسكر اليمين تحطم وهرتسوغ بدأ بجراعه اتصالات لتشكيل حكومة واسعة بدون بيبي وبينت.

وأجرى هرتسوغ اتصالات مع كل رؤساء القوائم المحتمل انضمامها إلى ائتلاف حكومي برئاسة هرتسوغ، وبدأت طواقم المفاوضات العمل. لكن هرتسوغ استفاق على كابوس النتائج الرسمية فسارع للاتصال بنتانياهو وتقديم

كلولون سيرجح الكفة

وأعلن رئيس حزب «كلنا» موشيه كلولون، أنه سيقدر بشأن الشخص الذي سيوصي بتكليفه مهمة تشكيل الحكومة. بعد ظهور النتائج الرسمية للانتخابات. وأبلغ كلولون ذلك لنتانياهو وهرتسوغ خلال محادثتين هاتفيتين أجرينها معه.

ومن المنتظر أن يكون كلولون أكثر شخصية تتم معازلتها خلال الأيام المقبلة، حيث يعتبر الكفة التي سترجع القرار بشأن هوية رئيس الحكومة المقبل، وفور ظهور النتائج الأولية للعيّنات التلفزيونية منع كلولون أعضاء قائمته من الإدلاء بتصريحات صحافية، وقال إنه وحده الذي سيفعل ذلك.

نجاح المشتركة

ونجحت «المشتركة» من إحراز نتيجة هامة في الانتخابات وانعكس الاهتمام المحلي والإسرائيلي والعالمي بها بازدياد مقرها الانتخابي ليلية الثلاثاء بعشرات الطواقم الإعلامية. وإذا كان هدف المشتركة إسقاط نتانياهو فقد ينطبق عليها القول إن العملية الجراحية قد نجحت والمريض مات، لكن في الواقع هذا حكم جائر فهذا اسم يكتسب هدفها الوحيد المهم فقد تمكنت من تحقيق هدف حيوي بمجرد ولادتها لأنها نموذج للعمل الجماعي بين الخصوم السياسيين والفكرين.

كما أنها نجحت بالتأثير على وعي الإسرائيليين بتحولها للقوة الثالثة بعد المعسكرين المتنافسين وهذا ساهم وسيساهم في إخراجها من الهوامش للمركز ناهيك عن زيادة تمثيلها في اللجان البرلمانية الفرعية ذات التأثير المباشر على الحياة اليومية في مختلف المجالات والخدمات. لكن عضو الكنيست أحمد الطيبي لم يخف خيبة أمه وقال في خطابه الليلة قبل الماضي إنها فرحة ما تمت بسبب بقاء اليمين الفاشي» بالسسلطة، وتابع «مدننا يدنا للإسرائيليين لكن إسرائيل قررت أن تضيي في نهجها القومي والديني المتشدد».

وفي الواقع تعكس هذه النتائج الانتخابية الوجه الحقيقي لإسرائيل التي تشهد تغيرات

عميقة وباطنية منذ اعتلاء الليكود للحكم وسقوط حزب العمل المؤسس لها. من وقتها زاد عدد المتدينين كثيراً وأضيف لهم مليون مهاجر روسي وهؤلاء أيضاً يحملون مواقف يمينية

منظرة. يضاف للتغيرات السكانية تغيير مناهج التعليم في ظل حكومات الليكود واليمين

الذي قاد انقلاب الكبير عام 1977 وهذه ساهمت في تربية جيل متطرف قومياً ودينياً. وانعكس كل ذلك في نتائج الانتخابات للكنيست العشرين التي أثرت في حسمها أيضاً عدم وجود شخصية معارضة قوية ومقنعة، فينتسحق هرتسوغ فيبدو ضعيفاً متراجداً وصوته خافت وأنتوي، فيما لا زالت إسرائيل متمسكة بالعاسكر وتبحث عن جزرات ليؤدها.

استطلاعات الانتخابات الإسرائيلية: كذب المستطلعون ولو صدقوا

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت النتائج الرسمية للانتخابات البرلمانية في إسرائيل عن عورة الاستطلاعات التي توّجت رئيس «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ، لكن المعطيات الرسمية قلبتها رأساً على عقب ما دفع بعض الجهات لاتهام القيميين عليها بتسييسها والاستيلاء للمعارضة.

وأسفرت نتائج العيّنات عن تفوق طفيف لحزب الليكود على المعسكر الصهيوني، حيث منحتة القناة الثانية 28 مقعداً مقابل 27 للمعسكر الصهيوني، فيما منحتة القناة الأولى 27 مقعداً مقابل 26 لنفسه. أما نتائج القناة العاشرة فأشارت إلى تعادل الحزبين - 27 مقعداً لكل منهما. وتعتبر هذه النتائج بمثابة انتصار لنتانياهو الذي قفز من 20 22 مقعداً، حسب عشرات الاستطلاعات، إلى 28-27 حسب نتائج العينة التلفزيونية وزادت الهوة بالكشف عن النتائج الرسمية. ودفعت هذه الفوارق بين الاستطلاعات وبين الواقع أوساطاً إعلامية للتشكيك بصداقية وعلمية ومهنية وحيادية المسؤولين عنها.

يشار إلى أن الليكود و«يسرائيل بيتنا» فازا معاً في انتخابات 2013 بـ31 مقعداً، وبعد

الانشقاق بينهما بقي الليكود مع 18 مقعداً في الكنيست السابقة، أما في المعسكر الصهيوني فقد حاز وفق العيّنات على 28 مقعداً تين أنها أقل بأربعة مقاعد بالنتائج الحقيقية الرسمية.

وحسب نتائج العينة التلفزيونية فقد حصلت القائمة المشتركة على 13 مقعداً، حسب القناتين الثانية والعاشرة، بينما منحتها القناة الأولى 12 مقعداً. وهذا يعني زيادة مقعد أو مقعدين عن مجموع مقاعد الأحزاب المركبة للقائمة في الكنيست السابقة ولاحقاً تين أنها فازت بـ14 مقعداً.

وفاز حزب يهود مستقيل في كل القوات بـ11 مقعداً وحظي موشيه كلولون بـ10 مقاعد حسب القناتين الثانية والعاشرة، وبـ9 مقاعد حسب القناة الأولى. وقد البيت اليهودي حسب كل العيّنات التلفزيونية أربعة مقاعد، إذ حصل على 8 مقاعد وفق العيّنات الثلاث، وفقدت شاس، أيضاً 4 مقاعد، حيث انخفضت من 11 إلى 7. وكما يبدو فإن الأربعة المتخلفة أخذها معه المنشق عن الحزب إيلي يشاي، الذي فشل باجتياز نسبة الحسم، أما يهودت هتورا فحافظت على قوتها، 7 مقعداً، حسب القناة العاشرة، فيما انخفضت إلى 6 مقاعد، حسب القناتين الثانية والأولى، أما

الاستطلاعون ولو صدقوا».

السلوك» تجاه الفلسطينيين، من خلال الاستمرار في الاستيطان واغتصاب الأرض، وتهويد القدس، والتكثّر لحقوق الشعب الفلسطيني. وذكر النونو في تصريحات لإذاعة الأقصى التابعة لحماس أن ست حروب من الحروب الثماني التي شنتها إسرائيل، كان «حزب العمل»، إما رئيساً للحكومة أو مشاركا فيها، معتبراً أن هذا الحزب الذي فشل في تصدّر الانتخابات هو «الأب الحقيقي لبناء المستوطنات».

ونعى أن يكون هدف الحرب التي خاضتها المقاومة الفلسطينية الصيف الماضي، إسقاط نتانياهو، وقال إن هدف المقاومة كان «الدفاع عن الشعب الفلسطيني»، وإنها أي المقاومة باتت «دعواً وسيفاً» يدافع عن الشعب.

لكن النونو أشار إلى أن حركة حماس «تتابع جيداً وتقرأ الخريطة داخل الكيان الصهيوني»، رغم أنه عاد وأكد أن حماس تتطلع لكل الأحزاب من منظور واحد، كونها تحكمها سياسة واحدة تجاه الفلسطينيين، مشيراً إلى أن دراسة حماس لنتائج الانتخابات الإسرائيلية باهتمام، يهدف إلى «حساب التغيير بين كل منها».

وقال «دراستها شيء والتفضيل شيء آخر»، وعاد وأوضح أن حماس لا تفضل أي حزب على الآخر، مؤكداً على أن الخيار الأحدث في مواجهة إسرائيل هو «المقاومة»، مشيراً إلى أن إسرائيل «لا



إسرائيليون يترقبون ظهور نتائج الانتخابات

الفصائل اعتبرت النتائج صفة للمراهنين على اليسار وصعوداً لخيار المقاومة

حماس: لا نفرق بين الأحزاب الإسرائيلية وندرس باهتمام ما أسفرت عنه الانتخابات

دعوة الأقطار القيادي المؤقت لنظمة التحرير للانقراض وانتظام اجتماعاته للقيام بدوره في مناقشة وإقرار ما يتعلق بالشأن الوطني، وفي إدارة الصراع السياسي والدبلوماسي مع العدو بالاستناد إلى البرنامج الوطني وقرارات الشرعية الدولية. واعتبرت لجان المقاومة أن إضرابات الانتخابات الإسرائيلية «تعكس الطبيعة العدوانية للناخب الإسرائيلي وتجعل كل دعوات التسوية والتفاوض التي لا يريد منها الاحتلال» إلا كسب الوقت لتعمير مخططاته في التهويد والاستيطان». وأكدت مجدداً أنها لا تفرق بين الأحزاب الإسرائيلية في «العداء للشعب الفلسطيني»، مشيرة إلى أن جميع البرامج الحزبية الإسرائيلية «قائمة على أساس واحد هو استمرار احتلال الأرض الفلسطينية وتدنيس المقدسات».

وشددت على أن خيار الفلسطينيين مع الاحتلال يكون من خلال «المقاومة المسلحة التي أوجعتها وأربكت حساساته وشكلت رادعاً لكل ما يفتكر به من جرائم ضد الشعب الفلسطيني وقضيته».

ودعت إلى الإسراع في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الأخيرة لإنهاء الانقسام من خلال تنفيذ اتفاق الصلحة بالتعاون واستكمال ذلك بوحدة وطنية جادة تستند إلى برنامج وطني موحد وإلى بناء مؤسسات المنظمة بالانتخاب الديمقراطي، والمسارعة في

أن الانتخابات الإسرائيلية «تعيد إنتاج الفاشية والعنصرية الصهيونية»، وقالت في بيان لها إن نتائج هذه الانتخابات تعد «انعكاساً لبيئة المجتمع الصهيوني المورغل في حل الفاشية والعنصرية التي جرى التعبير عنها بكل وضوح في الحملات الانتخابية، وفي انتخاب ممثلها الذين يقف على رأسهم حزب الليكود وحلفاؤه الأكثر تطرفاً ومعاداة للشعب الفلسطيني وحقوقه».

ورأت أن «منح التطرف والعنصرية الذي يزداد في المجتمع الصهيوني وقواه الفاشية، تغذيه حالة العجز الفلسطينية والعربية في إدارة الصراع مع الاحتلال، وحالة التواطؤ الدولي التي وفرت الغطاء لجرائمه وانتهاكاته للقانون الدولي».

وأكدت الجبهة أن لجم التطرف في إسرائيل والرد على نتائج الانتخابات «يتطلب سياسة فلسطينية حاسمة تغادر دائرة الوهم والمراهنه على المفاوضات العبيثية، وبناء إستراتيجية وطنية

موحدة».



ماهر التونو

لتحرير فلسطين»، وأكد أن حركته كياتي الشعب الفلسطيني لا تعول على الانتخابات الإسرائيلية. وأكد عدم وجود أي فرق بين الحزبين، وأضاف «كلهما شئنا الحروب على شعبنا الفلسطيني وارتكبنا بحق الجحيم، فهما وجهان لعملة واحدة يمارسان القتل والإرهاب».

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقد رأت



سامي أبو زهري

تفهم إلا هذه اللغة». من جهتها قالت حركة الجهاد الإسلامي على لسان القيادي خالد البطش إن نتائج الانتخابات تعد «درسا للمراهنين على نجاح اليسار الإسرائيلي»، وقال «الوقت حان لوقف هذا الرومان على أي انتخابات إسرائيلية، والالتفات إلى ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، ومشروع المقاومة

تداعيات نتائج الانتخابات الإسرائيلية على الفلسطينيين صفحة للمفاوضات وجهود كيري ومطالبات بترتيب البيت الفلسطيني



فلسطيني يتابع مستجدات الانتخابات الإسرائيلية

كاسات البلاستيك لرة واحدة فقط لا غير؟».. أما الصحافي مناصر حمدان، فكتب يقول «نتنياهو هو خازوق عابسر اللقارات: هسل تعن الولايات المتحدة وأوروبا عن فرض حصار مالي وسياسي على إسرائيل، إذا لم تقبل الحكومة الجديدة بالاتفاقيات الموقعة والإقرار بحل الدولتين قولاً وعملاً».

وعلق الكاتب الصحافي حمدي فراج بالقول «فوز الليكود بـ30 مقعداً تعازينا للسيدة السلطة الفلسطينية والمنظمة المتصايبة، ومجلسها المركزي والوطني، وتلفزيونهم الرسمي وغير الرسمي، فقد منوا النفس وعملوا على مدار الساعة، ظناً منهم أن هذا ربما يسهم في تفشيل نتائجه، فكان العكس، تعازينا الحارة، وكان الله في عونكم، وعظم الله أجركم وتقبل طاعتكم».

واختلف صلاح هنية، رئيس جمعية حماية المستهلك عن الآخرين بعدم الانجرار وراء الأوهام، أو السخرية مما يجري، حيث كتب في الواقع بعد نتائج الانتخابات الإسرائيلية، هو أن لا مفاوضات لأربع سنوات قادمة، ودون حل سياسي، لكن هذا ليس كل شيء.

واعتبر أن «الأولويات الفلسطينية، يجب أن تكون من اليوم فلسطينية بامتياز، وداخلية بامتياز، وتنظيمية بامتياز، ويجب الاستثمار في الجيل الجديد، عبر التوعية والتثقيف على السلوك الإيجابي مثل «النظام، الطوع، احترام الكبير، النظافة، احترام القانون»، كما يجب أن نضع في عقل الشعب الفلسطيني حب الوطن والأرض فقط، ويجب بذل جهد أكبر، لتحقيق تنمية اقتصادية، ليست نظرية بل فعلية، ولا أن تكون مهمة وطنية، بل مهمة وطنية ملحة، والأهم من كل ذلك، يجب أن نفهم أن القدس ورام الله وغزة وطن واحد مثل أو طان».

كما يرى الشارع الفلسطيني، أن اختلافاً كبيراً في الاستراتيجية الإسرائيلية والفلسطينية، في المرحلة المقبلة، خاصة وأن إسرائيل واضحة تماماً فيما هو آت، وأن لا حل مع الفلسطينيين، وتحديدًا بالتفاوض، لكن الاستراتيجية الفلسطينية، ستكون فاشلة قبل أن تنطلق، كون فلسطين غير موحدة، سواء حماس وفتح والصفحة والقطاع، وهو ما يستعمل إسرائيل على تعزيزه، وقد لا يتنبه الفلسطينيون لآفة أهمية الصالحة في هذا الوقت

الثاني، هو نجاح الضغط الأمريكي سواء من جون كيري وزير الخارجية، أو حتى الضغط العربي الذي تراقف معه، لو وقف أو عدم تنفيذ أي قرارات من شأنها أن تؤثر على نتائج الانتخابات الإسرائيلية لصالح نتائجه، وما هو الأخير فاز دون تأثير من الفلسطينيين.

وتكتب الصحافي عميد دويكات، على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يتساءل «هل ممكن تنتقل الانتخابات زي الفايروس، وتعدى؟ وبما أن الانتخابات الإسرائيلية شاغلة بالقيادات من كل الفصائل، هل هناك أمل بأن يبعثوا منهم، ويعملوا معنا انتخابات، وإلا عسنا الانتخابات مؤيدة، وزى

القاضي بالاعتراف المتبادل، الذي وقته منظمة التحرير. وكعادته اعتبر جبريل الرجوب، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح أن فوز الليكود بشير إلى أن المجتمع الإسرائيلي مجتمع فاشي وعنصري، وينزع أكثر إلى التطرف، والسلوك، وخطاب ومواقف نتائجه خلال الفترة الماضية، تؤكد استخفافه بالشرعية الدولية، كما أن رفضه المطلق لقبول الشرعية الدولية والاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحل الدولتين، بالإضافة إلى هجومه على الفلسطينيين المقيمين فوق أرضهم داخل الخط الأخضر، يحثنا إلى مراجعة من المجتمع الدولي، لمواجهة تلك النزعة الفاشية

لكن صائب عريقات عضو اللجنتين المركزية لحركة فتح والتنفيذية منظمة التحرير، بدأ أكثر صراحة في تصريحاته للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إذ قال إن الاجتماع الإسرائيلي اختار أن لا يكون هناك شريك إسرائيلي في عملية السلام، واللجنة التنفيذية في اجتماعها اليوم ستستدق قرارات المركزي بما فيها وقف التنسيق الأمني، وإعادة النظر في العلاقة مع إسرائيل، والتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية.

وقال بسام الصالحي رئيس حزب الشعب إنه سيتم المطالبة بسحب الاعتراف بإسرائيل في ظل استمرارها على عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كون إسرائيل لم تلتزم بالاتفاق

وأملت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تشكل هذه الانتخابات، فرصة أمام المجتمع الدولي، لإعادة إطلاق عملية سلام جديدة وفاقية، تقوم على العبر والدروس المستخلصة من تجارب المفاوضات السابقة، وتكون ملتزمة بمبرمجيات عملية السلام الدولية، بما فيها مبادرة السلام العربية، ووقف الاستيطان، وتنفيذ كافة الاتفاقيات والتعهدات السابقة، تحت سقف زمني محدد، بحيث تهدف بوضوح إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 67، والقدس الشرقية عاصمة لها.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ما أن ظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات البرلمانية العشرين في إسرائيل، حتى عصفت المفاجأة في كل الاتجاهات، وكانت المفاجأة الأولى هي فوز حزب الليكود وإمكانية أن يشكل بنيامين نتانياهو الحكومة الرابعة. أما المفاجأة الثانية فتلخصت في وحدة الفلسطينيين في الداخل المحتل ضمن القائمة العربية الموحدة، لتصبح القوة الثالثة في البرلمان الإسرائيلي للمرة الأولى بـ 14 مقعداً، ولعلها تكون درساً لفلسطيني الضفة وغزة الذين فشلوا في إنجاز الوحدة في ما بينهم.

وخرجت ردود الأفعال الفلسطينية تلياً على نتائج الانتخابات، منها الردود الديبلوماسية المعروفة، التي جاءت على لسان نيبيل أبو ريدية الناطق باسم الرئاسة، ووزارة الخارجية الفلسطينية، ومنها الصريح والواضح لما يجب أن يكون، فقد قال أبو ريدية إن الفلسطينيين غير معنيين بمن يكون رئيس حكومة في إسرائيل، وما نزيد من أي حكومة أن تعترف بحل الدولتين، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وعلى هذه القاعدة سنستمر في التعامل مع أي حكومة إسرائيلية، نلتزم بقرارات الشرعية الدولية.

وأكد أن الموقف الفلسطيني هو الموقف العربي، ومطلوب أن تلتزم الحكومة الإسرائيلية بحل الدولتين، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وبغير ذلك لن تكون هناك أي فرصة لعملية السلام.

وأملت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تشكل هذه الانتخابات، فرصة أمام المجتمع الدولي، لإعادة إطلاق عملية سلام جديدة وفاقية، تقوم على العبر والدروس المستخلصة من تجارب المفاوضات السابقة، وتكون ملتزمة بمبرمجيات عملية السلام الدولية، بما فيها مبادرة السلام العربية، ووقف الاستيطان، وتنفيذ كافة الاتفاقيات والتعهدات السابقة، تحت سقف زمني محدد، بحيث تهدف بوضوح إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 67، والقدس الشرقية عاصمة لها.

نددت باستبدال اسم فلسطين بإسرائيل على الخريطة حماس تعتبر اتفاق استيراد الأردن للغاز الإسرائيلي مخطط «الوطن البديل»



عصام عدوان

في مناهج التعليم في مادة الجغرافيا، وقال أن هذا الأمر «يعتبره بعض الأوساط الصهيونية بمثابة «هزة أرضية» من الموقف الأردني لصالح الكيان»، وأضاف «إن هذه التطورات التي تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والأردن لا تخدم سوى مخططات الاحتلال وأهدافه الاستراتيجية في تحويل الأردن لوطن بديل للفلسطينيين، الأمر الذي يرفضه كل أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن الشقيق»، ودعا القيادة الأردنية للتراجع عن هذه القرارات التي لا تخدم سوى الاحتلال.

وأعلن الأردن أنه ينوي توقيع اتفاق لاستيراد الغاز من إسرائيل، بعد أن وقعت الحكومة الأردنية والقطاع الخاص، اتفاقاً مبدئياً لاستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل، وتعاين الأردن من أزمة حادة في الطاقة، بعد توقف ضخ الغاز المصري إلى الأردن. وكان مجلس إدارة شركة فلسطين لتوليد الطاقة الغنى اتفاقاً مع مطوري «حقل غاز ليفيغان» الإسرائيلي، واستبداله باعتماد الغاز الفلسطيني من حقل الغاز الطبيعي قبالة شواطئ غزة.

وكانت هذه الشركة الفلسطينية قد وقعت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نددت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس بقرار الحكومة الأردنية توقيع اتفاق لاستيراد الغاز مع إسرائيل، باعتبار هذا المورد الذي تعصبها إسرائيل، تعود للشعب الفلسطيني. وعبر الدكتور عصام عدوان رئيس الدائرة في حركة حماس في تصريح صحفي عن استنكاره لـ «عزيم الحكومة الأردنية توقيع اتفاقية استيراد الغاز مع الكيان الصهيوني»، وقال إن إسرائيل «كيان مغتصب لأرضنا، ومسيطر بالقوة على مقدرات وموارد الشعب الفلسطيني وبالتالي لا يملك -الكيان- أي أحقية بالتصرف في ما لا يملك».

وتمن رئيس دائرة اللاجئين في حماس قرار مجلس النواب الأردني الذي صوت بالأغلبية على رفض الاتفاق الذي قال أنها «لا يعكس رغبة الشعب الأردني الشقيق».

وكذلك أعرب عن بالغ استنكاره لـ «استبدال اسم فلسطين باسم إسرائيل على خريطة فلسطين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نددت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس بقرار الحكومة الأردنية توقيع اتفاق لاستيراد الغاز مع إسرائيل، باعتبار هذا المورد الذي تعصبها إسرائيل، تعود للشعب الفلسطيني. وعبر الدكتور عصام عدوان رئيس الدائرة في حركة حماس في تصريح صحفي عن استنكاره لـ «عزيم الحكومة الأردنية توقيع اتفاقية استيراد الغاز مع الكيان الصهيوني»، وقال إن إسرائيل «كيان مغتصب لأرضنا، ومسيطر بالقوة على مقدرات وموارد الشعب الفلسطيني وبالتالي لا يملك -الكيان- أي أحقية بالتصرف في ما لا يملك».

وتمن رئيس دائرة اللاجئين في حماس قرار مجلس النواب الأردني الذي صوت بالأغلبية على رفض الاتفاق الذي قال أنها «لا يعكس رغبة الشعب الأردني الشقيق».

وكذلك أعرب عن بالغ استنكاره لـ «استبدال اسم فلسطين باسم إسرائيل على خريطة فلسطين

نواب أوروبيون يقولون أن إسرائيل منعهم من التوجه إلى غزة

■ نانسي (فرنسا) - ف ب: أكد وفد من أربعة نواب أوروبيين كانوا يوزون التوجه إلى الأراضي الفلسطينية أمس، أن إسرائيل منعتهم من دخول قطاع غزة.

وقال النائب الأوروبي الفرنسي ادوار مارتان إن «الدولة الإسرائيلية ترفض السماح لنا بدخول غزة بدون أي تمييز»، وأضاف النائب الذي يرافقه ثلاثة نواب أوروبيين آخرين هم إيرلندي ودماركي وقبرصي «سيعتبروننا أعداء لإسرائيل مع أن برنامج الزيارة أعدت السلطات الإسرائيلية منذ فترة طويلة».

وتابع البرلمان الذي ينتمي إلى تحالف التقدميين الاشتراكيين والديمقراطيين «بلغنا رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتزل بذلك كما بلغت السلطات الفرنسية بالمشكلة».

ووصل الوفد الليبير قبل الماضية إلى إسرائيل، وكان يفترض أن يتوجه إلى غزة أمس، على أن يزور الضفة الغربية والقدس الشرقية اليوم.

وقال مارتان أن «السؤال هو ماذا تخفي دولة إسرائيل برفضها دخولنا إلى غزة؟».

الإعلان عن تأسيس الائتلاف التونسي لتجريم التطبيع ومقاومة الصهيونية

■ تونس - الأناضول: أعلنت أحزاب وجمعيات مجتمع مدني تونسية (غير حكومية)، أمس، عن تأسيس «الائتلاف التونسي لتجريم التطبيع ومقاومة الصهيونية».

ومن بين تلك الأحزاب والجمعيات: «الرابطة التونسية للتسامح» و«سراج» وحزب «حركة الشعب» وحزب «الوحدة»، والهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع والصهيونية و«حرة «طلبة قوميون» و«التيار الشعبي»، ومنتدى «شرق غرب»، ومركز «مسارات» وجمعية النهوض بالمرأة العربية.

وقال صلاح الدين المصري ممثل الرابطة التونسية للتسامح (مستقلة) وأحد الأعضاء المؤسسين لهذا الائتلاف في مؤتمر صحفي بالعاصمة التونسية أمس إن «الائتلاف مستقل تماماً، ويهدف لتنظيم العمل المقاوم ضد الكيان الصهيوني، واعتباره عدوا للشعب التونسي كما هو كيان عدواني لغيره من البلدان العربية».

وأضاف أن «الائتلاف سينظم أنشطة متنوعة منها المبدئية وتشمل مسيرات ووقفات أمام مجلس نواب الشعب (البرلمان) للمطالبة بتجريم التطبيع، والقانونية وتشمل إقامة دعاوى قضائية ضد أي تطبيع في تونس».

وأشار إلى أن الائتلاف سيتحرك في مجلس نواب الشعب نفسه للمطالبة بتجريم التطبيع ضمن قانون، دون أن يوضح طبيعة هذا التحرك.

وقال إن «محصلة الدستور ليست سلبية فيما يخص مقاومة الصهيونية، فقد تمت الإشارة في التوطئة (التهدية) إلى حركات التحرر في العالم وفي مقدمتها حركة التحرر الفلسطيني، ولقد اتخذ الدستور بهذا خطوة في تثبيت حق فلسطين في التحرر الكامل».

وأضاف أن «ما سيقوم به الائتلاف هو استكمال لهذا النهج، بالعمل على استصدار قانون لتجريم التطبيع مع العدو الصهيوني يرض على أن جريمة التطبيع حياة علمي».

واعتبر أن «العركة ضد الصهيونية هي معركة تحتاج إلى نفس طويل فمعركة الشعب التونسي ضد الصهيونية هي معركة سيادة واستقلال».

مسؤول فلسطيني: 5 حالات وفاة بأفلونزا الخنازير في الضفة منذ بداية العام

■ رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية أمس عن خمس حالات وفاة بفيروس أنفلونزا الخنازير (ايه1 إن1) في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري.

وقال مدير عام الصحة الأولية في الوزارة أسعد رملاي إن مرضاً في الخمسينيات من عمره توفي أمس متأثراً بإصابته منذ خمسة أسابيع بالفيروس.

وذكر أن مرضين توفي قبل عدة أيام متأثرين بالإصابة بنفس الفيروس ليرتفع عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس في الضفة الغربية إلى 5 حالات منذ مطلع العام.

وأفاد بأن 63 حالة أدخلت إلى المستشفيات وتم علاجها ولم يتبق سوى خمس حالات تخضع للعلاج، مؤكداً أن الوضع في مواجهة الفيروس تحت السيطرة، وأوضح رملاي أن الوفيات التي كانت تعترض للإصابة بالفيروس قضت نتيجة وجود مضاعفات وأمراض مزمنة ونقص في الرعاية لديها.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في آب/أغسطس 2010 رسمياً انتهاء تصنيف المرض كوباء وقللت من مخاطره على الصحة العامة واعتبرته أحد أنواع الأنفلونزا الموسمية.

يهود يستولون على منزل وقطعة أرض في جنوب الأقصى

هدم منشأة زراعية في الأغوار والإعتداء على فلسطيني في بيت لحم

الهدم. كما هدمت ما يقرب من ششرين منشأة زراعية، تعود ملكيتها لأربعة مواطنين في خربة محول في منطقة الأغوار.

وبحسب المعلومات التي وردت إلى «القدس العربي»، فإن الحجة الرئيسية لعملية الهدم التي تتم للمرة الرابعة على التوالي، أن المنطقة هي منطقة عسكرية إسرائيلية، ومنعت قوات الاحتلال أصحاب المنشآت، والمواطنين والصحافيين من الاقتراب من المنطقة، حتى انتهت عملية الهدم، التي تمت بوجود عدد كبير من جنود واليات وجرافات الاحتلال التي نفذت عملية

يهود يستولون على منزل وقطعة أرض في جنوب الأقصى

أو «مدينة داوود»، بينما منعت شرطة الاحتلال الفلسطينيين من الاقتراب، ومنعت الصحافيين من ممارسة عملهم كالمعتاد.

يذكر أن جمعيات استيطانية كانت قد استولت قبل عدة أشهر، على مجموعة من منازل المواطنين في الحي الذي يعتبر الأقرب إلى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى، الأمر الذي يهدد بتفويض الحي والمنطقة بالكامل.

وفي منطقة الأغوار شرق الضفة الغربية هدمت قوات الاحتلال أربعة مساكن ومزرعاً في خربة مطحون والحديدية شرق طوباس، في منطقة

يهود يستولون على منزل وقطعة أرض في جنوب الأقصى

جنود وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، على قطعة أرض، تعود لعائلة العباسي، في حي وادي حولة داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، فيما اعتكلت قوات الاحتلال، النشاط جواد صيام، مدير مركز معلومات وادي حولة، خلال تصويره المبنى الذي استولى عليه المستوطنون في الحي نفسه.

واستولت مجموعة أخرى من اليهود على عقار سكني كبير، ومساحة من الأرض، في حي وادي حولة داخل بلدة سلوان، يعود لعائلة المالحي المقدسية، يقع قرب البويرة الاستيطانية الأكبر في المنطقة، التي تعرف باسم «عير دايد»

إسرائيل تفتح معبر غزة التجاري بعد الانتخابات



معبر غزة التجاري

حقوقهم الزراعية القريبة من الحدود الشرقية لقطاع غزة، وكرتت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل متعمد صوب أراضي المزارعين في منطقة حدودية تقع شرق معبر البريج وسط قطاع غزة، وعلى مزارعين آخرين شرق بلدة خزاة جنوب القطاع.

وأحدثت الهجمات أضراراً مادية، دون أن تصيب أحداً بآذى، غير أن المزارعين تجنبوا العمل في تلك الفترة، خشية على حياتهم. وكرر شهود عيان أن عدة أليات عسكرية توغلت بشكل محدود في منطقة حدودية أخرى تقع شرق مدينة غزة.

إلى ذلك أطلقت الزوارق الحربية التي تجوب بحر غزة النار صوب مراكب صيد فلسطينية خلال عملهم المعتاد، واضطر عدد منهم للعودة للسواحل.

وهذه الهجمات الإسرائيلية تخالف النصوص التي وردت في اتفاق التهدئة الأخير الذي وقع الصيف الماضي، وينص على وقف الهجمات المتبادلة.

غزة - «القدس العربي»:

أعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح معبر كرم أبو سالم التجاري الذي تم منته المضائق إلى قطاع غزة الحاضر، بعد أن أغلقت لمدة يوم بسبب الانتخابات البرلمانية.

وقال المهندس رائد فوح رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع إنه بموجب عملية الفتح ستتم 640 شاحنة محملة ببضائع للمطاحن التجاري والزراعي والبضاعات، من ضمنهم 118 شاحنة محملة بمواد إنتاجية للمشاريع الدولية و150 شاحنة محملة بالحصة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية، إضافة إلى ضخ كميات من الحورقات.

وتعد إسرائيل إلى إغلاق المعبر في كثير من المناسبات والأعياد، ما يزيد من أعباء المواطن الغزي، الذي يعاني حصاراً اقتصادياً منذ ثماني سنوات.

إلى ذلك هاجمت قوات الاحتلال كالمعتاد عدداً من المزارعين بينما كانوا يمارسون أعمالهم في

ادانات عربية ودولية والغوشي للمنفيين: إرهابكم سيداس بأقدام الشعب

24 قتيلا: 20 سائحا وإرهابيان ورجل أمن ومدني بهجوم على متحف باردو في تونس

تونس - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 24 شخصا هم 20 سائحا اجنبيا ورجل امن ومدني تونسيان الاربعة في العاصمة التونسية في هجوم نفذته مسلحون على متحف باردو غرب العاصمة التونسية، هو الاول الذي يستهدف اجانب منذ الثورة التونسية بداية 2011.

وهذا «الهجوم الارهابي» بحسب وصف وزارة الداخلية التونسية، يطال تونس مهد الربيع العربي والتي بقيت، بخلاف باقي البلدان العربية التي شهدت حركات احتجاج في 2011، حتى اثنى الاول بمنا عن موجة اعمال العنف او القمع في تلك الدول.

وأعلن المتحدث باسم الداخلية التونسية محمد علي العروي ان «العملية انتهت» وذلك نحو الساعة 15:00 تغ بعد اربع ساعات من بداية الهجوم.

وأعلن رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد ان الضحايا السياح من جنسيات بولندية وإيطالية والمانية واسبانية.

والضحيةان الآخران في الهجوم هما عنصر أمن ومدني تونسيان. كما قتل سعيدي العايدى اصابة 38 شخصا بجروح بينهم بالخصوص مواطنون من فرنسا وجنوب أفريقيا وويلندا وإيطاليا واليابان.

وأوضح رئيس الوزراء ان المهاجمين الذين كانوا يرتدون لباسا عسكريا، اطلقوا النار على سياح حين كانوا ينزلون من حفلاتهم عند المتحف ثم طردوهم داخله، ولم ينشروا الى احتجاج رهائن.

وأضاف ان الشرطة تطارد اثنتين او ثلاثة قد يكونون متواطئين مع المهاجمين.

ووصف الرئيس التونسي الباجي قائد السبيسي، الهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو في العاصمة التي وقع أمس الاربعة في «باردو» في العاصمة تونس بأنه «نقطة نوية» في العمليات الإرهابية في تونس.

وطيلة الفترة الماضية التي تلت ثورة 2011، التي اطاحت بنظام حكم الزوايا السابق زين العابدين بن علي، لم تسجل عمليات إرهابية داخل المدن وانما تركزت في المناطق النائية وبشكل أساسي في جبال الشعانبي على الحدود التونسية الجزائرية.. وعادة ما كنت تستهدف الهجمات الإرهابية قوات الأمن والجيش، ولكن هذه المرة تم تغيير الهدف إذ يضرب الإرهابيون في قلب العاصمة التونسية في متحف باردو المصالح الحكومية.

تونس تستعمل ما يوسها لمنع حدوث هجمات جديدة، وتوجه السبيسي إثر ذلك إلى مستشفى شارل نيكول لمعاينة الجرحى.

وكان هناك مئة سائح في المتحف حين هاجمه «مسلحان او اكثر بنينادق كلاشينكوف». وروت موظفة بالمتحف الحاذي ليلى البرلمان كانت بحالة ارتباك، انها سمعت «اطلاق نار كثيف» حوالي منتصف النهار.

وأضافت ضحى بلحاج علي «صرخ زملائي: اهربي هناك اطلاق نار..» هربنا من الباب الخلفي مع زلاء وسياح»، وقالت النائب سيدة الونسي في تعريده ان مبنى البرلمان الحاذي للمتلف شهد حالة قومي كبيرة.

وأضافت ان الهجوم حدث حين كان المجلس يستمع إلى القوات المسلحة بشأن قانون مكافحة الارهاب بحضور وزير العدل وقضاة والعديد من كوادر الجيش. وتم تعليق اعمال الجلسة. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان بين الجرحى اربعة فرنسيين.

ونقلت وكالة الانباء الإيطالية انزا عن الخارجية ان بين الجرحى ايطاليين اثنين. كما تم تأميم مئة آخرين من قبل قوات الامن التونسية. وبين السياح من كان ضمن رحلة بحرية كانت في توقف في ميناء العاصمة التونسية.

وأكد الرئيس التونسي بعد ان زار جرحى الهجوم باحد مستشفيات العاصمة ان السلطات ستتحقق كافة الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الامور.

وقال رئيس حزب «حركة النهضة» راشد الغنوشي، لمتلفي الهجوم ان «ارهابكم سيداس باقدام الشعب التونسي». وأضاف في رسالة بثتها صفحة حركة النهضة على موقع «فيسبوك»: «نحن نقول لكم، لن تكسروا شوكتنا ولن تنتصروا على وحدتنا».

وفي مستوى ردود الفعل الخارجية ندد الامن العام لبلاد المتحدة بان كي مون الاربعة بالاعتداء الدامي معبرا عن تضامنه مع تونس.

وقال فرحان حق المتحدث المساعد للامم المتحدة ان بان «يدين باشد العبارات هذا الهجوم» ويوجه «اصق تعازيه إلى أسر ضحايا هذا العمل المؤسف».

وأضاف ان الامن العام «يعبر ايضا عن تضامنه مع الشعب التونسي والسلطات التونسية». ومن جهته قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري في بيان ان الولايات المتحدة تدين الهجوم الذي وقع على المتحف الوطني في تونس.

وأضاف ان «الولايات المتحدة تعف مع الشعب الجرحى».

التونسي في هذا الوقت الصعب وتواصل دعم الهجوم الحكومة التونسية لتعزيز تونس بديمقراطية ومزدهرة المدينين الأبرياء وتضامنها مع الحكومة التونسية والشعب التونسي الشقيق في مواجهة التطرف والارهاب».

وعبر الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند عن «تضامن فرنسا» مع تونس في اتصال هاتفي مع نظيره التونسي الباجي قائد السبيسي.

كما ندد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس «باشد العبارات» بالهجوم، محدثا في الوقت نفسه عن عملية «احتجاز رهائن».

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل «هناك احتجاز رهائن، وهناك بدون ادنى شك سياح اصيبوا او قتلوا»، مضيفا ان هذا «الهجوم الارهابي (...) يظهر (...) المخاطر التي تواجهها جميعنا في اوروبا» وفي حوض المتوسط في العالم..

ومنذ الثورة التي اطاحت بنظام الرئيس الاسبق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011، شهدت تونس تنامي تيار اسلامي متطرف مسؤول عن اعتداءات خلفت عشرات القتلى بين قوات الامن والجيش، بحسب القاعدة اهم هذه المجموعات الاسلامية المتطرفة في تونس.

وتنشط خصوصا في منطقة جبال الشعانبي (اعلى قمة في تونس) قرب الحدود مع الجزائر.

من جهة اخرى هناك ما بين ثلثة آلاف اسلامي تونسي في الخارج بالعراق وسوريا وليبيا. وعاد 500 من هؤلاء الاسلاميين إلى البلاد، بحسب الشرطة ويعتبرون احد اكبر التهديدات لامن تونس.

وهذه تونسيون يقاتلون مع تنظيم «الدولة الاسلامية» في سوريا والعراق، يتخذون اعتداءات في تونس.

وحسب هذا التنظيم شارك تونسي في الاعتداء على فندق كورنيشيا بالعاصمة الليبية الذي خلف تسعة قتلى في كانون الثاني/يناير. كما نفذ آخر اعتداء انتحاري في بنغازي.

يذكر انه في نيسان/ابريل 2002 خلف اعتداء انتحاري على معبد يهودي في جزيرة جربة (جنوب شرق) 21 قتيلا هم 14 المانيا وخمسة تونسيين وفرنسيان. وتبنت القاعدة الهجوم.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم



الإرهاب في تونس من الشعانبي إلى باردو... من الجبال إلى داخل المدن... النقلة نوعية

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

لا ان تسجيلا صوتيا للقبضات في تنظيم انصار الشريعة التونسي، وناس الفقيه، المطلوب من وزارة الداخلية وُضع على شبكة اليوتيوب يوم أمس الاول الثلاثاء قال فيه «يا كتبية عقبة (بن نافع، الحسوبية على الفكر الجهادي) لا تبالوا بالكافرين.. واصلوا المسير وحرّضوا على التفكر.. ما هي إلا أيام ويهوي التفكر، بعد ان وجه لهم تحية قائلا «يا أسود تنظيم القاعدة الرباطين في جبال تونس القيروان» وأضاف «يا شباب التوحيد مهاجرون وانصار المستضعفون رقيقون هبتكم» مما يجعله تساندات حول الجهة التي قامت بالعملية هل هي المدخل واحد للمبنيين.

تأتي في إطار الرد على الاعتقالات والحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات التونسية على اتباع التيار السلفي الجهادي، هذا الكلام أكده رئيس الحكومة الحبيب الصيد في كلمته قال ان الإرهابيين تعرضوا مؤخرا «لضربات مؤلدة» وهناك اعتقالات لعناصرهم مستمرة منذ أشهر، مضيفا ان هذا الهجوم عبارة عن «تخطيط الإرهابيين الأخرى».

تونس تعيد فتح أجوائها أمام رحلات الطيران من غرب ليبيا

تونس - رويترز: قال مسؤول تونسي كبير الثلاثاء ان تونس ستعيد فتح أجوائها بشكل جزئي أمام الرحلات الجوية من غرب ليبيا للمرة الأولى خلال حوالي سبعة أشهر في خطوة تلت إعادة فتح القنصلية التونسية في طرابلس.

وكانت تونس أغلقت اجواءها أمام الطائرات الليبية لأسباب أمنية العام الماضي بعد تفاقم القتال في الدولة المجاورة وانسحاب أغلب الدبلوماسيين من العاصمة الليبية. وقال حاتم العتمري المدير العام للطيران بوزارة النقل التونسية لرويترز «قررتنا اليوم إعادة فتح اجواء التونسية أمام الطائرات الليبية من مطاري معيتيقة ومصراتة».

ويقع مطار معيتيقة على مشارف طرابلس التي سيطرت عليها جماعة فجر ليبيا الصنف الماضي وشكلت بها حكومة مولاتية، ومصراتة هي مقر الجماعة.

وقال العتمري ان «اول رحلة ستكون يوم الجمعة المقبل من معيتيقة لصفافس في تونس دون ان يذكر مزيدا من التفاصيل. وأكد مسؤول ليبي رحلة يوم 20 مارس/ آذار وقال ان الخطوط الجوية الليبية تأمل ايضا في تسيير رحلات إلى تونس العاصمة قريبا.

وقررت تونس الشهر الماضي إعادة فتح قنصليتها في طرابلس في خطوة أثارت غضب الحكومة المعترف بها دوليا والتي تمارس أعمالها من شرق البلاد، عقب سيطرة جماعة فجر ليبيا على طرابلس. ولم تتوقف الرحلات من تونس إلى شرق ليبيا على الإطلاق.

وتخشى تونس من العنف المنتشر في جارتها ليبيا مع تعزيز الدولة الإسلامية نفوذها في مناطق ليبية وسعيها توسيعه إلى بلدان أخرى في شمال افريقيا. والعالم العام خفف مسهلون في ليبيا اثنتين من الصحافيين التونسيين، ولا يزال مصيرهما مجهولا حتى الآن.

بدء محاكمة نجمين إعلاميين متهمين بإهانة الرئيس في تونس

تونس - اف ب: بدأت في تونس أمس الأربعاء محاكمة النجمين الإعلاميين معز بن غربية ووسيم الحريصي والمنتج التلفزيوني عبدالحق التومي المتهمين بإهانة الرئيس وانتحال صفة والاحتفال.

وكانت المحاكمة مقررة في 25 آذار/ مارس إلا ان المحكمة وافقت أمس ويطلب من المحامين، على تقديمها إلى الأربعا. واكتظت القاعة التي تجري فيها جلسة المحاكمة بالحاضرين، حسبما لاحظت مراسلة وكالة فرانس برس. وطلب المحامي منير بن صالحه بعدم سماع الدعوى في هذه القضية وبالإفراج عن المتهمين.

والجمعة اصدر القضاء التونسي مذكرة توقيف بحق المتهمين الثلاثة من أجل «ارتكاب امر موحش (إهانة) ضد رئيس الدولة، والتحليل (الاحتفال)، ونسبة (انتحال صفة)».

وحسب النيابة العامة فإن معز بن غربية طلب من وسيم الحريصي الذي يجيد تقليد الاصوات، الاتصال هاتفيا برجل أعمال تقول وسائل إعلام انه هارب في الخارج ومطلوب للعدالة في قضايا فساد، على أنه الرئيس الباجي قائد السبيسي.

والاثنين قال المحامي فتحي المولدي وكيل الدفاع عن المتهمين، لفرانس برس ان موكليه كانوا يقومون بـ «تحقيق صحفي استقصائي حول قضية فساد كبيرة، رفض الكشف عن تفاصيلها».

واشتهر معز بن غربية بتقديم برنامج حوار سياسي عنوانه «التاسعة مساء» على تلفزيون «التونسية» الخاص وهو من أكثر التلفزيونات مشاهدة في تونس. وقبل توقيفه، كان المقدم يستعد لإطلاق تلفزيون خاص باسم «التاسعة».

ويقدم الكوميدي وسيم الحريصي برنامجا يوميا ساخرا عنوانه «سايس خوك» (رقسا بأخيك) في إذاعة «موزايك أف أم» الخاصة. وقد اكتسب شهرة واسعة بفضل إجادته تقليد أصوات شخصيات سياسية وفنية ورياضية تونسية عدة.

وأعلنت رئاسة الجمهورية في بيان الجمعة ان «لا علاقة لها بالإجراءات القضائية»، المتخذة ضد المتهمين مؤكدة ان «حرية الإعلام والتعبير مكسب قد تعهد رئيس الجمهورية (الباجي قائد السبيسي) بالدفاع عنه، وهو الذي يمثل ضمانته الأساسية».

ويلاحق المتهمون بموجب الفصول 32 و67 و159 و291 من القانون الجزائي التونسي، بحسب ما أعلنت النيابة العامة. ويفرض الفصل 67 عقوبة السجن ثلاثة أعوام نافذة على «كل من يرتكب أمرا موحشا (إهانة) ضد رئيس الدولة»، والفصل 159 عقوبة السجن عامين نافذين على «كل من ينسب لنفسه لدى العموم أو بالوثائق الرسمية صفات».

أما الفصل 291 فيفرض عقوبة السجن خمس سنوات نافذة على «كل من استعمل اسما مدلسا أو صفات غير صحيحة». والاثنين رفض القضاء طلب المحامين الإفراج مؤقتا عن المتهمين.

الداخلية التونسية تفكك خلية «إرهابية خطت لإستهداف قوات الأمن»

تونس - من أيمن جملي: فكتك الداخلية التونسية خلية إرهابية مكونة من سبعة عناصر كانوا يحضرون لاستهداف قوات الأمن شمال العاصمة.

وقالت وزارة الداخلية التونسية، في بيان لها، الثلاثاء: «تعلم وزارة الداخلية انه في إطار مواصلة العمليات الأمنية الاستباقية قصد إجهاد المخططات الإرهابية، تمكنت الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بالمصالح المختصة لامن الوطني من كشف خلية تكفيرية ناشطة بالصاحبة الشمالية للعاصمة وإيقاف كافة عناصرها».

وأضاف البيان: «شُرعت عناصر هذه الخلية المكونة من سبعة أشخاص في رصد قيادات أمنية مقيمة بالجهة تحضيرا لاستهدافها لبقا، فيما سبق لبعض أفرادها المشاركة في القتل الدائر بالأراضي السورية».

وحسب البيان تعمل الخلية التكفيرية المذكورة بتنسيق تام مع عناصر إرهابية تونسية خطيرة ناشطة على الساحة السورية تشرع على شبكات تسفير الشباب إلى القطر المذكور بعمية نظرا لها من جنسيات مختلفة».

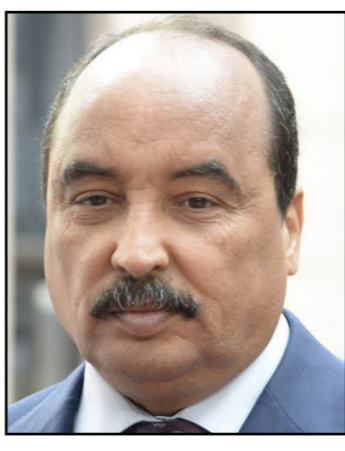
وأشار البيان إلى ان «قوات الأمن ضبطت مجموعة من الأسلحة البيضاء وتجهيزات عسكرية، كما تم ضبط مجموعة من الهواتف الجوالة ووحدة مركزية لجهاز حاسوب وكاميرا فيديو».

وتتعقب السلطات التونسية منذ ثلاث سنوات شبكات تسفير الشباب ليؤثر التوتير في كل من سوريا وليبيا. والاثنين، قال رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، في خطاب بثه التلفزيون الرسمي، إنه تم إيقاف حوالي 400 منهم في قضايا إرهابية خلال شهر.

«الأناضول»



أحمد ولد داداه



محمد ولد عبد العزيز

نية لديه في تغيير الدستور، مبرزا «ان الحوار السياسي إذا ما تم وأفضى إلى نتائج ملموسة فإن مخرجاته سيتم تطبيقها بشكل كامل».

أرضية مشتركة لخدمة المصلحة العليا للبلاد». ونفى الرئيس الموريتاني بشكل قاطع «أي

وقال «ان زيارة ولد عبد العزيز للشرق الموريتاني زيارة كرتفالية واستعراضية وهي في مجملها استفزاز للشعب الموريتاني الذي يعيش أوضاعا عصبية بسبب ندرة الأمطار ونقص المحاصيل الزراعية».

وفيما يتعلق بالحوار فقد تبودلت تصريحات من الطرفين حيث أكد أحمد ولد داداه «ان حكومة ولد عبد العزيز هي التي اقترحت مشروع الحوار، وبما ان المعارضة قد لدت في الجرح خمس مرات، فقد حرصت على تقديم مهمدات الحوار لتختبر مدى جدية النظام في الحوار وللأسف لم تجد هذه المهمدات الرد المناسب، لذا فنحن نعتبر ان الحوار لم يولد ولن يلد شيئا يذكر».

وقال «نحن في المعارضة نؤمن بالحوار لكن شروطه ان يكون هادفا وان يخرج البلد من الأزمة التي يتخطط فيها».

وفي جانب الأغلبية جسد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في تصريح لوسائل الاعلام الرسمية لاثناء أمس تأكيده «ان سبغ الأغلبية للحوار ليه من هدف سوى تمكين الفرقاء السياسيين من إيجاد

متعددة، لكن كان تواجد فخامة الرئيس ليوم واحد في مدينة النعمة كافيا لدحضها وتبديد كلما حاولت أن تزرعه من شكوك. هي أوهي من أن تصمد أمام إرادة جادة في الإصبات للمواطن والتجاوب مع مطالبه في كل ركن من أركان البلاد».

وأوضح الحزب الحاكم «انه من المؤسف ان تقتصر كل رهانات قادة سياسيين يدعون الوطنية والدفاع عن المواطنين، على بقاء جزء من الوطن في حالة تهميش مستمر، غير ان الأمر ليس غريبا، يضيف البيان، بالنسبة لن يبنون كل أحلامهم على طمس الإنجازات التي تحققت لصحة المواطنين، أملا في المحافظة على موطن قدم من تأخر سياسي حتى ولو تحصل ذلك على حساب رغد المواطن وتنمية الوطن».

وكان أحمد ولد داداه زعيم المعارضة قد وصف في تصريحات لقناة «فرانس 14» زيارة الرئيس الموريتاني للموضين بأنها «زيارة بلا أهمية».

وأكد «ان زيارة الرئيس مجرد هروب عن أوضاع البلد المتازمة سياسيا واقتصاديا وأمنيا».

نواكشوط - «القدس العربي»:

يشغل الموريتانيون منذ أسس بتتابعة جدل ممتد وحرب تصريحات مستعرة بقوة بين النظام الحاكم والمعارضة حول جدوى الزيارة التي يقوم بليوم الرابع، الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز لعدد من قرى وأحياء المناطق الشرقية الموريتانية، وحول الانتقارات المتوقعة من الحوار السياسي.

وفي هذا الإطار أكد الرئيس الموريتاني «ان زيارته الحالية دالة على ان الحكومة ماضية في الوقت الحالي، في العمل بشكل حثيث، لتجسيد برنامجها الذي نال ثقة الشعب الموريتاني بغض النظر عن تشكيك المشككين».

وأشار حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في بيان وزعه إعلامه أمس «ان بعض قوى المعارضة أظهر قصر نظرهما حيث ما إن بدأت زيارة رئيس الجمهورية للحواضين حتى ارتفعت أصوات بعض قادة منتدى المعارضة لتعبر عن قلقها وخوفها من هذه الزيارة».

وأضاف الحزب «... يتذرّع هؤلاء بحجج

التوقيع على 21 اتفاقية لتطوير التعاون في مختلف المجالات بين البلدين

مواجهة الجماعات الأصولية المتشددة محور مباحثات ولي عهد أبوظبي والعاهل المغربي



العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال استقباله الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي

أهمية كبيرة في بلورة الرؤى وتنسيق المواقف المشتركة بما يتوافق مع روح العمل العربي المشترك وأهدافه ومبادئه..

وترايط بالإمارات العربية المتحدة أربع طائرات أف 16 مغربية تشارك تحت قيادة الإمارات في شن هجمات على تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق وسوريا في إطار التحالف الدولي الذي يخوض حربا على هذا التنظيم. وأضاف المسؤول الإماراتي انه بحث مع العاهل المغربي «في الظروف والتغيرات التي تمر بها المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام والتحديات الاستراتيجية المتعددة التي تواجه شعوبها وتهدد أمن دولها واستقرارها، وفي مقدمتها خطر التنظيمات الإرهابية إضافة إلى التحديات والتهديدات الأخرى التي تواجه الأمن والاستقرار في العديد من الدول العربية».

وأشار إلى أن هذه التحديات تتطلب تعاوناً مكثفاً وجهوداً فاعلة من أجل إيجاد الحلول والصيغ اللازمة للحفاظ على مصالح

الرباط - القدس العربي

شكلت مواجهة الجماعات الأصولية المتشددة والتطرف الديني محور المباحثات التي أجراها أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء العاهل المغربي الملك محمد السادس والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات العربية المتحدة، وقع بلدهما اتفاقية تعاون في هذا الميدان 21 اتفاقية ومذكرة تعاون في مجالات مختلفة.

وقال الشيخ محمد بن زايد في أعقاب هذه المباحثات التي جرت في القصر الملكي ان «مواجهة التطرف الكفري والمنظمات الإرهابية تتطلب وضع استراتيجية شاملة واضحة تتسم بالفاعلية والقدرة على مواجهة دعاة العنف والإرهاب».

وقال بن زايد الذي يقوم بزيارة العمل الرسمية للمغرب بدعوة من الملك محمد السادس إن زيارته «تعكس قناعة راسخة في دولة الإمارات بأن التشاور وتبادل وجهات النظر مع الأشقاء في المغرب يمثلان

الشعوب العربية وضمأن وحدة دولها وسيادتها واستقرارها. وترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس، وولي عهد أبوظبي، محمد

بن زايد آل نهيان بعد لقاء منفرد بينهما حفل توقيع 21 اتفاقية تعاون ومذكرات تفاهم بين البلدين، تهم المجال الأمني ومكافحة الإرهاب،

واستكشاف وتقييم مقدرات النفط، ومجالات الطاقة الشمسية والاتصالات، وغيرها. وقالت وكالة الأنباء المغربية

الرسمية إن «هذه الاتفاقيات تأتي لتعزيز علاقات التضامن الفعال والتقدير المتبادل والتعاون المثمر القائم بين البلدين».

وتناولت الاتفاقيات، التي وقعها وزراء ومسؤولون من كلا البلدين، التعاون في مجالات التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب، والمساعدة الإدارية والتقنية المتبادلة في المجال الجمركي، والطاقت المتجددة، وتنفيذ مشاريع الأنظمة الشمسية المنزلية بالقرى غير المرتبطة بالشبكة الكهربائية في المغرب، واتفاقية حول صفقة شراء الحصص الكاملة للملكة لجموعة مؤسسة الإمارات للاتصالات في شركات بأفريقيا من طرف «اتصالات المغرب»، وبناء فندق بمدينة الرباط.

كما تم توقيع عقد بين المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن (حكومية)، والجموعة الإماراتية «مبادلة بتروليوم» من أجل استكشاف وتقييم مقدرات النفط بمنطقة المتوسط الغربي.

كما تم توقيع مذكرات تفاهم بشأن التعاون بين الوكالة المغربية للطاقة الشمسية (حكومية)، وشركة «إيجل هيلس»، وبين هذه الأخيرة ووكالة تهيئة ميناء طنجة الدولية (حكومية).

محملة الرئيس بوتفليقة مسؤولية ستمه هذا «الانحراف»، ودعته إلى التدخل. وشددت على أن الذي يمثل خطرا على الدولة هو ذلك الذي يستهدف عمودها الفكري ممثلا في جهاز الاستخبارات والمؤسسة العسكرية، وأن شروط انهيار الدولة هيياة.

وعادت بعد ذلك لفتح النار مجددا على وزراء في الحكومة، ودعت شقيق الرئيس بوتفليقة إلى التدخل وتحمل مسؤولياته التاريخية، وهو الكلام الذي فسر على أنه تهديد للثوريت، واعتراف من طرف واحدة من الموالاة بأن الرئيس غير قادر على ممارسة مهامه، وهاجمت أيضا وزير الصناعة، وقالت عنه أنه يسعى لخلق جمعات صناعية لتسهيل النهب والفساد.

وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب، لم يتحمل هذا التهم من طرف لوزيرة حنون، فعلق واصفا إياها بـ «المهرجة»، مشددا على أن كلامها مجرد مناورة سياسية تهدف إلى الإلقاء على حالة الجمود، وأن هذا الجمود يخدم مصالح الكثيرين.

تحدثت عن «دعوشة» العمل السياسي فوصفها وزير الصناعة بـ «المهرجة»

المالون للرئيس بوتفليقة غاضبون على لوزيرة حنون بسبب انقلابها عليهم



عبد العزيز بوتفليقة



لوزيرة حنون

المال والأعمال الذين يحيطون بالرئاسة، وخصت بالهجوم على حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، والذي سبق وأن انتقدت رغبته في الوصول إلى هذا المنصب، فجاءه الرد من أحد أصدقائه قائلا: «اغلق فمك».

وصعدت حنون انتقاداتها ضد الفريق الرئاسي، حتى وإن كانت قد استنقذت بوتفليقة من الانتقاد، ولكن كلامها المتكرر وانتقاداتها فجرت غضب زعيم حزب الأغلبية عمار سعداني، الذي هاجمها بشدة، قائلا أن حزبها غير دستوري، وغير ديمقراطي، وليس له أي امتداد شعبي، ولا يؤمن بثوابت الأمة وفي مقدمتها الدين الإسلامي، كما أكد أن حزبها ليس له أي برنامج، سوى الحديث عن الإمبريالية الأمريكية التي يراها في كل مكان.

وجاء رد لوزيرة حنون على هذا الكلام، مؤكدة أن هذا دليل على «دعوشة» العمل السياسي في الجزائر، مشددة على أن الأغلبية التي يتغنى بها سعداني هي أغلبية وهمية، لأنها من صنع التزوير الشمال،

حنون كانت تؤكد على أنها ترفض ترشح بوتفليقة لولاية رابعة، وأن هناك «مافيا» من حوله تدفعه للترشح، لكن بعد أن استقبلت من طرف قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، غيرت موقفها 180 درجة، ولم يعد لها أي اعتراض على ترشح بوتفليقة، ولا أي تحفظ بخصوص قدرته على تولي مسؤولياته، بالعكس كانت الفرحة تسيطر على عينيها وهي تراه يحضر للإدلاء بصوته في الانتخابات، وقالت مفاجئة بأن وضعه الصحي جيد، ورغم أنها لم تحصل إلا على 1 بالمانحة من الأصوات، غير أنها لم تجد حرجا في أن تقول بأن الناخبين اقتنعوا ببرنامجها الانتخابي فاطعوا أصواتهم ليوتفليقة.

لكن الأمور ساءت بين حنون وبين الفريق الرئاسي، إذ بدأت بانتقاد حصيلة السنة الأولى من الولاية الرابعة، مؤكدة على أن عدم الالتزام بالوعود الانتخابية خلف نوعا من الإحباط، داعية الرئيس إلى الإسراع بالإصلاحات التي وعد بها في الحملة الانتخابية، وانتقدت جماعة رجال

حنون كانت تؤكد على أنها ترفض ترشح بوتفليقة لولاية رابعة، وأن هناك «مافيا» من حوله تدفعه للترشح، لكن بعد أن استقبلت من طرف قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، غيرت موقفها 180 درجة، ولم يعد لها أي اعتراض على ترشح بوتفليقة، ولا أي تحفظ بخصوص قدرته على تولي مسؤولياته، بالعكس كانت الفرحة تسيطر على عينيها وهي تراه يحضر للإدلاء بصوته في الانتخابات، وقالت مفاجئة بأن وضعه الصحي جيد، ورغم أنها لم تحصل إلا على 1 بالمانحة من الأصوات، غير أنها لم تجد حرجا في أن تقول بأن الناخبين اقتنعوا ببرنامجها الانتخابي فاطعوا أصواتهم ليوتفليقة.

لكن الأمور ساءت بين حنون وبين الفريق الرئاسي، إذ بدأت بانتقاد حصيلة السنة الأولى من الولاية الرابعة، مؤكدة على أن عدم الالتزام بالوعود الانتخابية خلف نوعا من الإحباط، داعية الرئيس إلى الإسراع بالإصلاحات التي وعد بها في الحملة الانتخابية، وانتقدت جماعة رجال

حنون كانت تؤكد على أنها ترفض ترشح بوتفليقة لولاية رابعة، وأن هناك «مافيا» من حوله تدفعه للترشح، لكن بعد أن استقبلت من طرف قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، غيرت موقفها 180 درجة، ولم يعد لها أي اعتراض على ترشح بوتفليقة، ولا أي تحفظ بخصوص قدرته على تولي مسؤولياته، بالعكس كانت الفرحة تسيطر على عينيها وهي تراه يحضر للإدلاء بصوته في الانتخابات، وقالت مفاجئة بأن وضعه الصحي جيد، ورغم أنها لم تحصل إلا على 1 بالمانحة من الأصوات، غير أنها لم تجد حرجا في أن تقول بأن الناخبين اقتنعوا ببرنامجها الانتخابي فاطعوا أصواتهم ليوتفليقة.

لكن الأمور ساءت بين حنون وبين الفريق الرئاسي، إذ بدأت بانتقاد حصيلة السنة الأولى من الولاية الرابعة، مؤكدة على أن عدم الالتزام بالوعود الانتخابية خلف نوعا من الإحباط، داعية الرئيس إلى الإسراع بالإصلاحات التي وعد بها في الحملة الانتخابية، وانتقدت جماعة رجال

الجزائر - القدس العربي:

اندلع صراع غير مسبوق بين لوزيرة حنون وزعيمة حزب العمال (تروتسكي) في الجزائر، وبين أحزاب الموالاة المساندة للرئيس، والتي تصنف حنون على أنها واحدة من أحزاب الموالاة غير المصرح بها، وذلك بعد تصريحاتها التروتسكية الأولى في الجزائر، ضد وزراء في الحكومة، واتهمتهم بإبرام صفقات مشبوهة، وبيع شركات عمومية بانبخس الأثمان، ووصل بها إلى حد مطالبة شقيق الرئيس السعيد بوتفليقة بالتدخل، مع أن هذا الأخير رسميا، ما هو إلا مستشار بالرئاسة.

علاقة لوزيرة حنون مع الفريق الرئاسي كانت سببا على عسل، خاصة بعد الدور الذي لعبته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي دخلتها رسميا كترشحة، لكنها فعليا، دخلت للقيام بحملة لصالح المترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وراحت تهاجم خصومه ونافسهم، وخاصة علي بن فليس، على الرغم من أن

قال أنه باطل ولا يعتد به وهدد كل من يتعامل معه

الثني يرفض قرار برلمان تطرق بعودة «السنكي» وزيرا للداخلية في الحكومة الليبية المؤقتة

مجلس النواب الليبي عقيلة صالح قويدر»، مطالبا رئيس الحكومة الليبية عبدالله الثني بمعالجة أضرار قراره بصفة عاجل «حملأ الثني المسؤوليية القانونية والتاريخية لإصدار القرار أمام الشعب الليبي.

ويعد وقف عن العمل كلف الثني العميد مصطفى الصادق بتسيير الوزارة، قبل أن يكلف أحمد بركة بذلك.

وفي نهاية شباط/ فبراير الماضي، كلف الثني وزير الاقتصاد منير عصر بتسيير الوزارة الأمر الذي أدى إلى احتجاجات في الوزارة قادها عناصر شرطة وصلت لمنع الثني الأسبوع الماضي من المغادرة من مطار الأبرق شرق البلاد لزيارة تونس.

«الأناضول»

وهي من جررتها من الإرهاب و ليس قوات عملية الكرامة التي يقودها حفتر».

وأضاف أن «جميع أفراد الجيش ينضون تحت لواء رئاسة الأركان برئاسة عبدالرزاق الناظوري وأن عملية الكرامة على الرغم من تحريكها للمياه الراكدة وإعادتها للأمل إلى قلوب الشعب فقد أدت مهمتها ولم يعد لها مكان».

ورفض السنكي قرار وقفه عن العمل معتبرا إياه أنه «معدوم قانونا وباطل ولا قيمة قانونية له» مؤكدا أنه ما زال يزاوّل مهامه كوزير للداخلية الليبية.

وقال في بيان له نشرته الأناضول في وقت سابق إن «الإيقاف والإقالة من اختصاص مجلس النواب (البرلمان المنعقد في مدينة طبرق)».

وأضاف السنكي أنه «تقدم بمذكرة لرئيس

إليه لجنة التحقيق المشكلة من قبل لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب بإعادته لسابق عمله.. وطالبت اللجنة الثني «باتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين وزير الداخلية، عمر السنكي، من مباشرة مهامه اعتبارا من تاريخ القرار (الأحد الماضي)».

ورغم أن لجنة الداخلية في البرلمان لم تذكر في رسالتها احتياجات التحقيق أو التهم الموجهة إلى الوزير، إلا أن عضو اللجنة طارق الجروشي قال إن «التهم التي تم التحقيق مع السنكي فيها متعلقة بهجومه الجيش الليبي في وسائل الإعلام، في إشارة إلى انتقادات وجهها الوزير لعملية الكرامة التي يقودها الفريق خليفة حفتر، والتي ضمتها رئاسة أركان الجيش المنتقبة عن البرلمان لعملياتها المعترف بها.

وجدت تأكيد على تمسكه بقراره السابق، بشأن إيقاف السنكي عن مباشرة عمله بالحكومة، وقال إن قراره السابق «ما زال ساري المفعول حتى الآن».

ويوم الأحد الماضي، أعاد مجلس النواب الليبي وزير الداخلية في الحكومة المنتقبة عمر السنكي إلى عمله بعد تبرئته من تهم نسبت له في وقت سابق، وكانت سببا في وقفة عن العمل من قبل الثني.

وفي رسالة موجهة لرئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثني من لجنة الداخلية في البرلمان الليبي، نشرتها الأناضول في وقت سابق قالت فيها أنه «بمساء على كتابكم (رئيس الحكومة) المضمن إيقاف وزير الداخلية عمر السنكي، وإحالة لنا للتحقيق معه، وبناء على ما انتهت

وجدت تأكيد على تمسكه بقراره السابق، بشأن إيقاف السنكي عن مباشرة عمله بالحكومة، وقال إن قراره السابق «ما زال ساري المفعول حتى الآن».

ويوم الأحد الماضي، أعاد مجلس النواب الليبي وزير الداخلية في الحكومة المنتقبة عمر السنكي إلى عمله بعد تبرئته من تهم نسبت له في وقت سابق، وكانت سببا في وقفة عن العمل من قبل الثني.

وفي رسالة موجهة لرئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثني من لجنة الداخلية في البرلمان الليبي، نشرتها الأناضول في وقت سابق قالت فيها أنه «بمساء على كتابكم (رئيس الحكومة) المضمن إيقاف وزير الداخلية عمر السنكي، وإحالة لنا للتحقيق معه، وبناء على ما انتهت

وجدت تأكيد على تمسكه بقراره السابق، بشأن إيقاف السنكي عن مباشرة عمله بالحكومة، وقال إن قراره السابق «ما زال ساري المفعول حتى الآن».

ويوم الأحد الماضي، أعاد مجلس النواب الليبي وزير الداخلية في الحكومة المنتقبة عمر السنكي إلى عمله بعد تبرئته من تهم نسبت له في وقت سابق، وكانت سببا في وقفة عن العمل من قبل الثني.

وفي رسالة موجهة لرئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثني من لجنة الداخلية في البرلمان الليبي، نشرتها الأناضول في وقت سابق قالت فيها أنه «بمساء على كتابكم (رئيس الحكومة) المضمن إيقاف وزير الداخلية عمر السنكي، وإحالة لنا للتحقيق معه، وبناء على ما انتهت

في خضم المواجهات المتواترة بين جيش مالي والمجموعات المسلحة باماكو ترفع وتيرة المواجهة إلى أقصاها بدعم من الاتحاد الأوروبي



مقاتلون من حركة تحرير ازواد

مكان، وفقا لتصريحات مصدر أمني للأناضول.

ولئن تباينت المواقف بشأن هذه التعزيزات الأمنية، إلا أن مدير أحد الفنادق (فضل عدم الكشف عن المصادرات المالية، بحسب مصدر أمني.

في الشمال قدر فضت مشروع اتفاق السلام المعرض عليها في الجزائر بتاريخ غرة آذار/ مارس الماضي في أعقاب الجولة الخامسة من المحادثات المالية، بحسب مصدر أمني.

تصعيد المجموعات المسلحة وتواتر هجماتها في الشمال، والتي كان آخرها العملية التي جرت، في 7 آذار/ مارس الجاري، في مطعم عند «أحي الأميرة» في قلب العاصمة باماكو - نقطة لقاء الطبقة الثرية وتجار التهريب في العاصمة - والتي أسفرت عن مقتل 5 أشخاص، بينهم 9 آخرين وإصابة 9 آخرين بجروح، خلف صدمة لدى السكان، وهو ما دفع بالسلطات المالية المدعومة بالاتحاد الأوروبي والمبعثة الأممية، إلى الترفع من حالة التأهب والحذر، لتجنب البلاد عملية أخرى من هذا النوع.

الأسلحة مهاجمة القوات المالية والدولية المتمركزة في المنطقة. وعبر هذا الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي والمينوسما، تامل باماكو في القضاء على التهديدات الإرهابية التي تعاني منها البلاد والوصول إلى نهاية النفق المظلم، حتى وإن كانت الجماعات المتعددة

السكان المدنيين وهم يستخدمونهم للوصول إلينا وتنفيذ عملياتهم». ومنذ قدمها إلى مالي في 2013، قامت الـ«أوتي أم» بتدريب 3 آلاف 400 جندي ضمن 6 دفعات من فرق العمل التكتيكية الداخلية المسلحة تم نشرها جميعا شمال البلاد لمواجهة هجمات الجماعات المسلحة

السادسة من فرقة العمل التكتيكية الداخلية المسلحة، التي اختير لها من الأسماء «الغاروق»، في إحالة على إسم «الجنني الذي يحرس تومبوكتو (شمال مالي)»، بحسب الأسطورة المحلية. وأضمت هذه المجموعة 12 أسبوعا في التدريب على استخدام الأسلحة والتخطيط للعمليات وتنفيذها.

مالي - من بابا أحمد: تعمل السلطات على مالي تعزيز قواتها العسكرية، من خلال الترفيع في قدرات جنودها على التصدي للإرهاب في المناطق الشمالية للبلاد، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي.

منسق يتجه نحو أقصاه في محاولة لكبح أعمال العنف التي تطبق على البلاد، في خضم المواجهات المتواترة بين الجيش المالي والمجموعات المسلحة المتمركزة في مناطق مساعي الحكومة المركزية في باماكو نحو الترفيع من نسق التصدي للإرهاب، لقيت دعما كبيرا من قبل الاتحاد الأوروبي، حيث أشرف الأخير على تنظيم دورة تدريبية لجنود ماليين للرفع من مهاراتهم القتالية، بغية تجهيزهم للحرب ضد الإرهاب في بلد ملئت مناطقه الشمالية مسرحا لعديد الهجمات التي قادتها - في معظمها - الجماعات المسلحة، بحسب العقيد نيكولاس ريفيير قائد القوات المكلفة بتدريب جنود بعثة الاتحاد الأوروبي في مالي (أوتي أم).

اختطاف أمين «حدم» طارق المطيري من الشارع تثير موجة غضب شعبية الكويت: تبرئة رئيس البرلمان ورئيس الوزراء السابقين من تهمة «محاولة الانقلاب»



الشيخ ناصر الحمد



جاسم الخرافي

الاتصال عليه ورفضه الحضور تنفيذاً لأمر النيابة بسبب شكوى مقدمه من سفارة السعودية»، وأصدرت حركة «حدم» الحركة الديمقراطية المدنية فوراً بياناً تستنكر فيها اختطاف أمين الحركة من أمام منزله.

خطياً من أو اتصالاً هاتفياً ولم يحط علماً بالشكوى قبل اعتقاله»، من جانبها أصدرت وزارة الداخلية بياناً بشأن القبض على رئيس حركة حدم طارق المطيري صباح اليوم ذكرت فيه: «قمنا بإلقاء القبض على طارق المطيري بعد

مرسلة لم تتأيد بأي دليل أو قرية سوى مقاطع فيديو بذاكرات التخزين (الفلاش جيموري) التي ثبت بيقين من تقرير الادلة الجنائية أن جميع تسجيلات مقاطع الفيديو بها ليست أصلية وأن جميع الاصوات لا تتوافق زمنياً مع المحادثات المسجلة بها مما يدل على تركيب الصوت على الصورة للشخصيات الظاهرة فيه سواء بالنسبة للشخص ناصر الحمد أو لجاسم الخرافي.

ومن ثم قررت النيابة العامة الغاء رقم الجنائية وقيد الأوراق بدفتر الشكاوى الادارية وحفظها ادارياً، وفي اول تعليق له على الحكم قال الشيخ أحمد الفهد: «لاصفاً على حساب الكويت».

وعلى النائب السابق وليد الطبطبائي على الحكم قائلا: حفظ بلاغ الكويت يحتاج من أحمد الفهد تقديمه لحاكم سويسرا لوجود التحويلات على بنوكها كما فعل فهد الرشيد وغير هذا يفسر وجود صفقات على حسابنا.

«إلى ذلك أطلق ناشطون هاشتاغاً اختطاف طارق المطيري «الذي يشغل مواقع التواصل الاجتماعي طوال ليل البارحة وترقب داووين الكويت، وسار خيراها للناظر في الهاشيم عزتها هاشتاغات أخرى مثل «الكويت إلى أين» وسؤال كسور «أين طارق» حتى الفجر، وعسن تفاصيل عملية اعتقال الناشط طارق المطيري الامين العام للحركة الديمقراطية المدنية (حدم) المعارضة من الشارع عبر افراد يرتدون الزي المدني ويعتقد تبعيهم لامن الدولة ككشف صدقة الناشط السياسي محمد البليهييس: انه

وقد باشرت النيابة العامة التحقيق في هذا البلاغ واستمعت إلى أقوال الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح كما استمعت إلى أقوال كل من الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والشيخ محمد صباح السالم الصباح والشيخ خليفة العلي الخليفة العذبي الصباح وآخرين.

كما استمعت النيابة العامة إلى أقوال كل من المبلغ ضدهما الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح وجاسم الخرافي.

وأمرت النيابة العامة الادارة العامة لادلة الجنائية بفحص جميع ذاكرات التخزين (الفلashes جيموري) المقدمة اليها فانتهى تقرير الفحص الفني إلى أن جميع التسجيلات ليست أصلية وأنه قد شابها عمليات تحرير وجمع للاصوات بالتسجيلات لا تتوافق زمنياً مع المحادثات لوجود اختلافات تدل على تركيب الصوت على الصورة وأن جميع التسجيلات والمسارات الصوتية تحتوي على فواصل وقطع في المسار الصوتي يدل على تحريرها.

ولفت النيابة العامة جهاز مباحث أمن الدولة بالتحري عن نفي وقائع البلاغ الشكائي وأسفرت التحريات عن نفي وقائع التخابر مع أي دولة اجنبية أو التامر على قلب نظام الحكم القائم في البلاد كما لا تتوصل التحريات إلى وجود أي شبهات عن عمل الاموال أو عن التعتدي على الاموال العامة.

لذا فقد انتهت النيابة العامة في هذه القضية إلى استبعاد شسبية الجنائية موضوع هذا البلاغ استناداً إلى أن كافة الوقائع التي وردت به مجرد أقوال

للمتظاهرين، واتهم المتظاهرون الساسة الاوروبيين بتابع سياسات «تفق أوروبا وتؤثر على الرخاء الاقتصادي»، وهاجموا سياسات التكتشف المتبعة أوروبا وهاجموا البني الجديد للبنك المركزي الأوروبي والذي يبلغ ارتفاعه 185 مقراً وكلف بناؤه 1.3 مليار يورو. ويتألف من برجين زجاجيين متصلين في القمة والواقع في شرق المدينة على ضفاف نهر الماين الذي يجتاز فرانكفورت في حي المرفا القديم.

وطالبت منظمات نقابية بايزمد من الديمقراطية والرخاء وقالت في بيان لها «رى الشروع الأوروبي في خطر». وبدلاً من التكتشف واقتطاعات اجتماعية، نريد مزيداً من الديمقراطية وتوازناً أكبر للصلاحيات في أوروبا وكذلك داخل البنك المركزي الأوروبي والمنظمة الأوروبية».

يذكر أن حركة بلوكباي التي برزت في 2012 من فرانكفورت تفضل الاحتجاج في السياسات الاقتصادية الأوروبية والرأسمالية بالظواهر واغلاق الطرق. وبالرغم من قربتها على جذب متظاهرين من عدة أقطار أوروبية، مما يظهر حجم التشتيق والتشديد الكبير الخاص بالحرثة الجديدة، إلا أنه لم تنظم حتى الآن أية مظاهرات بخلاف مدينة فرانكفورت الألمانية.

ويبدو من الاتحاد المناهض للرأسمالية «بلوكباي» وهو تحالف يضم حركات احتجاجية مختلفة ونقابات واحزاب سياسية، بدأ الناشطون يتدفقون إلى مقر البنك المركزي الأوروبي من مدينتين بسياسة التكتشف في أوروبا. ولتدفق من الصباح الباكر الاف المحتجين الذين من كل أنحاء أوروبا بغية تعكير صفو مناسبة افتتاح البنك والتدبير بسياساته المالية.

وبطابق لتلفزيون 24N الاخباري فان مواجهات عنيفة احدثت مابين الشرطة والمتظاهرين أدت إلى جرح 88 متظاهراً واعتقال المئات فيما قدرت صحيفة دي فيلت الألمانية أن حوالي 550 متظاهراً على الأقل تم اعتقالهم من قبل قوات الامن الألمانية. فيما عارضت الشرطة من جانبها احتراق سبعة من سياراتها أثناء التصدي

الكويت – «القدس العربي»:

اسقط النائب العام الكويتي الاربعة شسبية التخطيط لانقلاب عن رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح وعن رئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي، مجسماً افادت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

وقر النائب العام حفظ قضية الشيخ احمد الفهد القديمة ضد كل من جاسم الخرافي والشيخ ناصر الحمد والشهيرة بقضية «بلاغ الكويت» التي اتهمها فيه بمحاولة قلب نظام الحكم والتخابر مع دولة عدوة وغسيل اموال مقدما تسجيلات صوتية.

واصدر النائب العام ضرار على العمومي بيانا أمس بشأن التصرف في القضية التي حملت رقم 1241/2013 حصر نيابة العاصمة.

وما جاء في بيان النيابة العامة: ايماء إلى البلاغ المقدم من الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح الذي تضمن اسناد بعض الوقائع الجنائية إلى كل من الشيخ ناصر الحمد الصباح وجاسم محمد الخرافي بينهما فيها بالتامر على قلب نظام الحكم القائم في البلاد والتخابر مع دولة اجنبية وشسبية غسيل الاموال والاعتداء على الاموال العامة وذلك استناداً إلى شريط مسجل بعدة ذاكرات تخزين (فلاشات جيموري) تحتوي على مقاطع صوت وصوره تتضمن حواراً بين الشيخ ناصر الحمد والدكتور جاسم الخرافي عن تلك الوقائع.

عشرات الجرحى واعتقالات في مظاهرات فرانكفورت المناهضة للرأسمالية

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

شهدت مدينة فرانكفورت الألمانية مظاهرات كبيرة الاربعاء بالتزامن مع تدشين البنك المركزي الأوروبي لمقره الجديد في المدينة، وقام الاف المتظاهرين بحرق السيارات القريبة وصناديق القمامة وسد الطرقات ورشق قوات الامن بالحجارة.

ويبدو من الاتحاد المناهض للرأسمالية «بلوكباي» وهو تحالف يضم حركات احتجاجية مختلفة ونقابات واحزاب سياسية، بدأ الناشطون يتدفقون إلى مقر البنك المركزي الأوروبي من مدينتين بسياسة التكتشف في أوروبا. ولتدفق من الصباح الباكر الاف المحتجين الذين من كل أنحاء أوروبا بغية تعكير صفو مناسبة افتتاح البنك والتدبير بسياساته المالية.

وبطابق لتلفزيون 24N الاخباري فان مواجهات عنيفة احدثت مابين الشرطة والمتظاهرين أدت إلى جرح 88 متظاهراً واعتقال المئات فيما قدرت صحيفة دي فيلت الألمانية أن حوالي 550 متظاهراً على الأقل تم اعتقالهم من قبل قوات الامن الألمانية. فيما عارضت الشرطة من جانبها احتراق سبعة من سياراتها أثناء التصدي

احتراق سبعة من سياراتها أثناء التصدي

يؤيد القضية الفلسطينية وألقي القبض عليه في تركيا المتهم الأمريكي الأخير بمحاولة الانضمام لتنظيم «الدولة» لا يعترف بوجود دولة اسمها «إسرائيل»

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اتهمت وزارة العدل الأمريكية محارباً سابقاً في سلاح الجو بمحاولة السفر من مصر إلى سوريا لتقديم دعم مادي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» (بعد أن تم القاء القبض عليه في تركيا مما سلسل الضوء مرة أخرى على أكثر من 150 أمريكياً من المتوقع أنهم حاولوا الانضمام لاداعش كما أثارت الاتهامات مخاوف من سلاخ الجسور التي يملك خبرة عسكرية جيدة.

وقالت المدعية للمنطقة الشرقية من مدينة نيويورك لوريتسا لينش، التي رشحتها الرئيس الأمريكي باراك اوباما لمنصب وزير العدل ان المتهم ثنائاً تايرود 47 عاماً ولد وترعرع في الولايات المتحدة ولكن أثار ظهوه لبلاد وحاول السفر إلى سوريا من أجل الانضمام إلى منظمة إرهابية. وقد خدم تايرود في سلاخ الجسور الامريكي من أكتوبر 1986 إلى أكتوبر 1990 وفقاً لصادر من الجيش الأمريكي، وكان عمره يتراوح بين

19 و23 عاماً. وخلال هذا الوقت شغل منصب ميكانيكي طائرات في سرب 23 عمليات الطائرات بقاعدة القوات الجوية في ولاية أريزونا في عام 1989 وفي سرب 581 في القاعدة الجوية بمنطقة فودربريج بالمعالم المتحدة في عام 1987.

وعمل المتهم في وقت لاحق كمسؤول للجيش العراقي في عامي 2009 و2010 ولكن لم يتضح بعد سبب اتهامه بالتنظر. وقد ظهرت الصفحة الخاصة للمتهم على الفيسبوك تعاطف ملحوظاً مع القضية الفلسطينية حيث شارك في عدة تعليقات معادية للاحتلال الاسرائيلي بما في ذلك رسماً بالكلمات يقول «لا توجد دولة تدعى إسرائيل»، كما نشر صورة للمتم يحمل طفلاً جرحاً.

ونشرت تايرود صوراً شخصية كثيرة له امام الطائرات العسكرية وارتدى اللباس الإسلامي في بعض الصور، وارتدى قبعة البيسبول وهو يعارض رياضة رفع الأوزان في صالة رياضية. وقالت السلطات الاتحادية انه كان يعيش في الشرق الاوسط منذ نحو عام ونصف العام حينما سافر إلى تركيا حيث أوقفته السلطات هناك في

بانه هنا لم يبرر لتفجيرات السفارة الأمريكية في عام 1998. وقال مصدر من مكتب التحقيقات الفيدرالي ان شخصاً اخرهم في عام 2002 بان تايرود يرغب في السفر إلى الشيشان للقتال مع الجماعات المتشدة.

وتسلط قضية ثنائاً تايرود الضوء على مشكلة أكثر من 5 آلاف من الغربيين الذين سافروا عبر تركيا إلى العراق وسوريا للانضمام إلى القتال من بين 20 ألفاً من المقاتلين الاجانب الذين توادفوا من 90 بلداً.

وقال النائب مايكل مكويل من لجنة الأمن القومي في الكونغرس في جلسة استماع يوم 11 فبراير ان هذا العدد في ازدياد مستمر على الرغم من الغارات الجوية منذ أشهر، وادك في بيان حديث ان صعود الخطاب الإسلامي ليس ظاهرة عابرة.

وقد عبرت حكومات مختلفة عن احتمال عودة المقاتلين الاجانب إلى ديارهم لنسج هجمات، وفي الولايات المتحدة، أشار المشرعون الأمريكيون مخاوف خاصة من حصول هولاة على تاشيرات سفر من بلدان أوروبية إلى أمريكا.

قوات سعودية تنهي تمارين عسكرية ضخمة على الحدود العراقية

■ سويف – أف ب: انتهت قوات من عدة أجهزة أمنية سعودية أمس الاربعاء تمارين عسكرية استمرت اسابيع على الحدود العراقية التي شهدت مطلع العام هجومًا نفذته متسللون اسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين. وشاركت قوات حرس الحدود واجهزة أخرى من وزارة الداخلية في التمارين التي اجريت بشكل يومي كاول تمارين «تكتيكية مشتركة» شمال مدينة عرعر بحسبما افادت وكالة الأنباء السعودية. وكانت التمارين بدأت الشهر الماضي.

وتعدت الوكالة ان احد التمارين تضمنت صد محاولة لهاجمة الحدود بمركبات، وقد شاركت فيه قوات حرس الحدود ومركز التحكم المنطوق للساح الحدودي والجمارك واجهزة أخرى. وتشدت السعودية عبر سلاخ حديدي متطور جدا بدأت تشييده قبل خمسة اعوام خشية الغلات الامنية في العراق.

وقد تم تدشين السلاخ المزود بنظام مراقبة متطور جدا في ايلول/سبتمبر الماضي في اطار التدابير المتخذة من قبل الرياض لحماية اراضيها من أي تهديد مصدره العراق. ويشكل تنظيم الدولة الإسلامية التهديد الابرز حالياً لكن عندما بدأت المملكة تشييد السياج المتطور امنياً كان الغرض صد الانفلات الامني في العراق ومنع عمليات التهريب ايضا. وقد تضاعفت في السعودية المخاوف من التنظيم بعد مشاركة المملكة في الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التطرفين.

وكان ثلاثة من حرس الحدود السعودي بينهم عميد قتلوا في كانون الثاني/يناير في منطقة قريبة من سويف في اشتباكات مع أربعة «إرهابيين» تسدلوا إلى المملكة بحسب السلطات. وقتل المهاجمون، وجميعهم سعوديون، في الاشتباكات، فيما قتل اثنان منهم بتفجير الحزام الناسف الذي كانا يحملانه.

وتم عرض تشكيل لجنة أمنية مشتركة بين إيران والسعودية قبل وفاة الملك عبد الله بين عبد العزيز، ولا تزال المملكة تحت عن تسمية سفيراها في طهران.

واشارت إلى تقارب السياسات في المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى، وقالت إنه لقد حصل تقدم جيد في مجال القضايا التقنية.

وأكدت المتحدة أن قسماً من القضايا التي يتابعها الفريق النووي الإيراني المفاوضات هو ضمان الاتفاق، حيث يبحث عن الأطراف الأخرى أي ضمانات يمكن أن تقدمها في جميع الأصدقات والقانونية والسياسية والتقنية.

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي الإسلامي التأييد الضمني بصورة ما لاجراءات الخطر غير القانونية المفروضة من قبل مجلس الأمن الدولي ضد إيران، قالت مرضية أفخم ان القضايا القانونية معقدة وحساسة جداً، وإن الفريق المفاوض وفي ضوء املهم بجميع الاعداء القانونية والسياسية يأخذ بنظر الاعتبار جميع هذه الزوايا والنقاط التي من الممكن أن تخلف مشاكل فيما بعد من الناحيتين التقنية والقانونية، وأضافت إنه لنسج لحظاً لا يوجد أي ماسح من حيث السنوي المهني للفريق النووي الإيراني المفاوض.

نفي تقديم مستشار روهاني للمحكمة إثر تصريحات حول العراق

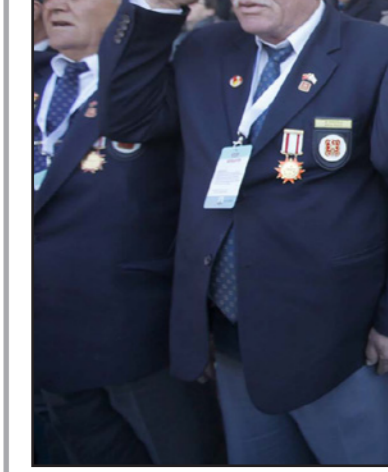
■ نفي تقديم مستشار روهاني للمحكمة إثر تصريحات حول العراق

وكشف سعيد زارع وكالة النا للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الإيرانية أمس (الاربعاء)، أنه لا صحة لنبا استدعاء علي يونسي لمحكمة رجال الدين أو أية جهة قضائية أخرى.

وقال سعيد زارع وهو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن هذه الأنباء هو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن البعض يحاول الاخلال في مهام الحكومة لأغراض خاصة. وجاءت هذه التصريحات ردا على ما نشرته وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني، حول استدعاء واستدراج علي يونسي من قبل محكمة رجال الدين، وكثبت الوكالة الثلاثاء أن تصريحات مستشار حسن روهاني لشؤون القوميات والأقليات الأذهبية تسببت باستياء عشاق الثورة الإسلامية الإيرانية في المنطقة.

وإلى ذلك، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن إيران لا تزال تدرس المقترح السعودي من تشكيل لجنة أمنية مشتركة بين البلدين. وقال لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري أمس (الاربعاء)، أشارت مرضية أفخم إلى استمرار المحادثات الملأمة لتشكل لجنة أمنة للجنة، وقالت إن إيران ترفض الاجراءات الادارية اللازمة لاستقبال السفير السعودي

المعارضة تنهم أردوغان بالعمل على «أسلمة البلاد» تركيا: «سيلي» يلخص قصة إدخال أردوغان «المظاهر الدينية» لأعتى حصون «العلمانية»



عدد من قدامى المحاربين الأتراك أثناء إحياء الذكرى المئوية لإحدى المعارك العثمانية

أسابيع أقرت حكومة العدالة والتنمية إدخال اللغة العثمانية وبعض دروس الدين الإسلامي الاختيارية والزامية إلى مراحل التعليم الأساسية في المدارس الحكومية، وسيبقها بعابين السماح للطالبات بلباس الحجاب في المدارس، الأمر الذي لاقى معارضة من شرائح سياسية ومجتمعية، وترحيباً من جهات أخرى.

وعمل أردوغان خلال السنوات الأخيرة على إعادة إحياء ودعم وتوسيع ما يعرف بـ«مدارس إمام خطيب» الدينية والتي درس فيها خلال طفولته بمدينة طرابزون على البحر الأسود، قبل أن يلتحق بكلية الاقتصاد والأعمال بجامعة برمرة بمدينة إسطنبول.

وانضم في بداية حياته السياسية إلى حزب الخلاص الوطني بقيادة الزعيم الديني «نجم الدين أربكان» الذي اعتبر بمثابة المعلم والقوة لأردوغان في نهاية السبعينات، لكن قبل قرابة العام وفي مهرجان انتخابي في مدينة إسطنبول وأمام قرابة 2 مليون من أنصاره، عاد أردوغان ليكر قصيدة «مساجدنا تكتأفنا، قباينا خواناتنا، مآذنتنا حرابنا، والمسلون جنودنا» هذا الجيش القدس يحرس ديننا»، وهي الكلمات التي دفعت الجيش للرج به إلى السجن عام 1998 بتهمة التحريض على الكراهية الدينية ومنه من العمل في الوطائف الحكومية.

وقبل أشهر وخلال زيارة له لإحدى قواعد الجيش التركي أم أردوغان الصلاة بالمكانات من الجنود الذين كانوا ممنوعين من ممارسة طقوسهم الدينية إلى وقت قريب، وذلك بعدما تمكن في السنوات الأخيرة من منع جميع القرارات التي كانت تحظر توظيف الحجاب داخل مؤسسات الدولة وصولاً للبرلمان والجامعات.

وتنظر «أمينة» زوجة أردوغان، و«خير النساء» زوجة الرئيس السابق رفيق أردوغان في تأسيس الحزب عبد الله غل وزوجة رئيس الوزراء الحالي أحمد داود أوغلو وبناتهم وهم يرتدون الحجاب في جميع الفعاليات العامة والسياسية والاجتماعية.

الزمن، فقد جبروته مع قضم صلاحياته عبر اصلاحات مختلفة وسجن أشد عناصره عدائية لحكومة حزب العدالة والتنمية بنهمة الضلوع في مخططات تأمرية ضد الحكومة.

وتتهم العديد من الأحزاب القومية والعلمانية التركية أردوغان وحزب العدالة والتنمية بالعمل على «أسلمة البلاد» من خلال فرض العديد من المظاهر الدينية في جميع نواحي الحياة بالبلاد البالغ عدد سكانها 78 مليون نسمة الأغلبية الساحقة منهم مسلمون.

في حين، يرى المؤيدون للحزب المحافظ الذي تمكن على مدار 13 عاماً من تحقيق نسب متصاعدة في الانتخابات المتتالية، أن حكومة العدالة والتنمية منحهم حقوقهم الطبيعية في ممارسة طقوسهم الدينية بعد أن كانوا يعانون من المنع والتضييق طوال السنوات التي كانت فيها اليد الطولى للجيش.

ويرى آخرون أن الحالة التي عاشتها تركيا منذ عهد الزعيم التاريخي «مصطفى كمال أتاتورك» الذي بدأ وصول حزب العدالة والتنمية للحكم، لا تعكس «العلمانية» كونها شهدت عمليات منع وتضييق على الحريات الدينية والاجتماعية، وأن ما يقوم به أردوغان هو «تطبيق أصح للعلمانية» لأنه أعاد الحريات الدينية لأصحابها ولم يقع بمنع المظاهر المخالفة والتي تتعارض مع معتقداته في ذات الوقت.

ويحرض أردوغان وأوغلو على إقامة صلاة الجمعة من كل أسبوع في أحد المساجد المشهورة في المحافظات التركية، كما أصبحت تلاوة القرآن والدعاء جزء من مراسم افتتاح المشاريع الكبيرة في البلاد، كأن أقرأها افتتاح نفق مرمراي الذي يربط شقي مدينة إسطنبول الأوروبية والآسيوية.

وقبل توليه منصب الرئاسة في آب/أغسطس الماضي، رفض ممارسة مهامه من القصر الرئاسي التاريخي «شاقايا» في العاصمة أنقرة، الذي بناه المؤسس «مصطفى أتاتورك» وعمل أردوغان على تحويل مبنى ضخم كان مخصصاً لرئاسة الوزراء لقصر جمهوري أطلق عليه «القصر الأبيض»، وأندك على مراسم استقبال الزعماء العالميين من التعديلات التي تظهر الجانب التاريخي للجمهورية التركية لا سيما العهد العثماني، وقبل

نفى تقديم مستشار روهاني للمحكمة إثر تصريحات حول العراق

وكشف سعيد زارع وكالة النا للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الإيرانية أمس (الاربعاء)، أنه لا صحة لنبا استدعاء علي يونسي لمحكمة رجال الدين أو أية جهة قضائية أخرى.

وقال سعيد زارع وهو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن هذه الأنباء هو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن البعض يحاول الاخلال في مهام الحكومة لأغراض خاصة. وجاءت هذه التصريحات ردا على ما نشرته وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني، حول استدعاء واستدراج علي يونسي من قبل محكمة رجال الدين، وكثبت الوكالة الثلاثاء أن تصريحات مستشار حسن روهاني لشؤون القوميات والأقليات الأذهبية تسببت باستياء عشاق الثورة الإسلامية الإيرانية في المنطقة.

وإلى ذلك، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن إيران لا تزال تدرس المقترح السعودي من تشكيل لجنة أمنية مشتركة بين البلدين. وقال لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري أمس (الاربعاء)، أشارت مرضية أفخم إلى استمرار المحادثات الملأمة لتشكل لجنة أمنة للجنة، وقالت إن إيران ترفض الاجراءات الادارية اللازمة لاستقبال السفير السعودي

نفى تقديم مستشار روهاني للمحكمة إثر تصريحات حول العراق

وكشف سعيد زارع وكالة النا للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الإيرانية أمس (الاربعاء)، أنه لا صحة لنبا استدعاء علي يونسي لمحكمة رجال الدين أو أية جهة قضائية أخرى.

وقال سعيد زارع وهو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن هذه الأنباء هو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن البعض يحاول الاخلال في مهام الحكومة لأغراض خاصة. وجاءت هذه التصريحات ردا على ما نشرته وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني، حول استدعاء واستدراج علي يونسي من قبل محكمة رجال الدين، وكثبت الوكالة الثلاثاء أن تصريحات مستشار حسن روهاني لشؤون القوميات والأقليات الأذهبية تسببت باستياء عشاق الثورة الإسلامية الإيرانية في المنطقة.

وإلى ذلك، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن إيران لا تزال تدرس المقترح السعودي من تشكيل لجنة أمنية مشتركة بين البلدين. وقال لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري أمس (الاربعاء)، أشارت مرضية أفخم إلى استمرار المحادثات الملأمة لتشكل لجنة أمنة للجنة، وقالت إن إيران ترفض الاجراءات الادارية اللازمة لاستقبال السفير السعودي

نفى تقديم مستشار روهاني للمحكمة إثر تصريحات حول العراق

وكشف سعيد زارع وكالة النا للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الإيرانية أمس (الاربعاء)، أنه لا صحة لنبا استدعاء علي يونسي لمحكمة رجال الدين أو أية جهة قضائية أخرى.

وقال سعيد زارع وهو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن هذه الأنباء هو ضغط المتشددين على الحكومة، وقال إن البعض يحاول الاخلال في مهام الحكومة لأغراض خاصة. وجاءت هذه التصريحات ردا على ما نشرته وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني، حول استدعاء واستدراج علي يونسي من قبل محكمة رجال الدين، وكثبت الوكالة الثلاثاء أن تصريحات مستشار حسن روهاني لشؤون القوميات والأقليات الأذهبية تسببت باستياء عشاق الثورة الإسلامية الإيرانية في المنطقة.

وإلى ذلك، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن إيران لا تزال تدرس المقترح السعودي من تشكيل لجنة أمنية مشتركة بين البلدين. وقال لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري أمس (الاربعاء)، أشارت مرضية أفخم إلى استمرار المحادثات الملأمة لتشكل لجنة أمنة للجنة، وقالت إن إيران ترفض الاجراءات الادارية اللازمة لاستقبال السفير السعودي

«ترزية العك القانوني» يشوهون مسارات التقدم إلى ديمقراطية وبرلمان يستحق الوصف

الإصلاحات السياسية البوابة الحقيقية للتنمية الاقتصادية... واستمرار احتجاز آلاف غير متهمين في حوادث عنف

القاهرة 5 - «القدس العربي» من حسنين كروم:

بدأ الاهتمام الكبير بالمؤتمر الاقتصادي ورود الأفعال عليه يقل في الصحف الصادرة أمس لأربعاء 18 مارس/ آذار، فلم يحتل الخبر المرتبة الأولى وبدأت التحذيرات من ظاهرة اعتقاد الناس أن مشاكلهم سيتم حلها فوراً. لدرجة أن زميلتنا الرسامة الجميلة سحر في «الأهالي» أخبرتنا أنها كانت تسير في إحدى الحدائق فشاهدت مواطناً يائساً يقف تحت شجرة المؤتمر منتظراً سقوط الثمار، ويمد يديه ليلتقطها وهو يتوقع سقوط فتاحة. ومن الأخبار التي خلقت الاهتمام، قرار النائب العام المستشار هشام بركات إحالة ضابط شرطة برتبة ملازم إلى محكمة الجنائيات، بتهمة قتل شيماء الصباغ، القيادية في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي بإطلاق الخرطوش وإحالة خمسة عشر عضواً في الحزب إلى المحاكمة كذلك للمتظاهر من دون إذن. كما أصدر قراراً آخر بإحالة ستة عشر من الإخوان المسلمين وأعضاء وأعضاء المحكمة الجنائيات بسبب ما حدث منهم أمام إستناه الدفاع الجوي، وأدى إلى مقتل اثنين وعشرين مواطناً. كما قامت الشرطة بالقبض على مئة وخمسة وعشرين من قيادات الجماعة الوسطى في عدد من المحافظات وبحوزتهم أسلحة وقنابل وأصدرت المحكمة العسكرية في السويس أحكاماً بالسجن على سبعة عشر من الإخوان من خمس سنوات إلى المؤبد.

وواصلت الصحف الاهتمام بعيد الأم في الواحد والعشرين من الشهر الحالي، وبضبط عصابة ضخمة من مهربي المخدرات قبل إدخالها شحنة تزن ثلاثة أطنان ونصف الطن. والتحقيق مع عدد من رهبان دير الأنبا مكاريوس في وادي الريان في اليوم بعد أن اشتبكوا مع بعضهم بعضاً بالسكاكين، وكان عدد منهم قد رفضوا أوامر الكنيسة الأرثوذكسية بإخلاء المكان حتى تتمكن السلطات من إزالة اللدبر من الطريق الذي تمده، لأن الدير غير مسجل كآثر لدى الكنيسة وأقيم بشكل غير شرعي. أيضاً استمرت الصحف في عرض حوادث تعرض تلازم لاعتداءات من بعض المدرسين وتعرض مدرسين لاعتداءات من بعض الطلاب وأسره وتنازع الانتخابات في إسرائيل.

وإلى بعض مما عندنا....



نيون: إذا فتحنا الجسور بيننا وبين إسرائيل لن سكنون القبية؟

والى أبرز ما نشر عن المؤتمر، وكان أوله لصاحبنا في «المصري اليوم»، نيون صاحب العصور اليوبي «وجدتها»، حيث تقدمه باقتراح عجيب، وهو أنه حتى نتقدم مثلما تقدم الصين، علينا أن نعمل مثلها، فقد تخلت عن نظام ماوتسي تونغ، وتخلت عن الاشتراكية فقفزت بالطريقة التي نراها عليها الآن، وحتى تكون مطيع لا بد أن نتعاون مع إسرائيل ونستعين بها، وقال بالنص: «في شرم الشيخ تكلم كيري عن استقرار المنطقة، ادعى أن هذه رغبة أمريكا، ادعى أن هذا العلم، أنا شخصياً أجد الأمر منطيقاً. لا أتصور أن هذا هدفها، لو سئلتها بالتنازع، العراق، أفغانستان، ولكن أمريكا غير منزهة عن الخطأ، كما يعتقد الكثير، فلأمريكا أيضاً كيو أنها المهولة، حرب فيتنام... هل كانت تخطئ لأن تخسرها؟ مغامرة في خليج الخنازير أيام كينيدي؟ وهكذا، إذا لا يوجد من هو كبير على الخط في الحسابات، أو الإساءة في التقديرات، أشرفي في ما أشار إليه هو أن من أهم مستوجبات الاستقرار في المنطقة، هو علاقات طبيعية وتعاون مفتوح بين مصر وإسرائيل، ادعى أن هذا في صالح الطرفين، مصر هي المستفيد الأكبر، بالمناصفة قبل أن تبدأ في سببه وقذفه، دعونا نقرب الأمر معاً، فلنبدأ أولاً بالثقة في بعضنا بعضاً.. ولكن نقتنا أنفسنا كاملة بلا فترات ولا مكريات نقص، اسموحوا لي بالخروج من التصون لعدة أسطر، ستلعب تجربة أخرى مشابهة ومقابلة، تجربة النوع وفورموزا، أو تجربة الصين وهو نغ كونغ، تدهور حال الصين بعد تجارب ماوتسي تونغ، توجه بثورته الثقافية، انهيار النظام الاشتراكي، فسللت الكتلة الجماعية، انتشرت الجماعات، إلى أن خلفه (نتج زياو بينغ)، على أبوابه هي تجارب فورموزا وهو نغ كونغ، فصار الصين تقفز لأعلى وإلى حيث نراها الآن، فورموزا وهو نغ كونغ يكاد أن يكون مستظلاً من الثقافة الصينية، مسألة حجم، حجم أرض، حجم شعب، حجم إمكانيات طبيعية وبشرية. لنعد لإسرائيل الآن، لديهم تقدم رهيب في التعليم... التكنولوجيا، الطب، الزراعة، يحمسون جوائز نوبل في العلوم ما لم تحصله مجموعة الدول العربية مجتمعة، ما عدا جائزة نوبل بها أمريكي من أصل مصري اسمه زويل، إذا فتحنا الجسور لن سكنون القبية؟ من منا سيسبقني؟ هم أم نحن؟ من منا سيصبح صين المنطقة... ومن منا سيبقى كما هو نغ كونغ فورموزا؟ لا توصية ولا قرار لا نملكه، ولكن دعونا نقرب الأمور في رأينا».

كيري: أمريكا ملتزمة بدعم مصر

ومشكلة نيون هنا أنه يعتبر كل عالم يهودي في العالم، من الفانزين جوائز نوبل إسرائيلي، رغم أن جنسياتهم أوروبية وأمريكية، والأمر الثاني أنه يعتبر إسرائيل وشركائها أكثر تقدماً من شركات أمريكا ودول أوروبا، الشيء انفتحت معها مصر على تنفيذ المشروعات وتتعاون معها.. إلا أنه فتح الباب للحدس عن أمريكا وكيري، حيث قال عنها زميلنا محمد عبد الحافظ ورئيس مجلة «آخر ساعة» القومية «ناصري»: «أمريكا عادت إلى صوابها وتخلت عن اللغة النشاز التي كانت تعزفها طوال الفترة الماضية في هجومها على مصر ودعمها للإخوان المحتلين، واستقبالها لقيادة الجماعة الهاربين من العدالة»، وقال جون كيري وزير خارجيتها وممثل بلده في المؤتمر الاقتصادي لآنا جميعاً لدينا مصلحة واشنطن وكيري خارجيتها لرئاسة وقدفا، ليس بهدف تقديم العون أو إظهار الدعم، ولكن بغرض المراقبة والمتابعة وعدم ترك المساحة خالية من دون تمثيلٍ لائق لها في هذا الحشد الدولي الهائل. ولاظن أن السيد كيري كان سعيداً وهو يستمع إلى عبارات خرجت من القلوب قبل اللسن، تتخنى بحب مصر وتشيد بشجاعة وحكمة رئيسها، ودليلنا أن كيري لم يقدم لنا أي معونة اقتصادية أو عسكرية أو فنية في هذه المناسبة، التي تبارت فيها دول العالم على تقديم كل ما تستطيع من مساعدات مادية أو عينية للوقوف إلى جانبنا، بينما راح يلتفت بعض الدروس «الخائبة» عن أمور أربعة تحتاجنا لتحسين اقتصادنا».

مسعود الحناوي: كيري مبعوث نشار للمؤتمر الاقتصادي

لكن هذا الكلام من عبد الحافظ آثار في يوم الثلاثاء نفسه غضب زميله في «الأهرام» مسعود الحناوي فقال عن كيري: «كيري كان، في تقديري، مبعوثاً نشازاً للمؤتمر، ففي الوقت الذي حرص فيه قادة رؤساء على حضور بانفتسهم، أوفدت دول أخرى رؤساء الوزراء أو وزراء الخزانة والمالية والتجارة المعنيين بتقديم الدعم وإبرام الاتفاقيات، بينما اختارت واشنطن وكيري خارجيتها لرئاسة وقدفا، ليس بهدف تقديم العون أو إظهار الدعم، ولكن بغرض المراقبة والمتابعة وعدم ترك المساحة خالية من دون تمثيلٍ لائق لها في هذا الحشد الدولي الهائل. ولاظن أن السيد كيري كان سعيداً وهو يستمع إلى عبارات خرجت من القلوب قبل اللسن، تتخنى بحب مصر وتشيد بشجاعة وحكمة رئيسها، ودليلنا أن كيري لم يقدم لنا أي معونة اقتصادية أو عسكرية أو فنية في هذه المناسبة، التي تبارت فيها دول العالم على تقديم كل ما تستطيع من مساعدات مادية أو عينية للوقوف إلى جانبنا، بينما راح يلتفت بعض الدروس «الخائبة» عن أمور أربعة تحتاجنا لتحسين اقتصادنا».

السبأ يعتقدون أن الحكومة أصبحت غنية

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» فتحي محمود «ناصري» فقد أطلق إشارة اليد في الترحم من خطورة الاعتقاد السائد لدى الناس بأن أحولهم سوف تتغير بسرعة للأحسن وقال: «بعض البسطاء يعتقدون أن الحكومة أصبحت غنية وستقوم بتوزيع هذه المليارات عليهم، بالبسط مثلما انشغل بعض المواطنين بحسابات نصيب كل منهم في ثروات مصر

متنوعة، لكنها في كل الأحوال ليست أموالاً سائلة، وحتى لو كان بعضها كذلك فلن يتم توزيعها على الناس.

هذه الأموال بعضها استثمار أجني أو محلي مباشر في مشروعات بنية تحتية أو إنشاء محطات طاقة أو تكرير بترول، وهذه المشروعات لن ترى نتائجها قبل فترة طويلة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات مثلاً. وبعضها مذكرات قفاهم لن تتحول إلى اتفاقات نهائية وتحتاج إلى نقاش وتفاوض، وبعضها ودائع من دول الخليج في البنك المركزي لزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي لزيادة ثقة المؤسسات الدولية في اقتصادنا وضمان تمويل الواردات، وجزء آخر من هذه المساعدات لشراء مواد بترولية، وجزء قد يستخدم لسد فجوة العجز في الموازنة العامة.

وبالطبع لكي يقطع الناس بكل ذلك ينبغي أن يلمسوا جدية الحكومة، وأن يروا جهداً وعملاً سريعاً ومتابعة دائمة لهذه المشروعات، ويا حبذا لو كانت هناك جدال زمنية للتنفيذ. لكن الخبر الفرح هو أن هناك آثراً مباشراً لكل هذه الاستثمارات سوف يلمسه المواطن حينما تدور عجلة الإنشاءات في هذه المشروعات مما يخفف من حدة أزمة البطالة ويتعش قطع المفاوضات الذي يجر خلفه العديد من المهن الأخرى».

إعادة إنتاج دولة السادات ومبارك

وإلى «الشرق» وزميلنا محمد عصمت وقوله في اليوم نفسه: «رغم الانحزبات الاقتصادية والسياسية التي هبطتها مؤتمر شرم الشيخ، سواء بالصفقات ومذكرات التفاهم التي وصلت قيمتها في بعض التقديرات إلى مئتي مليار دولار، أو بالحصور الدولي اللافت والداعم لمصر، الذي فاجأ ربما الحكومة نفسها، فإن هناك الكثير من الأسئلة الصعبة التي غابت عن فعاليات المؤتمر، والتي ربما يأتي في مقدمتها مدى انعكاس هذه المليارات على تحسين حياة الفقراء ومحدودي الدخل في مصر، في ظل اقتصاد السوق الحرة، الذي تبنته الحكومة صراحة والذي يهدد بإعادة إنتاج دولة السادات ومبارك بتكريس الثروة في أيدي نخبة اقتصادية صغيرة على حساب الأغلبية الساحقة من الفقويين. الإصلاحات السياسية هي البوابة الحقيقية لتحقيق التنمية الاقتصادية في مصر، ولكن ما يحدث الآن هو وضع العربية أمام الحصان فحصول الفقراء على حقوقهم لن يتحقق إلا بمؤسسات حزبية وسياسية فاعلة ونشيطة».

إجراءات عنت اقتصادي

تزيد مصاعب الحياة لغالبية المصريين

ونغادر «الشرق» إلى «الأخبار» القومية وزميلنا وصديقنا رئيس تحرير صحيفة «الأمم» الأسبوعية المستقلة عبد الحليم قنديل «ناصري» وقوله في مقاله الأسبوعي في «الأخبار»: «تختلف مع بعض اختيارات الرئيس السيسي في الدخول المصري وفي مجالات الاقتصاد والسياسة بالذات، قد نستحيط خطاه في تصفية تحالف البيروقراطية الفاسدة مع كبارديرات المال الحرام، وقد نجذب لتركه ترزية العك القانوني يعيئون كما يشاؤون ويشوهون مسارات التقدم إلى ديمقراطية وبرلمان يستحق الوصف، وقد لا تكفي الخطوات المتخذة حتى الآن لتفكيك الاحتقان السياسي واستمرار احتجاز مئات وآلاف من الشباب غير المتهمين في حوادث عنف وإرهاب مباشر.

قد تختلف مع الرئيس في ذلك كله وفي غيره من إجراءات عنت اقتصادي تزيد مصاعب الحياة لغالبية المصريين، ولا تراعي اعتبارات العدالة وتزيد الأعباء على كامل الفقراء والطبقات الوسطى، بينما تنجو القلة المترفة وتتأخر مواعيد تصفية الحساب معها وتحفظ بترليوناتها المتهوبة، ومن دون استسثمار حقيقي جاد ويؤسس لتنافسية بازعة من نوع مختلف، ثنائية الاستثمارات الأجنبية مع رأسمالية دولة جديدة. فأغلب التعديلات في شرم الشيخ كانت الدولة طرفاً مباشراً فيها، وبدور بارز لجهاز الخدمة الوطنية والهيئة الهندسية لقوات المسلحة بالذات، قد صيغ أن نسعيها وأسمالية الجيش، التي تدفع رأسمالية الحاسبين الطفيلية المورثة إلى الهامش وتجلب الاستثمارات الأجنبية إلى مشروعات مختارة بعناية تصفية إلى الطاقة الإنتاجية ويتوافر لها شريك مصري جاد ومقدر، وفي إحياء ظلم بمثال صيني آخر على ضفاف النيل يجمع فوائد الاستثمارات الأجنبية إلى طاقة وتخطيط الدولة ودورها القيادي وبملاحم مصرية تنهضها شخصية الرئيس السيسي الذي يشبه في دوره حالة فاديمير بوتين في تجربة النهوض الروسي».

مهام الخماسي السيمفوني في التدخل السريع

وإلى المعارك والردود ذات الطابع القومي العربي، حيث أدهشنا يوم السبت في «المصري اليوم» الدكتور سعد الدين إبراهيم الأستاذ في الجامعة الأمريكية ورئيس مركز أبن خلدون للدراسات الإنمائية، بالتغيير الحاد في موقفه، فمُنذ أسبوع فقط نادى بأن توجه مصر إلى تحقيق تكامل واتحاد مع ليبيا وتونس والجزائر ومعها السودان، واستبعد المغرب وموريتانيا، كوسيلة مقاومة «داعش»، رغم ما في اقتراحه من غرابة وعدم معقولية، إلا أنه تقدم باقتراح يوم السبت نفسه فيه اقتراحه السابق قال: «لا يوجد في الوقت الحالي أفضل من مصر للقيام بدور ضابط الإيقاع، الذي يمكن أن يقود فيه دول عربية أخرى قادرة وراغبة. لا يوجد على الساحة العربية من هو راغب وقادر على عضوية سيمفونية للعامل المشترك مع مصر ضابطاً إيقاعاً سوى السعودية والتكويت والإمارات والأردن، تتحكما معاً في أهم المنافذ والمضائق البحرية الحيوية والانتشار والتدخل السريع، كما فعلت السعودية كجزء من قوات درع الجزيرة في البحرين عام 2011، وكما فعلت مصر بضراباتها الجوية في ليبيا أوائل 2015، تتحكما معاً في أهم المنافذ والمضائق البحرية الحيوية للمنطقة والعالم، وهي مضيق هرمز ومضيق باب المندب ومضيق تيران وقناة السويس، ولدى فواته من الخماسي وهي السعودية والتكويت والإمارات، مخزون نفطي وفواض مالية من شأنها أن تقنع كبار العالم الآخرين وأمريكا والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي» على احترام أي تدخل لذلك الخماسي العربي بقيادة مصر للحفاظ على استقرار الإقليم

وتأمين وصول النفط من أكبر منتجيها إلى أكبر مستهلكيه، أما مهام هذا الخماسي السيمفوني فهي التدخل السريع حيثما تكون هناك اختلالات أو اضطرابات في الدول العربية عموماً، ودول الجوار خصوصاً، وما لم يملأ هذا الخماسي الفراغ الإقليمي فسإن دولاً أخرى غير عربية، أو من خارج الإقليم قد تقم على ملء ذلك الفراغ وهناك من الشاهد ما يؤكد هذا الافتراض وتحديداً من تركيا أو إيران».

إسرائيل تاريخياً هي العدو الأول لمصر

أما زميلنا وصديقنا في «الأخبار»، وأحد مديري تحريرها والخبير في الشؤون العربية أسامة عجاج فقد انتقد يوم الثلاثاء القضايا الرفوعة ضد منظمات ودول تتهمة بالإرهاب ومعاداة مصر، مثل حماس وتركيا وقطر، وطالب بوضع حد لهذه الظاهرة التي تلحق الضرر بمصالح الدولة المصرية، وأن تكون مثل هذه العداوى في يد النائب العام وتساءل: «ماذا فعلت الدولة المصرية بكل أجهزتها المعنية بملف التعامل مع حماس، إذا استدعى أمر ما وساطة القاهرة لحل أزمة بين السلطة وحماس، أو المصالحة بينهما، أو إنهاء عدوان إسرائيلي على غزة، الذي يؤثر بالضرورة على الأمن القومي المصري، وهو ما حدث في رمضان قطع العلاقات بينهما، هل تستطيع القاهرة أن تمتنع عن وجود سفارة كل من تركيا وقطر في مصر، هل يفرض الحكم إذا صدر على الحكومة المصرية من قطع العلاقات بينهما، وهل تستطيع القاهرة أن تمتنع عن عودة قطر إلى نشاط يعقد في إطار الجامعة العربية، حيث مقر الأمانة العامة ومؤتمر القمة الأسبوع المقبل. إن إسرائيل تاريخياً هي العدو الأول لمصر وإنها كيان قائم على الإرهاب، ومع ذلك لم يهجم أي من محامي الشهرة بتقديم بلاغ إلى النائب العام أو رفع دعوى أمام القضاء المستعجل، لاعتبار قادة تل أبيب مجموعة من الإرهابيين، وأن إسرائيل دولة إرهابية، وأن تبعد أحد في البحث عن الأدلة والبراهين لتقديمها للمحكمة، صحيح أن بيننا وبينهم معاهدة سلام، ولكن أمام الدولة مهمة التدخل بالتسريع لمنع الحادثين عن الشهرة من رفع دعاوى تتعلق بعلاقات مصر الخارجية وقصرها على الأجهزة الرسمية والمعنية».

من وراء الاتهامات التي تثار حول وزير الثقافة الجديد؟

والآن إلى مشكلة وزير الثقافة الجديد الدكتور عبد الواحد النبوي، الذي عين في التعديل الوزاري الأخير بدلا من صديقنا الدكتور جابر عصفور، وأثار تعيينه عاصفة من الاتهامات بان الحكومة عينته إرضاء لشخص الأزهري الدكتور أحمد الطيب، أنه أستاذ في جامعة الأزهر، وردا على موقف الدكتور عصفور العثماني، وانتهه آخرون بأنه من الإخوان المسلمين وله شقيقتان متزوجتان من إخوانين، ونشر موقع «البوابة نيوز» خبرا يقول إن جهاز أمنيا رفع تقريراً بذلك لرئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، ومع ذلك اختار، فشن زميلنا وصديقنا حمدي زرق حوما على محلب في عموده في «المصري اليوم» (فصل الخطاب) وتساءل كيف يجاهل محلب التقرير الأمني؟ وبعدها كتب حمدي أن محلب اتصل به ونفى تماما أن يكون قد تلقى أي تقرير من هذا النوع من أي جهة أمنية، كما نفى لجريدة «البوابة»، لكن الأمر بدأ وكأنه فرودة، لأن جريدة «البوابة» نشرت يوم الأحد تحقيقاً من شرم الشيخ لزميلنا ماهر الفضالي جاء فيه عن مقابله مع الوزير عبد الواحد النبوي: «في حديث شهده الدكتور صلاح هلال وزير الزراعة والدكتور مشرف العربي وزير التخطيط، أكد أن ما قبله بانتمائه إلى أسرة إخوانية يأتي في إطار وصفه بـ«متصفية الحسابات»، من جانب إحدى العائلات التي على خلاف معه، وعلى علاقة بجهات سيادية في الوقت ذاته، وعملت في قطر ولها أتول ملف التمويل بين الخبرات القطرية والإخوان، وتكثف لقاء جمعه مع المهندس محلب بعد نشر التقرير، حيث سألته رئيس الوزراء حول ما نشر عن أنه «إخواني» قال: له تصفية حسابات مع بعض المسؤولين في أحد الأجهزة السيادية».

وهذا الكلام معناه أن هذا الجهاز الأمني هو الذي سرب التقرير إلى «البوابة» ولكن السؤال هو لماذا لم يرسله إلى رئيس الوزراء ما دام محلب ينبغي تلقيه أي تقرير؟ أم أن الأسرة التي ينتميها الوزير هي التي ذكرت ذلك للصحيفة؟ والله اعلم».

كل بيت في مصر فيه

واحد أو اثنتان موالين ومؤيدان للإخوان

لكن مجلة «البوابة» وهي العدد الأسبوعي كل اثنين من الجريدة نشرت تحقيقاً جيداً من الناحية المهنية لاثنين من محرريها، هما زميلانا رامي السيد ومحمد حيزه بازيد من قرية الوزير (برهمتوش) مركز السنبلواين في محافظة الدقهلية ومما جاء فيه: «أكد عبد الكريم شحير عمدة قرية «برهمتوش»، أن عبد الواحد كان قليل الظهور في القرية وعائلته تعتبر من أكبر العائلات في القرية، ولها صلات نسب كبيرة داخل القرية، ولكن زوجي شقيقه، وأمينه وهي متزوجة من الإخواني أشرف فوج عثمان، والثانية منى، ومتزوجة من إخواني آخر هو عاشور السعيد قضة، المعروفان بولائهما للجماعة، لكن لم يثر على عبد الواحد يوماً أنه صاحب انتماء فكري للجماعة أو مؤيد لها، حتى خلال فترة تولي الرئيس المعزول محمد مرسي، وفجر شقيق زوجة وزير الثقافة، الذي رفض ذكر اسمه، مفاجأة من العيار الثقيل حيث قال: «عبد الواحد كان بعيداً كل البعد عن زوجي شقيقته، خاصة بعد تولي الإخوان الحكم، وكان لا يتطرق معها إلى أي أمور سياسية، لدرجة أنه كان لا يسمح بأي حوار سياسي يناقش داخل المنزل وفي اللقاءات الأسرية بكونه تعرض لضغوط كبير من جانب الجماعة، وبعد ثورة 30 يونيو/حزيران، فرزوجا شقيقته من القرية وسافرا إلى القاهرة، وقال مدوح مصطفى فياض «مدير مدرسة» وأحد أهالي القرية إن ما يشاع عن انتماء الوزير لجماعة الإخوان عار تماماً من الصحة موضحاً «أنه كان فلاحاً بسيطاً صوفياً قسلاً لآل البيت، وكان يحضر للوالد وكل بيت في مصر فيه واحد أو اثنتان موالين ومؤيدان للإخوان، وهذا يعني أن العائلة كلها إخوان وبعد الواحد معروف بعادته للجماعة».

بعد عامين من إنجازها بات مفكرة ووثيقة سينمائية مهمة

«سلم إلى دمشق»: أقوى نقد سينمائي للنظام السوري في مناطق سيطرته

تولوز (جنوب فرنسا) - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

فيلم محمد ملص الأخير «سلم إلى دمشق» (2013) هو فيلم عن السينما قبل كل شيء، يحاول أن يروي حكاية السينما في سوريا، الفيلم المؤددة كما يسميها ملص، فيما يضع عنوانا لمشروع مفكرة سينمائي تُؤرخ لتجربته وجيله منذ عام 1974.

ولكن ليست حكاية السينما في هذه البلاد هي حكاية كل شيء، ويمكن عبرها أن تروي حكاية سوريا المؤددة نفسها؛ يبدأ الفيلم (وهو عرض أخيراً في مدينة تولوز الفرنسية) بمشهد لشاب يتوجه مباشرة للجمهور متحدثاً عن وصية أبيه الذي أعطاه الكاميرا وقال له أن يصور كل ما تقع عليه عيناه في الشارع. يتحدث الشاب عن أبيه في اللحظة التي تظهر في الخلفية لقطات للسينمائي السوري الراحل زيه الشهبندر (1913-1996). وهو سينمائي رائد ومبتكر سبق للمخرج ملص (بالاشتراك مع زميله عمر أميرالاي وأسامة محمد) أن حقق عنه فيلمًا تسجيليًا بعنوان «نور وظلال»، يظهر الشهبندر في لقطة يتحسّر فيها على أُرشيف السينما، والمشهد يبدو اختصاراً لما أراد ملص قوله، حيث السينما بالنسبة له هي العالم، ولكن تلك العبارة التي استخدمها المخرج في فيلم ترويجي «كلمة السر: سينما»، كما لو أن السينما هي سرّ العالم، وليست فقط مفتاحاً له.

تحضر السينما في فيلم «سلم إلى دمشق» بشكل كثيف، عبر السينمائي الشاب، ويمكن إقوله إنه المعادل الموضوعي للمخرج نفسه، وكان كل الوقت يعرض في منزل يجمعه مع مستأجرين شركاء، لقطات صورها بنفسه، أو من أفلام عالمية، من بينها مشاهد مدامات وبشر مصوفين على حائطه، في إبداع أن هذا نفسه ما يجري في الشارع السوري، الذي لم يتمكن ملص من تصوير مشاهد مباشرة منه، بالإضافة إلى مشهد يقوم فيه السينمائي الشاب بوضع بوستر من أحد أفلام الراحل أميرالاي (1944-2011) على قفبه مع عبارة تقول «انكسر الخوف، الطوفان يا عمر»، في إشارة إلى فيلم أميرالاي الذي انتقد النظام السوري بجراً طوفان في بلاد البعث (2003). هناك مشهد من تسجيلي ملص «فوق الرمل، تحت الشمس» (1995) ويتخذ المشاهد هنا كما لو أنها من دسلة السينمائي الشاب نفسه في الفيلم يحققها عن والد البطلة الفيلم.

سؤال السينما سيكون هو الحاسم في ختام الفيلم، حين يسمع الناشط حسين مرعي بخبر استشهاد السينمائي الشاب ياسل شحادة (1984-2012)، وهو كان ترك دراسته في الخارج وانضم إلى ثورة شيعية، ومن بين ما قدمه تدريب الناشطين السوريين ومساعدتهم في أمور التصوير والمنتجات. يكسر حسين جهاز التلفزيون ثم يأخذ سلماً إلى سطح المنزل، ليختم بصرخة «حرية»، في حركة يختلط فيها اليأس بالتحدي، يليها عثم وصوت انفجار، يليق الفيلم أيضاً سؤالاً مفتوحاً على نهايات غامضة.

لماذا التقمص؟

الحكاية الموازية لحكاية السينما في الفيلم هي ما يعتمل في مخيلة شابة (غالية - نجلا السوزة) واعتقادها بأنها تعيش قصة تقمص، فهي تقول إنها ولدت في اليوم نفسه الذي انتحرت فيه زينة (المثلة جيانا عنيد) غرقاً في بحر طرطوس. الفكرة تجد مبررها بأن البنت غالية تتحدر من مدينة طرطوس، والتمتع وأضح بانها تنتمي لطائفة من ذئب من بكرة التقمص. هي مؤمنة بخيالها أنها إلى حد أنها استندلت على بيت زينة، البنت الغريقة، وعائلتها حيث تسكن في دمشق.

جزء كبير من الفيلم هو هذه البنت (غالية) وعلاقتها المضطربة مع البنت (زينة) التي تسكنها. فتلقت انتحرت إثر اعتقال أبيها (الدمشقي) المعارض للنظام (يؤدي دوره هنا الممثل غسان جباعي). لكن هذه ستولد في عائلة ضابط مسرّح في إشارة إلى أنه معارض هو الآخر. وهي تقرر أن تلتحق بالظواهرات المناهضة للنظام في ضوء اعتقال أخيها.

لن تدرى أي معنى يريد المخرج من حكاية التقمص، لبنت انتحرت في ثمانينيات القرن الماضي، الفترة التي شهدت عنفاً مسلحاً انتهى بمجزرة رهيبة على يد نظام الأسد الأب كان ضحيتها عشرات الآلاف الأبرياء من مدينة حماه، لتولد من جديد في عائلة أخرى، وتُشَبَّه في عز اندلاع الثورة السورية. هل يرمي الفيلم إلى الربط بين الفترتين، ليقول إن ما بقي عالقا هناك لا يسد له أن يبيت في زمن آخر؟ أم أن هناك معنى يمثلا بخصوص العلاقة لبنتين تنتميان إلى طائفتين مختلفتين في سوريا؟

ربما يساعد بوستر الفيلم في تأكيد أن حكاية الفيلم تقع كلها في شخصيتي البنتين، حيث يجسد البنت السورية التي تعطينا ظهراً وتجه إلى الخرق في البحر، وتلك التي تقف على نافذة وترفع ستارة لتري المستقبل. في

ختام الفيلم، لم يرد المخرج أن يقول ما تراه البنت، وجيها من سكان ذلك البيت الدمشقي، في مستقبل البلاد، فترك الحكاية مغلقة ومفتوحة، لكن يبدو أن الواقع هو ما حسم الحكاية، حيث قُضت البنت، الممثلة نجلا السوزة في الواقع، انتحاراً، كأنها تكمل حكاية الفيلم في الواقع.

حكاية الممثلة السوزة التي قُضت منذ شهر تأخذنا إلى تامل سا يمكن أن يفعله مرور الزمن بفيلم سينمائي، فلم تكذ تعصي سستتان على إنتاج «سلم إلى دمشق» حتى تحول إلى وثيقة وشهادة سينمائية نادرة. ليس بفعل موت السوزة فقط، وقد عُرفت الممثلة الشابة بتأييدها للثورة السورية، ولديها أعمال فنية تشكيلية تعبر عن ذلك، ولكن لأن الفيلم يقارب بأسلوبه الفيلم التسجيلي، حيث يعرض شخصيات الفيلم بخصياتها وأسمائها في الواقع، فهذه نحاتة جاءت إلى الفيلم باسمها وشخصيتها ونحوتها، وهذا معتقل سابق روي تجربته نفسها، وهذه لاجئة عجوز من حصص جاءت تلعب دور كومبارس تقول فيه كلمتين. كذلك فإن الفيلم يفرّج في مكان آخر، حين يقوم زياد كلثوم، وهو يلعب دور شاب في الخدمة العسكرية الإلزامية، أي كمان كان في الواقع آنذاك، بتحقيق الفيلم السينمائي «الرقيب الخالد»، وهو في نصه تقريبا يغطي كواليس تصوير «سلم إلى دمشق»، ليكون شهادة أخرى عن السينما في سوريا. الفيلم إذن يعيد في الواقع بطريقة يصبح معها مفكرة ليوميات وشخصيات يصعب المتصلص منها، بل وقد ارتبط بأحداث فصار له مساره وذاكرته غانم المر، بل إن المخرج نفسه جرى توقيفه لساعات أثناء مرافقته لعرض الفيلم خارج البلاد.

ايوجيما السورية

اللافت أن معظم شخصيات الفيلم بلا فاعلية أو معالجة تذكر، لأنها شخصيات لا تتطور ولا تؤثر في مسار الحكاية، الصوفي والملاكم والنحاتة والطالب وابن الجولان المحلل والعسكري والصحافية، أولئك ممن يتشاركون البيت، ويبدو أن المخرج أرادهم على صورة سوري التي تلم طوائف وقوميات، يبدو هؤلاء - حتى لو تميز بعضهم في أدائه، وانهم مجرد كومبارس لرفع السلم في المشهد الختامي، في مشهد جبل ايوجيما.

في الفيلم نقد واضح وواضح للنظام، وقد يكون



مع غادة السمان!



محمد جميح*

■ جاء صوتها من باريس عبر الهاتف دافئاً طويلاً. تقول غادة السمان: سامهيدك نسخة من كتابي الجديد «يا دمشق وداعاً»، وتواصل حديثها: أي الأماكن تحب في لندن؟ أقول مزاحاً: الأماكن التي كنت تاتين إليها، والتي ذكرتها في كثير من أعمالك. قالت: لماذا تذهب إلى الأماكن التي كنت أذهب إليها؟ قلت من دون تردد: تذكرني بغادة السمان. ابتهجت كما يتبجح ياسمينية دمشقية. وقالت: أشكرك، سأرسل لك نسخة من كتابي قريباً.

وجاء الكتاب، وجاءت غادة السمان، ياسمينية مزجحة في ثياب من الأريج. لغة مزججة، موجهة، حادة، مشفرة، متمردة، باذخة. أسست غادة لها أسلوباً في الكتابة، جارحاً حد تفجر الدماء، ناعماً حد انبجاس الأريج. أسلوباً احتذاء وسار عليه الكثير في ما بعد، غادة التي وضعت روحها في حقبة سفر، وعلقت حياتها على أجنحة الطائرات، وفضلت مقاتلة عنيدة تقاقل على كل الجبهات، لكن قتالها، هو قتال الياسمين، عندما يحارب القبح باللون الجميل وفوح العبير، غادة «العاطفة المجنونة الخائبة»، التي انسلت ذات يوم من غرفة مغلقة، وغاقت الجميع لتورب من «فرسان القبيلة»، وتلتحم بالطلق العظيم، «الحرية، الحرية»، كما تسميه.

انطلقت تنشد حريتها من دمشق إلى بيروت، إلى لندن وباريس ونيويورك وكل الدنيا، ورغم ذلك لا تزال في كتابها الأخير، روايتها الأخيرة «يا دمشق وداعاً»، تحدث عن هذه الحرية التي سلبت من المرأة العربية، والرجل العربي، على حد سواء. «القبيلة» ثيمة بارزة في أدب غادة، وتقاليد القبيلة هي انعكاس لتقاليد عبس وذيبيان وبكر وتغلب، وجع باذخ في كتب السمان، وجع من القبيلة التي حولت دمشق إلى خيمة يحيط بها رجال مدججون بالحدق والكراهية، وجعلت سوريا صحراء مترامية الأطراف، تنوح فيها نساء عبس وذيبيان، ويجول في أرجائها الموت. تحاول غادة السمان الخروج من غبار البيرول التي تدخل دائماً مارك خاسرة في هذه الأرض التي حولتها قبايلها إلى بادية مترامية الأطراف تمتد من ضفاف الماء إلى ضفاف الحريق. تلجا المرأة للحب أحياناً، لكي تمارس حريتها، تعتنق الحب لتعيش حرة، غير أنها تكشف أن الحب ربما كان الطريق الخطأ في سعيها نحو الحرية، الحب قيد آخر، الحرية التي خرجت غادة تنسدها ذات يوم، وانسلت من الغرفة، وهبت تجري في «البدان» في دمشق، ومعه إلى كل ميادين العالم، التي جابتها بحثاً عن الرجل الغائب، المعنى الغائب، الحب الغائب، الحرية المغفودة، المطلق الذي يبتئ أدب غادة الأخيرة أنها لا زالت تبحث عنه، متسلخة بزعمة فرسان نبله، لا فرسان قبيلتها الذين اختصروا كل معاني الشرف في زاوية ضيقة من جسد المرأة.

لا تستسلم غادة، تسقط وتنهض، وتواصل المشوار، يحشا عن الحبيب الوحيد الذي أفضحت عنه مؤخرًا، حبيب ينتهي اسمه بشاء تاتيت مربوطة، «الحرية، الحرية، الحرية»، تقول: «الحب مسيرة رائعة، على حبل ممدود بين النجوم، وما من شبكة واقية تحته، وعلى المرء أن يرضى أو لا يرضى بتلك المغامرة. أنا وجدت الأمر يستحق العناء، خسرت، وسقطت، وأحاول الآن تصحيح غلطتي، فانا بشر، ولن أذع أحداً يسليني حقي في الحرية... وحقي في الخطأ أيضاً. فالحب مغامرة، وما من بولصة تأمين ضد الفشل... وأنا فشلت. أنا مجروحة، ومخدولة، وأعترف بذلك، وأحاول تصحيح غلطتي». هذا أدب عظيم، قبل أن يكون اعترافاً موعلاً في خيبته.

ميزة الأدب العظيم، أن قارته يشعر بأنه هو الذي كتبه، لأنه يطرح روح القارئ على البيضاء. الأدب الخالد هو الذي يكون فيه القارئ كاتباً، يحس بأنه يكتب نفسه في ما يقرأ. وهذه من مزايا غادة في كتاباتها الحارة المتمردة المنهجة حد الأمل. غادة التي تحلص منها الكثير من أصدقاتها، بلطف ورقة كحد الشفرة، لا لاشيء إلا لأنها رفضت «عذب دور الجارية الأديبة»، هذه المشقية التي تعذب من قاموس مرعب، والتي خرجت ذات يوم تنشد الحب، تنشد الحرية، تلحم بالمطقات، فسقطت، ونهضت، وانهمزت، وانتصرت، في قيم نسبية، لم تشف غليلها في الانتحام بالملقات الخالدة. غادة التي يلخصها هذا النص الدرامي الكثير من كتابها «يا دمشق وداعاً»: الأمواج الهائجة تلقي بي على قمة جبل... وأنا واقفة على شفير هاوية... أرى بوضوح أنني واقفة على حافة واد مسحيق... وأقرب بصديقي: أريد أن أموت بعدما فقدت الإنسان الوحيد الذي عرف دخلة نفسي وأحيتي... أريد أن ينهني كل شيء... ويتوقف كل شيء... أريد أن أموت... أريد أن أقتل إلى الهاوية... أريد أن أغادر ذلك كله... أن أموت... أقتنر دونما تردد... أهوي... وقبل أن أصل إلى قاع الوادي واتحلم، أشعر بالدم... بالندم الحقيقي العميق الجارح... لا أريد أن أموت... سأطير كي لا أقع... سأحاربك نراعي كي يصير لي إجنحة... لي أجنحة ويجب أن أجدها وأطير... أطير حقاً، إنني أطير... لا لا... أريد أن أموت... غادة هنا تحكي عن نفسها، وإن أنكرت ذلك بقولها إن روايتها تخص شخصيات متخيلة، وإن وافقت شيئاً من الواقع، فل مجرد المصادفات.

قلت لها على الهاتف: إذا جئت لندن، فسندور الأماكن التي زرتها من قبل، وكتبت عنها في رواياتك، وأدب بلاكك. قالت: أكيد. قال كريم العفنان صديقنا المشترك الجميل ساكراً معكم. وقبل أن تأتي غادة لندن جاء كتابها وجبة دسمة من الألم العربي الذي رايت فيه صنعا تحترق في دمشق.

إلى لقاء صنعا، إلى لقاء دمشق، إلى لقاء غادة السمان.

* كاتب يعنى من أسرة «القدس العربي»

القطرية مريم السادة تقدم «حكاية باب» في كتارا

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

موهبة قطرية فذة تشق دربها في عالم الفن، بلوحات أصيلة مستمدة من تراث بيئتها المحلية. وسعيًا إلى تشجيع المواهب والبدعين القطريين، افتتح خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة العامة للحبي كتارا معرض «حكاية باب» للفنانة القطرية مريم خليفة السادة، في مقر الجمعية القطرية للفنون التشكيلية في مبنى 13 بحضور عدد كبير من الفنانين والإعلاميين والمهتمين. ويُعد «حكاية باب» المعرض الشخصي الأول للفنانة مريم السادة، حيث قدمت خلاله 40 عملاً من لوحات وأعمال سيراميك وتصوير ضوئي وفن التراكيب، استلهمت فكرتها من المعمار القطري. وفي هذا السياق، أكد خالد بن إبراهيم السليطي أنّ تشجيع المبدعين القطريين هو أولوية بالنسبة للمؤسسة العامة للحبي الثقافي كتارا، التي تعمل على إضراء الساحة الفنية والثقافية المحلية. وقال: إنَّه لمن دواعي سروري أن افتتح المعرض الشخصي الأول للفنانة مريم خليفة السادة، وتأمل أن تواصل الفنانة على هذا النسق نفسه الذي لمساته اليوم، فالعرض احتوى أعمالاً رائعة ومميزة ومعبرة في الوقت نفسه تجعلنا واثقين أنّ مستقبلنا زاهراً بانتظر الفنانة، فهي تطرح أفكارها بأسلوب مختلف ومميز.

وأضاف السليطي: أنّ الحبي الثقافي كتارا هو وجهة لكل الفنانين



ضمن فعاليات «ملتقى القاهرة الدولي السادس للرواية العربية»

ندوة حول «المقارنة بين تقنيات السرد الروائي والسينمائي»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

وتحمكها في هذا العالم، من خلال فكرة «فداء الطاحونة» في بادئ الأمر المصرية، ضمن فعاليات الدرس ليجد بديلاً للضحية البشرية التي يعقد الناس أنها يجب أن تقدم من أجل أن تبدأ الطاحونة في العمل.

كما اهتم السيناريو بالتفاصيل الطوقسية الفلكلورية أكثر من الرواية، مثل مظاهر الفرج، التي لم تكن مقهمة على الإطلاق، بل تم استخدامها وإبرازها لتوضيح هذا العالم الذي تعيشه الشخصيات، ونقل صورة حياتية من واقعها الاجتماعي والبيئي.

التشكيل الروائي بين الإيقاع والصورة

ومن منظور آخر تناولت الروائية لنا عبد الرحمن الفاروق التقني بين الرواية واللوحه، مؤكدة على أن فن الرواية استفاد الكثير من الفنون الأخرى، خاصة الموسيقى والفن التشكيلية، كما أن بعض أنماط السرد الروائي تتضمن فنوناً أخرى من أجل كسر الحواجز بين المرئي والتخيل، وفي موجة ما بعد الحداثة نجد أن الفنون كلها قد تماهت معا، واختفت الحواجز بين فن الرواية والفنون الأخرى.

وأشارت عبد الرحمن إلى خروج الرواية عن الأطر التقليدية للسرد، تماماً كما خرجت الموسيقى عن حدود السلم الموسيقي، حيث ظهرت أنسواع جديدة من الموسيقي، ووهنت الحدود والحواجز بين كل أنواع الفنون، خاصة الفن التشكيلية، الذي وجد ملاده في التعبير الروائي/الدرامي، ليخلق موقفاً واضحاً مما

يجري حوله من أحداث، ليعكس الفنان وجهة نظره في ما يدور حوله من متغيرات. وتعرضت الورقة البحثية للروائية اللبنانية إلى مناقشة عدد أعمال تشكيلية، أهمها لوحة بيكاسو الشهيرة (غرنيكا)، وأوضح أنها تعكس حالة من الفوضى واللامعقول، ويعبر بيكاسو في لوحته عن مدى بشاعة الحرب الأهلية في إسبانيا، حيث في يمين اللوحه امرأة تصرخ، وفي اليسار امرأة أخرى تحمل طفلاً، يبدو كعثة مدمرة، وفي المنتصف نرى أنشلاء لأعضاء بشرية متداخلة معا. ويمكن بسهولة شديدة الربط بين اللوحه وبين رواية «من تفرع الأجراس» ليرنست هيمنفواي، التي عكس موضوعها فكرة الموت في الحروب، حيث تكشف الرواية مدى الخوف من أهوال الحرب وويلاتها، وتتناول هيمنفواي الموضوع بمنتهى الجراءة في المعرض والفظافة في الألفاظ، ليعكس مدى قبح الحرب.

كما أشار الباحث إلى حوار كان قد أجراه مع المخرج المصري الراحل توفيق صالح، الذي حول الرواية إلى فيلم سينمائي بعنوان «الخدوعون»، وأشار إلى أن الفيلم قد تمت محاربتة من قبل العديد من السلطات، إلى حد عدم عرضه إلى الآن، كما تم تجاهله تماماً من قبل السينمائيين والنقاد، على الرغم من حصول الفيلم على العديد من الجوائز، منها جائزة ميريحان قرطاج السينمائي 1972، كما لو كانت دعوة من المؤلف للقارئ كي يكون له استعداد للبناء السردية البطيء الذي اختاره المؤلف.

ثم أشار عتيبة إلى أن هناك مستويين للقص، الأول هو ما يراه الطفل في الحاضر، والثاني ما يتذكره الطفل عبر تقنية الفلاش باك، مما أعطى بعداً عميقاً، كما أن المؤلف اختار أن يكون حوار الرواية بالعامية القاهرية، وهو اختيار موفق تماماً لطبيعة وسن الشخصية المحورية/الطفل، الذي اختاره صنع الله إبراهيم ليكون منتمياً إلى الطبقة المتوسطة الفقيرة، ويسكن أحد الأحياء الشعبية في القاهرة، مقدماً من خلاله الحياة الاجتماعية والسياسية في تلك الأونة.

48، في خزان مياه، ويلقون حتفهم داخله، من دون أن يدقوا على جدران الخزان خشبية اقتضاح أمرهم، وأشار شهابين إلى أن فكرة الموت لدى الأديب الفلسطيني غسان كنفاني هي البديل الشرعي للابتعاد عن الوطن، حتى لو كان هذا الابتعاد إجبارياً، فالأمر لديه وجهان لعملة واحدة، وطلالما تجلى هذا في مراحل الحياة يمر بها الإنسان نحو تحقيق أهدافه، وطموحاته. ومن جانبها قال الفنان يوسف السادة رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية: «سعداء بأن نخضن في الجمعية القطرية للفنون التشكيلية هذا المعرض للمبدع مريم السادة، الذي طرح فيه أفكاراً جميلة محملة بالذات والمعاني، ونحن نتمنى لها التوفيق وننتظر منها معارض أخرى لتمتعنا بأعمالها وإبداعاتها.

كما أشار الباحث إلى حوار كان قد أجراه مع المخرج المصري الراحل توفيق صالح، الذي حول الرواية إلى فيلم سينمائي بعنوان «الخدوعون»، وأشار إلى أن الفيلم قد تمت محاربتة من قبل العديد من السلطات، إلى حد عدم عرضه إلى الآن، كما تم تجاهله تماماً من قبل السينمائيين والنقاد، على الرغم من حصول الفيلم على العديد من الجوائز، منها جائزة ميريحان قرطاج السينمائي 1972، كما لو كانت دعوة من المؤلف للقارئ كي يكون له استعداد للبناء السردية البطيء الذي اختاره المؤلف.

ثم أشار عتيبة إلى أن هناك مستويين للقص، الأول هو ما يراه الطفل في الحاضر، والثاني ما يتذكره الطفل عبر تقنية الفلاش باك، مما أعطى بعداً عميقاً، كما أن المؤلف اختار أن يكون حوار الرواية بالعامية القاهرية، وهو اختيار موفق تماماً لطبيعة وسن الشخصية المحورية/الطفل، الذي اختاره صنع الله إبراهيم ليكون منتمياً إلى الطبقة المتوسطة الفقيرة، ويسكن أحد الأحياء الشعبية في القاهرة، مقدماً من خلاله الحياة الاجتماعية والسياسية في تلك الأونة.

كاميرا صنع الله إبراهيم

جاءت الورقة البحثية للمناقذ والباحث المصري منير عتيبة بعنوان «تقنية السرد بعين الكاميرا في رواية (التلصص) للروائي صنع الله إبراهيم». أشار الباحث في البداية إلى أن رواية «التلصص» تعد رواية فارقة في مسيرة الروائي صنع الله إبراهيم، لأنه على



من فعاليات الندوة

يعود للدراما في مسلسل «الضاهر»

محمد فؤاد: إختفائي عن الساحة بسببه ظروف مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف



عبر النجم محمد فؤاد عن ارتباطه الشديد بالشعب المصري وكذلك بالشعوب العربية كلها وقال إنه حريص على الحرص على انتقاء أغانيه بما يتلاءم مع المجتمع العربي وليس مصر فقط. وأضاف: بمناسبة أغنياتي الجديدة فأننا اجلس مع فريق العمل وأطالهم بالاهتمام الشديد في كلمات والحنان الأغنياء بحيث يجد فيها كل مستمع عربي ما يروق له من كلمة أو جملة لحنية وختار وفقاً لذلك الأغنياء ونعلم أن هذا المقطع سيجبه أهل الخليج وهذا الإيقاع سيروق للمستمع اللبناني طبعاً بجانب جمهوري المصري فأننا أحب الوطن العربي جداً.

يرفض محمد فؤاد حالة اللهاث في الفن ويعمل ما يروق له ويقول: أنا شخص أؤمن بالقدرة، لا أعرف ماذا سأفعل غداً ولا أفكر في أعمال مستقبلية كما يفعل البعض. يعترف النجم بأنه لم يهتم كثيراً من قبل بتصوير الكليات وهو يحاول تصحيح الخطأ في اليومه الجديد وقد اتفق مع متخصصين لتنفيذ خطوات التصوير.

ويقول: الجمهور ينتظر أعماله وهو ما يجعلني أدقق كثيراً فيما أطق للناس ويكون قريباً منهم لأنني من بين المجتمع ولست غريباً عليهم.

عن كثرة الطربين حالياً قال: المصعب صاحب التاريخ هو ملك للناس وأعتبر أن يلغي مطرب جديد مطرباً سابقاً عليه. عن إختفائه الفني قال النجم محمد فؤاد: الإختفاء أو التجسس في حد ذاته فن ليس سهلاً على وكثر الخوف التي تعربها مصر أمهي من أي شيء. حول أغنياته قال: «أصلي ضمن أعماله الأخيرة قال محمد فؤاد: أقصد منها كل مصري أصيل وجدع وأوجهها له ولكل من يحب مصر.

سألناه: «لأول مرة تتعاون مع الموزع الموسيقي توما ما السبب؟» ويرد: توما

افتتح تظاهرة حول فنون أمريكا اللاتينية

انطلاق فعاليات النسخة التاسعة من «أرت دبي»



تصميم فني بعنوان «اكتشاف ظل في الانقراض» للفنانة الفيتنامية نيفاني تشانغ، ضمن الأعمال المشاركة

معروض «القدس» و«بينالي رواق» (فلسطين، 2012)، وشغلت منصب معاون مدير شؤون البرامج في «مؤسسة الشارقة للفنون». وتقدم جائزة مجموعة أعمالها فنياً جديداً للفنانة الفائزة بالجائزة لعام 2015، إيطو برادة، بالإضافة إلى أعمال سابقة للفنانين الثلاثة ضمن القائمة القصيرة، سارنات بارنجي وستارة شهيزي ومنيرة الصلح، بإشراف القيم الفني عمر خليف.

ويقدم «منتدى الفن العالمي» أكثر من خمسين مشاركاً من فنانيين وقيمين فنيين وموسيقيين وكتاب ومتخصصين في الاستراتيجية والتكنولوجيا، ويتولى إدارته كل من توري موث وسلطان سعود محمد أحمد إبراهيم، وهو فنان معاصر يقيم في خورفكان، ومهراته أنثي، وهي فنانة مقيمة في أمستردام تعمل عبر وسائط التصوير الضوئي والفيديو والتجهيز الفني، وهند مزينة وهي مصورة ضوئية وكاتبة.

تشرف لارا خالدي على تقييم برنامجي «الفنان المقيم» و«أعمال أرت دبي المكلفة»، ولارا أقيمت مسابقة تعمل بين رام الله وأمستردام، وسبق لها أن قُمت

من دبي - «القدس العربي»: انطلقت أمس فعاليات النسخة التاسعة من «أرت دبي» وتستمر حتى 21 منه، بمشاركة 500 فنان من 40 بلداً تعرض أعمالهم في 92 صالة عرض. وتشكل هذه النسخة جزءاً من فعاليات موسم دبي الفني الذي يتضمن أيضاً «أيام التصميم»، الذي يبدأ دورته الرابعة، و«منتدى الفن العالمي» ومعروض «سكة» في نسخته الخامسة، كما يتضمن جائزة «أبراج» للفنون، وفعاليات عديدة أخرى منها محطة إذاعة حية وعروض سينما وفيديو، وفعاليات إطلاق كتب.

وتقدم كل صالة من الصالات المشاركة معرضاً منفرداً أو لشخصين، ويتخذ قسم «ماركر» في «أرت دبي» هذا العام فنون أمريكا اللاتينية وعلاقتها التاريخية مع العالم العربي محوراً له منجزاً أكبر معرض لفنون أمريكا اللاتينية في الخليج حتى الآن، وذلك تحت إشراف قيمته لوزيا تيكسيرا دي فريناس، ويقوم «ماركر» هذا العام بالربط بين نقاد من أوروبا وأفريقيا وجنوب آسيا والشرق الأوسط مع فناني أمريكا اللاتينية الصاعدين.

ولن يقتصر الفن الأمريكي اللاتيني على قسم «ماركر» بل سيكون متضمناً في صالات العرض المشاركة في قسم الفن المعاصر، وقد كلف برنامج أعمال أرت دبي الفنانة البرازيلية مارييا تيريزا ألفيس إنتاج عمل فني كجزء من مشاريع المعرض غير الربحية.

وضمن برنامج الفنان المقيم، يقدم الرعاية دعوة لستة فنانين لإنتاج أعمال فنية جديدة تتوج إقاماتهم الفنية الممتدة على مدار ثلاثة أشهر، والمشاركون في البرنامج هذا العام هم: جيسيسكا مين، وهي فنانة تشكيلية متعددة الوسائط، وريم القاضي، وهي فنانة مقيمة في بيروت وتعمل على إنتاج كولايات شعرية باستخدام أغراض وتصورات وصور، وشرمين سيد، التي تشغلت على البحوث المعمارية، ومحمد أحمد إبراهيم، وهو فنان معاصر يقيم في خورفكان، ومهراته أنثي، وهي فنانة مقيمة في أمستردام تعمل عبر وسائط التصوير الضوئي والفيديو والتجهيز الفني، وهند مزينة وهي مصورة ضوئية وكاتبة.

تشرف لارا خالدي على تقييم برنامجي «الفنان المقيم» و«أعمال أرت دبي المكلفة»، ولارا أقيمت مسابقة تعمل بين رام الله وأمستردام، وسبق لها أن قُمت



جيسيسكا مين إحدى المشاركات في الفنان المقيم

مقابلة معها عن التوسع الكبير الذي تشهده نسخة هذا العام من المعرض وعن التوازن الذي تحقق أخيراً بين الحجم الهائل لمشاركات الفنانين العرب والمشاركات العالمية. واعتبرت أن مسؤولي الفعالية أخذوا على عاتقهم تحدياً هاملاً هذا العام باستضافة فنون أمريكا اللاتينية، والنتيجة هي استضافة ثلاثين فناناً من مدارس فنية مختلفة إضافة إلى فنانيين يشتغلون على وسائط الضوء والصوت والأداء والفيلم. وأشارت كارفر إلى الأهمية الكبيرة لـ«منتدى الفن العالمي» الذي يجعل الناس يتفكرون في الأفكار وفي قضايا ما وراء الفن.

مهرجان تطوان لسينما بلدان البحر المتوسط: افتتاح بفيلم سياسي عن إسبانيا بعد رحيل الجنرال فرانكو

من تركيا هما «سيفاس» للمخرج كان مجديسي و«رافنتي» لحسين كراباي، ومن لبنان فيلم «الوادي» لغسان سلهم، والفيلم التونسي «بدون 2» لجيلاني السعدي، وفيلم «عشرون الحرامية» لنجوي النجار من فلسطين، وفيلم «الطاهر» لألفونسو ثاروئا من إسبانيا، وفيلم «أرض متلاشية» لجورج أوقاشيفلي من جورجيا، وفيلم «فيلو» للوسي فورليوتو من فرنسا.

وأضفة إلى الجائزة الكبرى للمهرجان، هناك الجائزة الخاصة للجنة التحكيم، التي تحمل اسم المخرج المغربي الراحل محمد السركاب، و«جائزة العمل الأول»، وهي مسجلة باسم المخرج الجزائري عز الدين دور، و«جائزة أحسن ممثل موسيقي»، و«جائزة أفضل أشرطة إدارة المهرجان العام» و«جائزة حقوق الإنسان»، التي يمنحها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب، فضلاً عن جائزة الجمهور.

كما تتنافس على جانب مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 15 فيلماً قصيراً و13 فيلماً وثائقياً على جائزة نمود الذهبية للسينما المتوسطية، وتعمل هذه الأفلام دول المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان وسوريا وفلسطين وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان سحياً أورد ذات البلاغ.

وحول السرو وراء تسمية الجائزة بتعمود أشارت إدارة المهرجان أنها هي المدينة الموريتانية نسبة إلى موريطانيا والمغرب، التي نهضت، في بداية القرن الرابع قبل الميلاد، على أكنوا في المنطقة، المعروف اليوم بوادي مرتيل، وهو يصل مدينة تطوان بالبحر الأبيض المتوسط، وكانت هذه المدينة واحدة من علامات الحضارة المغربية الأمازيغية القديمة، وهي عبارة عن مركز تجاري

بفرنسا، وتشتمل قصة الفيلم مصير الثورة الجزائرية ومآلاتها، وهو فيلم تاريخي، يمتد على مدى ثلاثين عاماً، بحيث يلتقي حميد بصديقه جعفر وفريد، وقد شارك الثلاثة من قبل في معركة التحرير الجزائرية، وبيدما حافظ فريد على قيم الثورة، وظل حريصاً على مواقفه وقيمه الفريدية، يتورط حميد، وقد تحول إلى رجل أعمال، في مسلسل من المصالح الخاصة، وهو يطلب من جعفر «الوهراني»، من موقع مسؤوليته الجديدة، تمكينه من الامتيازات غير المشروعة، عبر استغلال النفوذ.

وكما أشار بلاغ إدارة المهرجان أنه ما بين التحفة السينمائية الإسبانية «الجزيرة الدنيا» للمخرج البريتو رودريغيث، ورائعة الجزائري إلياس سالم، تجري وقائع الدورة بعرض فيلمي 70 فيلماً، من أصل 345 فيلماً توصلت لها لجان الاختيار، وسيتم عرض أفلام الدورة في سينما إسبانيول وسينما اينيدا وقاعة المعهد الفرنسي، يعلق الـ12 فيلماً في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل، و12 فيلماً في مسابقة الفيلم القصير، و15 فيلماً وثائقي، و12 فيلماً في فئة التكريمات، و6 أفلام في فئة استعادة، و7 أفلام في فئة «عروض أولى»، والتي تقدم أفلاماً تعرض لأول مرة في المغرب. فضلاً عن أفلام الافتتاح والاختتام.

وفي فئة المسابقة يتنافس 13 فيلماً سينمائية على «جائزة نمود الذهبية» للسينما المتوسطية، التي يمنحها المهرجان، ويشارك المغرب بفيلمين هما «تصف سماء» لعبد القادر لقطيع، و«أفراح صغيرة» لحمد شريف الطريفي، وتشترك مصر بفيلم «أسوار القصر» لطارق العريان إضافة إلى الفيلمين الإيطاليين «ليو ياردي» لماريو مارتوني، و«أطفالنا» لإيفانو دي ماتيو، وفيلمين

«الجزيرة» تحصد أربع جوائز للتميز في «القمة الإعلامية العالمية» في الصين

جميع الأسطلة التي يمكن أن تخامر ذهن المرء وهو يحضر في تقاطيع تلك الوجود القائمة... إستحضر المعرض على صغره - معظم الشخصيات التي تركت بصمته في مجال الابتكار والإختراع، من ذلك غاريت مرغان، مخترع أضواء السور الثلاثة في 1923، ولويس لاتييمر، مخترع المصباح الكهربائي لجوناثان إيبسون في عام 1882، إلى جانب فريدريك جونز ماكملكي، مكتشف المكثف الهوائي، وباريسيسا بيات مخترعة الليزر المستخدم في جراحة العيون... وبالإضافة لما تقدّم، يحضن المركز الثقافي الإفريقي دورات تكوينية في اللغات الأجنبية والرقص الإفريقي. كما يقوم بتنشيط برامج تلفزيونية وأدعية، حول التاريخ الإفريقي.

ويذكر تلك البرامج، أكد نيجوس أن المركز يدعم أيضاً اللغة الهيروغليافية المصرية القديمة، بما أنها تعد أول ما استخدمه الشعب الإفريقي في الكتابة إلى جانب لغة السواحلية، والتي يجدها «لغة الوحدة الإفريقية».

ورغم الأهمية والاعتراف الذي يوفّرها إلا أن نيجوس لم يجد بداً من الاعتراض بشأن «معدلات الزيادة لثري إلى المستوى المطلوب»، مشيراً إلى أن «عدد الزائرين والساحب الذين يرتادون المركز شهرياً لا يتجاوز الـ100»، وبعض الأفارقة من الجاليات الغنية في المهجر، يتابع نيجوس بفخر، جاؤوا، الشهر الماضي، إلى المركز، لإجراء ترضيات، بهدف الإناء بوقائع التاريخ الإفريقي الذي ساهم في جهود الإنسانية، مؤكداً أن المركز مفتوح بفضل موارد الخاصة، وبعض إيرادات الدورات التي ينظمها.

أما ناصر شديد فقد قال: «نفخر أننا كنا أول فريق إخباري يدخل الغوطة الشرقية بمدمشق، ودير الزور وسهل الغاب بريف حماة ومرة النعمان في ادلب، كلها مناطق توتر واجتهد فيها الصوت وتعرضنا لأحداث قاسية، بكل ذلك من أجل إطلاع المشاهد على ما لا يمكن أن يراه إلا عبر شاشة الجزيرة». فحازتنا الحقيقية أن نوصل للعالم الحقائق وأن ننقل الواقع كما هو. وأود أن أخص هنا بالتحية الزميل الشهيد حسين عباس الذي ساعدنا بنجاحه على دخول الغوطة الشرقية قبل أن يقتل بقصف من قبل النظام السوري، رحمه الله.

وحول مشاركته في القمة، قال محمد الحداد: «لقد جمع حفل الجوائز الذي نظّمته القمة ثلّة من أبرز الصحافيين والإعلاميين من حول العالم. كان رائعا للقاء بصحافيين رقيمين مهتمين برفع مستوى الأخبار والقصص التي تقدم للجمهور مع تساعدها بأن ترى وعبرت لأم فو عن الجزيرة أمريكا عن سعادتها بأن ترى الإعلام الجاد حول العالم يحرم على هذا المستوى الرفيع، وقالت: «إن الالتقاء بناتس بواجوهن مختلف الظروف الصعبة عند إعداد ونشر تقاريرهم بشعرا بالتواضع. إن ترفينا حول موضوع الخصوصية وقضايا المراقبة يشكل دافعا لنا لبذل المزيد من الجهد للكشف عن مثل هذه الموضوعات».

يذكر أن القمة الإعلامية العالمية هي منتدى إعلامي دولي رفيع المستوى ترأسه سكرتاريا دائمة تضم خمسة عشر عضواً من أهم وسائل الإعلام العالمية من بينها شبكة الجزيرة الإعلامية.

حل العنجد السابق

حاول أن تكون أكثر كتماناً لأسرار
ملكك فلابح لأحد بما تحفظ له تجنب
الغيرة في علاقتك مع من تحب لأنها قد
تهدم هذه العلاقة.

ابدأ من جديد واستعد من أخطاء
الماضي لأنها ستكون دافعاً لك
لتنجح عليك أن تنسى التجارب
السابقة وأن تركز على علاقتك مع
الحبيب.

تشرع بالإرهاب نتيجة تراكم
الأعمال. عليك أن لا تتردد في طلب
المساعدة من أحد الأشخاص الحبيب
يشكو منك ومن اشتغالك حاول أن
تعطيه حقه.

7	9	1	5	8	3	4	2	6
4	2	3	6	1	9	7	5	8
5	8	6	7	4	2	3	9	1
9	6	2	4	3	7	8	1	5
3	7	8	1	2	5	6	4	9
1	5	4	8	9	6	2	3	7
2	3	7	9	5	8	1	6	4
8	4	5	3	6	1	9	7	2
6	1	9	7	4	5	8	3	2

البرج

فالحبيب يدرك تفانيك لأجله.

حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة
في مواجهة مشكلات عمك والحبيب
يعر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم
ومساندة من جانبك.

حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة
مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون
حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة
في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب
منه.

حاول أن تجلس على أريكة مريحة في مكتب أنيق، مقمداً نفسه
«عازياً للثقافة الإفريقية في الزمن المعاصر...» ويتشوق
يتخلل حمسها يترك له النعنان حيناً ويكبسه حيناً،
استعرض تفاصيل مشروعه... كل شيء انطلق من نقاش
صغير، في إحدى البلدان الإفريقي، بين أشخاص
كانوا يحتمسون القهوة على مقربة منه، ويتبادلون الأفكار
حول موضوع هل الأسود رجل ممتك؟
«شعرت بالإهانة والإساءة للهرء الذي تلفظ به
المتحدثون الثلاث، يقول نيجوس، و«الذين أعربوا
لأسلاف - عن جهلهم ببراعة الشعب الإفريقي... من أمن
هناك، قررت العودة إلى بنين، وتظلم معرض حول الأفارقة
النساء» والإبتكارات والإبداعات للأفارقة والجاليات
الإفريقية في شتى أنحاء العالم».

استمع له ولنصائحه.

الميزان:
عليك أن تتقبل الهزيمة من وقت لآخر
فمن الطبيعي أن لا تكون كل النتائج في
صالحك لا تحاول إخبار الحبيب عن
مشكلاتك في الماضي.

العقرب:
تعيش في استقرار مهني في الأيام
القادمة وتحسن علاقتك مع زملاء
العمل لا تدع أحداً من أفراد العائلة
يتدخل في علاقتك مع من تحب.

القوس:
ليس هذا الوقت المناسب لكي تفكر
في تغيير عملك أصير حتى يكون
الوضع في صالحك تشعر بالحنين
والشوق لتستعيد حبك القديم.

الجدي:
حاول أن تكون أكثر كتماناً لأسرار
ملكك فلابح لأحد بما تحفظ له تجنب
الغيرة في علاقتك مع من تحب لأنها قد
تهدم هذه العلاقة.

الدلو:
ابدأ من جديد واستعد من أخطاء
الماضي لأنها ستكون دافعاً لك
لتنجح عليك أن تنسى التجارب
السابقة وأن تركز على علاقتك مع
الحبيب.

الحوت:
تشرع بالإرهاب نتيجة تراكم
الأعمال. عليك أن لا تتردد في طلب
المساعدة من أحد الأشخاص الحبيب
يشكو منك ومن اشتغالك حاول أن
تعطيه حقه.

السرطان

حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة
في مواجهة مشكلات عمك والحبيب
يعر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم
ومساندة من جانبك.

حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة
مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون
حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة
في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب
منه.

السرطان:
حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة
في مواجهة مشكلات عمك والحبيب
يعر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم
ومساندة من جانبك.

الأسد:
حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة
مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون
حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة
في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب
منه.

العذراء:
لا تشعر بخيبة الأمل فالأوضاع في
طريقها إلى التحسن عليك أن تكون
أكثر قوة الحبيب يعرف صلحتك جيداً

الثور

أوضاعك المالية في تحسن مستمر
وستحقق المزيد من الأرباح قريباً عليك
أن تساهم بإبحاح علاقتك مع من تحب
بتقديم المزيد من التنازلات.

الثور:
أوضاعك المالية في تحسن مستمر
وستحقق المزيد من الأرباح قريباً عليك
أن تساهم بإبحاح علاقتك مع من تحب
بتقديم المزيد من التنازلات.

الجوزاء:
لا تتنازل عن حقوقك المالية و عليك
أن تطالب بها مهما كلفك من جهد
علاقتك العاطفية في أوج ازدهارها

السرطان

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها
بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود
او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل
خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات
المشكلة.

حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة
في مواجهة مشكلات عمك والحبيب
يعر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم
ومساندة من جانبك.

حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة
مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون
حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة
في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب
منه.

السرطان:
حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة
في مواجهة مشكلات عمك والحبيب
يعر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم
ومساندة من جانبك.

الأسد:
حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة
مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون
حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة
في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب
منه.

العذراء:
لا تشعر بخيبة الأمل فالأوضاع في
طريقها إلى التحسن عليك أن تكون
أكثر قوة الحبيب يعرف صلحتك جيداً

الثور:
أوضاعك المالية في تحسن مستمر
وستحقق المزيد من الأرباح قريباً عليك
أن تساهم بإبحاح علاقتك مع من تحب
بتقديم المزيد من التنازلات.

الجوزاء:
لا تتنازل عن حقوقك المالية و عليك
أن تطالب بها مهما كلفك من جهد
علاقتك العاطفية في أوج ازدهارها

	8	1	7	6	
					1
	3		6	4	2
3		1			
	4	5	7	2	1
			6		5
	4	5	7	2	1
		9	5		
4					
	9	1	6	4	

سعيد باعتباره شارلي شابلن العرب جورج خباز: أنا عاطل عن العمل... وأتمنى أن تكون كبرتي مثل دريد لحام

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس

اكتسب حضور الفنان اللبناني الكوميدي جورج خباز الذي حلّ ضيفاً على برنامج «مع الاعلاميين رجاء ناصر الدين ورويدوف هلال على شاشتي الـ LBCI»، والـ LDC، الفضائيتين نكهة محببة في صفوف المشاهدين لما لخباز من مكانة ومحببة مرموقة في نفوسهم، فكانت حلقة مميزة وممتعة لجهة الحوار الراقي والهادئ الذي طبع أجواء الحلقة التي تميّزت بتعدلات جذرية لم نعهدها في حلقات سابقة من البرنامج ولأسيما لناحية الفقرة الاخيرة من اتهامات الضيف لزملائه التي اغيت في هذه الحلقة ولناحية اداء القسم الذي اذاه الفنان جورج خباز على طريقتيه، إذ انتقد فيه الوضع القائم في لبنان يقابل انتقادي ساخر من خلال مقتطفات من مسرحيته «ناطريو»، ومما جاء في قسم خباز الذي أوردته كالتالي:

«كنا على الوطن كل واحد عنده علم، كيف لكن عين بهالزمن تعيشوا الناس بالأم، بعنا السهل والجبل وعم نفتش ع رجال والشباب بلا عمل يتهاجر تتجيب المال، كلنا برا الوطن والسرقات اللي باعلن حرقنا سلاف الوطن»، غير أنّ خباز أعرب في الوقت عينه عن احترامه الشديد للنشيد الوطني اللبناني ومحبته للنشيد كلمات ولحنًا.

وفي الفقرة الاولى المتعلّقة ببطاقة التعريف بالضيف أكد أنه يبلغ يوماً واحداً من العمر وذلك استناداً لنصيحة أحد الاساتذة الذي قال له إن تركيز الإنسان على عمره يجعله يتسغل بالتفكير بما فعل في حياته «التفكير بأن عمرك يوم واحد يحفزك على العمل الدائم»، أمّا عن مهنته فكان جوابه لافتاً للاغنية إذ أكد أنه عاطل عن العمل باعتياد ما يقوم به من أمور فنيّة هو بمثابة هواية إذ قال: «بالفن يجب أن تكون سعيداً بعملك وإلا سيتحول الامر الى واجب وفرض»، ولغت الى «أن انتماءه السياسي هو للانسان فقط».

بعد ذلك ربّ خباز على الاتهامات التي طالته وكان أولها تهمة «احتكار المسرح» إذ أكد أنّ: «المسرح لا يُحتكر ابداً لأنه للجميع الناس، وهو ثقافة وليس حكراً على أحد».

وسئل خباز عن مسرحه وعن سرّ الخلطة الخاصة بنجاحه فعزّا النجاح الى ما يلي: «درست الأرض ضح، الناس بحاجة الى الفرح ومسرحي مرآة ناصعة للمجتمع والمشاهد يجد نفسه منتمياً الى العمل من خلال إحدى الشخصيات التي يرى أنها تشبیه».

ولغت الى انه يحبّ كل أنواع فنّ المسرح العبثي والإختباري والكلاسيكي والكوميدي وأنه استمتع قدراته الكوميديّة من حيث الكتابة والتمثيل والإخراج والموسيقى، غير انه تعذّى على مكان واحد فقط وهو الإنتاج كي يكون سعيد نفسه بالعمل المسرحي حسب ما جاء على لسان خباز الذي اضاف قائلاً: «الشمولية في الفن موجودة، أمّا بالإنتاج فانا لا أقدم بالامداديات لذا استلم والدي إدارة اعمالی».

وفيما نفى ان يكون من الفنانين الأثرياء أكد أنّ وضعه جيد ومما قاله: «مرتاح نعم لكن الممثل في لبنان لا يمكن أن يصبح ثرياً».

واعتبر أنه ليس امتداداً للشخصيات فنية عريقة أمثال «شارلي كارولون وودي آلن، زيد الرحباني، دريد لحام، عادل إسماع، وغيرهم من الشخصيات التي تأثر بها بالتأكيد، وانما رفض القول بأنه امتداد لها لأنها باعتباره كلمة كبيرة ومما اعلمه في هذا المجال: «أنا صغير سنّاً وخبرة مقارنة بهذه الأسماء التي هي جزء من ذاكرتي التربوية والفنية والثقافية التي انطلقت منها وأعمال هؤلاء الكبار تضمنت قضايا إنسانية يقالب



فضائيات وأرضيات

بين التبويز والتبويس نكشة مخ فضائية «سيلفي» مرز وعذاب قبور وغمضة روسية!

لينا أبو بكر *

عندما تقوم القيامة ستأخّص صحتي الطائر في حقيقة نسانية بحجم حقيقة مايا دياب، لا لشيء سوى لتشهد عيني على ما رآته يوم الحساب، فأنجو من عذاب جهنم وبئس المصير، ليحمل صحتي وزر الضرورة المهنية التي اقتضت متابعتي للمشاهد المحرمة وتقدما في هذه الزاوية المغفور لها!

البغل كائن هجين، نتج عن علاقة غير شرعية بين الحمير والأحصنة، أورثته طباع من الجنسيتين دون أن يتمتع بطبيعة خاصة، به سوى أنه عندما يقسو عليه سانسو، يقوم بالبقاء نفسه من فوق الجبل، فالبغال لا تعرف القمع سوى كوسيلة للتسقوط، وهذا حال القضاء المهجن في عاننا العربي المغضوب عليه، حيث يتلاقح مشهديا في الأعمال الدرامية التي يبثها مؤخرا مع المشاهد الساخنة في الدراما التركية المدبلجة، فيتوجه إلى البث من غرف النوم ومن فوق السرير مباشرة، أو من تحت الملاءات التي تصل إلى ما فوق الصدر بقليل، ضاربا بالحشمة عرض الحائط، وموسلا التصريح أكثر من التلميح في إغواء المشاهد وتعوديه على هذا النمط المسلف من الأعمال الفاضلة عن حاجة الدم والشوارع المفخخة بالجنث والبراميل المتفجرة في واضحة النهار!

إن الأمر لا يتعلق بالصورة التي تراها العين إنما بالجهاز العصبي في الدماغ، الذي يصدر أوامر كهربائية إلى الجهاز الهرموني بالاستجابة لأثر الصورة، فهل لك أن تتخيل تأثير هذه الكهرباء على الشعوب العربية التي تعاني التهميش والفقر والبطالة والعنوسة، وتفاقمها في الإحصاء العددي لأبناء الحرام في سلات القمامة!

(معلش)، اربط الحزام، وشد حبلك، وقاوم وجبات الإغراء الرخيص في صحنك الفضائي يا مسكين، وقم بتغيير الخلطة أو تشفيرها، فلفت بحاجة إلى الإم بي سي 4، طالما أن (الوكوس موفيز) لا تشوه ملامك ولا عقلك، لأنها تكفي بعرض ما تنتجه هوليوود من أعمال تشبيها، دون أن تجرّب على التشبه بها، فتفكك من البغلة الفضائية التي تسعي إلى تحويلها إلى كائن هجين لا تحمل صفاتك بقدر ما تحمل جنينات «خلطة بيضة»، تحقّق بها أمصال درامية في حملة تطعيم وقائية من عربيتك، فهل أنت عربي!

كل ما تحتاجه هو «نكشة مخ»، كي تسعف عينك من النقاط الصور المغلوطة فلا تتعرض لصدمات كهربائية، تارّج دماغك بين الزاي والسبن التي غالبا ما ينتجها خلل مطبسي في ملفات الجهاز العصبي إذ يختلط الأمر بين التبويز والتبويز مما يرفع نبض القلب ووجيب الرثين، والسكري في الأوعية الدموية، وينشط هرمون الجلطة، لتصاب بذبحة فضائية!

عذاب قبور نص نص

في مقالتي «حصان طروادة في حرب الغربان» التي نشرتها جريدة «القدس العربي» في العاشر من أيار/مايو 2013، أي قبل ما يقارب العامين، كتبت بالحرف الواحد: «لن يسقط الأسد لأنه ليس الهدف إنما القربان» طالما أن سوريا هي الحصن الروسي الأخير بعد سقوط طمع العراق، وقبل ولادة مصر السيسي على خارطة الدب الذي يلعب هذه الأيام الغمضة مع الإعلام فقامت علينا الدنيا ولم تعدد، تنهّما بالموالاة للرئيس السوري وبيع دم ضحايا الثورة، فأين الجريمة! هل سقط الأسد؟ هل تنازل بوتين عن حصانه الذي يقنص به من طروادة التركية؟ هل تغيرت قواعد اللعبة الأمريكية؟ هل انضمت السعودية للملعب الإعلامي السنّي؟ أم أنها تجري تعارين حثمة وتسجن قبل اندلاع القنبلة التي تهبّ عرش المصادفة الإعلامية في حلبة الشطرنج التلفزيوني؟

كل ما نراه الآن، يبث ما كتبت في «حرب الغربان»، ليس من قبيل الموالاة لأحد ضد أحد، فقلّمي ضد الجميع ومع الحقيقة، التي تكشف عن أنيابها الآن في لقطات مصورة توثق اختلاط الأوراق والعبث السياسي على حقل الدم وبين معال الأضرحة وفوق حبل الغسيل المنشورة على سطوح بيوتنا منكرة باستايات، مع استطراد بسيط باختفاة بوتين وصدر اردوغان المشهد، فلماذا أخطئ البدي؟

في لعبة العنيفة هذه، يغيب بوتين عن الأضواء، ليخطف الأضواء كلها بغياها، فاي تغلب قطبي هذا، الذي يحرك حجارة النرد من وراء ستار، ويلقي بجرح الضوء في حلبة العنفة تماما صاحبها الذي يركس بقاه بعد يصد! أنه يحرس حصونه متخفيا بالضوء، وقد شغل الصحافة والإعلام والشبكة العنكبوتية بكل ما وقعها، التي تهاقت على علم الفلك والتنجيم لتكتنن وتتنبأ وتمتسخر على هذا الغياب، وعلى رأسها «واشنطن بوست» صاحبة نظرية انتشال الرئيس السوري عفوا الرئيس الروسي متباعدة مسلسل بيت من ورق، «والذي يؤدي فيه «كيفن سبيسي» دور الرئيس الروسي الخيالي، في استعراض الكاتبة المسؤولة عن قسم العلاقات الدولية في «لوس انجلوس تايمز»، «كارول جي. وليامز» لاسخف خمس نظريات عن اختفائه، ما بين توقع وفاته أو مرضه أو الإطاحة به أو استقباله لثمة حبه من حبيبته لاعبة الجميزا زان وغيرها، وكل هذا وهو يعود للظهور حسب تقرير «وليامز» بكامل صحته وقوته ونفوذه، فهل كانت لعبة الغمضة الروسية جس نبض للكتمة أم حركة إعلامية، أم أنها رحلة موكبية إلى الفضاء بعد تلقى بوتين دعوة رسمية من الكائنات الفضائية السرية التي تعيش بيننا وتزور كوكبنا ويخفي العلماء حقيقتها كي لا يصدوا البشرية بها، حسب المحطة الإذاعية «ستار إف أم»؟

كأن من داعي للقلق إذن، فلدينا كائنات فضائية بهلوانية تكفي حاجتنا وتزيد عن حاجة بوتين لغزو الفضاء، بل وتبعث من سيئات سادتها بعد أن تخوض مرحلة عذاب القبور، وهي تنفض عن هيكلها العظمي ما علق به من خطايا وأثام السادة المخلوعين!

الكسري والزفة

إنه آذار القمم في شهر الشيخ، فبعد انتهاء المؤتمر الاقتصادي الذي يدشن لخصر المستقبل والعاصمة الجديدة، والذي انتهت فعالياته الأحد 15 مارس آذار، تستعد مصر لقمّة عربية في أواخر هذا الشهر، يحشد لها المعنويين كل طاقاتهم الإعلامية والدبلوماسية كي تتكلل بذات النجاح والصدى الذي حثيت به قمة «الزفة» الاقتصادية حسب تعبير وائل الأبراشي!

الأبراشي في حلقة التي يبثها قناة دريم مباشرة من موقع الحدث في اليوم الإختتامى للمؤتمر، تشرح كثيرا بإطلاق عبارات تسيء لمصر ولا تخدم مشروعا المعمرى كما تروج له الدعاية الإعلامية -، فهل يقلل أن يسمى الحدث: الزفة؟ كانت من لمن يا أبراشي؟! أين العروس وأين العريس ومن هم المعازيم؟ وإن تفت هذه هي الزفة فاين المانوز؟! في حلقة امتدت لساعتين من الزمن، خير ما يقال عنهما، أكثر الساعات فضلا في تاريخ مصر الإعلامي، يتلقى الأبراشي توبيخا عبر «الإير بيس» ليصح عبارته، فيوضح للمشاهد أن الزفة قوامها مصر العروس التي يعقد قرانها المستقبل! فهل اقتنعت أيها المشاهد بهذا الزفاف؟! حين يتحول التذرع إلى كسري يلمس التذارع في الترماضي، ويفتح البوابة للراكبين والمترجلين، ويعشق العربيات ويشرف على تحميل الضائع وتفرغها، وإجراء إصلاحات معينة كلما لزم الأمر، فهو يطبق لوائح الأمان على المركبة وليس على الركاب، لأنه يعلق باب حظيرة الترماضي بعد فرار جميع التناج، وهو يهرول على الأركسي وحده، فهل يسبقه أحد أو أحد فيه فرار جميع التناج، إن خروج الأبراشي من المؤتمر بعدة لا تتجاوز زفة بلا عريس (غاضب بسلامته)، هو أمر ليس غريبا عن إعلام يصنع حدثا موازيا للحدث الرئيسي، ينادى به عن مضمونه ويروج به في كوشة قضائية لا تقوى على حمل طرحة أو دبلّة متبورة الأصابع!

سيلفي مرز

ضيوف حلقة الأبراشي كانوا الشباب الذي دعاهم السيسي للمنصة بعد أن خصمهم بالتحية والتقدير، وقد اغتبطوا به وتهاوتوا على التقاط صور سيلفي معه، أثارت بهجة الكسرية الإعلامية ذاتهم، وحقيقة الناشئين على الفيس بوك، ولكن ما يثير استياءك بالدرجة الأولى هو التعليقات التي أساءت لهؤلاء الشباب، وخاصة الفتيات منهم، فلم يتوان أحدهم عن وصفين بالزمن، سيكسرية لم تراع أدنى معايير النقد البناء أو المعارضة النزيهة، التي تحترم خيارات الآخرين، وتوجهاتهم، مهما كانت أساليبهم بالتعبير عن طائلا أنها لم تعدد على كرامة أو حق الآخرين، فما ذنب أولاد الشباب بكل هذا التلطحن الفكري والسياسي بين الجبهات المتضادة حتى يساء إليهم ويتم التحامل عليهم وتحويلين إلى «مرز»، مش عيب؟ إلا يمكن أن ينطق على هؤلاء المثل القائل: «إذا تحول فمك إلى سكين سيقطع أول ما يقطع لسانك»، صدق الصينيين إذن حين قالوا: إن الغف المغقول لا يدخله الذباب!

وقال انه يمتلك قدرات كوميدية لم تستثمر بعد، واعتبر ايضا أنّ الممثل أحمد حلمي يملك تجربة كبيرة وناجحة، وأكد خباز انه تأثر كثيرا بالسرّجي والموسيقي زيد الرحباني الذي وصفه بالرائع وقال انه يحبه وهو صديق لوالده الذي مثل معه دور معلم عبود في مسرحية «سوزرية»، ورأى أنّ زباد الرحباني يعمل على قاعدة درامية بأسلوب كوميدى مميز .. وعن المسرح الرحباني والأخوين الراحلين منصور وعاصي الرحباني اعتبر أنّهما «تاريخ من الأعمال، وشكلا مع السيدة فيروز هوية لاغنية اللبنانية التي نفتخر بها في لبنان والعالم العربي».

واعتبر خباز أن المسرح رقيق على الشخصيات في المسرحية، ولكنه لا يرغب في خوض هذه التجربة، وعلن رفضه المشاركة في لجان تحكيم في البرامج لأنه لا يحبّ الحكم على المشاركين كما قال «ما يعرف كون بلجان التحكيم، لا جزءاً من الإستكتشات الكوميدية، ولكن لا يمكن الاعتماد

يجب الموسيقى أكثر من التمثيل ويختار أدواره بدقة هاني عادل: أحب محمد منير لأنه علمني الاهتمام بالكلام في الأغنية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف



طرح الفنان هاني عادل أغاني اليوم فرقته «وسط البلد» على موقع الشركة المنتجة وبعد أن يتشبع الجمهور منه سوف يطرح اليوم الخاص الذي يسجله حاليا على آلة الغيتار فقط قبل تنفيذها موسيقيا بالفرقة الموسيقية المتكاملة وحتى لا يطرح في وقت اليوم وسط البلد نفسه.

وقال: جاري تجهيز الأوراق المطلوبة حتى يطرح اليوم وسط البلد في الأسواق وسيضاف والدبلوماسيّة كي تتكلل بذات النجاح والصدى الذي حثيت به قمة «الزفة» الاقتصادية حسب تعبير وائل الأبراشي!

لا ينظر هاني عادل على الأغنية شكل تجاري أم لا ولكن الإحساس والمجهود في العمل الأهم ولذا يجرب الأغنية يوزعها على الجيتار أو لا ليشرح بها ثم ينفذها مع بقية الآلات الموسيقية وإذا عملت لحنا واستيقظ من نومه ووجد نفسه ناسيا للحن لا يعود له ولا يتفكّر.

وأوضح أنه يحب عمله الموسيقي أكثر من التمثيل ولذا يختار الأدوار بدقة شديدة لان تركيزه أكثر على الغناء والموسيقى. أشار هاني عادل إلى ظهور فرقته الموسيقية الغنائية وسط البلد بعد قليل من الفرق مثل يحيى خليل وبعد فرقة وسط البلد ظهرت فرق عديدة.

وقال: فسي بدأينا قدما ما غناه جيل مصطفى قمر وانتشر وقتها وتأثرت أصواتنا بهم. وأضاف: أضاف: «أنا مثلا يقال في عدد كبير من الأغنيات «أنا بحبك» وعدد آخر في سنوات أخرى عن «أنت تحبيني» ثم طرف ثالث يدخل قصة الحب وهكذا.



كارول سماحة تعاني من ظاهرة عدم احترام الخصوصية

بيروت - «القدس العربي»: التكنولوجيا تساعدنا للتطور والانفتاح الثقافي لكن في الوقت نفسه نحن نؤذي بعضنا أحيانا، ونلغي حميمية الحياة وقدسيتها وسريتها، هكذا عبرت النجمة الشاملة كارول سماحة عن انزعاجها من التطور التكنولوجي الذي بات يصيب خصوصية الأفراد.

وأعتبرت سماحة أنّ فنانسات الأوس لم يكن يرفضن التصوير مع المعجبين غير أنّهن لم يكن ملاحقن بكاميرات التلفزيون يوميا وفق ما أكدت سماحة التي اشكت من هذه الظاهرة التي تعاني منها وهذا ما حصل معها شخصياً بعدما أقدم أحد الأولاد البالغ من العمر سبع سنوات على التقاط صورة لها على غفلة وهذا الأمر يثّم عن عدم احترام الخصوصية.

دخلت إلى الطائرة وشعرت بحاجة إلى حكّ عيني سأجد من يلتقط لي صورة خلسة، وإن أبدت الفئانة عدم رغبتها في التقاط صورة لأنها من دون ماكياج وشكلها غير مناسب يتهمونها بالتكبر والغرور..

سعد الفرج والسليطي يعدان لعمل سياسي



القطر والتطور. يشارك الفرج البطولة كل من خالد أمسين وحمد العماني ويثنية الرئيسي وعدير السبيتي والسلسل من تأليف السيناريست الإماراتي محمد حسن أحمد.

بيروت - «القدس العربي» طار الفنان القدير سعد الفرج في نهاية الأسبوع الفائت إلى الدوحة بدعوة خاصة من الفنان غانم السليطي، وذلك من أجل الاتفاق النهائي على تقديم مسرحيتها القادمة، وهي من المسرح السياسي الذي ينتقد الواقع ويسلط الضوء على العديد من القضايا السياسية التي يعيشها الوطن العربي، وستعرض المسرحية من بداية الصيف في الدوحة، وعيد الفطر المقبل في الكويت، وتشارك الفنانين الكبيرين مجموعة من الفنانين الخليجيين

يعود بعدها إلى الدراما من جديد بعد غياب عامين لتصوير أحدث أعماله في الكويت والتي ستبث في شهر رمضان المقبل وهو مسلسل «عناق الماء» الذي يلعب فيه دورا جديدا فيه وهو شخصية الأب المتسلط، منيرة للجدل، حيث إنها حادة وقاسية، والتي ترفض التكيف مع التغيرات الحياتية، ويريد أن يوقف الزمن

تعليق محادثات «أوبك» بشأن خفض الإنتاج مع المنتجين غير الأعضاء

وقال أوليفر جاكوب، المحلل النفطي لدى «بتروماتريكس» الاستشارية أن زيادة صادرات إيران ستزيد صعوبة عمل «أوبك» بشكل جماعي، كما شكك في استعداد روسيا لخفض الإنتاج. وقال «وصف البعض اجتماع أوبك في نوفمبر بأنه نهاية المنظمة. وفي الحقيقة فإن رفع العقوبات عن إيران سيخلق مشكلة كبيرة للسعودية والكويت والإمارات». وأضاف «لديهم بالفعل مشكلة في ظل قيام العراق بزيادة الإنتاج وسوف يتعين عليهم الآن مواجهة إيران التي ستعثر نفسها - مثل العراق - غير ملتزمة بحصة إنتاج محددة لسنوات طويلة». وستعقد «أوبك» اجتماعها التالي في يونيو/حزيران ويبدو حتى الآن أنها لن تغير سياستها.

المنتجون الآخرون من «أوبك» ومن خارجها المجال لزيادة إمداداتها بمجرد رفع العقوبات. كانت إيران ثاني أكبر بلد منتج للخام في «أوبك» حتى عام 2012 حينما أجبرتها العقوبات على خفض صادراتها. وقال مصدر مطلع على سياسة النفط الإيرانية «حينما فقدنا سوقنا قامت بعض الدول بسد الفراغ، ولذا عندما يعود النفط الإيراني إلى السوق ينبغي إفساح المجال له لمصلحة جميع الأطراف». لكن محللين يشكون في أن تكون روسيا مستعدة لتغيير موقفها بشأن خفض الإنتاج، وفي إمكانية أن يتخلى أعضاء «أوبك» الآخرون عن حصة من السوق لإتاحة المجال أمام النفط الإيراني، نظرا لأن العراق يريد زيادة صادراته بينما تركز السعودية على الحفاظ على حصتها بالسوق.

فعال .. وليس بالأقوال فقط .. لوضع خطط لخفض الإنتاج فعندئذ ربما تتخذ «أوبك» قرارا». ويسعى وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف - الذي ساهم في 1998-1999 في تنسيق خفض الإنتاج بين «أوبك» ومنتجين آخرين، وهو ما ساهم في تعافي الأسعار بعدما هبطت إلى عشرة دولارات للبرميل - مجددا إلى مزيد من التعاون بين المصدرين. وربما تتصدر القضية جدول أعمال المنتجين إذا توصلت إيران والقوى العالمية إلى اتفاق نووي يمهّد الطريق أمام زيادة إمدادات النفط الإيرانية، ومن ثم مزيد من الهبوط في الأسعار. وهبطت أسعار الخام هذا الأسبوع بفعل احتمال التوصل إلى اتفاق. وأوضحت إيران أنها تتوقع أن ينسحب

لندن - ويتبرز: قال مسؤولون من جهود منظمة «أوبك» لإقناع منتجين آخرين من خارجها مثل روسيا بالانضمام إليها في خفض للإنتاج لم تبرز تقدما يذكر، وأن من غير المرجح أيضا أن يتعزز التعاون بين الطرفين، حتى لو شهدت الأسعار مزيدا من الانخفاض بفعل الزيادة المحتملة في صادرات النفط الإيرانية، إذا رفعت العقوبات المفروضة على طهران. ومنذ بدأ انهيار أسعار النفط تقول السعودية، أكبر بلد مصدر للخام في «أوبك»، إنها تريد أن يتعاون المنتجون من خارج المنظمة معها. لكن يبدو أن خطة لعقد اجتماع بين الطرفين هذا الشهر قد عثقت. وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوكاف في مقابلة هاتفية أمس «في البداية كنا نخطط للاجتماع في مارس/ آذار لكن لم

سنغافورة - نيويورك - دبي - رويترز: تتجه تخمة معروض النفط العالمي إلى النمو مع توقف الصين عن زيادة احتياطياتها الاستراتيجية، وتباطؤ واردات المصافي الآسيوية من الخام قبل موسم أعمال الصيانة في الربيع، بما يضع مزيدا من الضغوط النزولية على الأسعار. وكانت مشتريات الصين لبناء احتياطياتها الاستراتيجية من النفط أحد المحركات الرئيسية للطلب الآسيوي منذ أغسطس/ آب الماضي،

«مبادلة» الإماراتية توقع عقدا للتقريب عن النفط والغاز في المغرب

أبوظبي - الأناضول: أعلنت شركة «مبادلة للبتروول» الإماراتية أمس الأربعاء عن توقيع اتفاقية دراسة استكشافية للنفط والغاز للمناطق البحرية شمال المملكة المغربية. وقالت مبادلة، المملوكة من حكومة أبوظبي، في بيان أن الاتفاقية تنص على قيامها بالتعاون مع المكتب الوطني للهيدروكاربورات والعدان في المغرب بدراسة جيولوجية وزلزالية لمنطقة غرب البحر المتوسط والتي تبلغ مساحتها 3433 ألف كيلومتر مربع. وأضافت الشركة الإماراتية أن توقيع الاتفاقية جاء على هامش زيارة يقوم بها حاليا الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، للمملكة العربية. وشركة «مبادلة للبتروول» هي شركة عالمية مملوكة بالكامل لشركة «مبادلة للتنمية» ومقرها في أبوظبي. تنشط في مجالات استكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز، وتم تأسيس «مبادلة للبتروول باعتبارها شركة تابعة ومملوكة بالكامل لشركة «مبادلة للتنمية» في عام 2012.

وهي تدير أصولاً وعمليات تغطي 12 دولة، تتركز بشكل أساسي في مناطق الشرق الأوسط، وأفريقيا، ووسط وجنوب شرق آسيا. وتصل الطاقة الإنتاجية لمشاريع الشركة حاليا إلى ما يقرب من 400 ألف برميل من المشتقات النفطية يوميا.

«إينوك» الإماراتية تبدأ مفاوضات لزيادة حصتها في «دراغون أويل» الأوروبية

دبي - الأناضول: قال مصدر مسؤول بشركة بتروول الإمارات الوطنية المحدودة «إينوك» أمس الأول أن شركته بدأت مفاوضات مع شركة الطاقة «دراغون أويل» الأوروبية، بشأن عملية شراء محتملة لزيادة حصتها فيها وتمتلك «إينوك» المملوكة بالكامل لحكومة دبي، حصة بنسبة 1.9% من أسهم «دراغون أويل» التي تعنى بالتقريب عن النفط والغاز وتطويرهما وإنتاجهما بحسب الموقع الإلكتروني للشركة الإماراتية. وأضاف المصدر «بدأنا مفاوضات قبل يومين وتقدما بطلب بشراء حصة حتى 400 من أسهم الشركة». وقالت شركة «دراغون أويل» المدرجة في بورصة لندن أنها تلتفت عرض شراء من شركة بتروول الإمارات الوطنية «إينوك». وأوضح المصدر أن العرض يشمل علاوة على سعر إغلاق السهم البالغ 0.09 جنيه استرليني في يوم الجمعة الماضي الموافق 13 مارس/ آذار الماضي 2015 في بورصة لندن. وأغلق سهم «دراغون أويل» في نهاية تعاملات جلسة الثلاثاء في بورصة لندن عند مستوى 6.02 جنيه استرليني. وتبلغ القيمة السوقية للشركة نحو 2.588 مليار جنيه استرليني. وتتمتع شركة «دراغون أويل» بسجل تجاري رسمي في جمهورية أيرلندا، وهي مدرجة ضمن القائمة الأساسية لدى السوق الإيرلندي المالي، كما تم إدراجها منذ شهر أبريل 2010 ضمن القائمة الممتازة في (سوق لندن المالي) بالتوافق مع التغييرات الأخيرة التي طرأت على نظام القوائم البريطانية. وتعتبر منطقة شيليكون، الواقعة في الجزء الشرقي من بحر قزوين في أراضي جمهورية تركمنستان، منطقة الأصول الإنتاجية الرئيسية لدى الشركة.

الهند تستورد نفطا عراقيا لملء أول احتياطي استراتيجي لديها

نيودلهي - رويترز: تتجه الهند لاستيراد ثمانية ملايين برميل من الخام العراقي لملء أول احتياطي نفطي استراتيجي لديها، مستفيدة من انخفاض الأسعار ولتقدم بعض الدعم للسوق التي تعاني من تخمة المعروض. وقد تساهم مشتريات الهند بشكل مؤقت في تعويض أثر التوقف المتوقع لبناء المخزونات الاستراتيجية الصينية، وبدء أعمال الصيانة في المصافي الآسيوية في الربيع. وقال مصدران مطلعان أن وزارة النفط الهندية أصدرت أمس الأول توجيهات لشركة النفط الهندية وشركة «هندستان بتروول» الحكومية، كي تسعى لملء لشراء حمولتين ضخمتين من خام البصرة للتسليم في مايو/أيار ويونيو/حزيران بحجم إجمالي ثمانية ملايين برميل. وقال أحد المصدرين، طالبا عدم ذكر اسمه، إن من المقرر طرح العطاءات هذا الشهر وأن الخطط تدعو الحكومة الاتحادية للموافقة على طرحها خلال اجتماعها في الأسبوع المقبل. وذكر المصدر أن لجنة من المديرين اقترحت شراء خام البصرة نظرا لأنه يناسب المصافي القادمة على الساحل الشرقي للهند، مضيفا أن ذلك سيكون أسهل في استغلال المخزونات النفطية الاستراتيجية، حيث أن المخزونات لن تستخدم إلا في حالات تعطل الإمدادات. وقال إحصان الحق، المستشار لدى «كي.بي.سي.ترجي ايكوموكس» للخدمات الاستشارية في بريطانيا «في آسيا تتداول شحنات مايو.. وطلب الهند على خام البصرة سيضغط على السوق الحاضرة ويقلص فارق انخفاض أسعار العملات الأجلة عن الفورية في أسواق آسيا ودبي».

وقد ارتفع سعر برنت في العقود الأجلة عن أدنى مستوياته في ست سنوات الذي يكلفه في يناير كانون الثاني، لكنه لا يزال منخفضا أكثر من 50 في المئة عن مستواه في يونيو/حزيران الماضي. وقال إحصان الحق «لذلك قد يضعف أسعار الخامات الرتيبة بمرتب حيث يتوقع التجار أن تشتري الهند النفط المنخفض الكبريت لملء احتياطياتها الاستراتيجية. من ناحية أخرى ستكون هذه الأشياء طيبة للعراق الذي يواجه صعوبة في إيجاد مشتريين نظرا لتدهور جودة (خام البصرة)». يذكر أن الهند رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم.

تخمة النفط العالمية تتجه للنمو مع تباطؤ الواردات الصينية

دولار للبرميل. وبدأت أسعار النفط في الهبوط من منتصف يونيو 2014 مع ارتفاع إنتاج النفط الصخري الأمريكي، بينما تباطأ الطلب بسبب زيادة كفاءة استهلاك الطاقة وتصادت المشكلات الاقتصادية في أوروبا وآسيا. وتقترب مخزونات الخام الأمريكية حاليا من 450 مليون برميل بما يعادل أكثر من شهرين من واردات الخام الصينية وهو أعلى مستوى لها منذ أكثر من 80 عاما.

المصافي. وقالت «بيرا إنرجي» للخدمات الاستشارية في مذكرة بحثية «موازين النفط في آسيا والمحيط الهادي... تظل تحقق فائضا مع بلوغ الضغط ذروته في أبريل/مايو جراء ارتفاع مخزونات الخام». وارتفع سعر خام برنت في العقود الأجلة عن أدنى مستوياته في ست سنوات الذي بلغه في يناير كانون الثاني لكنه ما زال منخفضا أكثر من 50 في المئة عن مستواه في يونيو/حزيران الماضي، إذ يقترب من 53.50

له في 25 عاما. وتشير بيانات تومسون رويترز إلى أن إجمالي واردات آسيا تراجعت خمسة في المئة منذ أن بلغت ذروتها في ديسمبر/كانون الأول، في حين وصلت مشتريات الصين إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق مسجلة 7.2 مليون برميل يوميا. وفي الهند واليابان نزلت واردات الخام الشهر الماضي 20 في المئة و 11 في المئة على الترتيب عن مستواها قبل عام وهو ما يرجع في الأساس إلى اقتراب موسم أعمال صيانة

إلى نحو 600 مليون برميل بما يعادل واردات حوالي 90 يوما. وقال مسؤول تنفيذي صيني طلب عدم ذكر اسمه «لا نعتقد أن هناك مساحة كبيرة متبقية (لتخزين) الاحتياطيات الاستراتيجية) يمكن ملؤها». وما يزيد من الضغوط النزولية توقعات لانخفاض كميات النفط الخام التي تعالجها شركات التكرير الصينية في الربع الثاني من العام، مع تراجع الطلب بسبب ارتفاعات ضريبية ونمو الاقتصاد ببطء وتيرة

مع قيام ثاني أكبر دولة مستهلكة للنفط بشراء الخام الرخيص لسء صهاريجها رغم تباطؤ النمو الاقتصادي. لكن الصين قد توقف شراء الخام من أجل احتياطياتها قريبا مع وصول الصهاريج إلى طاقتها القصوى، وعدم توافر مساحات تخزين جديدة إلا في وقت لاحق من العام. ولا تتوافر معلومات كافية عن مستويات الاحتياطي الاستراتيجي الصيني، فالحكومة نادرا ما تصدر بيانات عنها، لكنها تخطط للوصول

صعود كبير في المخزونات الأمريكية وزيادة الإنتاج السعودي

وأظهرت أرقام نشرتها مبادرة البيانات المشتركة أن السعودية صدرت 7.474 مليون برميل يوميا من النفط الخام في يناير، ارتفاعا من 6.934 مليون في ديسمبر/كانون الأول. وأفادت البيانات أن الإنتاج ارتفع قليلا في يناير إلى 9.680 مليون برميل يوميا من 9.630 مليون في ديسمبر. وقال مصدر في القطاع أن إمدادات الملكة من الخام سواء للتصدير أو للسوق المحلية بلغت

الماضي، بينما ظلت الكميات التي تستخدمها مصافي التكرير المحلية مرتفعة. وكان وزير البترول السعودي، علي النعيمي، قد قال إن الطلب على النفط يتنامى، وتوقع استقرار سعر الخام الذي بلغ أقل مستوى في ست سنوات في يناير كانون الثاني. وتراقب أسواق النفط أي تغيرات في إنتاج وصادرات السعودية التي تملك ما يكفي من الطاقة الإنتاجية الفائضة بما يمكنها من تعديل الإنتاج وفقا للطلب.

لرويتزز يهبوط قدره 883 ألف برميل. وزادت مخزونات المطارات التي تشمل الديزل وقود التدفئة 380 ألف برميل مقارنة مع التوقعات بانخفاض قدره 1.1 مليون برميل. وارتفعت واردات النفط الخام الأمريكية خلال الأسبوع الماضي 703 آلاف برميل يوميا. من جهة ثانية أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء ارتفاع صادرات السعودية من النفط الخام في يناير/كانون الثاني إلى أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان من العام

برميل. وقالت الإدارة إن مخزونات الخام في مستودع تسليم عقود نايمكس في كاشينغ ارتفعت 2.865 مليون برميل لتبلغ أعلى مستوى مسجلا لها على الإطلاق. وأضافت أن كميات النفط التي قامت المصافي بتكريرها زادت 136 ألف برميل يوميا وأن معدل تشغيل المصافي ارتفع 0.3 نقطة مئوية. وقال التقرير إن مخزونات البنزين انخفضت 4.5 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين في مسح

على صعيد آخر أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت بنحو ثلاثة أمثال المتوقع في الأسبوع الماضي، كما سجلت المخزونات في مستودع كاشينغ في ولاية أوكلاهوما مستوى قياسيا جديدا. وقال تقرير الإدارة إن مخزونات الخام الأمريكية قفزت بواقع 9.6 مليون برميل الأسبوع الماضي، مقارنة مع تنبؤات المحللين في برميل استطلاع بزيادة قدرها 3.8

مجموعة «تمار» الإسرائيلية تباع الغاز إلى شركة مصرية خاصة



منصتا تقليب عن الغاز في حقل تمار البحري الاسرائيلية

القدس - رويترز: اتفقت شركة تمثل زبائن من القطاع الخاص المصري على شراء ما قيمته 1.2 مليار دولار على الأقل من الغاز الطبيعي من حقل تمار البحري الإسرائيلي عبر خط أنابيب قديم شيد لنقل الغاز إلى إسرائيل. وقال شركاء في حقل تمار إنهم وقعوا صفقة مدتها سبع سنوات مع شركة دولفينوس القابضة المصرية التي تشمل عملاء تجاريين وصناعيين غير حكوميين. وفي القاهرة قال مصدر في وزارة البترول أن الوزارة لم تتلق أي طلبات لاستيراد الغاز من الخارج. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لم تتلق أي طلبات من أي شركات عاملة في القطاع الخاص لاستيراد الغاز من الخارج». لكنه أضاف قائلا «الوزارة على استعداد للموافقة على استيراد الغاز من الخارج إذا كانت تنطبق عليه ثلاثة شروط: هي تحقيق القيمة المضافة للسوق المحلي، وحل مشاكل التحكم الدولي، وتوفير الغاز في السوق». وأضاف الشركاء في حقل تمار أن الاتفاقية تنص على بيع خمسة مليارات

متر مكعب من الغاز على الأقل في أول ثلاث سنوات. ومع ذلك ذكر مصدر في قطاع الطاقة في إسرائيل أن إجمالي الكمية المصدرة قد يزيد عن ثلاثة أضعاف هذا الرقم، وفقا لحجم الطلب من مصر التي تعاني أزمة في الطاقة. وسيتم تصدير الغاز عبر خط أنابيب بحري قديم تم تشييده قبل نحو عشر سنوات تديره شركة غاز شرق المتوسط التي كانت تشترف على صفقة غاز طبيعي مصرية إسرائيلية مجمدة حاليا. وكانت مصر تبيع الغاز لاسرائيل ضمن اتفاق مدته 20 عاما لكن الصفقة انهارت عام 2012 بعد شهر من هجمات المتشددين على خط الأنابيب في سيناء المضطربة. والاتفاقية معطلة منذ ذلك الحين وتقاضي شركة شرق المتوسط الحكومة المصرية للحصول على تعويضات. وحولت الاكتشافات البحرية الأخيرة مثل تمار التي يبلغ حجم احتياطياتها 280 مليار متر مكعب من الغاز ولوثيان - الذي تزيد احتياطياته أكثر من الضعفين- إسرائيل المستورد السابق إلى مصدر محتمل للطاقة.

السلطة الفلسطينية تتجه إلى إنتاج الطاقة محليا لتقليل الإعتماد على إسرائيل

2008 باستخراج النفط من الحقل بمعدل 800 برميل يوميا، وفق تصريحات سابقة لرئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله نهاية العام الماضي. وكانت الحكومة الفلسطينية قد طرحت منتصف مارس/ آذار 2014، عطاء دوليا للتقريب عن النفط في عدة مناطق بالضفة الغربية، على مساحة تصل إلى 432 كيلو متر مربع، تبدأ من مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية إلى مدينة رام الله وسطا.

الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وسيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ هذه الخطط في عدة مناطق من الأراضي الفلسطينية». وأضاف مصطفى أن الحكومة ستستخرج النفط المكتشف في منطقة رنتيس قرب رام الله في وسط الضفة الغربية، خلال المستقبل القريب، كي يتم استغلاله في توفير مصادر الطاقة في قطاع المحروقات. وتقوم إسرائيل منذ نهاية العام

على أن يتم مستقبلا استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من إقليم ماريين. ويملك الفلسطينيون حصة في حقل «غزة ماريين»، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمكتشف نهاية تسعينات القرن الماضي. إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أية كميات منه. وتابع الوزير «بإضافة تم إعداد خطة متكاملة لتطوير الإعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة

غزة) مصدرها إسرائيل. وذكر أن الفلسطينيين يستوردون أغلب الكهرباء ومشتقات الوقود المختلفة من إسرائيل بأسعار مرتفعة، وهذا يمثل تكلفة إضافية سواء على المستهلك الفلسطيني المنزلي أو على القطاعات الإنتاجية. وقدر مصطفى فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل بنحو 2.5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، وهي نسبة تمثل أكثر من 85% من إجمالي الإنتاج المحلي الفلسطيني.

رام الله - الأناضول: قال وزير الاقتصاد الوطني في حكومة التوافق الفلسطينية محمد مصطفى أمس الأربعاء أن السلطة الفلسطينية تعف في الوقت الحالي على إنتاج الطاقة محليا، وتقليل الإعتماد على الطاقة القادمة من إسرائيل. وأضاف الوزير على هامش مشاركته في افتتاح مهرجان التسوق في مدينة رام الله أن 98 في المئة من الطاقة المستخدمة في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع

«فاو»: صغار المزارعين يتحملون العبء الأكبر من آثار الكوارث الطبيعية

والرعاة والصيادين المجتمعات الأكثر عرضة للكوارث. وقال جوزيه رازيانو دا سيلفا، المدير العام له «فاو» في بيان أنه من أجل حماية المزارعين يتعين على الدول تعزيز استعداداتها لسرعة مواجهة الكوارث فور وقوعها. ويربط كثير من المراقبين بين ارتفاع معدلات وشدة الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية

الدعم الممنوح للمزارعين لمجابهة هذه الأزمة. وقالت الدراسة أن 4.5 في المئة فقط من حجم العنونات الانسانية المقدمة عقب الكوارث بين عامي 2003 و2013 استهدفت قطاع الزراعة. وأوضحته الدراسة الجديدة أن قطاع الزراعة تحصلت 22 في المئة من إجمالي الخسائر، ما دفع مسؤولي «فاو» إلى الدعوة لزيادة

بتحليل بيانات من 78 من الكوارث في 48 من البلدان النامية، إن آسيا كانت المنطقة الأكثر تضررا بخسائر حجمها 28 مليار دولار، تلتها أفريقيا بحجم خسائر بلغ 26 مليار دولار. وأوضحت الدراسة الجديدة أن قطاع الزراعة تحصلت 22 في المئة من إجمالي الخسائر، ما دفع مسؤولي «فاو» إلى الدعوة لزيادة

للامم المتحدة «فاو»، وأعلنت خلال مؤتمر دولي للحد من مخاطر الكوارث عقد في منطقة سيدناي في اليابان أن موجات الجفاف والفيضانات والعواصف والكوارث الطبيعية الأخرى أكدت قطاع الزراعة في الدول النامية أضارا بلغ حجمها 70 مليار دولار بين عامي 2003 و2013. وقالت الدراسة، التي عنيت

روما - رويترز: أفادت نتائج دراسة للامم المتحدة أمس الأول بان الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية زادت بواقع ثلاثة أمثال خلال السنوات العشر الأخيرة، فيما تحمل المزارعون على عاتقهم ما يقرب من ربع هذا العبء في الدول الفقيرة. وقالت الدراسة التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة

الصين ترحب بانضمام دول أوروبية رئيسية إلى المصرف الآسيوي للاستثمار وتتجاهل الطلبات والتحفظات الأمريكية

بكين - أف ب: رحبت وسائل الإعلام والمسؤولون الصينيون أمس الأربعاء بقرار دول أوروبية عدة منها فرنسا الانضمام إلى المصرف الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية الذي يبادرت إلى إنشائه بكين، وسخروا من معارضة واشنطن الشديدة للمشروع.

وحدثت صحيفة (غلوبال تايمز) الناطقة باسم الحزب الشيوعي من جهتها بدون مواربة عن انتصار صيني خالص، واعتبرت في مقال افتتاحي «أن الصين فازت في السباق حول ملف المصرف الآسيوي للاستثمار من خلال حصولها أيضا على حقوق هامة للمستقبل».

وبدون مفاجأة استقبلت وزارة المالية الصينية لانيًا بحماسة مؤكدة في بيان أن بكين «ستشاور (من الآن فصاعدا) مع الدول الأخرى» المشاركة.

وأوضحت أن الثلاثي فرنسا-ألمانيا-إيطاليا «سيتمكن رسميا من دخول دائرة الأعضاء المؤسسين المحتملين للمصرف الآسيوي للاستثمار في غضون أسبوعين، أن جرت عملية الموافقة بدون عراقيل».

لكن رد الفعل اتسم بالبرودة الشديدة في الجانب الآخر للمحيط الهادئ حيث ذكرت الولايات المتحدة، بدون انتقاد حلفائها الأوروبيين صراحة، بحفظاتها إزاء المصرف الآسيوي للاستثمار.

فقد عبر وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لوف آيس الأول عن «خاوفه» إزاء معايير الحكومة في المؤسسة المقبلة خاصة بشأن حقوق العاملين والبيئة أو الفساد.

في حين - أف ب: رحبت وسائل الإعلام والمسؤولون الصينيون أمس الأربعاء بقرار دول أوروبية عدة منها فرنسا الانضمام إلى المصرف الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية الذي يبادرت إلى إنشائه بكين، وسخروا من معارضة واشنطن الشديدة للمشروع.

وحدثت صحيفة (غلوبال تايمز) الناطقة باسم الحزب الشيوعي من جهتها بدون مواربة عن انتصار صيني خالص، واعتبرت في مقال افتتاحي «أن الصين فازت في السباق حول ملف المصرف الآسيوي للاستثمار من خلال حصولها أيضا على حقوق هامة للمستقبل».

وبدون مفاجأة استقبلت وزارة المالية الصينية لانيًا بحماسة مؤكدة في بيان أن بكين «ستشاور (من الآن فصاعدا) مع الدول الأخرى» المشاركة.

وأوضحت أن الثلاثي فرنسا-ألمانيا-إيطاليا «سيتمكن رسميا من دخول دائرة الأعضاء المؤسسين المحتملين للمصرف الآسيوي للاستثمار في غضون أسبوعين، أن جرت عملية الموافقة بدون عراقيل».

لكن رد الفعل اتسم بالبرودة الشديدة في الجانب الآخر للمحيط الهادئ حيث ذكرت الولايات المتحدة، بدون انتقاد حلفائها الأوروبيين صراحة، بحفظاتها إزاء المصرف الآسيوي للاستثمار.

فقد عبر وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لوف آيس الأول عن «خاوفه» إزاء معايير الحكومة في المؤسسة المقبلة خاصة بشأن حقوق العاملين والبيئة أو الفساد.

البرلمان اليوناني يقرر أول قانون لمكافحة الفقر رغم معارضة الدائنين

أثينا - برلين - وكالات الأنباء: أقر البرلمان اليوناني أمس الأربعاء بدعم من المحافظين زرعة من التدابير الاجتماعية لصالح المعوزين المتأثرين بأزمة الديون، وهو أول قانون في ولاية الحكومة اليسارية برئاسة اليكسيس كسيريلاس، وقد صوت على مبادئ «القانون نواب سيريزا» 149 و 13 نائبا من فئله المستقلين، وحزبا الديموقراطية الجديدة المحافظ والاشتراكي.

وما زال يتعين إجراء التصويت على القانون بندا بندا، فيما العلاقات متوترة بين أثينا ودانيتها الذين يسعون إلى اتفاق جدي حول الإفراج عن أموال اليونان.

والقي رئيس الوزراء اليوناني خطابا شديدا للجهت قبيل التصويت على القانون أكد فيه أن حكومته ليست خائفة من التهديدات، التي توجه إلى اليونان، وأضاف أن «بعض التكتويات يحاولون أن يخيفوننا بتحديات»، موضحا أن اكرتية التي انتخبت في 25 كانون الثاني/يناير واجهت «تهديدات استمرت 50 عاما».

وردت الحكومة اليونانية بحد مساء أمس الأول على معلومات صحافية أفادت أن مندوب المفوضية الأوروبية للبلدان الثمانية نكلان كاستيليو طلب إجراء «مشاورات» قبل التصويت على القانون، وإلا فإن اليونان ستكون قد تصرفت «بطريقة أحادية»، كما قال على ما يبدو.

وقال ستيراس «باسم أي أوروبا يتجرأون

روسيا وتركيا تواجهان صعوبات في تطبيق اتفاقيتهما في قطاع الغاز

موسكو - أف ب: نُشرت صحيفة (كومرسانت) أمس الأربعاء عن المفاوضات حول أسعار الغاز الذي تسلمه روسيا إلى تركيا دخلت في طريق مسدود، مما يمكن أن يؤدي إلى توقف المشروع الجديد لأنبوب الغاز بين البلدين الذي يكتسب أهمية كبرى على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وفي مؤشر على أهميته الاستراتيجية، شكل مشروع أنبوب الغاز «توركيش ستريم» الذي أعلن في كانون الأول/ديسمبر كبدل لمشروع «ساوث ستريم»، موضوع حديث هاتفي أمس الأول بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب اردوغان، بحسب الكرملين.

وأفادت (كومرسانت) نقلا عن مصادر في السوق التركية أن المجموعتين الروسية «غازبروم» والتركية «بوتاسش» تعجزان عن الاتفاق حول التطبيق الفعلي لتخفيض بنسبة 10% وعدت بها روسيا في شباط/أذار، وأشارت الصحفية إلى أن هذه الخلافات ستؤثر بشكل حاد على تطبيق اتفاقات سياسية أكثر أهمية بين موسكو واتقره بخصوص بناء توركيش ستريم».

بنك «ستاندرد تشارترد» يتفاوض لشراء حصة في شركة أردنية للورق الصحي

عمان - الأناضول: قال مسؤول في مجموعة «نقل» الأردنية أمس الأول أن وحدة تابعة لبندك الاستثمار العالمي ستاندرد تشارترد، تقدمت إلى المجموعة لشراء حصة استراتيجية في إحدى شركاتها التابعة وهي شركة «فاين لصناعة الورق الصحي»، مشيرا إلى أن المفاوضات مازالت جارية بين الطرفين.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الوحدة التابعة للبنك البريطاني لم تقدم عرض استحواذ على كامل أسهم الشركة، مفسرا إلى أن الحصة التي سيستثمرها البنك مازالت قيد البحث والنقاش، وأن المفاوضات بين الجانبين لم تتبلور إلى اتفاق محدد بعد.

وقالت تقارير صحافية في يناير/كانون الثاني الماضي إن مجموعة «نقل» تسعى إلى بيع 25% من حصتها بشركة «فاين»، إحدى أكبر الشركات الإقليمية في صناعة الورق الصحي، بقيمة قد تصل إلى 200 مليون دولار، في حين قالت تقارير نشرت في وسائل إعلام غربية، قبل

البنك المركزي الأوروبي يدين مقره وسط تدابير أمنية مشددة



جانب من تظاهرة ضد سياسات المركزي الأوروبي الداعية إلى التقشف

المشروع الأوروبي في خطر الموت، فبدلا من التقشف واقتطاعات اجتماعية، نريد مزيدا من الديمقراطية وتوازنا أكبر للصلاحيات في أوروبا وكذلك داخل البنك المركزي الأوروبي والمنظومة الأوروبية».

وفي خطوة غير متوقعة وقعت نقابة «إيبيسو» التي تؤكد انها تمثل 740 من موظفي البنك المركزي أيضا على هذا البيان، لكن هذه النقابة لم تشارك في حراك أمس.

في حضور رئيس البنك الأوروبي المركزي ماريو دراغي، وقد دعي ما بين 60 ومئة ضيف إلى هذا الحفل الذي تقرر أن يكون «بسيطا» بسبب ظروف الأزمة كما قال المتحدث.

وفي عداد الخطباء الذين تحدثوا في التظاهرة ممثلون عن حركة «أناك، المناهضة للعلوة ونقابات وممثل عن حزب سيريزا اليوناني اليساري الراديكالي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس،

المفوضية الأوروبية تسعى لقمع التهرب الضريبي للشركات

دومبروفسكيس، في بيان أمس أنه «يتعين على كل كيان أن يدفع نصيبه من الضرائب بشكل عادل، وينطبق ذلك على الشركات متعددة الجنسيات قبل غيرها».

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي أن هذه القواعد تمثل عاملا أساسيا بالنسبة للشركات التي تود الاستثمار في أوروبا، لكنها تريد في البداية معرفة الضرائب التي سيكون عليها سدادها.

وأضاف أن المفوضية «لا تتهاجم مبدأ القواعد الضريبية.. نريد تركيز الضوء على هذا العنصر الذي يمكن أن يكون مفيدا للشركات، لكنه في الوقت نفسه غير شفاف على الإطلاق بالنسبة للضرائب على الشركات».

وتقول المفوضية انها تعتقد أن بعض الشركات تستغل نقص الشفافية لكي تخفض «بشكل مصطنع ضرائبها».

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس دافعي ضرائب محدد.

وقال بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي أن هذه القواعد تمثل عاملا أساسيا بالنسبة للشركات التي تود الاستثمار في أوروبا، لكنها تريد في البداية معرفة الضرائب التي سيكون عليها سدادها.

وأضاف أن المفوضية «لا تتهاجم مبدأ القواعد الضريبية.. نريد تركيز الضوء على هذا العنصر الذي يمكن أن يكون مفيدا للشركات، لكنه في الوقت نفسه غير شفاف على الإطلاق بالنسبة للضرائب على الشركات».

وتقول المفوضية انها تعتقد أن بعض الشركات تستغل نقص الشفافية لكي تخفض «بشكل مصطنع ضرائبها».

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس

د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء ضرورة مطالبة دول الاتحاد الأوروبي بتبادل المعلومات بشكل دوري حول الترتيبات التي تقدمها للشركات بشأن الضرائب، في إطار محاولة لكبح التهرب الضريبي من جانب الشركات متعددة الجنسيات.

ومع أن فرض الضرائب هو في الغالب مسألة داخلية بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، إلا أن فضائح التهرب الضريبي للشركات الكبيرة في الآونة الأخيرة قد منحت زخما لبروكسل لاتخاذ هذه الخطوة.

كانت المفوضية الأوروبية قد وعدت العام الماضي بإصدار اقتراحات لتعزيز الشفافية، وذلك في أعقاب فضيحة تهرب ضريبي أحاطت بلوكسمبورغ. ووضعت هذه القضية رئيس المفوضية جان كلود يونكر في موقف صعب نظرا لأنه كان في منصب رئيس وزراء لوكسمبورغ أثناء حصول بعض الشركات الكبرى على مزايا ضريبية مثيرة للجدل.

وذكرت المفوضية أنه من المتوقع أن تهرب الشركات من دفع الضرائب يتسبب في خسائر تقدر به مليارات اليورو سنويا لميزانيات الدول الأعضاء.

ووفقا لمقترحات المفوضية، فإنه سيكون على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها 28 دولة تقديم تقارير كل 3 أشهر بشأن القواعد الضريبية العائدة للدول التي تصدرها، وأن يتم تبادل هذه التقارير بين الدول بشكل سري. ويشمل هذا المبدأ القواعد الصادرة منذ مدة تصل إلى 10 سنوات.

يذكر أن القواعد الضريبية تشمل الوسيلة التي يتم من خلالها تحصيل الضرائب من

مصر تبدأ تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة خلال 3 شهور

ونكر الوزير أن القوى العاملة في المشروع ستصل إلى 350 ألف عامل مع «عدم سماح الدولة باستقدام عمالة أجنبية».

جاء توقيع عقد العاصمة الإدارية ضمن فعاليات مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي عقد في الفترة من 13 إلى 15 مارس/أذار في مدينة شرم الشيخ بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونائب رئيس دولة الإمارات وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد.

ونقل البيان عن مدبولي قوله أن العاصمة الإدارية لا تمثل نقلا للعاصمة الحالية، حيث لم يتم الخروج من الحدود الإدارية لحافظة القاهرة».

ونكر الوزير أن المشروعات السكنية في العاصمة الجديدة «ستكون لجميع مستويات الشعب المصري من محدودي إلى مرتفعي الدخل».

يذكر أن الجانب الإماراتي سيقوم أيضا كما ستتولى الشركة الإماراتية تنفيذ حي سكني يضم مختلف مستويات الإسكان، وحديقة عامة على مساحة 12 كلم مربعين، إلى جانب مدينة ملاهي عالية أو منطقة جذب استراتيجة أخرى.

وأضاف الوزير أن المشروع سيضم منطقة للابتكار والمعرفة بجانب تنفيذ «كايرو اكسبو» ليكون مركز معارض ومؤتمرات عالميا.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الإسكان المصرية في بيان أمس الأربعاء إن التنفيذ الفعلي لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة التي تعزز مصر إقامتها شرقي القاهرة سيبدأ خلال ثلاثة شهور من الآن».

وقال البيان عن وزير الإسكان، مصطفى مدبولي، قوله إن من المقرر الانتهاء من المخطط العام للعاصمة الإدارية خلال ثلاثة شهور من تأسيس الشركة المصرية الإماراتية المطورة للمشروع.

وكانت مسؤولة في الوزارة قالت في وقت سابق أن مصر ستؤسس مع «كابيتال سيتي بارتنرز»، الإماراتية شركة مشتركة باسم «كابيتال سيتي» لتنفيذ العاصمة الإدارية قال مدبولي إنها ستتولى تمويل المشروع بشكل رئيسي، بينما ستشارك الحكومة المصرية بجزء من التمويل.

وذكرت المسؤولة أن المرحلة الأولى من المشروع قيمتها 45 مليار دولار، في حين قال محمد العيار رئيس إدارة شركة إعمار العقارية لصحيفة (البيان) الإماراتية إن إجمالي تكلفة المشروع يزيد على 300 مليار دولار.

وكانت إعمار التي تتخذ من دبي مقرا لها قالت يوم الإثنين الماضي انها ليست طرفا في مشروع

تراجع البورصات الخليجية بعد هبوط سعر النفط إلى أدنى مستوى في 6 سنوات

النفط، وشكلت الأسهم التي تم تداولها بدون الحق في توزيعات الأرباح، مثل سهم البنك السعودي الهولندي وسهم شركة الأسمنت السعودية أيضا، ضغطا على السوق، وانخفض السهمان ثلاثة وأربعة في المئة على الترتيب.

لكن بعض الأسهم خالفت الاتجاه النزولي مثل سهم مدينة المعرفة الاقتصادية الذي قفز 6.4 في المئة في تداول كثيف، في ظل مؤشرات فنية إيجابية حيث سجل أعلى مستوى إغلاق له على الإطلاق.

وتراجع مؤشر سوق دبي 3.6 في المئة إلى 3408 نقاط مسجلا أدنى مستوياته في عشرة أسابيع، وشهدت جميع الأسهم الرئيسية هبوطا حادا ولم يرتفع سوى عدد قليل من الأسهم الصغيرة.

وانخفض سهم «إعمار» العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في الإمارة 5.3 في المئة، وقالت الشركة هذا الأسبوع إنها لن تشارك في

النفط، وشكلت الأسهم التي تم تداولها بدون الحق في توزيعات الأرباح، مثل سهم البنك السعودي الهولندي وسهم شركة الأسمنت السعودية أيضا، ضغطا على السوق، وانخفض السهمان ثلاثة وأربعة في المئة على الترتيب.

لكن بعض الأسهم خالفت الاتجاه النزولي مثل سهم مدينة المعرفة الاقتصادية الذي قفز 6.4 في المئة في تداول كثيف، في ظل مؤشرات فنية إيجابية حيث سجل أعلى مستوى إغلاق له على الإطلاق.

وتراجع مؤشر سوق دبي 3.6 في المئة إلى 3408 نقاط مسجلا أدنى مستوياته في عشرة أسابيع، وشهدت جميع الأسهم الرئيسية هبوطا حادا ولم يرتفع سوى عدد قليل من الأسهم الصغيرة.

وانخفض سهم «إعمار» العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في الإمارة 5.3 في المئة، وقالت الشركة هذا الأسبوع إنها لن تشارك في

دوري أبطال أوروبا

أرسنال يتألق ويفوز وموناكو يصمد ويتأهل... وأتلتيكو يهزم ليفركوزن بركلات الترجيح

باريس - د ب أ: تاهل موناكو لدور الثمانية من دوري أبطال أوروبا على الرغم من هزيمته بنتيجة نظيفة من أرسنال الإنجليزي في مباراة العودة لدور الـ 16 التي أقيمت في ملعب «لويس الثاني» معلق فريق موناكو.

تقدم لأرسنال أوليفييه جيرو في الدقيقة 36، ويعد هذا الهدف هو الأول لجيرو في دوري الأبطال هذا الموسم، وأضاف أرون رمزي الهدف الثاني في الدقيقة 79، وكان أرسنال بحاجة لثلاثة أهداف لتخطي عقبة موناكو والوصول لدور الثمانية بعد خسارته في مباراة الذهاب 3/1، واستعاد موناكو من قاعدة احتساب الهدف بهدفين ليصعد لدور الثمانية بعد تعادل الفريقين في مجموع المباراتين 3/3.

وتعد هذه الخسارة هي الأولى لموناكو على أرضه ووسط جماهيره في هذه البطولة، كما يعتبر هدف جيرو هو الأول الذي تتلقاه شباك موناكو في هذه البطولة على أرضه منذ انطلاق دور المجموعات، وتمكن موناكو من الحفاظ على نظافة شبكاته لمدة 317 دقيقة لعبها على أرضه حيث فاز على باير ليفركوزن 1/0 صفر وتعادل مع بنفيكا بدون أهداف ثم فاز على زينيت الروسي 2/0 صفر.

وتاهل أتلتيكو مدريد الإسباني إلى دور الثمانية بعد فوزه على صيفيه باير ليفركوزن الألماني 2/3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بتفوق الفريق الإسباني بهدف نظيف، وجاءت المباراة ماراثونية وامتدت لوقت إضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي بتقدم

أتلتيكو بهدف ماريو سواريز الذي سجله في الدقيقة 27 عبر تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء ليتعادل الفريقان 1/1 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب كالتالي: «لويس الثاني» معلق فريق موناكو.

ويستعد أتلتيكو مدريد للوصول إلى أبعد مرحلة ممكنة في دوري الأبطال بعد أن خسر المباراة النهائية للبطولة العام الماضي على يد ريال مدريد بينما لم يتأهل ليفركوزن إلى دور الثمانية منذ خسارته لصالحه بنتيجة 2/3.

وحقق ليفركوزن الفوز في آخر ثلاث مباريات بالدونديسليفا ليحتل الفريق المركز الرابع في الترتيب فيما تعادل أتلتيكو في آخر ثلاث مباريات له في الدوري الإسباني ليحتل المركز الرابع خلف برشلونة وريال مدريد وبنفسية. ويخرج ليفركوزن يوم السبت المقبل لمواجهة شالكة فرص خطيرة، وسدد أرسنال سبع مرات



هدف جيرو الأول لأرسنال حيث تعانق الكرة شباك موناكو

مدرّب موناكو: الجميع يريدون مواجهتنا الآن!

ستغرب في مواجهة موناكو بدور الثمانية، وأضاف: «نستحق التأهل بشكل كامل، استغل أرسنال اثنين من الأخطاء التي ارتكبتها ليجعل هذين». وكان أرسنال الطرف الأفضل وسجل هدفين عبر أوليفييه جيرو وأرون رمزي لكن دانييل سوباسيتش حارس موناكو انقذ فريقه من الخروج بعد تصديه لعدة فرص خطيرة، وسدد أرسنال سبع مرات

تجاه الرمي لكن المحاولة الوحيدة لموناكو جاءت بعيدا عنه. وقال جارديم المدرب السابق لسبورتنغ لشبونة البرتغالي: «جاءت المباراة كما توقعنا، قوية للغاية». وأضاف جيفري كوندو غيبا لاعب وسط موناكو: «الهدف الأول وصنعا في موقف صعب، ثم تراجعنا ورفضنا اللعب»، وتابع: «لم تكن الفريق المرشح لكن لا يمكن خسارة المباراة أو الفوز بها قبل انطلاقها».

موناكو - رويترز: يعتقد آرسين فينغر مدرب أرسنال أن منافسه موناكو كان محظوظا في التأهل على حسابه إلى دور الثمانية، وقال: «كما تعلم أنه سيكون من الصعب تسجيل ثلاثة أهداف لكننا لم نستغل الفرص، الأمر لا يتعلق بالصدارة والأفضلية لكنه يتعلق بالفاعلية». وأضاف: «ارتكبنا أيضا بعض الأخطاء في مباراة الذهاب، ووجه بير ميرتسناكر مدافع أرسنال انتقادات لفريقه وقال: «تاهل الفريق الأفضل، موناكو استحق لأنه كان

فينغر: موناكو محظوظ في تأهله

أفضل كثيرا في مباراة الذهاب، لعبنا بشكل رائع (أس) لكن... هذا الأداء لم يكن كافيا». وأضاف: «حاولنا تجربة كل شيء في مباراة الإياب وبالعودة إلى المباراة فإنه كان يوسعا أن نسجيل أكثر من هدفين. موناكو استحق التأهل. لقد تسبب المنافس في الكثير من المشاكل لنا خارج أرضه ويجب أن نعترف أننا نشعر بالندم على المباراة الأولى». وتابع: «لكن لو واصلنا اللعب بنفس هذه الطريقة فسنستطيع أن نقدم شيئا جيدا في كأس انكلترا والدوري. لكن عدد اللعب بشكل سيئ مثل المباراة الأولى

فيديو أتلتيكو مدريد الإسباني إلى دور الثمانية بعد فوزه على صيفيه باير ليفركوزن الألماني 2/3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بتفوق الفريق الإسباني بهدف نظيف، وجاءت المباراة ماراثونية وامتدت لوقت إضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي بتقدم

الانتر يتسلح بالخبرة في مواجهة طموح فولفسبورغ

النتيجة لصالحه في مواجهة مع زينيت، وفي المقابل، يحل نابولي الإيطالي صيفا على دينامو موسكو الروسي ويسعى للحفاظ على تقدمه بعدما أنهى مباراة الذهاب على ملعبه بالفوز 1/3. وكانت أسبانيا الأكثر نجاحا في البطولة خلال العقد الأخير حيث توج أنشيليه الأسباني باللقب في 2006 و 2007 ثم بلقب النسخة الماضية، وفتح أنشيليه خطوة جيدة على طريق الاستمرار في الدفاع عن لقبه بعدما تغلب على فياريال الأسباني 1/3 في عقر داره ذهابا و قبل أن يستضيف فياريال إيابا، وحذر أوناى إيمري مدرب أسبيلية لاعبيه من اعتبار مواجهة محسومة بعد النتيجة التي حققها الفريق ذهابا.

على سيورتنغ لشبونة البرتغالي لكنه تعادل سلبيًا في مباراة الإياب. ولم تغز الفئق الإيطالية باللقب بعد هذه الحقبة، لكن الفرصة تبدو مواتية أمامها هذه المرة مع وصول خمسة فرق إيطالية إلى دور الستة عشر إضافة لتأكد وصول أحد هذه الفرق إلى دور الثمانية نظرًا لوقوع فيورنتينا في مواجهة روما، علما أن مباراة الذهاب بينهما انتهت بالتعادل 1/1 على ملعب فيورنتينا، ويحتاج روما إلى التعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة على استاد الأونبي بالعاصمة روما ليحجز مكانه في دور الثمانية.

ويحتل روما المركز الثاني في الدوري الإيطالي وأكد أن هزيمته صفر/2 أمام سامبدوريا الاثنين الماضي لن تؤثر على مباراته المرتقبة أمام فيورنتينا، علما أنها الهزيمة الأولى للفريق على ملعبه هذا الموسم. ويواجه تورينو الإيطالي موقفاً مشابهاً للانتر حيث يحتاج إلى تعويض هزيمته صفر/2 ذهابا أمام زينيت الروسي الفائز بلقب البطولة عام 2008، ويدرك غامبييرو فينتورا مدرب تورينو أن فريقه يحتاج ليقدم أفضل مباراة ممكنة إذا أراد قلب

البطولات الأوروبية مقابل 59 مباراة فقط حتى الآن لفولفسبورغ على الساحة الأوروبية. وحوج الانتر بلقب البطولة ثلاث مرات بمسماها السابق (كأس الاتحاد الأوروبي) في أعوام 1991 و 1994 و 1998 حيث شهدت الفترة من 1989 إلى 1999 فوز الأندية الأوروبية باللقب ثماني مرات في 11 موسما متتاليا، ويحتاج الانتر إلى تحسين مستواه، في ظل الكيرة التي يعاني منها في البطولة المحلية، إذا أراد قلب هزيمته أمام فولفسبورغ ذهابا للفوز في النتيجة النهائية لهذه المواجهة، لكن الانتر سيقف في مباراة اليوم جهود لاعب الوسط السويسري شيردان شاكيري بسبب الإصابة في عضلة الفخذ، وفي المقابل، استعداد فولفسبورغ لتأثره سريعا بعد الهزيمة أمام أوغسبورغ صفر/1 في الدوري الألماني مطلع الأسبوع الماضي وحقق انتصارين كبيرين متتاليين على الانتر 3/3 في السدوري الأوروبي و فرايبورغ 3/صفر في البوندسليغا.

الدوري الأوروبي

برلين - د ب أ: يتطلع انتر ميلان الإيطالي إلى تعويض تأخره 3/1 في مباراة الذهاب أمام فولفسبورغ الألماني وتحقيق الفوز الكافي لضمان التأهل إلى دور الثمانية للدوري الأوروبي. وتحتشد المباراة بين الفريقين، على استاد «سان سيريو»، معظم الاهتمام من جميع المباريات التي تقام اليوم في إياب دور الستة عشر.

وتبدو المباراة مواجهة مثيرة وصعبة بين الفريق الأكثر خبرة أوروبية بين الفرق المشاركة في هذا الدور وهو انتر ميلان والفريق الأقل خبرة أوروبية بين هذه الفرق وهو فولفسبورغ. ويأتي الانتر بين خمسة فرق إيطالية ما زالت تتنافس في البطولة حتى الآن حيث تستحوذ على نصيب الأسد من مقاعد دور الستة عشر، وتوج الانتر بلقب البطولة ثلاث مرات سابقة، كما أنه صاحب الرصيد الأكبر من المباريات في هذه البطولة على مدار تاريخها من بين جميع الفرق المشاركة في دور الستة عشر، ويأمل في استغلال هذه الخبرة لقب النتيجة النهائية بعدما خسر 3/1 ذهابا في ألمانيا رغم الخبرة الزائدة لفولفسبورغ بهذه البطولة. ويخوض الانتر المباراة رقم 389 له في

النتيجة لصالحه في مواجهة مع زينيت، وفي المقابل، يحل نابولي الإيطالي صيفا على دينامو موسكو الروسي ويسعى للحفاظ على تقدمه بعدما أنهى مباراة الذهاب على ملعبه بالفوز 1/3. وكانت أسبانيا الأكثر نجاحا في البطولة خلال العقد الأخير حيث توج أنشيليه الأسباني باللقب في 2006 و 2007 ثم بلقب النسخة الماضية، وفتح أنشيليه خطوة جيدة على طريق الاستمرار في الدفاع عن لقبه بعدما تغلب على فياريال الأسباني 1/3 في عقر داره ذهابا و قبل أن يستضيف فياريال إيابا، وحذر أوناى إيمري مدرب أسبيلية لاعبيه من اعتبار مواجهة محسومة بعد النتيجة التي حققها الفريق ذهابا.

ويحتل روما المركز الثاني في الدوري الإيطالي وأكد أن هزيمته صفر/2 أمام سامبدوريا الاثنين الماضي لن تؤثر على مباراته المرتقبة أمام فيورنتينا، علما أنها الهزيمة الأولى للفريق على ملعبه هذا الموسم. ويواجه تورينو الإيطالي موقفاً مشابهاً للانتر حيث يحتاج إلى تعويض هزيمته صفر/2 ذهابا أمام زينيت الروسي الفائز بلقب البطولة عام 2008، ويدرك غامبييرو فينتورا مدرب تورينو أن فريقه يحتاج ليقدم أفضل مباراة ممكنة إذا أراد قلب



نجم فولفسبورغ دي برون يسعي الى تكملة تألقه والاطاحة بالانتر

ليفربول سيلعب في ماليزيا ضمن جولته الآسيوية

كوالالمبور - رويترز: سيخوض ليفربول الإنكليزي مباراة ودية ضد فريق من لاعبي الدوري الماليزي بعد فترة الاستعداد للموسم الجديد في أستراليا في يوليو/ تموز ولعب ليفربول، بطل إنكلترا 18 مرة، لأول مرة في كوالالمبور في 2011 ويعد على نطاق واسع صاحب أعلى شعبية بين فرق الدوري الإنكليزي في منطقة جنوب شرقي آسيا العاشقة لكرة القدم. وقال حميد بن ججي محمد أمين الأمين العام للاتحاد الماليزي لكرة القدم بعد إعلان موعد المباراة في 24 يوليو: «يشرف الاتحاد الوطني لكرة القدم باستضافة ليفربول مرة أخرى ونشعر بحماس كبير قبل المباراة المقبلة». وأضاف: «لا نرى كثيرا نجوم الدوري الإنكليزي المتاز، نتابعهم عبر التلفزيون عند مواجهته في المنافسين ونتابع مواهبهم في مهارات كرة القدم»، وتابع: «سنتمثل مشاهدة فريق من الدوري الماليزي أمام ليفربول تجربة مثيرة لكل المشجعين»، وسيلعب ليفربول مع بريزبن رور الأسترالي في 17 يوليو/ تموز في كوينزلاند ويلتقي بعدها بثلاثة أيام مع أديليد يونايتد في جنوب أستراليا.

سواريز: الكلاسيكو سيكون مثل مباراة نهائية

برشلونة - د ب أ: أكد الأوروغواني لويس سواريز نجم برشلونة الأسباني أن مباراة الكلاسيكو المقبلة في الدوري الأسباني والتي يلتقي خلالها فريقه بغريمه التقليدي ريال مدريد ستكون بمثابة «مباراة نهائية»، مشيراً إلى أن نيمار سيكون أفضل لاعب في العالم في المستقبل. وقال سواريز: «إنها مباراة نهائية لأن ريال مدريد و برشلونة دائماً ما يلعبون بهذه الطريقة... يلعبون بحماس كبير ويقوة هائلة... إن مثل هذه المباريات تتميز بالتوتر لكننا ندرک أن أي شيء يمكن أن يحدث في مشوار الليغا بين يوم وآخر». وأضاف: «هذا النوع من المباريات يعني الكثير من الناحية النفسية والمعنوية لأنها تمنح ثقة كبيرة كما تمنى أن تشكل هذه المباراة عرضاً رائعاً لجميع الناس لأن مثل هذه المباريات يصعب التعاطي معها ولهذا يجب الاستفادة والاستمتاع بكل لحظة فيها». وأشار اللاعب الأوروغواني إلى أن برشلونة سيسعى إلى استغلال الأخطاء الدفاعية لريال مدريد. وأضاف سواريز بزملائه في الخط الهجومي، مؤكداً أن نيمار سيصبح يوماً لاعب الأفضل في العالم لأنه لديه كل القومات التي تؤهله ليكون كذلك، وتابع قائلاً: «إنه يتمتع بمستوى راق ولديه هدف محدد ويشترك في صناعة اللعب على عكس ما يظن البعض ولكنه يشارك كثيراً في صناعة اللعب ويتعلم كثيراً من اللاعبين المحيطين به ونحن أيضاً نتعلم منه لأنه يمتلك صفات مميزة أيضاً».

ولح سواريز أيضاً إلى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائلاً: «هو اللاعب الأفضل في العالم للتحريين ويفارق كبير بفضل كل ما يقوم به داخل الملعب... إنه يقوم بأشياء لا تصدق لا يمكن أن يقوم بها أي لاعب آخر».

وأوضح سواريز أن زميله الأرجنتيني يظهر في كل مباراة أنه لا يمل من تسجيل الأهداف ومن الرغبة في تحقيق الإنجازات وهذا يدل على قدر الاحترافية الكبيرة والروعة التي يتمتع بها. واعترف سواريز بأنه يشعر بتحسن مستواه من مباراة إلى أخرى: «أشعر بالسعادة عندما أساعد الفريق... عائلتي سعيدة وتستمتع بهذه اللحظة المميزة».

وتطرق سواريز إلى الحديث أيضاً عن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الريال: «العالم كله يعرف أنه حصل على الكرة الذهبية ثلاث مرات لأنه يتمتع بمستوى رائع... إنه لاعب يصنع الفارق في الأوقات الحرجة وبشكل أهمية كبيرة لريال مدريد».



سواريز يجري تمرينات أرضية مع زميله في برشلونة نيمار

كأس ليبرتادوريس كورنثيانز يواصل انطلاقته البهرة هذا الموسم

كورنثيانز من استمرار حفاظه على شبكاته نظيفة لسبع مباريات متتالية لكن الفريق صعد لصدارة المجموعة الثانية متقدماً على دانوبيو وسان لورينزو الأرجنتيني وساو باولو البرازيلي. وقال إيمرسون شيك الذي ساهم في فوز كورنثيانز بلقب كأس ليبرتادوريس في 2012 «من المؤسف أن تهتز شبكاتنا بهذا الهدف النهائي». وأضاف: «بالنظر إلى إحصاءات الفوز نحن نؤذي المطلوب منا». نحن نحقق

هذا الأسبوع اللاعب فيرناندو غاغو نجم وسط بوكا جونيورز الباب أمام ماتكويو للانضمام إلى المنتخب الأرجنتيني تحت قيادة مارتينو الذي وصفه بقوله: «إنه الجناح الأفضل في الكرة الأرجنتينية في الوقت الراهن». يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي ينضم فيها اللاعبان موري ومانكويو إلى المنتخب الأرجنتيني. ويواجه منتخب التانغو نظيره السلغادوري في 28 آذار/ مارس بالعاصمة الأمريكية واشنطن ثم يلتقي مع الأكوادور في 31 من الشهر ذاته بمدينة نيوجيرسي.

أسماء فقط من لاعبي الدوري الأرجنتيني، بجانب مجموعة اللاعبين المحترفين في مختلف الدوريات العالمية وعلى رأسهم النجم ليونيل ميسي. ولعب ماكسي رودريغز (34 عاماً) لاعب نيولز أولد بويز 52 مباراة فقميص المنتخب الأرجنتيني، كما يعتبر أحد اللاعبين المحضرمين في الفريق، فقد استعداه مارتينو إلى مباراة الفريق الودية الماضية أمام المنتخب الألماني، إلا أنه لم يتمكن من المشاركة بسبب الإصابة. وفتحت الإصابة بتمزق عضلي التي تعرض لها

مارتينو يعلن قائمته لوديتي الأرجنتين

بوينس آيرس - د ب أ: ضم خيراردو مارتينو مدرب المنتخب الأرجنتيني اللاعبين ماكسيميليانو رودريغز وفيدريكو مانكويو وراميرو فونيس موري إلى قائمة فريقه الذي يستعد إلى خوض مباراتين وديتين في نهاية الشهر الجاري أمام السلغادور والأكوادور في الولايات المتحدة في إطار استعداداته لخوض منافسات كوبا أمريكا 2015. وفاجأ مارتينو الجميع باستدعاء كل من مانكويو لاعب دينديينتي وموري لاعب ريفرليت إلى القائمة التي تشهد وجود ثلاثة

دوري أبطال آسيا

■ تشققت - دب أ: أحيا العين أماله في المنافسة على إحدى البطقتين المؤهلتين لدور الـ 16 من دوري أبطال آسيا بعد فوزه الصعب على باختاكور الأوزبكي 1/0 صفر في منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات. ونجح العين في تحقيق الفوز خارج أرضه ليؤكد أنه سيكون منافساً قويا للناهل للدور المقبل وأنه لن يكون صيدا سهلا كما أن الفوز جاء على أحد الفرق القوية والمرشحة بقوة نحو التتويج باللقب.

وجاء هذا الفوز ليضع الفريق في صدارة المجموعة الثانية مؤقتا برصيد خمس نقاط بينما تجسد رصيد باختاكور عند أربع نقاط في المركز الثاني مؤقتا، وأحرز هدف المباراة ميروسلاف ستوتيتش في الدقيقة 61 وذلك قبل خروجه من المباراة بعد حصوله على البطاقة الحمراء في الدقيقة 76.

وفي المجموعة ذاتها، فشل الشباب السعودي في الحفاظ على تقدمه بهدف أمام نطق طهران الإيراني ليخسر 1/0. تقدم للشباب نايف هزاري في الدقيقة 43 من ركلة جزاء وتعادل أمير مطهاري لنطق طهران في الدقيقة 85 وقبل أن يضيف لياندرو يادوفاني الهدف الثاني في الدقيقة 90. وبهذا الفوز رفع نطق طهران رصيده إلى أربع نقاط واحتل المركز الثاني منافسة مع باختاكور الأوزبكي. بينما تجسد رصيد الشباب عند نقطتين وتراجع للمركز الأخير في المجموعة.

والخسارة هي الرابعة للشباب منذ تولى جيمي باتشيكو القيادة الفنية للفريق حيث قادته في عشرة مباريات رسمية حقق الفوز في مباراتين فقط، واحدة في الدوري السعودي والأخرى في كأس خادم الحرمين، وتعادل في أربع مباريات، اثنتان في الدوري واثنتان في بطولة آسيا، وخسر أربع مباريات بواقع ثلاث مباريات في الدوري وواحدة في دوري أبطال آسيا. ونجح الشباب في فرض أسلوبه الدفاعي على نطق طهران في الشوط الأول واعتمد على

العين يجدد آماله بفوز صعب على مضيفه باختاكور والشباب السعودي يخسر من نطق طهران



لاعب نطق الإيراني يحتفلون بفوزهم وسط نهول لاعبي الشباب السعودي

الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة كبيرة على مرمرى الفريق الإيراني والتي جاء منها الهدف الأول. وفي الشوط الثاني استحوذ طهران على الكرة وشن هجمات متتالية على مرمرى الشباب وتمكن من إحراز هدفين متتاليين لينتزع فوزا صعبا.

وبني وسترن سيدني حامل اللقب ثانيا في المجموعة الثامنة بعدما اكتفى بالتعادل بدون أهداف مع مضيفه سول الكوري الجنوبي. وتظهر إرهاق خوض سبع مباريات في ثلاثة أسابيع قبل السفر إلى سول على أداء وسترن سيدني الذي أهدر عدة فرص في الشوط الثاني أمام منافس فاز عليه في الدور قبل النهائي العام الماضي.

وسدد روميو كاستلن بعيدا عن المرمى وارتدت محاولة لاينوت هاليتي من العارضة وأضاع كيريم بولوت عدة فرص ليظل وسترن سيدني في المركز الثاني بربع نقاط بالتساوي مع سول وبفارق نقطتين خلف غوانتشو أليغرغاند الصيني المتصدر بعد مرور ثلاث جولات من دور المجموعات.

وفي مواجهة أخرى، بين فريقين من استراليا وكوريا الجنوبية أحرز ديغانتي كلوت لاعب وسط برزبين رور هدفين ليقدو فريقه للتعادل 3-3 مع سولون بلووينغز في المجموعة السابعة باستاد روبينا في كوينزلاند. ومنذ المباراة براندون بوريلو وكلوت التقدم لبرزبين 2-0 صفر بعد مرور 22 دقيقة لكن ثنائية سسو جونج جين وهدف بالأس من جونج تاي سبي جعلتا النتيجة 2-3 للفريق الكوري. وسجل كلوت هدف التعادل بشكل رائع مع تبقي عشر دقائق على النهاية ليحافظ برزبين الذي يتساوى في رصيده أربع نقاط مع سول في المركز الثاني، على أماله في انتزاع أحد المركزين المؤهلتين للدور الثاني. ويتصدر يوان جوان الصيني ترتيب المجموعة السابعة بتسع نقاط من ثلاث مباريات بعد فوزه 2-0 صفر على اوراوا ريدز الياباني.

رادار الملاعب

كريري قائد

المنتخب السعودي يعلن الاعتزال الدولي

■ جدد - دب أ: تلقت إدارة المنتخب السعودي خطايا من قائد المنتخب (الأخضر) سعود كريري أعلن فيه عن رغبته في اعتزال اللعب دوليا متمنيا التوفيق للأخضر في جميع الارتباطات المقبلة. وقدمت إدارة المنتخب السعودي شكرها وتقديرها لكريري على ما بذله وسطره طيلة مسيرته الكروية في خدمة الكرة السعودية والأخضر في العديد من المناصب، وخاض كريري (35 عاما) 133 مباراة مع المنتخب السعودي وسجل للفريق تسعة أهداف. وعلى مدار تمثيله للمنتخب، لم يحصل كريري على البطاقة الحمراء إطلاقا رغم مشاركته مع الفريق في 21 منافسة وبطولة.

روماريو: نيمار

سيتفوق على بيليه

■ ريو دي جانيرو - دب أ: أكد النجم البرازيلي السابق والنائب البرلماني الحالي روماريو أن مواطنه نيمار مهاجم برشلونة الأسباني سيتفوق في المستقبل على أسطورة الكرة البرازيلية والهداف التاريخي للمنتخب البرازيلي بيليه. وقال: «أعتقد أنه سيحطم العديد من الأرقام القياسية نظرا لصغر سنه وسيصبح الهداف التاريخي للمنتخب البرازيلي. يمكن التأكيد من هذا من خلال النظر إلى الأهداف التي أحرزها حتى الآن والوقت المتبقي له كلاعب». وسجل نيمار (23 عاما) 42 هدفا مع منتخب السامبا، يسبقه بيليه (77 هدفا) ورونالدو (62 هدفا) وروماريو (55 هدفا) وزيكو (48 هدفا). وتفوق نيمار على روماريو في مطلع الشهر الجاري عندما سجل هدفا الـ 40 مع برشلونة مقابل 39 هدفا للنجم البرازيلي السابق مع الفريق الكتلوني.

القبض على رئيس نادي بارما بتهمة غسل أموال

■ روما - دب أ: ذكرت وسائل إعلام محلية إنه تم إلقاء القبض على رئيس نادي بارما الإيطالي غامبييرو مانتيني و21 شخصا آخرين في إطار التحقيقات بشأن نشاط غسل أموال. وقد أُلقي القبض على مانتيني، الذي تولى منصبه مطلع شهر شباط/فبراير الماضي، في تشديد ديون النادي، حيث لم يتلق اللاعبين وطاقم العمل مرتبات خلال الشهور الخمسة الماضية. وقد غير النادي ملكيته مرتين منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي. ويمكن أن يعلن إفلاسه خلال جلسة استماع بالحلكمة اليوم.

غارسيا: سأستقبل

عندما أشعر بأنني أصبحت عبئا على روما

■ روما - رويترز: قال رودي غارسييا مدرب روما إنه سيستقيل في اللحظة التي يشعر فيها بأنه أصبح يشكل عبئا على الفريق. وتراجع مستوى روما الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الإيطالي منذ عطلة عيد الميلاد وفاز مرة واحدة فقط في آخر عشر مباريات يتأخر بفارق 14 نقطة عن يوفنتوس المتصدر والذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الفوز باللقب الرابع على التوالي. وتجوم شكوك حاليا حول مستقبل غارسييا مع النادي وهناك تكهنات بأن والتر ماتساري مدرب نابولي والانتز السابق قد يمل مكان المدرب الفرنسي الموسم المقبل. وأبلغ غارسييا: «سأتارك الفرصة لشخص آخر في اليوم الذي أشعر فيه بأنني لن أستطيع مساعدة النادي على الفوز باللقب. لكنني في وجود هذه المجموعة من اللاعبين فائتي أرغب في الفوز باللقب هنا لأنني جئت من أجل ذلك».

ألمانيا مهددة بعدم تنظيم سباقات فورمولا-1 هذا العام

■ هونكهايم (ألمانيا) - دب أ: أصبحت الشكوك تصوم أكثر فأكثر حول إمكانية استضافة ألمانيا لسباق الجائزة الكبرى للسيارات فورمولا-1 هذا العام على أرضها بعدما أُنشع مؤخرا أن مضمنا هونكهايم، إحدى الحلقات الرئيسية المضيفة للسباق، غير جاهزة لاستقباله هذا الموسم. وقال جورج سيلبر مدير المضمنا الألماني: «ليس لدينا أمل هذا العام في تنظيم سباق الجائزة الكبرى... لقد نفذ الوقت المخصص للتخطيط». وأصبح مضمنا مدينته هونكهايم الواقعة جنوب غربي ألمانيا هو الخيار الأساسي لتنظيم السباق الأشهر عالميا في عالم الحركات على الأراضي الألمانية، بعدما كشف القانون على مضمنا نوربورغرينغ عن شكوكهم حول إمكانية استضافة السباق بسبب بعض الأزمات المالية. وإذا أخفق مضمنا هونكهايم ونوربورغرينغ في تنظيم السباق هذا العام، ستكون المرة الأولى التي تغيب فيها ألمانيا عن استضافة السباق منذ عام 1960.

الاتحاد الدولي للتنس يوقف الأمريكي اودسنيك 15 عاما

■ لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي للتنس أنه أوقف اللاعب الأمريكي وين اودسنيك 15 عاما عقب ثاني انتهاكه لقواعد المنشطات. وتم إيقاف اللاعب البالغ من العمر 29 عاما لعامين في 2010 بسبب حيازته لهرمون التمو اليشري. وجرى اكتشاف أن اللاعب الأمريكي تعاطى مواد محظورة عقب تقديمه لعينات بول خارج إطار المنافسات في ديسمبر كانون الأول 2014 ويناير/كانون الثاني هذا العام. وأجرى برنامج مكافحة المنشطات برياضة التنس والوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات الاختبارات.

وأوساكا الشوط الأول بهدف سجله هيروكي أبي في الدقيقة 39 ورد بوريرام في الشوط الثاني بهدف التعادل الذي سجله تير اتون بينماتان في الدقيقة 62.

مباريات المجموعة. وظل أوساكا في المركز الرابع الأخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة مقابل سبع نقاط لبوريرام الذي واصل نتائجته الرائعة وعزز صدارته للمجموعة. وأنهى

واستعاد غامبيا أوساكا الياباني بعض أترانسه وأحرز النقطة الأولى في المجموعة السادسة بتعادله 1/1 مع ضيفه بوريرام يوناتيد التايلندي في الجولة الثالثة من

بوليفيا ترفض اللعب أمام نيجيريا خوفا من بوكو حرام!

■ لاابز - دب أ: قرر الاتحاد البوليفي لكرة القدم إلغاء مباراة منتخبه الوطنية أمام نظيره النيجيري والتي كان من المقرر إقامتها في 26 آذار/مارس الجاري بنيجيريا خوفا من تنظيم بوكو حرام المتشدد.

وقال كارلوس تشافيز رئيس الاتحاد البوليفي: «الترافق المسلح الذي في نيجيريا في ظل وجود ميليشيات بوكو حرام أدى إلى إلغاء هذه المباراة». وكان من المقرر أن تلعب المباراة في مدينة أويو النيجيرية في 26 من الشهر الجاري. في إطار جولة المباريات الدولية الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأعرب تشافيز عن أمنيته بأن يسافر عدم الالتزام بالعدق البرم

يوناتيد بطل ميانمار على ضيفه بهانغ المايزي بهدف دون رد، وياداناروبون بطل ميانمار على ضيفه غولبال الفلبيني بهدفين دون رد. ويتصدر جنوب الصين ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط، يليه بهانغ (4 نقاط) فنسادي ياداناروبون (3 نقاط)، وأخيرا غولبال برصيد نقطة واحدة. وفي المجموعة الثامنة، تغلب اياواودي

كأس الاتحاد الآسيوي أربيل العراقي يخسر من أهل بطل تركمنستان

■ أربيل - الأناضول: خسر أربيل العراقي من ضيفه أهل بطل تركمنستان 2/1 ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الثامنة من كأس الاتحاد الآسيوي.

وارتفع رصيد أهل إلى 3 نقاط في المركز الرابع والأخير، بفارق الأهداف عن أربيل في المركز الثاني. وفي المجموعة السابعة، فاز

جنوب الصين بطل هونغ كونغ على ضيفه بهانغ المايزي بهدف دون رد، وياداناروبون بطل ميانمار على ضيفه غولبال الفلبيني بهدفين دون رد. ويتصدر جنوب الصين ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط، يليه بهانغ (4 نقاط) فنسادي ياداناروبون (3 نقاط)، وأخيرا غولبال برصيد نقطة واحدة. وفي المجموعة الثامنة، تغلب اياواودي

مجلس الوزراء المصري يوافق على عودة الدوري نهاية الشهر

■ القاهرة - رويترز: أعلن مجلس الوزراء المصري موافقته على استئناف مسابقة الدوري الممتاز بدون حضور مشجعين في 30 مارس/ آذار الجاري بعد توقفها بسبب سقوط 19 قتيلًا على الأقل قبل مباراة محلية الشهر الماضي.

وأضاف في بيان أنه «سيتم الاتفاق بين كل من وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية

القاهرة - رويترز: أعلن مجلس الوزراء المصري موافقته على استئناف مسابقة الدوري الممتاز بدون حضور مشجعين في 30 مارس/ آذار الجاري بعد توقفها بسبب سقوط 19 قتيلًا على الأقل قبل مباراة محلية الشهر الماضي.

وأضاف في بيان أنه «سيتم الاتفاق بين كل من وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية

أمر بتعويضه أكثر من مليون دولار الاتحاد الإماراتي يبرئ المصري محمد زيدان في قضيته مع بني ياس

■ دبي - دب أ: برأت غرفة فوض المنازعات في اتحاد كرة القدم الإماراتي لاعب نادي بني ياس السابق، المصري محمد زيدان من ادعاء الإصابة وألزمت بني ياس بدفع مليون و153 ألف دولار، عبارة عن مستحقاته المالية المترتبة على النادي في القضية.

وكان اللاعب قدم قبل نحو عام شكوى رسمية ضد ناديه السابق، يطلب فيها تعويضا قدره مليون دولار، إثر اتهام النادي له بادعاء الإصابة، وإجباره على اللعب مع فريق الريف في ذلك الوقت.

وذكرت صحيفة «الإمارات اليوم» أن رئيس غرفة فوض المنازعات، عيسى صالح قال إن «اللجنة أصدرت الحكم بعدما كشفت المستندات التي اطاعت عليها من طرف النزاع. أن اللاعب كان مصابا بالفعل ولم يكن يدعي الإصابة كما جاء في الدعوى المقدمة من بني ياس». وتابع: «اللجنة أصدرت حكما في القضية بناء على تقرير من اللجنة الطبية أضاف بأن اللاعب تعرض بالفعل للإصابة».

وردا على سؤال بأن القضية أخذت وقتا طويلا قبل أن تقوم الغرفة بالفصل فيها، قال: «عندما تصل مثل هذه الشكاوى إلى الاتحاد فإن الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات تأخذ وقتا لإعطاء جميع الأطراف المعنية حق تقديم الدفوعات القانونية، خصوصا أن اللجنة استمعت إلى إفادات كل

النزاع، اللاعب وبني ياس، من أجل تقديم كل منهما ما يثبت سلامة موقفه في القضية». وكان زيدان حضر إلى مقر الاتحاد أكثر من مرة في فترات سابقة، بصحبة محاميه، لتقديم إفاداته أمام اللجنة الطبية في الاتحاد، وأثبت أنه كان فعلا مصابا ولم يدع الإصابة، باعتبار أنه لاعب محترف ومن مصلحته الاستمرار في مواصلة اللعب كون أي توقف عن ممارسة نشاطه سيضر به دوليا. واستغرق الحكم في القضية وقتا طويلا استمر نحو عام كامل، قبل أن يتم الفصل فيها بشكل نهائي بعدما تأثر جدلا واسععا في الأوساط الرياضية المحلية، خصوصا أن بني ياس كان قد استقطب اللاعب للاستفادة من إمكانياته الفنية الكبيرة، كونه من طرف اللاعبين البارزين في الفترة الماضية.

ويعد زيدان، أحد أبرز نجوم الكرة المصرية، وسبق له الاحتراف في أندية أجنبية عدة قبل أن يتم استقطابه من بني ياس، لكنه لم يتمكن من مواصلة اللعب في صفوفه نظرا إلى الخلاف الذي نشب بين الطرفين في هذه القضية ووصلت إلى حد التقاضي أمام لجنة غرفة فوض المنازعات. وكان زيدان أعلن في أكثر من مناسبة خلال تصريحات صحفية أنه كلاعب محترف ملزم بالاستمرار في التدريبات مع بني ياس حتى موعد انتهاء عقده في (حزيران) يونيو من العام الماضي».

نجم المنتخب المصري السابق زيدان كسب معركةه القضائية مع بني ياس الاماراتي

الاطراف قبل إصدار حكمها في القضية». وأضاف: «حرصت غرفة فوض المنازعات على عدم الاستعجال في إصدار الحكم حتى تتأكد من سلامة وصحة المستندات، إضافة إلى إتاحة الفرصة الكافية لطرفي

تصفيات كأس العالم نقل مباراة باكستان واليمن من لاهور إلى البحرين

■ زوربخ - رويترز: ستقام مباراة باكستان على أرضها ضد اليمن في تصفيات كأس العالم على ملعب محايدي في البحرين عقب مقتل 16 شخصا وإصابة العشرات في هجومين انتحاريين على كنيسةتين في لاهور يوم الأحد الماضي. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم إن مباراة الإياب بالدور الأول

■ زوربخ - رويترز: ستقام مباراة باكستان على أرضها ضد اليمن في تصفيات كأس العالم على ملعب محايدي في البحرين عقب مقتل 16 شخصا وإصابة العشرات في هجومين انتحاريين على كنيسةتين في لاهور يوم الأحد الماضي. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم إن مباراة الإياب بالدور الأول

فورمولا 1 السائق فان دير غارد يتوصل لتسوية مع فريق ساوبر

■ برلين - دب أ: قال السائق الهولندي غينديو فان دير غارد إنه توصل لتسوية مع فريق ساوبر لسباقات سيارات فورمولا-1 بعدما رفض الفريق منحه فرصة قيادة إحدى سيارات الفريق في بطولة العالم في الموسم الحالي رغم ارتباطه بعقد مع الفريق.

وذكر غارد: «توصلنا لتسوية مع ساوبر. وعقدي مع الفريق فسخ بالاتفاق بيننا... ساوبر دفع تعويضا جيدا لتجنب تنفيذ العقد البرم بيننا».

■ برلين - دب أ: قال السائق الهولندي غينديو فان دير غارد إنه توصل لتسوية مع فريق ساوبر لسباقات سيارات فورمولا-1 بعدما رفض الفريق منحه فرصة قيادة إحدى سيارات الفريق في بطولة العالم في الموسم الحالي رغم ارتباطه بعقد مع الفريق.

وذكر غارد: «توصلنا لتسوية مع ساوبر. وعقدي مع الفريق فسخ بالاتفاق بيننا... ساوبر دفع تعويضا جيدا لتجنب تنفيذ العقد البرم بيننا».

دوري السلة الأمريكي شفيد يخطف الأنظار ويقود نيكس لفوز ثمين على سبيرز

■ لوس أنجليس - دب أ: خطف اليكسي شفيد الأنظار من الجميع وقاد نيويورك نيكس أسوأ فريق في دوري السلة الأمريكي للمحترفين هذا الموسم إلى فوز ثمين ورائع 104/100 على ضيفه سان أنطونيو سبيرز.

وعلى مدار الفترة الماضية، لم يكن لدى نيكس ما يسعده بشكل حقيقي في هذا الموسم الكارثي لكن شفيد منح الفريق ما يحوو كثيرا من أزمته هذا الموسم. وسجل شفيد 21 نقطة منها ميتين حرتين قبل 3.2 ثانية من نهاية المباراة ليقدو الفريق إلى الفوز على سبيرز. وسجل لانغستون غالو وراي 22 نقطة وأضاف لاو أوموندسون 12 نقطة و17 متتابعة ليحق نيكس الفوز الرابع عشر له مقابل 53 هزيمة

■ لوس أنجليس - دب أ: خطف اليكسي شفيد الأنظار من الجميع وقاد نيويورك نيكس أسوأ فريق في دوري السلة الأمريكي للمحترفين هذا الموسم إلى فوز ثمين ورائع 100/104 على ضيفه سان أنطونيو سبيرز.

وعلى مدار الفترة الماضية، لم يكن لدى نيكس ما يسعده بشكل حقيقي في هذا الموسم الكارثي لكن شفيد منح الفريق ما يحوو كثيرا من أزمته هذا الموسم. وسجل شفيد 21 نقطة منها ميتين حرتين قبل 3.2 ثانية من نهاية المباراة ليقدو الفريق إلى الفوز على سبيرز. وسجل لانغستون غالو وراي 22 نقطة وأضاف لاو أوموندسون 12 نقطة و17 متتابعة ليحق نيكس الفوز الرابع عشر له مقابل 53 هزيمة

بطولة انديان ويلز للتنس فيدرر ونادال يعبران إلى دور الستة عشر

■ انديان ويلز - دب أ: عبر السويسري روجيه فيدرر بجانب الأسباني رافيل نادال وتومي روبريدو، بالإضافة إلى ميلوش راوتيتش وتوماس بيريتش إلى دور الستة عشر من بطولة انديان ويلز للأستاد للتنس. وفي دور كان خاليا من أي مفاجآت، تمكن فيدرر من الانتقام من الإيطالي أندرياس سيبلي، الذي يعتبر الوحيد الذي فاز عليه في 2015. وعلى عكس ما انتهت إليه المباراة بينهما في بطولة أستراليا المفتوحة، نجح فيدرر في التغلب على منافسه الإيطالي 3/6 و4/6. وتغلب نادال في وقت سابق على الأمريكي دونالد يونغ 4/6 و2/6 في المباراة التي استغرقت ساعة و20 دقيقة.

ويسعى نادال إلى المرور إلى الدور الثمانية عندما يواجه الفرنسي جيل سيمون الذي فاز أيضا على الألماني مايكل بيريير 2/6 و5/7. وفاز الأسباني توماس روبريدو على البلغاري غريغور ديميتروف 4/6 و6/1 و5/7. وصعد روبريدو إلى دور الستة عشر ليواجه الكندي ميلوش راوتيتش المصنف السادس، الذي فاز في وقت سابق على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف 6/7 (2/7) و4/6.

وأخفق الأسباني روبريدو بتبقيتها في مرافقة مواطنه نادال وروبريدو إلى الدور التالي بعدما سقط 3/6 و3/6 و2/6 أمام الأمريكي جاك سونك، الذي يواجه فيدرر في الدور المقبل. وصعد الكرواتي بيريتش المصنف التاسع، إثر تغلبه على الأمريكي ستيف جونسون 4/6 و2/6. وفي منافسات السيدات، عبرت الأسبانية كارلا سواريز إلى الدور الثمانية عقب تغلبها على البريطانية هيري واستون 6/7 (5/7) و6/3 و6/6. وتغلبت الإيطالية فلاشيا بينيتا حامله لقب الموسم الماضي على الصنقة الثانية ماريا شارابوفا 6/3 و3/6 و2/6 في المباراة الأكثر إثارة خلال هذا الدور.



نادال حقق فوزا سهلا وتأهل الى دور الـ 16

اليكود والعمل سيدفعان الشبان الأيديولوجيين لأحضان الأحزاب الأصولية

مطلوب مزيد من التطرف

قرار «الحزب الأكبر»، كما ن زعيم اليكود عرض من بداية الحملة تغيير نظام الحكم كالوضع الرئيسي الذي سيقدمه، في حال فوزه في الانتخابات مرة أخرى. والامر تم إهماله ربما بسبب غياب الاهتمام من قبل الجمهور، ولكنه من الممكن أن يطوف من جديد في أية حكومة يتم تشكيلها.

الاحتمال لتغيير نمط الحكم هو صفر. في حال تمرير التغييرات المتقرحة، فإن الأحزاب الصغيرة سيتم تدميرها، لأنها ستفقد مصدر قوتها السياسية: التوصية اسماء رئيس الدولة على من يلقي مهمة تشكيل الحكومة، والتهديد الدائم بحل الائتلاف. ولكن منذ العام 1999، لا يوجد للحزبين الكبارين أغلبية في الكنيست. والأحزاب الصغيرة أيضا قلقة من أجل ضمان حق الفيتو لها، ضد أي تغييرات في أي اتفاق ائتلافي.

ومن الصعب الاعتقاد انها بعد هذه الانتخابات الحالية ستوافق فجأة على التحول.

الجمهور يجد صعوبة في الاندفاع، حيث ان الأحزاب الكبرى تظهران كعامتين في السلطة ويكاد يكون الفارق بينها صفرًا، فنتنياهوو ادار مفاوضات مع الفلسطينيين عن الانسحاب من معظم الضفة الغربية، والآن يعلن انه «ولا بوضوء»، وهرتسوغ وتسيبي ليفني كانوا وزراء في حكومات نتنهاو، إلى ان طردوا بالقوة من مقاعد، الأحزاب الكبرى تميل إلى الارتباط ببعضها بعد الانتخابات (كاديسما والعمل في 2009)، اليكود ويش تيد في (2013) بدلا من عرض خلافات واضحة بين الائتلاف المعارضة. الخصومات السياسية بسيطة تمر إلى داخل الحكومة، والموضوع الوحيد الذين ينجحون بالاتفاق عليه هو الخروج للحرب مع غزة.

والنتيجة هي، ان الاصوات القليلة، هي التي تحسم الانتخابات، عدم المبالاة في السؤال من يكون رئيس الحكومة ويسلمون هذا الحسم لياثير لبيد او موشيه كحلون، افراد المؤسسة البارزين، الذين يتحولون في ليلة الانتخابات إلى ثوريين. احزاب اقصي اليمين واليسار ملتزمة، بدون مير، بدعم رئيس الحكومة من مسكرها. وكلما يقتربون من المركز السياسي، تضع المبادئ وتستبدل بالتهاتية بالعودة إلى صلتها التاريخية عن طريق تغيير الاسلوب، الذي من شأنه ان يضعف خصومها الصغار، الان مطروح اليكود والعمل يعرضان رسائل مشتتة، ويكرزون حملاتهم الانتخابية على تبادل الافتراءات ضد رؤساء الاحزاب الخصم فانهم سيعدون عن شأن الشبان الايديولوجيين إلى احضان الاحزاب المتطرفة، والاصوات إلى احزاب المركز. اسرائيل ستسحق احزاب سلطة كبرى، التي تتنافس فيما بينها على زيادة بارزة يستندان اليها، لو كان هناك اليكود وولوجيا وبرامج العمل الواضحة، وتلتزم في مراكز ائتلافات مستقرة. هذا ان يتحقق، على ما يبدو عندما تفتح الصادق هذا المساء.

أولف بن

في مركز الانتخابات التي تجري اليوم (امس) يبرز ضعف الحزبان الكبيران لليكود والعمل. غياب حزب السلطة المهيمن هو الميزة البارزة في النظام السياسي الاسرائيلي. وهذا ما تسبب في انهيار الائتلاف بعد اقل من سنتين، ووفقا للاستطلاعات، هذا هو ايضا ما سيجلي الانتخابات الحالية ويميز تركيبة الحكومة القادمة. الاحزاب الكبرى لا يستتير الناخبين ولا توظف لديهم تضامنا، ولذا فهي لم تنجح في الرقي إلى مستوى احزاب السلطة في السابق. طالما ان نواة الائتلاف الحكومي يستند على 19 عضو كنيست كما الحال اليوم، ففي تنهار بذاتها - او انها تظل مشلولة تماما، تحت الفيتو المتبادل بين اعضاءها.

الشكلية ليست بشخصيات القادة، لرئيس الحكومة ورئيس حزب اليكود، بنيامين نتنياهو، يوجد صوت عميق، مهارة تلفزيونية وتجربة غنية، والاستطلاعات تشير إلى ان اغلب الجمهور يرى به رئيس الحكومة المناسب لقيادة الدولة، ولكن هذا لا يكفي من أجل ان يصوت المقترحون بشكل جماعي لحزب اليكود، ويمنحو نتنياهو حزب سلطة به 40-50 مقعدا، كما كان الامر سابقه في هذا المنصب، والحديث يدور عن بن غوريون إلى اسحق رابين. خصم نتنياهو في الانتخابات الحالية، هرتسوغ، يتسلح بن رئيسه بيببي، ولكن قن الجمهور من يثق بالحكومة الحالية لا يجعل الجمهور يتفقون على علاقات «حزب العمل» من أجل منع المعسكر الصهيوني نصرا حاسما وعدد كبير من اعضاء الكنيست.

الشيفرة الجينية اليهودية تسعى إلى الحفاظ على المدينة موحدة من منطلقات دينية وقومية

القدس في مفترق طرق



متطرفون يهود أمام قبة الصخرة

قبر أمنا رحيل وعن شخصيتها الرائعة، أنا مذنب ايضا في سعيي لبقاء القدس كاملة ليس فقط لأنها خلاصة الواقع والذكرى اليهودية المستمرة، لكن ايضا لاسباب عملية تماما. عندما كانت أمام العرب الفرصة، وقد كان امامهم العديد مثل هذه في ال68 سنة الأخيرة، فقد أطلقوا النار علينا من بيوتهم، ندسوا عشرات آلاف القبور في جبل الزيتون، قيدها صلاتنا في حائط المبكى، طردونا من المدينة وزفوا تاريخها. كل هذا حدث وسيحدث بصورة أشد إذا قمنا بتقسيم القدس. ان كتب البحث التي تناقش الاخطار العملية لتقسيم القدس قد تمت كتابتها (اكتشاف مهم: كتبت بحثا في الموضوع لصالح «مركز القدس للشؤون العامة»، كما ان هناك برامج موجودة في الادراج لتقسيم المدينة). تمت كتابتها في الماضي وتعاد كتابتها اليوم من جديد، عند الاختيار بين صهيون الحرة والكاملة وبين المعسكر الصهيوني وتوأمه فانتي أخفار صهيون وحماتي أسوراها»

تقسيم القدس ثانية. هرتسوغ لم يبلغ قرارات أسلافه ولا تحفظ منها. هو فقط قال إن التقسيم الآن ليس ذي صلة. السؤال هو أين سنجد وسنجد رفاقه عندما يكون الامر ذا صلة. الاجابة واضحة: شركاهه العتيدين يتخذون مواقف مشابهة، موقف ميرتس يؤيد تقسيم القدس بصورة قاطعة، في حين أن الموقف الحقيقي ليثير لبيد في هذا الشأن ما زال لغزا. كوزير أقسم للقدس ولبقائها كاملة، لكنه في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الالمانية في 2008 تحدث بروح مختلفة، ايضا أريه درعي يعارض تقسيم القدس بسبب «الخطر الامني» محاط بحائط المبكى واطرافه. كنيست كانوا شركاء في «مبادرة جنيف» الخطيرة، التي في مركزها تقسيم القدس.

الشيفرة الجينية اليهودية، التي تهدف إلى الحفاظ على القدس المحررة - قدس واحدة وعدم تقسيمها - تشبه إلى حد ما في نظر اجزاء من اليسار الشيفرة التي تعمل وفقا لها «جماعة مقبلي المازوزة الساجدين أمام القبور»، أنا من مقبلي المازوزة وحنى انني ارتكبت خيطة كتابة كتاب عن

18/3/2015 إسرائيل اليوم

18/3/2015



هرتسوغ خلال مؤتمر صحفي بعد اعلان نتائج الانتخابات الاسرائيلية

ماترس 18/3/2015

نتنياهو وعدا مشابها من الموصين، نعم، هرتسوغ يستطيع نظريا تشكيل الحكومة. يحتاج كحلون وربما ليريمان. كلاهما كان سيأتي لو كان لديهما 43. يوجد لهرتسوغ هو وليد وميرتس، والسؤال هو هل يستطيع تجنيد إلى 9 من المصوتين العرب (الثلاثة المستقرة باستثناء «بلد»، باختصار، هذا ينقل عبء الاثبات والقرار إلى زوويين ريفان. بكحلون وريفان يتعلق ضمير نتنياهو وهرتسوغ مع افضلية معروفة لنتنياهو. الامر الوحيد الذي يكسر التعادل ويغير الفرضيات الأساسية في الوضع الحالي هو حكومة وحدة لبيبي - هرتسوغ، في وضع كهذا سيطلب هرتسوغ التناوب، ويشك ان يحصل على ذلك. نتنياهو تعهد بعدم تشكيل حكومة كهذه، فهو يسوق على ضم هرتسوغ كتشريك لبيبي وليس شركا ولا. على هرتسوغ ان يتوقع حرب داخلية اذا حاول الزحف مثل امود باراك

حكومة اليسار. النهاية معروفة. كحلون أراد تغيير نتنياهو، وحلم بحكومة اجتماعية برئاسة هرتسوغ. ومن أجل حدوث هذا كان كحلون يحتاج إلى ميرر للتعطية، إلى شيء آخر يمكنه من القول لليمين، بينه السياسي، إنه لم يكن هناك خيار. هذا البرر كان يمكنه حريدي وبعد ذلك يتوجه إلى هرتسوغ ويطلب منه الانضمام ويعرض عليه حقايب مهمه.

من أجل تشكيل الحكومة يحتاج نتنياهو إلى شيء واحد فقط هو توصية من كحلون لدى الرئيس، ستحارس ضغوط كبيرة في الأيام القادمة على كحلون وستكون من أقوى الضغوط التي موبست في يوم ما على سياسي في إسرائيل. هذا يذكر بالمشاوراة اللقطة لشمعون بيرس التي فيها تحول عدد من اعضاء الكنيست الحريديين إلى حاملي مفتاح احسقاط حكومة اليمين لصالح

ليس هو وحده. ايضا كحلون ولبيد ودرعي، كلهم يشاركون بنفس المحبة لنتنياهو، اذا شكل نتنياهو الحكومة فستكون حكومة اعضاؤها لا يطبقون رئيسها كلهم مضطرون للجمع حوله، ولن يكون أحد منهم راضيا.

النتائج الأولية التي ظهرت في التلفزيون أمس أعطتنا نتائج اشكالية. إذا حدث تغيير بسيط فقد هنا أو هناك فسيعدون هذا إلى اعادة التفكير من جديد. المعسكرات تقريبا متساوية، والاحزاب تقريبا متساوية، والتشكل كتلة مائعة.

في النهاية عندما يتلاشى الدخان ويوزل الغبار ستعود إلى افتتاحية المقال. اسرائيل منقسمة بين اليسار واليمين، بين بيببي وضد بيببي، بين التوق إلى الطبيعية والتطلع إلى المناطفية، أو اذا شئتم بين ميري ريفف وميراف ميخائيلي، دولتان، لكن بصورة أقل تحطيما. لبيد واصل صوتوا لهرتسوغ. لو كان الامر معكوسا وكان لبيد هو من يقف في المقدمة كان بيببي قد فُز.

في هذه اللحظة هدف لبيد هو رئاسة المعارضة، وحلمه حكومة مكونة من هرتسوغ - نتنياهو، في وضع كهذا يستطيع اعداء نفسه لرئاسة الحكومة في المرة القادمة، لكن ما زلنا بعيدين عن ذلك. من استطاع النجاة كما يبدو هو ليريمان، المحقق قلفق قوته إلى النصف الذي كان يتوقعه، حتى الآن ليس واضحا ما الذي سيفعله ليريمان. أنا اتحد حقا لكن ليريمان سياسي غير متوقع، وكل شيء لديه ممكن. كراهيته الشخصية لنتنياهو لم يسبق لها مثيل، باناسية،

استناداً إلى النتائج فإن هرتسوغ أضع فرصة هزيمة نتنياهو

دولتان لشعب واحد

هي النتائج الحقيقية فإن لديه افضلية مفهومة لكنها هشة جدا على هرتسوغ. الى جانب هذا علينا ألا ننسى نقطة بداية هذه الحملة: لقد بدأت بتكبير موعد الانتخابات بصورة متعجزة من نتنياهو. من معرفة الجميع أنه سيكون رئيس الحكومة القادم، ليس له خصم. لكن في الطريق نشوش الامر، بيببي تحطم وتهاوى بسرعة وأصيب بالدوار. بدأت يختلف الوضع الآن عما كان عليه في الفترة السابقة (1999). لقد نجح في الخروج منها في اللحظة الأخيرة.

الفاتح لدى اثنين، ليريمان وكحلون. كحلون هو الذي يتوج للسلوك. أسس تلوار نهائيا المحور بينه وبين ليريمان. أنا اتحد الانسان في كتلة واحدة لدى الرئيس فان السماء ستكون حدودهما. أمس كانت اتصالات مكثفة ايضا بين لبيد وكحلون و ليريمان. كان هناك حديث عن كتلة ثلاثية لديها نحو 25 مقعدا، هذا الحديث تالشي الآن. الحديث الآن كحلون و ليريمان، سيطليان المالية (كحلون) والادعاف (ليريمان) مع حقيبة سميية لـ بواق غالتش. أنا اقال لهم نتنياهو نعم خلال هذه الليلة فقد قضى الامر.

لقد اخطأ هرتسوغ أمام مرمي فارغ، فقد وصل إلى فترة تصيد المباراة ووقف ليركل ركلات الجزاء واخطأ في الضربة الأخيرة. في الاسبوع الاخير كان في متناول اليد وبدأ بجحياة الدبلات وتشكيل الحكومات. ولكن ثانية الامر يتعلق من أين نبدأ العمد عندما بدأت الحملة لم يكن في اللعب ولم يحصل على أحد حسابيا. إن عملية الاتحاد مع ليفني كانت الورقة الراجعة التي حولته إلى اللاعب الاساسي، عملية الغاء المناوية كان من شأنها ان تعطى اللدعة الأخيرة ولكن في نهاية المطاف لم يُقد ذلك.

بالتسبة لهرتسوغ المشاعر مختلفة، صحيح أن القدر لم يحصل منذ فترة طويلة على انجاز كهذا لكن من الجهة الأخرى لو كان للعمل مرشحا معروفا أكثر وكاريزماتي أكثر وهجومي ولديه قوة جسمانية، لكان نتنياهو سيُزيم بالضربة القاضية، نتنياهو وصل إلى الانتخابات وهو مصاب بصابية دائمة، مكروه، مطارد وتقريبا منزول. كان الامر يحتاج فقط إلى طلقة الرحمة، لكن هرتسوغ لم يعرف كيف يطلعا.

مشاعر مختلفة ايضا لدى لبيد، هو ايضا عاد من القبر، هو الأكثر حماسية في هذه الحملة، وقد دفع ايضا ثمنا باهظا على حربه الندية في الأيام الأخيرة. ما فعله بيببي ببينيت فعله هرتسوغ بلبيد، لكن بصورة أقل تحطيما. لبيد واصل السرب حتى الرمق الأخير لكن الطاقة الحربية ضد نتنياهو في الوسط - يسار لعبت في غير صالحه. الناس احموا لبيد وصوتوا لهرتسوغ. لو كان الامر معكوسا وكان لبيد هو من يقف في المقدمة كان بيببي قد فُز.

في هذه اللحظة هدف لبيد هو رئاسة المعارضة، وحلمه حكومة مكونة من هرتسوغ - نتنياهو، في وضع كهذا يستطيع اعداء نفسه لرئاسة الحكومة في المرة القادمة، لكن ما زلنا بعيدين عن ذلك. من استطاع النجاة كما يبدو هو ليريمان، المحقق قلفق قوته إلى النصف الذي كان يتوقعه، حتى الآن ليس واضحا ما الذي سيفعله ليريمان. أنا اتحد حقا لكن ليريمان سياسي غير متوقع، وكل شيء لديه ممكن. كراهيته الشخصية لنتنياهو لم يسبق لها مثيل، باناسية،

بالتسبة لهرتسوغ المشاعر مختلفة، صحيح أن القدر لم يحصل منذ فترة طويلة على انجاز كهذا لكن من الجهة الأخرى لو كان للعمل مرشحا معروفا أكثر وكاريزماتي أكثر وهجومي ولديه قوة جسمانية، لكان نتنياهو سيُزيم بالضربة القاضية، نتنياهو وصل إلى الانتخابات وهو مصاب بصابية دائمة، مكروه، مطارد وتقريبا منزول. كان الامر يحتاج فقط إلى طلقة الرحمة، لكن هرتسوغ لم يعرف كيف يطلعا.

مشاعر مختلفة ايضا لدى لبيد، هو ايضا عاد من القبر، هو الأكثر حماسية في هذه الحملة، وقد دفع ايضا ثمنا باهظا على حربه الندية في الأيام الأخيرة. ما فعله بيببي ببينيت فعله هرتسوغ بلبيد، لكن بصورة أقل تحطيما. لبيد واصل السرب حتى الرمق الأخير لكن الطاقة الحربية ضد نتنياهو في الوسط - يسار لعبت في غير صالحه. الناس احموا لبيد وصوتوا لهرتسوغ. لو كان الامر معكوسا وكان لبيد هو من يقف في المقدمة كان بيببي قد فُز.

في هذه اللحظة هدف لبيد هو رئاسة المعارضة، وحلمه حكومة مكونة من هرتسوغ - نتنياهو، في وضع كهذا يستطيع اعداء نفسه لرئاسة الحكومة في المرة القادمة، لكن ما زلنا بعيدين عن ذلك. من استطاع النجاة كما يبدو هو ليريمان، المحقق قلفق قوته إلى النصف الذي كان يتوقعه، حتى الآن ليس واضحا ما الذي سيفعله ليريمان. أنا اتحد حقا لكن ليريمان سياسي غير متوقع، وكل شيء لديه ممكن. كراهيته الشخصية لنتنياهو لم يسبق لها مثيل، باناسية،

بالتسبة لهرتسوغ المشاعر مختلفة، صحيح أن القدر لم يحصل منذ فترة طويلة على انجاز كهذا لكن من الجهة الأخرى لو كان للعمل مرشحا معروفا أكثر وكاريزماتي أكثر وهجومي ولديه قوة جسمانية، لكان نتنياهو سيُزيم بالضربة القاضية، نتنياهو وصل إلى الانتخابات وهو مصاب بصابية دائمة، مكروه، مطارد وتقريبا منزول. كان الامر يحتاج فقط إلى طلقة الرحمة، لكن هرتسوغ لم يعرف كيف يطلعا.

مشاعر مختلفة ايضا لدى لبيد، هو ايضا عاد من القبر، هو الأكثر حماسية في هذه الحملة، وقد دفع ايضا ثمنا باهظا على حربه الندية في الأيام الأخيرة. ما فعله بيببي ببينيت فعله هرتسوغ بلبيد، لكن بصورة أقل تحطيما. لبيد واصل السرب حتى الرمق الأخير لكن الطاقة الحربية ضد نتنياهو في الوسط - يسار لعبت في غير صالحه. الناس احموا لبيد وصوتوا لهرتسوغ. لو كان الامر معكوسا وكان لبيد هو من يقف في المقدمة كان بيببي قد فُز.

في هذه اللحظة هدف لبيد هو رئاسة المعارضة، وحلمه حكومة مكونة من هرتسوغ - نتنياهو، في وضع كهذا يستطيع اعداء نفسه لرئاسة الحكومة في المرة القادمة، لكن ما زلنا بعيدين عن ذلك. من استطاع النجاة كما يبدو هو ليريمان، المحقق قلفق قوته إلى النصف الذي كان يتوقعه، حتى الآن ليس واضحا ما الذي سيفعله ليريمان. أنا اتحد حقا لكن ليريمان سياسي غير متوقع، وكل شيء لديه ممكن. كراهيته الشخصية لنتنياهو لم يسبق لها مثيل، باناسية،

معاريث 18/3/2015

معاريث 18/3/2015

القرار بيده ويمكنه فرض حكومة وحدة وطنية

قرار كحلون

المشاكسات الزائدة، وإذا رفض أحد المعسكرين المشاركة في حكومة الوحدة فسيكون من السهل عليه الشرح لؤيديه وللجمهور أنه بذل كل ما في استطاعته من أجل وحدة الشعب وأنه يعاقب» رافضي الوحدة بانضمامه إلى خصومهم. الشريك هي أن عليه النجاح في أن يخرس على الحزبين اقامة حكومة وحدة وطنية بالتناوب، وعندما سيكون هو الخاسر الحقيقي. في هذا الوضع ليس فقط من الصعب التصديق أنه سيحصل على حقيبة المالية المأمولة، بل ان يكون هناك أي ميرر للحزبين الكبارين لتبني برنامجها الاقتصادي.

يجدر بكحلون العودة إلى قصة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في 1984 عندما فرض عزيز وايزمن على الليكود والمراخ تشكيل حكومة وحدة وطنية ووجد نفسه في منصب غير مهم، وزيراً للعلوم، بدون أي تأثير في حكومة استندت إلى ائتلاف من 98 عضو كنيست.

الخيار الثالث، حسب رأيي، هو اتخاذ جراءة، لكن من شأنه ايضا أن يكون الأكثر جدارة، وهو الارتباط بالمعسكر الصهيوني من خلال أخذ تعهد بأن يتم تبني مبادئ برنامجها الاقتصادي من قبل المعسكر الصهيوني. في وضع كهذا تستشأ قورا «كتلة مائعة» تجبر رئيس الدولة على القاء مهمة تشكيل الحكومة على هرتسوغ، وبعد ذلك يصحح احتمال تشكيل خبص الشروط المسبقة لكحلون، كبيرا، ان تكون هذد خطوة طبيعية لن جاء من اليكود، لكن اذا كان قلبه هناك - فسكون ذلك هو الامر الصحيح للقيام به»

يوسي بيلين

لقد كان واضحا منذ اسابيع طويلة ان كتلة الوسط - يمين وكتلة الوسط - يسار ستحظى واليهيود واحدة بـ55 مقعدا. «المعسكر الصهيوني» والليكود كانا متعادلين في قوتهم. عندما كان أحدهما يتجاوز الآخر كان ذلك دائما على حساب احزاب اخرى من الوسط واليمين، وكانوا يشكلون كتلة واحدة. لكن هذا الوضع لم يتغير حتى في 2009، حيث ان رئيس الحزب ومعظم اعضاء الكنيست الجدد هم اشخاص جاؤوا من صفوف اليكود. بصورة عامة من جاء من الصفوف هو الذي اخذق الحظوظ، وهو لم يقم بذلك من أجل العودة إلى الصفوف بل من أجل التوجه إلى طريق آخر.

العودة إلى صفوف اليكود من شأنها ان تُفسر كاعتراف بخطأ ترك لليكود. الطلب من الجانبين اقامة حكومة وحدة وطنية، والاعلان من البداية أنه اذا رفض أحد الجانبين ذلك فانه سينضم إلى معسكر آخر، هو الطريق الاسهل. هكذا يظهر كحلون كرجل وحدة يكره

الذي جعلها دولة تنكش في الزاوية، دولة حتى جيشها الهائل لا يمكنه ان يهده في نورعها.

ان الانتصار الانتخابي لنتنياهو، اذا كانت العيبة تعكسه بالفعل، يوضح كم هو متماسك الخوف الذي انغرس في الدولة، وكم تحولت ايران، حزب الله، داعش وحجاس للانصاع للشريك الاستراتيجي لنتنياهو. والافتضح من ذلك هو ان نصف مواطني الدولة تصرفوا افس وانهم مصابون بمتلازمة ستوكولم ومن وقوعوا في شق خاطفيهم.

أما النصف الثاني فسيقتدي لزمن آخر ما على الاحتمال في أن يقف اسديع هرتسوغ على رأس الحكومة، احتمال طفيف غير واقعي في ساعة الليل التي كتبت فيها هذه الكلمات، ولكن هذا هو المسار الوحيد الكفيل بان يضمن الانقاذ من غياهب البكاء.

صحيح، ليس لهرتسوغ ميزانينات عجيبة تهبط عليه من السماء، والفلسطينيون ان يقفوا في الطابور وي يقدموا له الخبز والمخ والاقزام على بيتنوا بين ليلة وضحاها عشرات الاف الشفق على شرفه، ولكن هرتسوغ هو الوحيد القادر على ان يبري للمواطنين قصة جديدة. قصة عن دولة توجد لها حدود، متعترف بجبوية اصداقها في العالم، ترى في الفلسطينيين شرريكا، والحق الصهيوني لا يستوجب الجلوس على جبال جرداء في بلاد المستوطنات.

لقد انتقل اختيار هذا المسار اسم من المواطنين إلى زعماء الاحزاب، من الواطن إلى الاعتيارات العقلانية والى مساومات الاخذ والعطاء. فهذه هي التي يمكنها ويجب عليها ان تعطي الاحتمال لرئيس وزراء آخر، ان تعطي الدولة الفرصة للانتصار.

نتائج الانتخابات تظهر كيف سارت الأغلبية وراء نتنياهو مأسورة بخطاباته عن إيران و«داعش»

دعوا الدولة تنتصر

الذي جعلها دولة تنكش في الزاوية، دولة حتى جيشها الهائل لا يمكنه ان يهده في نورعها.

ان الانتصار الانتخابي لنتنياهو، اذا كانت العيبة تعكسه بالفعل، يوضح كم هو متماسك الخوف الذي انغرس في الدولة، وكم تحولت ايران، حزب الله، داعش وحجاس للانصاع للشريك الاستراتيجي لنتنياهو. والافتضح من ذلك هو ان نصف مواطني الدولة تصرفوا افس وانهم مصابون بمتلازمة ستوكولم ومن وقوعوا في شق خاطفيهم.

أما النصف الثاني فسيقتدي لزمن آخر ما على الاحتمال في أن يقف اسديع هرتسوغ على رأس الحكومة، احتمال طفيف غير واقعي في ساعة الليل التي كتبت فيها هذه الكلمات، ولكن هذا هو المسار الوحيد الكفيل بان يضمن الانقاذ من غياهب البكاء.

صحيح، ليس لهرتسوغ ميزانينات عجيبة تهبط عليه من السماء، والفلسطينيون ان يقفوا في الطابور وي يقدموا له الخبز والمخ والاقزام على بيتنوا بين ليلة وضحاها عشرات الاف الشفق على شرفه، ولكن هرتسوغ هو الوحيد القادر على ان يبري للمواطنين قصة جديدة. قصة عن دولة توجد لها حدود، متعترف بجبوية اصداقها في العالم، ترى في الفلسطينيين شرريكا، والحق الصهيوني لا يستوجب الجلوس على جبال جرداء في بلاد المستوطنات.

لقد انتقل اختيار هذا المسار اسم من المواطنين إلى زعماء الاحزاب، من الواطن إلى الاعتيارات العقلانية والى مساومات الاخذ والعطاء. فهذه هي التي يمكنها ويجب عليها ان تعطي الاحتمال لرئيس وزراء آخر، ان تعطي الدولة الفرصة للانتصار.



مؤيدون لنتنياهو يحتفلون بفوزه في الانتخابات الاسرائيلية

بشك حر، عبر كتبة «اللاشريك» التي شطبت كل فرصة للنسوار مع الفلسطينيين، وانتهاء بالوعد المغرغ في ان اسرائيل يمكنها ان تعمل وحدها حيال إيران حتى بدون الولايات المتحدة.

لقد نجح نتنياهو في أن يستبدل المبدأ الذي يقول ان الدولة توجد من أجل مواطنيها بالاساس الفاشي الذي يقول ان المواطنين يوجدون من أجل الدولة.

وهذه حملة بقاء مناسبة ربما لدولة في بداية طريقها ولكن ليس لثمانية ملايين مواطن ممن

18/3/2015 إسرائيل اليوم

18/3/2015

تقنيات

تقرير الإندبننت: بريطاني يبرئ الإخوان المسلمين من «الإرهاب»

جرائم بشعة

قبيل قراءة هذا المقال بدقائق، وقعت عيني على خير يقول: «حملة أمنية تقتل المهندس أحمد جبر داخل منزله في الإسكندرية أمام زوجته وتطلقه الرضيعين، ثم تختطفهم ومعهم جثة المهندس أحمد إلى مكان غير معلوم... وهذه ليست المرة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة... والعاشرة التي تحدث فيها مثل تلك الجريمة البشعة على يد النظام... ناهيك طبعاً عن آلاف القتلى في الميادين والشوارع وسيارات الترحيلات واستادات الملاعب... وفوقهم عشرات الآلاف من الأبرياء الذين اعتقلتهم ميليشيات السلطة ظلما في سجون غير آدمية تانف منها المئات... وبعد ذلك كله تبحث بريطانيا إن كان الإخوان المسلمون جماعة إرهابية أم لا، بينما يذهب كاره الإسلام والسلمين الأكبر ورئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بلير ليشر ب نخب الصداقة مع السيسي... إنها والله من إرهابات الساعة تلك الكوارث والعجائب والمآزل التي نراها في هذا الزمان الرديء.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

مقال الياس خوري: عشر سنوات من الضياع

نموذج للمجتمع التقديري

يعود عدم استقرار لبنان لفترة الإستقلال بعد الإنتداب الفرنسي لليوم من دون أن يشعر سكان لبنان بالإستقلال فعلا أو بالطمأنينة أو الأمن أو العدل. ومن وقت وجود الدولة الصهيونية الهشة بجنوب لبنان تزعزع كيان لبنان، تفرد لبنان هو تعدد طوائفه وسوف يبقى نموذجا للعيش بالتعددية لكل بلدان العالم لو لم يحاول بعضهم تحطيم هذا النموذج. لبنان بلد الشمس والهواء النقي والمياه والكرم. الوضع الأمني في سوريا انعكس على اقتصاد لبنان وخلفه أكثر. بالخصر الفيد لبنان بحاجة إلى أموال طائلة لتحسين وضع اللبناني خاصة الطبقة الوسطى المدعومة. مساعدة المهجرين بإنسانية كبيرة و طلب المساعدة من الدول الغنية. لبنان بحاجة لأعجوبة ليبتعد عنه الوحوش الذين أكلوا الأخضر واليابس.

دانيا- فرنسا

مقال د.منى عبدالله: وترجل حارث الضاري عن صهوة جواده

إتهامات باطله

رحم الله الشيخ الجليل، كان فارسا من فرسان المقاومة الشريفة، وكان صاحب علم شرعي غزير، وكان صاحب هبة تليسته وصارت جزءا منه نتيجة الثبات على المواقف طيلة السنوات التي أعقبت الإحتلال ولغاية لحقوه بالرأي الأعلى، لم يتزحزح عن مواقفه رغم كل المغريات الدنيوية من جهة، ورغم صعوبات الحياة وشظف العيش، لكن بيته البسيط في الغربية ظل مفتوحا للجميع عراقيين وغيرهم، من مختلف الميول والاتجاهات يوميا دون انقطاع. كان صاحب سمته هادئ مهما كان الإستفزاز من المقابل، وصاحب صوت خفيض ولا يتكلم إلا لضرورة، انهم وهيتته يشفي الإتهامات الباطلة وحتى من المقربين، وكان العددي يتهمونه بلا حجة ولا دليل، رحل الله يا شفيخ حارث واسكتك فسيح جناتك، مع الشهداء والصالحين والصديقين والأنياء وحسن أولئك رفيقا، ووفق نجلك الدكتور منحنى لحمل الراية والمشعل وهو أهل لذلك، خلقا وعلما وحجة، نشكرك على أنك كنت لنا قدوة ونبراسا وشمعة تنير لنا درب الحق في ليل بهيم طويل لم ينته بعد ولا زال مستمرا ويزداد كلفة، الشكر من وصول للدكتور منحنى عبدالله صاحب هذه المرتبة المظيفة، التي تدل على وفاء كاتبها للرجال في زمن عزوا فيه وللأسف الشديد.

د. افير الشخيلي – العراق

عيد بأية حال عدت يا عيد؟

قدر المرأة العربية أن تواجه وتواجه أعنى وأشرس أنواع القهر والإستبداد، منذ بدايات الإحتلال وحرمانها من حياة هادئة مطمئنة، وعمله على تطعيم وتزكية كل عادات التخلف لتكريسها وجعلها أمرا واقعا، ومع ذلك ضحت وقدمت الروح والإبن للوطن، وبعد أن تنفست الصعداء وظنت انها تخلصت من الظلم أبدا، وجدت نفسها وجها لوجه مع مخلفات الإستعمار المتطلة في الأنظمة التي أمسكت قبضتها على العالم العربي، ودفعت ثمنا باهظا إلى الآن، تمثل في كل مشاهد القتل والعنف والنزوح التي تشهدها وتعيشها المرأة الفلسطينية والسورية والعراقية واليمنية الآن.

في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة العربية، لا أجد من المجدي الحديث عن مطالب النساء السياسية والاجتماعية والإقتصادية المشروعة، ومجرد الحق في الحياة غير مكفول.

أهديكن أيتها المجاهدات والمناضحات والمعتقلات في سجون الظلام دعائي وصلواتي، أهديكن طاقة ورد تكسو أرضكن وعطرا يعبق أجواءكن ينسيكن الألم هنيهة. التي أم رامي الحمصية الحرة أم الشهيد التي تعيش في غربة وحشة وشوق لحضن إبنها، قبله على جبينك العالي الصامد الطاهر، عسى أن يسمح ربي عن قلبك الحزن والألم وتعودي أنت وكل نساء سوريا إلى أرض الوطن محررا، ويخلفك الله في ما تبقى لك من نرية.

منى مقراني – الجزائر

احتفل العالم هذا الشهر باليوم العالمي للمرأة 8 آذار/ مارس كما جرت العادة من كل سنة، وشهدت أغلب الدول فعاليات مختلفة للإحتفاء بالمرأة في عيدها، بإقامة مهرجانات، وحفلات وأمسيات شعرية... الخ.

إمتنانا وإعترافا بدورها الأساسي والمحوري في إدارة شؤون الحياة بمختلف أطوارها، وهذا أمر جيد لا شك في ذلك، لكن ما أستغربه دوما في هذه المناسبة لماذا التعبير عن هذا الحب والتبجيل يأتي على شكل «عيد أو يوم عالمي للمرأة»؟ على غرار اليوم العالمي للشجرة واليوم العالمي للمياه واليوم العالمي للأعمال التقليدية... وغيرها من الأعياد الكثيرة التي يحتفي بها العالم، وكان المرأة فرع وليست أصلا.

ماذا بعد هذا اليوم؟ هل تتخذ الدول إجراءات وتسن قوانين من شأنها أن تسد حياة المرأة بشكل أساسي ومباشر؟ وهل مطالب التربية والتعليم والصحة والعمل وغيرها تخص المرأة فقط أم تتقاسمها مع الرجل؟

لماذا يأخذ هذا العيد طابعا إحتفاليا بحثا ولا تعمد النساء «خاصة» إلى إستغلال المناسبة والقيام بجولات ميدانية للقرى والمناطق النائية لتعريف ربات البيوت بحقوقهن التي يتعتم بها على حسب كل بلد؟ على سبيل المثال، لماذا النسائية هاته التي لا تعطي ثمارا حقيقية بعد إنقضاء العيد؟

على مر الأزمنة والعصور لم تعش المرأة بؤسا إلا وقاسمها الرجل ذلك البؤس بشكل أو بآخر، كالفقر والجهل والمرض

تقريبا على مقال واسيني الأعرج: الدرجة الصفر للحياة قيمة الفرد العربي مجتمع يحتضر

هيمنة الرأي الواحد

التشخيصات ما أكثرها والداء صار عورفا، العوارض ظاهرة، كي لا نتفخر للعلاج مباشرة لأن الأمر يتطلب جهدا كبيرا، تحاول فقط الغوص في مسببات العلة، لماذا؟ وكيف الخروج من النفق، وهل ذاك ممكن على الإطلاق؟

الطابع، الحلول السهلة ما أكثرها وأبسطها، لتغير نظام الحكم من النسلط والقمع إلى رفع الأغشية عن العيون وإطلاق صافرة الإستراحة والحرية الكاملة ولكل ينعم بما يطلبه من من السعادة والهناء، أهل بيده السهولة؟

أرى الوضع أقعد من ذلك، يحكم قرون من هيمنة الرأي الواحد، الحكم الواحد، يحكم تقزيم شخصية الفرد وجعلها ذرة رمل أمام أعاصير الكون وغضبه وخوفه من عقوبات الكون لو وقع عينيه وأشغل عقله في وراء المكتوب والمسموع.

أرى أنه لا يجب حرق مراحل نمو الجنين، أرى بأن علينا إعادة النظر في الأولويات، لتأخر أولوية السياسة لصالح المجتمع وهما بالطبع مرتبطان عضويا، نعري مجتمعنا تعرية شاملة كاملة تسميها الثورة الإجتماعية (إعادة ترتيب الأفكار، مناقشتها وفي كل مجال، فلا إصلاح سياسي ناجح دون إصلاح إجتماعي قبله، لماذا هذه الطريقة؟ لأن الطريقة الأخرى عن طريق العمل السياسي مقفولة مغلقة لتعود فلا أمل في فتحها لتعود مقفولة أخرى.

سأعطي مثلا واحدا لكي لا يبقى الكلام على عوالمه، في المجتمع السعودي وفي الفترة ما بين 1668 و 1676 تم حرق ثلاثة أمراء وهن أحياء بتهمة تعاطيهم للشعوب، لتقارن المدة ليست بالبعيدة بضعة قرون خلت لا غير، ماذا حصل، السذي حصل هو ثورة قيام ثورة ثقافية إجتماعية دينية بالأساس، لو لاها ما فتح باب الإصلاح السياسي، كان البلد فقيرا والشعب هاجر على قوارب الموت إلى أمريكا، مليون إنسان هاجر في تلك الفترة، ثقافة وكتب كتبت وأفلام صورت في الموضوع - اتمنى قراءة إقتراحات وحلول من الإخوة المنطقين الذين يفرض أن يكونوا القادة والزعماء الحقيقيين، من منظرين منورين، الجميع يعرف تاريخ ما قبل فترات الإصلاح في الغرب ومن مهد لها، لا داعي لذكر فلاسفة التنوير الغربيين.

إن، معضلات المجتمعات العربية، الأمراض المستفترية هناك لا يجب التغاضي عنها أراها الأولى وأرى حظوظها أوفر في التقدم والنجاح. المجتمعات العربية القبلية والهيمنة المحافظة هناك، مجتمعات عربية أخرى أقل قبليته قد يكون العمل أسهل، كيف التطرق إليها بجهود وسلاسة، هل يجرؤون؟ بعدها بحسب رأيي تأتي السياسة كنتيجة حتمية فتكون الأرض صالحة قابلة للنمو والعتاء.

هذه هاهي إلا أفكار وذات غرضي، تريد أفكارا لتحلل الوضع الكئيب، كيفما كان نوع هذه الأفكار وشكلها، صراحة مرمنا من التشخيص.

عبد الكريم البياضي – السويد



تقريبا على تقرير طارق الفايد: قط البرلمان الأردني يثير جدلا حقوقيا وسياسيا ونشطاء يطالبون بتشريح جنته

غضب القبط

القط كان غاضبا على كل قرارات البرلمان وقرآن يسجل هذا الغضب في هجومه وعض أحدهم هناك ويمكن مات تسمما وليس قتلا.

عيسى القنصل

أول الثوار

ما قصة قط البرلمان ولماذا قتله مجلس النواب الأردني؟ الله أكبر حتى الحيوانات لم تسلم منك يا مجلس النواب الأردني لم تتروا ولا حوانا ولا بشرى ولا طيرا ولا نباتا من شُرِّمك وشروطك منك لله على كل حال هذا مصير الذي يتدخل بالسياسة بالآردن وهو الموت. أنا حزين على القط وهو أول الثوار.

ارحموا القبط، ألم تسعموا بالرفق بالحيوان قال تعالي إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم على أن تكونوا من الله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين (195). وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وأصحاب السنن: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتل وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليجد أحدمك شفرته والبرح ذبيحته»، وفي رواية: «فأحسنوا الذبحة وليجد أحدمك شفرته والبرح ذبيحته».

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل يمضي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فغضب ثم خرج فإذا كلب يلهث ياكل النثر من العطنش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني، فنزل البئر فمال خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له، فقالوا: يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا فقال: «في كل كبد رطبة أجر»، وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بينما كلب يطيف بركية قد كاد يلقه العطش إذ رآته يغيي من بغايا بني إسرائيل فزعت موها فاستقت له به فسقته فغفر لها به» رواه مسلم في صحيحه.

القط المناضل لم يخطيء فقد دخل على رائحة الزئخة والسردين إلى

عبرة الموت

عنتي عليك أيها القتل! ألم تعلمك أمك أن فيسئلك تحت القباب ولا تردتي البدلات! ارقد بسلام وليكن موتك عزة ؟

نعيم خالد أحمد- الأردن

إكرام الضيف

هكذا زعلتوني يا (نواب الوطن، أين إكرام الضيف)؟ لماذا هذا الحقد والقسوة على (قط مسالم) جاء يعلم (السياسة) من ممثلي البلد؟ لا يوجد تفسير لهذه (القسوة) سوى تفسير واحد: ربما اعتقد بعض (الموظفين) المحترمين أن هذا (القط) اللعين مدسوس من قبل (تنظيم الدولة) ويتجسس عليهم؟

سامح – الامارات

حقوق المواطنين

من عمل بهذا القط البريء هذا العمل لا يستحق أن يكون موظفا في برلمان... إذن المواطن لا حقوق له أيها القط لماذا نقول؟

محمد عودة

التعلم في القرى

يبدو أن الموظف ليس من الأردن لأن ابناءنا يتعاملون مع القط بكل احتراقية. لذا أدعو الموظف إن كان اردنيا أن يذهب إلى القرى ليتعلم كيفية التعامل. المشكلة أن الشعب يعول على المجلس أن يطرد سفيرا عندما يسب ويلعن الأردن. وموظف يحاول إخراج قطه يصاب بدءا القطط، كان الله في عونك يا أردن.

محمد – الأردن

النوم في البرلمان

لا أدري أين المشكلة لو تركوا القط داخل البرلمان! أصلا نصفهم يكونون نائمين أو يقرأون الصحف في جلسات البرلمان... هذا عدا عن الغيابات.

أحمد الصفيدي

رفع الحصانة عن النواب

صاحب القط يقاضي المجلس ويطلب برفع الحصانة عن (150) نائبا ومسك القط من ذيله استفزاد مقصود ورد فعل القط كان موقعا حيث مسك الذيل يقابله الهجوم والعض أما في حال الداعية فالخمرمشة.

سمير عبيش

الرفق بالحيوان

صار السكل قلبه على قطة ولاء وصاروا يعطونك دروسا في حقوق الحيوان. مسكين هذا الشعب، كان على أقل طوشة يذهب 20 واحدا.

حسام القضاة – عجلون

المندية كبيرة والميت فار

المشكلة ليست في القط الذي دخل البرلمان ولا في كيفية تصرف النواب معه المشكلة فيمن يسمون أنفسهم ناشطين ومناضلين وهم قاعدون في بيوتهم طابن انهم يصلحون وهم في الحقيقة أصحاب فنة لا يتقنون شيئا سوى الانتقاد وإثارة الفتن والمآلال من لا شيء والهاء الناس عن مشاكلهم وهمهم الحقيقة التي تستحق أن يضعوا من أجلها الوقت الذي ضيعوه في الترترة الفارغة بالفيسبوك وغيره ذكرني هذا بانثل الشعبي العربي القائل: المندية كبيرة والميت فار.

ماجدة – المغرب



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أكذوبة استطلاعات الرأي... الفضيحة المقبلة

د. صبري صيدم*



المراقبة للصيقة لتصرحات تنتباهو خلال حملته الانتخابية وتصريحاته خلال الأيام والساعات القليلة التي سبقت الانتخابات، جسدت الفجاعة بثقة الرجل بالنصر المؤزر.

فقول لم يتحدث أبدا عن الهزيمة أو حتى النصر الصغير، بل بدا واقفا مما يقول ومتأكدًا من الفوز العريض، حتى عندما قلص ما سمي باستطلاعات الرأي الفارق بينه وبين قائمة المسكر الصهيوني التي تدعي اليسارية، وصولاً إلى بعض الاستطلاعات التي أعطت ذلك المسكر تقدماً عليه بواقع 4 نقاط... الرجل الجديد بعشرة مقاعد.

وزارات تنتباهو لم تكن أبدا وزارات وهيبة أو مشروطة بالانحصار، أو بالتكليف بتشكيل الحكومة، بل كانت لن حدثه بها أو يفتخروا ومؤكدة، ولعل حديثه خلال عملية الاقتراع عن اقتراب موعد الانتصار لم يعكس متوقفاً «بلدوزر سياسي» فحسب، وإنما كارييما مستعداً بتعددية بعقلية إمبراطورية تفوقت على كل منافسيه. تنتباهو الذي أدار الملف الحكومي بعقلية «الزراعة» وحمله معه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي، أصبح رجل النظام الأمني الذي يحمل شيفرة تكوين وتنظيم استطلاعات الرأي دولة الاحتلال، معززاً ذلك بقدراته الجارفة على التحدي وتنفيذ ذلك التحدي، من دون انغرام الأمور وتدهورها، «كواقعة» خطاب الكونغرس الأخير، الذي حاول الكثيرون إحباطه، من دون أن يتراجع تنتباهو قيد أنملة عن ذلك الخطاب، رغم ما شكل من إهانة واضحة لرأس الهرم في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أن النظام الأمني الإسرائيلي الذي يقود الدولة لا بد أنه قد أفتحت، كما يقول البعض، بقدرات تنتباهو على توظيف الفضاخ لخدمته، حتى تلك المرتبطة بأقداح الخمر وزجاجاته وشؤون بيته ومديره، إذا قرأ علاقة حاكم تل أبيب القديم المملكت القديمة على إقناع الشارع بعنايه وإصراره وتحديه وتوظيفه للكوارت لصالحه بصورة لا تمتلكها عملية الموساد السابقة لتسبيبي ليفني ولحليفها الجديد. لذلك لن يكون من الاستغرب أن تدار مراكز استطلاعات الرأي المزعومة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية بصورة تضبط معها إيقاع التقلب الانتخابي لضمان فوز حصانها بالمرکز الإقاع. فالحديث عن تفوق المسكر الصهيوني في المنطق الفاضلة قبيل الانتخابات وبموجب استطلاع للرأي مثلا دفع ذلك المسكر إلى الاسترخاء في العمل، وتراجع جهده الانتخابي باعتباره بات، وحسب تلك الاستطلاعات، يمتلك تقدماً مرحباً في برلمان يعتبر فيه الحصول على مقعد كالحفر في الصخر.

تغليب كفة تنتباهو على غيره وإعطائه مساحة واسعة لتصدر النتائج، تعني بالنسبة لمهندسي الاستطلاعات قدرة نوعية على مقارعة العرب بقاومتهم المشتركة، وإغلاق أبواب أي أحزاب اليمين المزج لتنتباهو واليسار، كمرتبس الذي قُلت سابقاً بأنه سيصارع هذه المرة للوصول إلى نسبة الحسم، فهل وقعت صفقة بين الأمن وتنتباهو؟ وهل أدار ذلك الأمن ملف مراكز الاستطلاع، كما يقول البعض؟ وهل تكون هذه العلاقة بمثابة الفضيحة المقبلة لتنتباهو؟

أسئلة ستبقى تدور في خلد المرسة السياسية الإسرائيلية التي وللمعارفة في أمرها، أن أحداً لم يخرج يوماً من رحمها ليشكك بنتائج الانتخابات، بل عادة ما يسلم بالأمر ويتم استكمال المراسم حسب الأصول. أصول شكات شبكة الأمان لدولة لم يعد فيها حزب يحظى بأكثر من 25% من مقاعد البرلمان في الأحوال تقاؤلاً.

إذا مات تنتباهو الملك مع هذه الانتخابات ولد تنتباهو الإمبراطور الذي لا يستطيع أحد مجارته اليوم، ولا توجد كارييما توارثه، بل هو القادر على تحدي أعتى دول العالم في عقر دارها وبوسط عرشها ومناصب سيادتها. السؤال الأكبر: هل ستضفي هذه الشخصية تقديراً من العالم لغفوم دولة إسرائيل ويقاوتها؟ أم أنها تراكم حشفاً وغبظاً لا بد أن يتعجز ذات يوم؟ بعض الفلسطينيين قالوا: فليعد تنتباهو إلى موقعه، كونه الرجل الوحيد القادر على مراكمة الحقد والنقمة على إسرائيل عبر صلفه وعجنهته وغروره وقبحة عناده. لكن دولة الاحتلال لا تخوض معاركها على أرضية العواطف، بل على أرضية البقاء والاستمرار، حتى لو تطلب الأمر إدارة فزاعات جديدة تحقق الهدف المنشود بما يسمى بعفوم: الإدارة بالترهييب.

المراقبة للصيقة لتصرحات تنتباهو خلال حملته الانتخابية وتصريحاته خلال الأيام والساعات القليلة التي سبقت الانتخابات، جسدت الفجاعة بثقة الرجل بالنصر المؤزر.

فقول لم يتحدث أبدا عن الهزيمة أو حتى النصر الصغير، بل بدا واقفا مما يقول ومتأكدًا من الفوز العريض، حتى عندما قلص ما سمي باستطلاعات الرأي الفارق بينه وبين قائمة المسكر الصهيوني التي تدعي اليسارية، وصولاً إلى بعض الاستطلاعات التي أعطت ذلك المسكر تقدماً عليه بواقع 4 نقاط... الرجل الجديد بعشرة مقاعد.

وزارات تنتباهو لم تكن أبدا وزارات وهيبة أو مشروطة بالانحصار، أو بالتكليف بتشكيل الحكومة، بل كانت لن حدثه بها أو يفتخروا ومؤكدة، ولعل حديثه خلال عملية الاقتراع عن اقتراب موعد الانتصار لم يعكس متوقفاً «بلدوزر سياسي» فحسب، وإنما كارييما مستعداً بتعددية بعقلية إمبراطورية تفوقت على كل منافسيه. تنتباهو الذي أدار الملف الحكومي بعقلية «الزراعة» وحمله معه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي، أصبح رجل النظام الأمني الذي يحمل شيفرة تكوين وتنظيم استطلاعات الرأي المزعومة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية بصورة تضبط معها إيقاع التقلب الانتخابي لضمان فوز حصانها بالمرکز الإقاع. فالحديث عن تفوق المسكر الصهيوني في المنطق الفاضلة قبيل الانتخابات وبموجب استطلاع للرأي مثلا دفع ذلك المسكر إلى الاسترخاء في العمل، وتراجع جهده الانتخابي باعتباره بات، وحسب تلك الاستطلاعات، يمتلك تقدماً مرحباً في برلمان يعتبر فيه الحصول على مقعد كالحفر في الصخر.

تغليب كفة تنتباهو على غيره وإعطائه مساحة واسعة لتصدر النتائج، تعني بالنسبة لمهندسي الاستطلاعات قدرة نوعية على مقارعة العرب بقاومتهم المشتركة، وإغلاق أبواب أي أحزاب اليمين المزج لتنتباهو واليسار، كمرتبس الذي قُلت سابقاً بأنه سيصارع هذه المرة للوصول إلى نسبة الحسم، فهل وقعت صفقة بين الأمن وتنتباهو؟ وهل أدار ذلك الأمن ملف مراكز الاستطلاع، كما يقول البعض؟ وهل تكون هذه العلاقة بمثابة الفضيحة المقبلة لتنتباهو؟

أسئلة ستبقى تدور في خلد المرسة السياسية الإسرائيلية التي وللمعارفة في أمرها، أن أحداً لم يخرج يوماً من رحمها ليشكك بنتائج الانتخابات، بل عادة ما يسلم بالأمر ويتم استكمال المراسم حسب الأصول. أصول شكات شبكة الأمان لدولة لم يعد فيها حزب يحظى بأكثر من 25% من مقاعد البرلمان في الأحوال تقاؤلاً.

إذا مات تنتباهو الملك مع هذه الانتخابات ولد تنتباهو الإمبراطور الذي لا يستطيع أحد مجارته اليوم، ولا توجد كارييما توارثه، بل هو القادر على تحدي أعتى دول العالم في عقر دارها وبوسط عرشها ومناصب سيادتها. السؤال الأكبر: هل ستضفي هذه الشخصية تقديراً من العالم لغفوم دولة إسرائيل ويقاوتها؟ أم أنها تراكم حشفاً وغبظاً لا بد أن يتعجز ذات يوم؟ بعض الفلسطينيين قالوا: فليعد تنتباهو إلى موقعه، كونه الرجل الوحيد القادر على مراكمة الحقد والنقمة على إسرائيل عبر صلفه وعجنهته وغروره وقبحة عناده. لكن دولة الاحتلال لا تخوض معاركها على أرضية العواطف، بل على أرضية البقاء والاستمرار، حتى لو تطلب الأمر إدارة فزاعات جديدة تحقق الهدف المنشود بما يسمى بعفوم: الإدارة بالترهييب.



مقاومة «الأبرتايد» والعنصرية الصهيونية

ولذلك ليس من الصدفة بمكان ازدياد حجم المقاعد التي تحققت أحزاب اليمين الديني، واليمين الفاشي في الانتخابات التشريعية للكنيست مرة بعد أخرى - وأصبحت قادرة على فرض المزيد من تعاليمها في الحياة الإسرائيلية، اجتماعياً وسياسياً. إن المؤسسة الأخرى التي تحكم في الواقع الإسرائيلي، هي العسكرية، إلى جانب المؤسسة الدينية، التي هي أيضاً تفرض على الواقع السياسي الإسرائيلي حقائقها. ففهم إسرائيل من الداخل مسألة أساسية، ليس فقط لطبيعة أهمية معرفة العدو، وإنما أيضاً لتحديد الملامح الإستراتيجية والتكتيك السياسي العربي في التعامل مع مجال الأهداف والسياسات، والإمكانيات الفعلية للحدود التي قد تصل إليها إسرائيل في أي تسوية، سواء مع الفلسطينيين أو مع الدول العربية. لقد اتخذت الأمم المتحدة قراراً «باعتبار الصهيونية عنصرية وشكلاً من أشكال التمييز العنصري». القرار الوحيد الذي جرى إلغاؤه في تاريخ الأمم المتحدة بضغوطات كبيرة من الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما، وهو هذا القرار، كان ذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية. الإلغاء لا يعني عدم صوابية القرار فتاريخ إسرائيل مليء ولا يزال بالمظاهر العنصرية وعلوى أيضاً بالاعتوان مع الأنظمة العنصرية، والدليل العلاقات الإسرائيلية-الجنوب أفريقية إبان مرحلة الفصل العنصري، فقد بلغت هذه العلاقة أوجها آنذاك.

كما الإهراء، فإن العنصرية تطوّر في إسرائيل مثملاً أيضاً يتطور اليمين الإسرائيلي والأحزاب الدينية واليهودية الفاشية، والدليل هو زيادة عدد مقاعد هذه الأحزاب بين انتخابات تشريعية وأخرى، وهي جزء من الائتلاف الحكومي الحالي في إسرائيل بزعامة نتيناهو. يبقى السؤال الأبرز: بل يمكن إقامة سلام مع هذه الدولة الإرهابية العنصرية؟ الجواب حتماً: مستحيل.

ولذلك ليس من الصدفة بمكان ازدياد حجم المقاعد التي تحققت أحزاب اليمين الديني، واليمين الفاشي في الانتخابات التشريعية للكنيست مرة بعد أخرى - وأصبحت قادرة على فرض المزيد من تعاليمها في الحياة الإسرائيلية، اجتماعياً وسياسياً. إن المؤسسة الأخرى التي تحكم في الواقع الإسرائيلي، هي العسكرية، إلى جانب المؤسسة الدينية، التي هي أيضاً تفرض على الواقع السياسي الإسرائيلي حقائقها. ففهم إسرائيل من الداخل مسألة أساسية، ليس فقط لطبيعة أهمية معرفة العدو، وإنما أيضاً لتحديد الملامح الإستراتيجية والتكتيك السياسي العربي في التعامل مع مجال الأهداف والسياسات، والإمكانيات الفعلية للحدود التي قد تصل إليها إسرائيل في أي تسوية، سواء مع الفلسطينيين أو مع الدول العربية. لقد اتخذت الأمم المتحدة قراراً «باعتبار الصهيونية عنصرية وشكلاً من أشكال التمييز العنصري». القرار الوحيد الذي جرى إلغاؤه في تاريخ الأمم المتحدة بضغوطات كبيرة من الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما، وهو هذا القرار، كان ذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية. الإلغاء لا يعني عدم صوابية القرار فتاريخ إسرائيل مليء ولا يزال بالمظاهر العنصرية وعلوى أيضاً بالاعتوان مع الأنظمة العنصرية، والدليل العلاقات الإسرائيلية-الجنوب أفريقية إبان مرحلة الفصل العنصري، فقد بلغت هذه العلاقة أوجها آنذاك.

* كاتب فلسطيني



الميليشيات... المعادلة العراقية الصعبة

الميليشيات... المعادلة العراقية الصعبة. يمتلكه «داعش»، خصوصاً منظومات الصواريخ الحاررية التي شملت هجمات «داعش» الانتحارية بالسيارات المفخخة، وكذلك العريسات الدنعة الخفيفة والسريعة الحركة مع منظومات راجمات صغيرة صينية الصنع محمولة على السيارات الحوضية، وكل تلك المهات وفرتها إيران على رعاها، الذي غير معطيات القتال الدائر على الأرض، خصوصاً مع إشراك مخططين استراتيجيين مشهود لهم في هذا النوع من الحروب، ربما كان أهمهم الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس للحرس الثوري والمسؤول عن العمليات الحاررية.

في أولى المعارك التي حدثت في إمرلي وجرف الصخر انضحت نجاعة الاستراتيجية الجديدة، وتوالت الانتصارات الصغيرة في مدن محافظة ديالى والقصبات الحاذية لكردستان العراق، حتى تم الهجوم الأكبر لحد الآن على مناطق تكريت والين الحبيطة بها في محافظة صلاح الدين بالتزامن مع هجومات على مدن في محافظة الأنبار، والبعدي والغولقة والكرمة وغيرها، وهذه المعارك حققت انتصارات تبادو لحد الآن نظيفة للجيش والحشد الشعبي، الذي دخل عليه عنصر مهم للقتال في المدن السنية وهو قتال بعض الشبكات السنية من الجبور والديلم مع قوات الجيش والحشد الشعبي، لكن المنظمات الحاررية من المراقبون استفسروا خطراً من تنفيذ جرائم انتقام من المدنيين في المناطق المتضررة، وهذا ما لم تفتبه تقارير محايدة لحد الآن، سوى بعض حالات الانفلات الفردية التي وقعت في المناطق التي سيطر عليها الحشد الشعبي، ولم تلم حكومة بغداد لحد الآن عن تشكيل لجنة التحقيق بهذه الانتهاكات لتثبت حسن النية للمدنيين السنة في المدن التي طارت تحت سيطرة التمرد. وقد طرحت أكثر من سياسي ومراقب سني عقدة هي النقطة الأساسية في المعادلة العراقية الشائكة اليوم، وهي: وماذا بعد أن تسيطر قوات الجيش والحشد الشعبي على المدن السنية من الذي سيسمك بالارض؟ فمن غير الممكن أن تبقى القوات شبه العسكرية في هذه المدن، لأن أغلبهم قادم من جنوب العراق لغاية قتالية محددة، والمؤكد أنهم سوف يعودون

* كاتب عراقي



يوسف مزاحم*

ربما أصبحت أكثر كلمة تستعمل في التعاطي مع الحالة العراقية الراهنة هي كلمة ميليشيا، يستخدمها البعض بقصد الإساءة أو إلى السب، بينما يستخدمها آخرون باعتبارها توصيفاً لما يجري على الأرض، يقبلها البعض على مضض، ويرفضها آخرون، وفي المعارك الدائرة اليوم على أرض العراق هناك صراع عماده الأساس القوات شبه العسكرية أو ما تعرف بالميليشيات.

الميليشيا تاريخياً، قوات غير نظامية يتم تشكيلها من المدنيين الذين يخترطون في العمل العسكري نظراً ما يعمرون به لسفقات جيوش نظامية، أو قوات عسكرية أو شبه عسكرية، وفي العلم العسكري عرفت الميليشيات بمسروقتها وسرعته حركتها وصعوبة التعامل معها، كما أن تسليحها عادية ما يكون متوسطاً أو خفيفاً، مع بعض الاستاد من الأسلحة الثقيلة في أحيان قليلة، وربما كانت الصلصة المنلصقة بها هي عدم الانضباط الذي يشكّل السمة الأساسية للجيش النظامية.

بعد هذا التوصيف السريع إذا اردنا أن نحص النظر في المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

* كاتب عراقي

د. فايز رشيد*

شهر مارس من كل عام وأسبوعه الثاني تحديداً مخصص لمقاومة «الأبرتايد»، وبالطبع على رأس هذه المظاهرة الكيان الصهيوني. نعم الأنظمة العنصرية كما الأخرى الديكتاتورية، تصل إلى مرحلة من الإسياع في عنصريتها، بعد استفاد كل ما تستطيعه من وسائل وقوانين عنصرية ضد فئات معينة فيها، إلى الحد الذي تبدأ فيه باختراع وسائل وقوانين جديدة، حيث تكون هي السبقة في حقبة التاريخ، إذ لم يسبقها أحد في كل مراحلها إلى الإمسك بقوانين كهذه، بحيث يجوز توصيف هذه الأنظمة والحالة هذه بأنها أصبحت في مرحلة جديدة، كما بعد المظاهرة المعنية، إلا وهي العنصرية، أي بمعنى آخر في مرحلة ما بعد العنصرية، وهذا توصيف جديد للعنصرية الصهيونية، إسرائيل خير نموذج لهذه المرحلة، فقد توفقت على كل الأنظمة الشبيهة في التاريخ في عنصريتها، لذا، وعن جدارة، تحتل المرتبة الأولى في مرحلة ما بعد العنصرية.

في الكيان الصهيوني ووفقاً للمنظمة المعنية بحقوق (الأقلية العربية) «عدالة»، فإن هناك 20 قانوناً تمييزياً تتحدث بشكل واضح عن التمييز ضد الفلسطينيين العرب في المنطق المحتلة عام 1948، تسمى «قوانين أساس، بدلاً من الدستور، 12 منها تنص بشكل مباشر على التمييز، أما المتأخرات الأخرى التي تعبر بالميليشيات، هي عنصريتها، لكن المقصود من بين سطورها هو، ممارسة العنصرية ضد أهلنا هناك. إسرائيل ومنذ إنشائها عام 1948 وحتى عام 2010 سنت 32 قانوناً تمييزياً، أما في العامين 2011-2012 فقد قامت بتسريع 8 قوانين عنصرية منها؛ منع فلسطيني 48 من إحداء نكري التكية، وحق وزير الداخلية الإسرائيلي سحب الجنسية من العرب، وغيرها، وفي عامي 3013-2014 سنت خمسة قوانين.

في الكنيست القليلة بعد الانتخابات الحالية (الدائرة ال13) سجري سن المزيد منها. ليس مصادفة أن يطلب نتيناهو والقادة الإسرائيليون الآخرون من الفلسطينيين والعرب الاعتراف بيهودية إسرائيل، لأخذ البررات الكاملة مستقبلاً للتخلص من فلسطيني منطقة 48 بكافة

* كاتب عراقي

يوسف مزاحم*

ربما أصبحت أكثر كلمة تستعمل في التعاطي مع الحالة العراقية الراهنة هي كلمة ميليشيا، يستخدمها البعض بقصد الإساءة أو إلى السب، بينما يستخدمها آخرون باعتبارها توصيفاً لما يجري على الأرض، يقبلها البعض على مضض، ويرفضها آخرون، وفي المعارك الدائرة اليوم على أرض العراق هناك صراع عماده الأساس القوات شبه العسكرية أو ما تعرف بالميليشيات.

الميليشيا تاريخياً، قوات غير نظامية يتم تشكيلها من المدنيين الذين يخترطون في العمل العسكري نظراً ما يعمرون به لسفقات جيوش نظامية، أو قوات عسكرية أو شبه عسكرية، وفي العلم العسكري عرفت الميليشيات بمسروقتها وسرعته حركتها وصعوبة التعامل معها، كما أن تسليحها عادية ما يكون متوسطاً أو خفيفاً، مع بعض الاستاد من الأسلحة الثقيلة في أحيان قليلة، وربما كانت الصلصة المنلصقة بها هي عدم الانضباط الذي يشكّل السمة الأساسية للجيش النظامية.

بعد هذا التوصيف السريع إذا اردنا أن نحص النظر في المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

يبدأ هذا المشهد العراقي، سنرى أن هناك ميليشيات «تنظم الدولة الإسلامية» (داعش) قد دخلت باعداد صغيرة نسبياً، مئات وربما بضعة آلاف، وفي وقت قياسي استخدمت السيطرة على مساحة من الارض تقدر بثمن مساحة العراق، ولحقها المدن السنية في العراق، وكان هذا المشهد محيراً وملغزاً، إذ كيف يستطيع عدد صغير من المقاتلين والواجبات دحر المدن العسكرية النظامية للجيش العراقي في هذه المدن، ولغير العرف بالاشان العراقي لا بد من أن نقول إن هذه المدن كانت تشهد تمرداً اتسم في بعض الاحيان بالسيامية، على شكل اعتصامات ومظاهرات، وفي احيان اخرى اتسم بالعنف تجاه قوى الأمن والجيش العراقي، استمر هذا التمرد ما يزيد على السنة حتى دخول «داعش» المعادلة العراقية، فاقترى السياسة السنية الرافضون للمعلية السياسية، الذين يتسكنون من ظلم وتصفية حكومة المالكي تجاههم، انبرى هؤلاء السياسة لترح سيناريو «ثورة العشار» في هذه المناطق ضد حكومة بغداد،

* كاتب عراقي

كيري وبرينان يديشان العام الخامس من المأساة السورية



بكر صدقي*

ربط كثير من السوريين على صفحاتهم الفيسبوكية، بحق، بين تصريح وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بصدد «التفاوض مع بشار الأسد» وضرب سريرين وبلدات أخرى في ريف ادلب، وحده أقل من يومين من التصريح بالخارجية الكفافي الساقط أو نظام كوريا الشمالية لتصريح مماثل من الدولة التي تشكّل بوصلته الوحيدة في كل مسالكه، صحيح أن صاحب القرار أو دمشق اليوم هو إيران، لكن «مقاصيل» قتل المدنيين بغزاة الطور تبقى من «أخلاقاته»، وحده التي لا يشاركه فيها إلا نظام صدام حسين البائد أو يعرف كيري ما الذي جلبه على مدنيي تلك البلدات، وأطفالها بخاصة، من إعدام كيماوي بتصريحه المشؤوم.

ولكن ما الجديد في إعلان وزير الخارجية الأمريكي عن أنه «لا مفر، في نهاية المطاف، من التحدث إلى الأسد لوضع حد للحرب في سوريا»؟ ألم يجلب كيري الانتقاد المعارض، رغم أنه الأخير، إلى مونرو لتحدثت المعارضة إلى بشار الجعفري ورهطه من بىءات النظام الكيماوي ومسوخه من أمثال بنية شعبان ولونا الشيلج؟ ألم يصغ كيري نفسه، صاغراً، إلى وليد المعلم وهو يتهم الولايات المتحدة، ودولاً أخرى، بدعم الإرهاب، في حين كان يان كي مون «القلق» يفشل في إخراسه، المرة تلو الأخرى، على رغم تجاوزه للوقت المخصص له لسلك لياقات الكلام الدبلوماسي؟

فقد اجتمعت كل دول ما يسمى بأصدقاء الشعب السوري على أن لا حل للأزمة السورية إلا الحل السياسي، وهذا يعني التفاوض مع نظام الأسد للوصول إلى «نقل السلطة إلى هيئة حكم انتقالية»، وفقاً لنص بيان جنيف 1. وتراوح التفسيرات بين طرفي النزاع الدوليين (أمريكا وروسيا) بين انتقال بدون الأسد أو مع بقائه، وإن كان التفسير الروسي هذا غير مفهوم إلا بكونه لغماً ينسف جوهر فكرة هيئة الحكم الانتقالية.

أما ما يقال عن أن تصريح كيري حول التفاوض «الاضطراري» مع الأسد، يشير إلى تراجع أمريكي عن سحب الشرعية منه، فهذا ما تم سابقاً حين جعلت منه الإدارة الأمريكية طرفاً في عملية نزع سلاحه الكيماوي، بعد تراجعها عن توجيه ضربة عقابية له على استخدامه هذا السلاح في ضرب الغوطة حول دمشق. قد يعني التحول الجديد، إن كان ثمة تحول في الموقف الأمريكي، إدراج بطل اليرامل المتفجرة شريكاً غير معن في محاربة داعش. هذا ما نفهمه بوضوح أكبر من كلام مدير وكالة المخابرات المركزية جون برينان أمام الكونغرس بصدد «عدم إرادة واشنطن في انهيار النظام السوري».

أثار تصريح جون كيري ردود فعل سريعة من فرنسا وبريطانيا أكدت على أن «الأسد لن يكون جزءاً من الحل، ولا مكان له في مستقبل سوريا»، الأمر الذي أكدته أيضاً الخارجية الأمريكية في «توضيحا» لسوء الفهم الناتج عن تصريح الوزير كيري، لكن الرد الأكثر بلاغة إنما جاء من سفاوح دمشق نفسه الذي رد على كيري بالبنبرة الأمريكية المألوفة: «تريد أفعالا لا أقوالاً»، ليطلب محواره الأمريكي بوقف دعم الإرهابيين أو لا، وليصرب، في اليوم نفسه، سرمين وقميناكس بغزاة الطور تحزيراً لموقفه، ولسان حاله يقول لكيري ولقائده «من الخلف» باراك أوباما: فاضوني وطائراتي تقتل المدنيين، عليكم بقولي ما أنا شريكاً في محاربة الإرهاب الذي أحمده أنا، فلتقتسم العمل: طائراتكم تضرب داعش وطائراتي تضرب المدنيين الإرهابيين. لا خيار أمامكم إلا القبول بي، تماماً كما أكد مدير استخباراتكم جون برينان.

ترسم سياسة أوباما تجاه المشكلة السورية بهذا الوضوح: الأولوية للقضاء على داعش، وهذا ما يتطلب ما بين خمس إلى عشر سنوات، يبقى فيها نظام الأسد شريكاً في هذه الحرب، في الوقت الذي يتم فيه تدريب «المعارضة المسلحة» خلال ثلاث سنوات، ليس بهدف إسقاط النظام الكيماوي، بل للمساعدة على محاربة داعش و... الوصول إلى حل سياسي! غير أن هذه «السياسة» السورية لأوباما ليست سوى تعبير لثقتهم بانتظار الجائزة الكبرى التي يجلب بها سيد البيت الأبيض من ولي الفقيه، وتتوغل في إيروا أي اتفاق حول المشروع النووي الإيراني يتوج به عهد المتدلى على ثماني سنوات، حتى لو كان ضمن ذلك تسليم المشرق العربي بكامله للتموحدات الامبراطورية الإيرانية التي عبر بصراحة مستشار الرئيس وروحي تسميني، في البداية من خلال تشرف إيران مباشرة على تحرير، القسم الشرقي المتاخم لحدودها من دولة الجهادي، أو فلات ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية على معالق المظلمية السننية لتعطي فيها تنكلاً بالاسكان وتطهيراً مذهبياً، بما يؤدي إلى ترقية المناخ الداعشي بدلاً من إضعافه.

وإذا كان المكون العربي السنني في العراق واجهة الظلمية السننية التي تزداد عمقا، فهذا لا تقتصر عليهم بل تمتد إلى مجمل «العالم السنني العربي» في دولها وسكانها، وبخاصة دول الخليج العربية التي تزداد قلقها من السياسة الأمريكية المحابية لإيران، ولا تملك إلا مهاجراً سياسة متماسكة، فهي لم تجد التوازن المطلوب بين مخاوفها من الخطرين الإيراني والإسلامي الجهادي، وحتى لو حصلت على هذا التوازن، فهي تبقى سياسة قائمة على الخوف وردات الفعل، أكثر من كونها سياسة قائمة بمبادرة بدائل وتنتج حولا للمشاكل الكبرى التي تصفح بها العالم العربي.

لنعد الآن إلى تصريح الوزير المشؤوم وحاول قرأته مرة ثانية أخرى: لو كان أوباما جادا حين طلب من بشار التسريح، بقر جذبه في الطلب نفسه من حينه مبارك، كان وفر على سوريا كل هذا الخراب والدم، هذه هي الطريقة الوحيدة في الكلام التي يفهمها نظام من نوع نظام الأسد، بهذا المعنى الإيجابي للتفاوض مع الأسد، يمكن القول إن تصريح كيري تأخر نحو أربع سنوات وقد قل معنى.

* كاتب سوري

على أن تكمل مدهتها الانتخابية. ناهيك عن أن هيرتزوغ كان سيضع قناع الحمام على وجه إسرائيل القبيح الذي كلفه الراهبي نتيهاهو ما أدى إلى موجة غير مسبوقة من التعاطف والاعتذار بولادة دولة فلسطين في أوروبا بشكل خاص.

أما عربياً، ومع اقتراب موعد القمة المقررة الأسبوع المقبل، فقد حان أن يتخذ الزعماء موقفاً عملياً بدل تكرار العقرات الانشائية الموجعة إياها، بالاعلان عن سحب المبادرة العميقة، أو بالأحرى ندهها، وهي التي ولدت مية في قمة بيروت عام 2002، والسعي إلى ترجمة التعاطف الدولي مع فلسطين إلى إجراءات ملموسة. خاصة إن نتيهاهو يدرك انه هذه الصلاحيه الكاملة هذه المرة للتصديق في عدوانه، ويتحدث البعض عن عزمه المضي قدماً في تحقيق حلمه العصري في يهودية إسرائيل، ما يعني تطبيق اجندة تهدف عملياً إلى احياء مايسمى بـ «الوطن البديل» في الاردن، عبر «ترانسفير اداري» للفلسطينيين، وتبذو الطريق مهادنة امامه حسب رأي كثرين.

وحتى اذا فاز هيرتزوغ ما كان يستطيع أن يشكل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات صعبة، وإن ارادت ذلك، وهو امر مشكوك فيه. بل إن الحكومة التي سيشكلها نتيهاهو نفسه لن تكون أقوى من سابقتها، ويتوقع كثيرون ان تنهار خلال عامين على أكثر تقدير. وهو ما دعا البعض في الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المطالبة بتعديل القانون الانتخابي بما يسمح بتشكيل حكومات مستقرة قادرة

«فوز ساحق» لنتيهاهو: مطلوب رد عملي

تبلغنا الرسالة ولا نملك الا العودة إلى حق المقاومة الشاملة بكافة السبل ولولها الكفاح المسلح لتحرير الارض. هذا الحق الذي تكفله كافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة، وكافة الاديان السماوية.

أما الذين كانوا يأملون في ان فوز هيرتزوغ يمكن ان يؤدي إلى اقامة الدولة الفلسطينية، فليعلم ان يتذكروا ان شريكته تسميه ليغتي هي التي كانت مسؤولة عن ملف المفاوضات لسنوات، وطالما تبادلت الإنساثامات والمدايعات مع مفاوضي السلطة الفلسطينية. ناهيك عن تناول اطلاق الحصص والنقاط الصور، ولم تكن النتيجة صفراً كما يظن البعض، بل خسارة فادحة تمثلت في وحي الاستيطان.

وحتى اذا فاز هيرتزوغ ما كان يستطيع أن يشكل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات صعبة، وإن ارادت ذلك، وهو امر مشكوك فيه. بل إن الحكومة التي سيشكلها نتيهاهو نفسه لن تكون أقوى من سابقتها، ويتوقع كثيرون ان تنهار خلال عامين على أكثر تقدير. وهو ما دعا البعض في الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المطالبة بتعديل القانون الانتخابي بما يسمح بتشكيل حكومات مستقرة قادرة

على العرب ان يتعاطوا معها. ويتصرف في الصياغة فان نتيهاهو قال للعرب: وجود شريك فلسطيني، كان احتقار العقولكم واستهزاء باحلامكم.

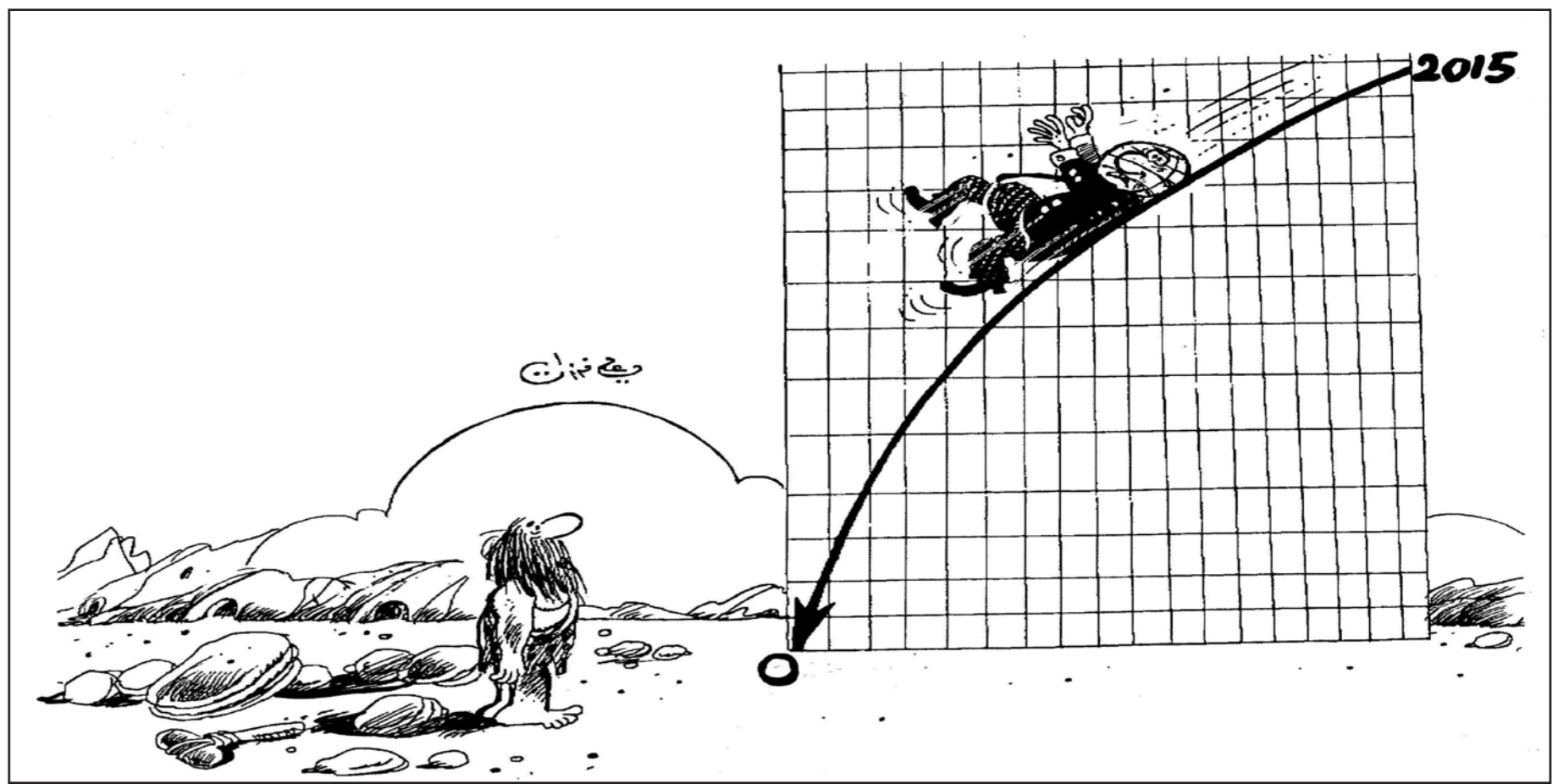
وليس غريباً ان بعض العرب مازال يرفض ان يرى الحقيقة، ومثال ذلك تصريح امين الجامعة العربية الدكتور نبيل العربي امس الذي اعتبر فيه كلام نتيهاهو «مجرد تصريح انتخابي». ولم تختلف تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين كثيراً، ومنهم نبيل أبو ردينة الذي قال لسنا معنيين من يكون رئيس حكومة في إسرائيل، ما نزيدة من أي حكومة هو ان تعترف بحل الدولتين وان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ترى من ان يجب ان يكون معنا باعادة انتخاب مجرم قتل اكثر من خمسمئة طفل فلسطيني في العدوان الاخير على غزة، وارتكب من الاعمال الارهابية ما تضيق به هذه المساحة؟

الواقع ان نتيهاهو، مدعوماً بالواقع على الأرض، كشف عن «المانيفستو» الذي لا يمكن ان يجيد عنه، نعم: المفاوضات من أجل المفاوضات، ولا لاقامة الدولة وانهاه الاحتلال. وكان بديها ان يكون رد فعل الفلسطيني هو أننا

■ على خلاف توقعات استطلاعات الرأي التي رجحت فوز اقرب منافسيه بثلاثة إلى اربعة مقاعد، حقق رئيس الوزراء الراهبي نتيهاهو ما سماه «فوزاً ساحقاً»، بعد حصوله على تسعة وعشرين مقعداً متقدماً بخمسة مقاعد كاملة على «المعسكر الصهيوني» بزعامة اسحاق هيرتزوغ وتسميه ليغتي.

وكان آخر تصريح أدلى به نتيهاهو في حملته الانتخابية هو انه «لن يسمح بقيام دولة فلسطينية طالما بقي رئاسة الوزراء»، فهل كان هذا من العوامل التي اسهمت في قلب موازين الاستطلاعات المعروفة بدقتها عادة؟ ام نجاحه يبدو منطقياً بالنظر إلى تركيزه على عنصر الأمن في منطقتي تقف على شيفير الهاوية، فيما اهتم منافسوه بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية؟ ام ان ناخبه الذين لا يقلون عنه ارباباً ارادوا منحه مكافأة على عدوانه على غزة، التي جانب ضمني اخضر للاستمرار في سياساته العدوانية؟ ام تراها هذه الاسباب مجتمعة؟ ام اعجبهم ما لقيه خطابي في الكونغرس من تضايق، وهو الذي ادّيع في وقت الذروة التلفزيوني في إسرائيل؟

على أي حال يبدو ان نتيهاهو اضطر ان يكشف موقفه الحقيقي في اللقطات الاخيرة من الحملة الانتخابية في محاولة للبقاء على الحكم، وقد نجح. ولعلها المرة الأولى التي يصدر فيها هذا الكلام الأشهر الذي دعاه بعض اقرب خلفائه مثل الرئيس الأمريكي باراك أوباما بـ «الكذب المقدير». نعم ما قاله هو الحقيقة الوحيدة التي يجب



توسع إيراني إقليمي قصير النظر ولا مستقبل له



ليس من السهل معرفة حجم الأبعاد المادية والاقتصادية التي تتحملكها شعوب المنطقة الدولية الإسلامية لنظام الأسد، دعم خلفائها في لبنان واليمن، ومشاورتها في الحرب العراقية الداخلية، ولكن التقديرات تشير إلى عدد من مليارات الدولارات شهرياً، والشككة أنه يتخالف العراق، حيث التبادل الاقتصادي

يصل لصالح إيران، وحيث استخدمت طهران النفذ العراقي للتهرب من العقوبات الدولية والغربية، فإن كافة مناطق النفوذ الأخرى لا يتوقع أن تحقق مردوداً اقتصادياً ذا قيمة، الأخرى مثل مصر وسوريا والعراق في الجناح العربي الشرقي، والجزائر والمغرب في الجناح الغربي، ولكن ربح الثورة والتغيير، التي طالت ضمن عدد من الدول مصر وسوريا والعراق، تركت السعودية في موقع تأثير وقيادة عربية شعوب شرقية متفردة، غير مسبوقة، وقد وضعت إدارة الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، خلال السنوات الثلاث الماضية، من مواجهة التيار الإسلامي السنني السياسي على رأس أولوياتها، وتبنت سياسات تتماشى مع هذه الأولوية، ابتداءً من التشجيع والترحيب بإطاحة الرئيس مرسي في مصر؛ محاولة عزلة على حركة حماس؛ الامتناع عن تقديم الدعم لحكومة التحالف الثلاثي في تونس؛ تجديد العلاقات مع تركيا وفرض ضوابط مالية على قطر، لدعمها للتيار الإسلامي وحركة التحول الديمقراطي؛ واضفاء الإصلاح في اليمن والعمل على استمرار الدور الذي يلعبه معسكر عبدالله صالح في توازات السياسة اليمنية، ... الخ، باستثناء البحرين، حيث أبدت إدارة الملك عبدالله عزمها على استخدام أقصى درجات القوة الفعليه للحفاظ على الوضع القائم، تجاهلت الرياض خطوات التوسع الإسلامي، أو نظرت إليه باعتبارها أقل خطورة من الصعود الإسلامي السياسي السنني.

إيران الآن لا تعبر رئيسي في لبنان، سوريا، العراق، واليمن، ولا يبدو أنها تخلت عن محاولة النفذ إلى البحرين، ولا يستبعد أن تبدأ محاولة متشابهة في الكويت، ولكن من الضروري عدم المبالغة في حجم النفوذ الإيراني الإقليمي، وقدرة إيران التي تحمل تكاليف هذا النفوذ والمحافظة عليه.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

قوات الدولة الإسلامية مساحات واسعة من العراق في صيف الجاه الماضي، لعب الإيرانيون، ولم يزلوا، دوراً رئيسياً في حماية النظام العراقي من السقوط، وإعادة تأهيل جيشه، كما في المعارك ضد قوات النظام، وبعد قليل، إلى جنوب الجزيرة العربية، حيث لعبت علاقات قوية وسياسية مع إيران دوراً أساسياً في بروز جماعة الحوثي، تجاهلت طهران الطابع الشعبي الإسلامي للثورة

فبراني، شباط 2011 ضد نظام عبدالله صالح، وعملت طوال الأعوام الثلاثة الماضية على تعزيز القوة العسكرية للحوثيين. كشفت حركة الثورة العربية عن هشاشة مؤسسة الدولة العربية القطرية، وضعف النظام الإقليمي المستقر منذ ما بعد الحرب العالمية الأولى، وكان طبيعياً، بالتالي، أن تترك رياح الثورة خلفها مساحة كبيرة من الفراغ السياسي، سرعان ما تحولت، بفعل التنازع المحتدم بين قوى الثورة والثورة المضادة، إلى ساحة لنفوض القوى والانتقالات المتلاحقة في خارطة القوة. وهذا ما فتح أبواب عدد من الدول العربية للتوسع الإيراني، الذي أخذ طابعاً قومياً جيوسياسياً في بعض الأحيان، وطابعاً طائفياً في أحيان أخرى، والواضح أن ثمة ثلاثة متغيرات هامة، إلى جانب هذا الفراغ، اجتمعت معاً لتعمل في لحظة واحدة على تعزيز الانتقاعة الإيرانية الإقليمية: أول هذه المتغيرات، أن حالة الفراغ وقوضي القوة طال دولتين عربيتين رئيسيتين، سوريا والعراق، كان لإيران قدر ملموس من النفوذ في كليهما قبل انطلاق حركة الثورة العربية؛ وقد استندت إيران لهذا النفوذ المتجدد لتوسع من هيمنتها على كلا البلدين، بحيث أصبح المعسكرين الإيرانيين القادة الفعليين منذ ما دون الستينيات العراقية والسورية في الصراع الأهلي المتنامي.

التأسي، أن الولايات المتحدة، والصقو الغربية بصورة عامة، لا تتعرض على توسع النفوذ الإيراني في الإقليم ولا على الدور الذي تتعده طهران في الصراعات الأهلية المحتدمة في دول الجوار العربي، الاعتراض الغربي الوحيد يتعلق بمحاولة التوسع الإيراني في البحرين، وهو اعتراض سنسي، على أي حال. الأسباب خلف الموقف الغربي المشجع، أو غير المكتشر، لاتساع نطاق الدور الإيراني، تتعلق بحرص

د. بشير موسى نافع*

■ لم يكن خافياً من بداية انطلاق رياح الثورة العربية أن إيران اختارت معسكر الثورة المضادة، الترحيب الإيراني الخجول بسقوط نظامي بن علي ومبارك، والترحيب بصعود حركة النهضة في تونس والإخوان المسلمين في مصر، لم يكن أكثر من محاولة لحفظ ماء الوجه، في الحقيقة، تبنت إيران طوال سنوات سياسة براغماتية تجاه نظام بن علي، الذي فتح أبواب تونس للشبكات الإيرانية الثقافية والتبشير الشعبي، كما للشبكات السلفية، في محاولة منه لتوليد حالة من صراع الاتجاهات في الساحة الإسلامية، وبالرغم من أن مبارك لم يكن يثق في السياسات الإيرانية وأظهر حرصاً بالغاً على تجنب إثارة الحساسيات الخليجية تجاه إيران، إلا أن طهران شعرت بانزعاج كبير من صعود اسلامي سياسي منافس، على خلفية من انهيار نظام مبارك، ولم يلبث الموقف الإيراني من حركة الثورة والتغيير العربي أن أصبح أكثر وضوحاً بعد اندلاع الثورة المصرية في ربيع 2011، والانطلاق الاعتصامات الشعبية في محافظات الأغلبية السننية العراقية ضد نظام المالكي في نهاية العام نفسه، وحتى إن كان التوجه الإيراني، في 2012 و2013، لبناء علاقات صداقة وتعاون مع حكومة التحالف الثلاثي التي قادتها النهضة ونظام الرئيس مرسي صادقة، فإن السياسة الإيرانية في سوريا والعراق أصبحت عندئذ عائقاً كبيراً أمام مثل هذه العلاقات، ولم يكن من الصعب رؤية شماعة طهران وسعادتها المتكلمة بطلقة مرسي وتخلي حكومة التحالف الثلاثي في تونس عن السلطة.

باعتبارها قوة رئيسية في معسكر الثورة المضادة، بدون أن تكون على توافق مع أطراف المعسكر العربية الأخرى، بالضرورة، عملت طهران ما تستطيع من أجل إجهاد عميلة الثورة والتغيير في الجوار العربي، ورحبت، بصورة ضمنية أو علنية، بتعثر هذه العملية، ولا يخفي المسؤولون الإيرانيون اليوم زورهم في حالة دمشق من السقوط بيد الثوار السوريين، بعد أن نظمت طهران وحلفاؤها العرب واحدة من أكبر مشاريع الحشد الطائفي العسكري لدعم نظام الرئيس الأسد والحفاظ على نظامه، وبالرغم من أن الوضع العراقي بات أكثر تعقيداً بكثير مما كان عليه عند بدء الحراك الشعبي ضد نظام المالكي، سيما بعد أن اجتاحت

منصف الوهايبی*

■ أخبرتني قسرية تونسية تعيش في فرنسا أنها قرأت بعد جريمه «شرايبي ابيدو»، وتحت وطأة الإسلاموفوبيا، أن تتخلى عن حجابها، بل أن ترتب بناتها الثلاث بذلك، وطلبت من ابنتها أن يؤدي فروضه الدينية (الصلاة) في البيت؛ وليس في المسجد، وهذا السلوك الذي يمكن أن يتحول إلى ظاهرة، قد لا يكون أكثر من صورة لـ«تقيية» معاصرة، والثقة في حتماً الجامع المانع عند الفقهاء والمفسرين، «إخفاء العقيد أو تختمان الحق خوفاً من ضرر في الدنيا والدين، ومعاصرة ظاهرة مع العدو المخلّف والقب مطمئن بالعبادة والبغضاء، وانتظار زوال المانع من قبّ العصا»، ولها شأن في تاريخ الإسلام، فهي سلوك الماسع المندارة والمخالفة، يستوقفنا منذ فجر الدعوة، سواء في النص القرآني أو في الحديث النبوي، من ذلك ما جاء في سورة «آل عمران» 28: «لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم نفاقاً ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير»، أو في سورة «النحل»: «لا من أكرهه وقلبي مطمئن بالإيمان».

أما الأحاديث فنحننا لما ذكره البخاري عن النبي الكريم: «أنا لننتشر في وجه قوم ونهجمك إليهم؛ وإن قولينا لتنتعهم، ونكسر بمعنى انتبسم». وفي رواية أخرى: «ينشأ بدل تكسفر» وهي رواية ضعيفة، وكذلك قوله: «رفع عن أمي البط والتمسكين وان استكروها عليه، وهذا يدل على أن الثقة يمكن أن تكون بدافع الاستكراه أو الاستسكار». ولكن جاء ما يدل أيضاً على أنها تكون بدافع سياسي، كما في خبر مقتل كعب بن الأشرف وهو عربي طائي وهو يهود يثرب نسبة إلى أمه من بني النضير، ومن فحول شهرتهم، وأرجح أن شخصية كعب وذكره سلمان بن رشد في «الآيات الشيطانية»، مشتقة من سيرة هذا الشاعر الذي هجا النبي وشيّب بنسداء المسلمين، وعلى الرغم من ذلك عد ابن عديم الجمعي شعره من الجيد بعبارته، وذكره مع شعراء يهود آخرين من المصاويل بن عابدة الذي ضرب به الأعشى المثل في الوفاء في قصة معروفة، والربيع

من الإسلاموفوبيا إلى الديمقراطيةفوبيا ديمقراطية أم تقيية؟



فجر الإسلام كما سلفت الإشارة، إذ كان المسلم مضطراً إلى إخفاء عقيدته، بل كان يجوز له أن يظهرها بالكلية، للأسباب التي أسلفنا، تقول أريال إن الإسلام أجاز لتابعه أن لا يوفوا بالترامتهم الدينية، في حال الاضطرار، حتى لا يلقوا بأساً إلى التهلكة، ويشترط إخلاص القلب لا غير، وعلى أساس من هذه التقيية كان الموريسكي الأندلسي المغلوب على أمره، يمارس الشعائر المسيحية وهو وادع النفس مستريح الضمير.

ومما جاء في هذه الرسالة، إجابة مفتي وهران على أسئلة وردت عليه من الأندلس في مايو/أيار من عام 1563: «المسلم لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، إخواننا القايضين على دينهم كالقايض على الجمر، ممن اجزل الله ثوابهم، في ما لقوا في ذاته، بعد السلام عليكم من كاتبه إليكم أحمد بن بوجعمة الغراوي الوهراي... مؤكداً عليكم في ملازمة دين الإسلام أمرين يسه من يلغ من أولادكم؛ إن لم تخافوا دخول شرّ عليكم من إعلام عدوكم بطونكم... اعلموا أن الأصنام خشب منجور وحجر جلود لا يضّر ولا ينفع، وأن الملك مله الله ما اتخذ من ولد وما كان معه من الهة، فأعدوه واصطبروا لعبادته».

فصلالة ولو بالأيام، والزكاة ولو كأنها هدية لتفكير أو رياء؛ لأن الله لا ينظر إلى صوركم ولكن إلى قلوبكم، والسلم والحبانية ولو عوما في البصور، وإن مُنعت فاصلا قضاءه بالليل لحسن النهار... عليكم بالتيتم ولو مسحوا بأقدامه للحيطان؛ فإن لم يكن خمر فاشهور سقوط الصلاة وقضاؤها... وإن أجبروكم على شرب خمر فاشربوه، وإن كلفوا عليكم خنزيراً فكلوه إن كرهين إياه بقلوبكم ومقدين تحريمه، وإن أكرهوكم على إكناج بناكتكم منهم، فاعتقدوا تحريمه لولا الإكراه... وكذا إن أكرهوكم على ربا أو حرام فافعلوا متكرين بقلوبكم، وإن أكرهوكم على كلمة الكفر، فإن أمتكمتك الثورة والإكناج فافعلوا؛ ولا فقولوا مطمئن القلوب بالإيمان إن نطقتم بها... وإن قالوا: اشتموا محمداً، فإنهم يقولون له: مُدّ،

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
بومبة - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

لندن الرئيسية (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث،
مركز دبلجو 6 أو كيو يو هاتف: 741 8008 (02087 6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith,
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جينيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا

امريكيكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد



«أميرة الأطفال».. تزورهم

دوقة كامبريدج الأميرة كاترين قامت بزيارة مركز رعاية الأطفال «بروكهيل» في العاصمة لندن بعدما تفقدت أعمال المركز في رعاية الأطفال وعائلاتهم.

● للساء الدبلوماسيات وزوجات الدبلوماسيين.
● اختار مجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين المصريين، برئاسة الموسيقار محمد سلطان، الموسيقار منير الوسمي لشغل منصب الأمين العام للجمعية بدلا من الموسيقار هاني مهني. وجاء هذا الاختيار بعد أن قام الموسيقار منير الوسمي والشاعر عزت الجندى بمضاغفة دخل الجمعية منذ عام 2006 أربعة أضعاف.
● الباحث الفلسطيني البروفيسور سعيد الحسن ألقى أمس الأربعاء محاضرة حول مفهوم «المدرجات الجماعية»، نظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس المغربية، بالتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث في مؤسسة خالد الحسن.

● يلتقي شعراء من مصر وست دول أخرى في احتفالية كبرى ويوم مفتوح للجمهور في «بيت السناري» في القاهرة مساء اليوم الخميس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشعر.
● الشعراء هم الدكتور حسن طلب وعبد غزالي وشريف الشافعي (مصر) عباس أحمد شعبان وراوية عبد الله عزيم (البحرين) وإيلينا ميديل نابارو (إسبانيا) وتيزيانو سكاراب (الجر) وصوفيا كيميوني (إيطاليا) وراودسلاف كوبريسك (هولندا) وفرناندو بيبوسا (البرتغال).
● صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي وامباركة بوعيدة الوزيرة في الخارجية ترأسا في الرباط مساء حفلًا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أقامته جمعية الأعمال الإجتماعية للوزارة، تكريما

أحوال الناس

القمر نجم الأسبوع مع كسوف للشمس

باريس - أ ف ب: سيكون القمر نجم الأسبوع الحالي فهو سيستبج الجمعية في كسوف للشمس في أوروبا خصوصا والسبب بحركات مد استثنائية من حيث الحجم. حدثان مختلفان يشدان اهتمام عشاق هذه الظواهر الطبيعية لكن ينبغي أن يترافقا مع تدابير احترازية. فوضع النظارات الخاصة الزامي خلال كسوف الشمس فيما يطلب من المتزهمين الفضوليين أخذ الحيطة عند مجيئهم لمراقبة الأمواج التي ستخلفها حركة المد الكبيرة هذه التي سيصل معدلها إلى 119 على سلم نظري من 120. ففي 20 آذار/ مارس سيحجب القمر نور الشمس كليا لفترة وجيزة في شريط على شكل نصف دائرة في غرينلاند، وكلما تم الابتعاد عن هذه المنطقة كلما كان الكسوف أقل. وهذا عاشر كسوف كامل للشمس في القرن الحادي والعشرين وأول كسوف في العام 2015، وسيحصل في يوم اعداد الربيع الذي تنتقل خلاله الشمس من نصف الكرة الجنوبي إلى نصفها الشمالي.

وفي منطقة عرضها 500 كيلومتر وطولها 5600 كيلومتر تمتد من شمال الأطلسي إلى القطب الشمالي، سيحجب القمر تدريجا الشمس حتى تختفي كليا مدة دقيقتين و47 ثانية كحد أقصى.

سعودية... «ملكة جمال»

الرياض - د ب أ: توجت السعودية زينب المصلي طالبة العلوم الطبية، بلقب «ملكة جمال الأخلاق» لهذا العام، في المسابقة التي اختتمت فعالياتها الثلاثاء، في قاعة الملك عبد الله بالقطيف شرق المملكة، بحضور نخبة من سيدات المجتمع وكنائيات من المملكة ودول الخليج العربي. ونالت وعد النصر (حاصلة على دبلوم ترميز وتعمل في مستشفى الدمام المركزي) لقب الوصيفة الأولى، ما لقب الوصيفة الثانية فكان من نصيب غفران آل مرار.

ونقلت صحيفة «الشرق» السعودية في عددها الصادر الأربعاء عن الصلي (19 عاما) قولها إن اللقب شرف عظيم ورسالة لحامله أن يستمتع عظم مسؤوليتها، لافتة إلى أنها تحلم بإنشاء نادي صحي ثقافي يهتم بكيار السن.

«فيسبوك» تحول الأموال بين مستخدمي الدرديشة

لوس أنجلوس - د ب أ: ذكرت شركة «فيسبوك» أنه سيكون في استطاعة مستخدمي خدمة الدرديشة على موقع التواصل الاجتماعي الشهير في الولايات المتحدة قريبا نقل أموال من موضع إرسال الوجه التعبيرية، وذلك من خلال خاصية جديدة لتبادل التحويلات النقدية بين المستخدمين. وسيتم إدراج أيقونة جديدة للدولار في تطبيق الدرديشة لمستخدمي نظام من شأنه تحويل الأموال بين حسابات الدرديشة المتصلة ببطاقات الائحة الصادرة من الولايات المتحدة. وذكرت الشركة أن الأموال ستكون متاحة للمتسلم في غضون ثلاثة أيام. وكان مراقبون قد توقعوا أن تضيف «فيسبوك» خدمة الدفع الإلكتروني إلى خدمة الدرديشة منذ أن تولى ديفيد ماركوس، الرئيس السابق لخدمة عبر الإنترنت «باي بال»، المسؤولية عن خدمة الدرديشة في 2014.

نصف مليون رضيع يموتون كل عام في مستشفيات تفتقر لشروط الصحة العامة

لندن - رويترز: أظهرت دراسة دولية رعها منظمة الصحة العالمية أن أكثر من ثلث المستشفيات والعيادات الطبية في الدول النامية لا يوجد بها مكان يمكن للعاملين أو المرضى ان يغسلوا أيديهم بالصابون وأن حوالي 40 بالمئة لا يوجد بها مصدر للمياه النظيفة، وقال التقرير الذي أعدته مؤسسة «ووتر ايد» الخيرية ومنظمة الصحة العالمية أن نصف مليون رضيع يموتون كل عام قبل أن يتخطوا شهرهم الأول بسبب نقص المياه النظيفة والافتقار إلى صرف صحي آمن. وتواصل التقرير إلى أنه في إمكان منع وفاة 20 في المئة من هؤلاء الرضع إذا اتبع لهم الإغتسال بالماء النظيف واعتنى بهم أشخاص يغسلون أيديهم بالصابون في بيئة نظيفة وأمنة. وقالت باربرا فورست الرئيسة التنفيذية ل«ووتر ايد» «الولادة في بيئة لا تتوفر لها شروط الصحة العامة تؤدي بأطفال كثيرين جدا... على نحو مأساوي إلى وفاة مبكرة كان يمكن تجنبها».

آباء يستخدمون مقاطع الفيديو الإلكترونية للتحكم في مشاهدة أبنائهم للتلفزيون

إعلامية في غياهم، وأشار معدو الاستطلاع إلى أن 42% من الآباء يراقبون استخدام أبنائهم للتلفاز في حين أن 11% يربطون بذلك مكافأة أبنائهم في حين أن 84% ممن شملهم الاستطلاع أكدوا أنهم يفضلون مشاهدة أفلام الأطفال عندما يجلس الأسرة أمام التلفزيون بشكل جماعي مقارنة بـ 49% يشاهدون مسلسلات الأطفال و 44% يشاهدون الأعمال الكوميديا عندما يجلسون جميعا أمام التلفزيون.

شملهم الاستطلاع (73%) تبحث عن مواد إعلامية مناسبة لأطفالهم بعيدة عن وسائل الإعلام التقليدية. وتبين من خلال الاستطلاع أن 40% من المشاركين في الاستطلاع يريدون الحصول على مواد تربية يرونها مناسبة لأبنائهم في حين أن 50% من المستطلعة أراؤهم يستخدمون مقاطع الفيديو التي يمكن طلبها من شركات المكتاب الإلكترونية لأنهم يرون أنهم بذلك يستطيعون الاطمئنان على أبنائهم عندما يشاهدون مواد

ميونيخ - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن الكثير من الآباء في ألمانيا يراهنون على استخدام مقاطع فيديو على الإنترنت للتحكم في مشاهدة أبنائهم للتلفزيون وترويض هذه المشاهدة. واستندت الدراسة إلى استطلاع أجري عبر الإنترنت وشمل 1900 ام وأب واعلنت شركة ماكسوم التي تعد بمثابة مكتبة إلكترونية لمقاطع الفيديو ونشرت نتيجته الأربعاء في مدينة ميونيخ. وحسب الاستطلاع فإن أغلبية كبيرة ممن

فيتامين «د» يعالج أمراض الشيخوخة الزمنة

القاهرة - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية، عن فوائد إضافية لفيتامين «د»، تتمثل في أنه يلعب دورا حيويا في الوقاية والعلاج من الأمراض المزمنة المرتبطة بالشيخوخة، مثل التدهور المعرفي، والاكتئاب، وهشاشة العظام، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع ضغط الدم، والسكري والسرطان. وأوضح الباحثون بجامعة «ويولا» في ولاية شيكاغو الأمريكية، في دراستهم التي نشرت تفاصيلها اليوم الأربعاء، في دورية «علم الشيخوخة»، أن نقص فيتامين «د»، هو حالة شائعة بين كبار السن، تؤثر بشكل كبير على صحتهم. الباحثون أضافوا أن كبار السن فوق سن 65 عاما، معرضون أكثر من غيرهم لخاطر نقص فيتامين «د»، بسبب نوعية الأطعمة التي يتناولونها، وقلة خروجهم من المنزل، واستنشاق الهواء الملوث، والتعرض لأشعة الشمس، المصدر الأول لفيتامين «د».

وأشار الباحثون إلى أن هناك أدلة على وجود علاقة بين نقص فيتامين «د»، وتفاقم الأمراض المزمنة المرتبطة بالشيخوخة مثل التدهور المعرفي، والاكتئاب، وهشاشة العظام، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع ضغط الدم، والسكري والسرطان. وقالت الدكتورة «ميجان ميهان»، قائد فريق البحث في جامعة «ويولا»: إن الوصول

استنشاق الشوكولاتة بدلا من أكلها يحمي من السممة

بروكسل - د ب أ: الاستنشاق بالشوكولاتة بدون الزيادة في الوزن هو حلم أي شخص يحب تناول الشوكولاتة، في ظل هذا ربما يكون صانع الشوكولاتة البلجيكي دومينيك بيرسون ابتكر طريقة لبلوغ هذه الغاية بالتحديد. وتبلغ تكلفة «شوكولات شوتر» الخاص ببيرسون نحو 55 دولارا وتسمح لك باستنشاق نكهات مختلفة من الشوكولاتة، ويسود أن الفكرة انتهت عندما طلب فريق «وليفنج ستونز» منه ابتكار نوع من الحلوى، ويأتي مسحوق الشوكولاتة بنكهات التعناع والزنجبيل والتوت.

نيبال: السجن 35 عاما لقتل طفلة

كاتمندو - د ب أ: نكرت تقارير إخبارية الأربعاء إن محكمة نيبالية قضت بسجن رجل لمدة 35 عاما لقيامه باغتصاب قاصر وقتلها. وأفسدت صحيفة هيمالايا تايمز إن الرجل اختطف واغتطف طفلة/ 7 أعوام/ في منطقة بارا بجنوب نيبال في 20 شباط/ فبراير الماضي، وقد توفيت في مستشفى في كاتمندو الأسبوع الماضي، مما أثار الغضب في مسقط رأسها في منطقة كاتايا. وتظاهر المحتجون وهم يحملون جثمان الطفلة، وطالبوا بإعدام الرجل.

الرجل الأخطبوط ... في مرالكفورت



ظهر الرجل الأخطبوط في العاصمة المالية لألمانيا «فرانكفورت»، ضمن مسيرة ضادة لتوحش الرسامالية شارك فيها الآلاف أمس.

هواء طلق

صَرَخَ ننتياهو «العرب هجموا» فريخ الانتخابات سهيل كيوان

لم يكن أمام ننتياهو فرصة في النجاح حسب كل استطلاعات الرأي، سوى العودة لاستخدام السلاح البدائي التقليدي في اللحظة المناسبة، بعد أن جُزِبَ ولم يسعفه التلويح بخطر سقوط القذلة النووية الإيرانية على تل أبيب، ولا ساعده حديثه عن إعادة النظر بسياسته الاقتصادية التي أفقرت مئات آلاف من الناس، وجعلت اقتناء شقة حلما بعيد المثال حتى لأبناء العائلات الموسرة، ولا ساعده تخويف الناس باقتراب (داعش) وسكاكينه من القدس التي صوّرها في أحد أشهر طرقاته الانتخابية، والدليل أن استطلاعات الرأي بعد كل هذه المحفزات والمقالات، بما فيها خطابه أمام الكونغرس بصدد النووي الإيراني، لم توقف هيوطه مقابل ارتفاع حزب العمل وحلفائه، وقد استمر هذه الفارق لصالح حزب العمل (وليفيتي) حتى مساء الجمعة الأخير، إلا أنه من يوم السبت حتى يوم الانتخابات الثلاثاء الأخير، لجأ إلى السلاح الأكثر بدائية وتجاهة، سلاح الغرائز العنصرية وكراهية الآخر، ويبدو أن البشر بحاجة دائما للكراهية وللمزيد منها وقت الحاجة لأجل مصالحهم، فراح يخذل من حكومة يسارية تضم العرب. ركز على هذا في الأيام الأخيرة كثيرا رغم تأكيد (هويتسوغ) زعيم حزب العمل مرات ومرات بأنه سيحافظ على «وحدة القدس» وهذا ضمن برنامجه السياسي الملن، الأمر الذي يعني أن العرب (برا ويعيد)، وإعلان قيادة القائمة العربية المشتركة بأنهم لن يكونوا في جيب (هويتسوغ)!

وكانت صرخة ننتياهو الحاسمة التي قلبت المعادلة لصالحه صبيحة يوم الثلاثاء وبعد بدء عملية التصويت بالذات، فقد كتب على صفحته في الفيسبوك «العرب يتدفقون إلى صناديق الاقتراع بأعدادهم الكبيرة»، وراح أنصاره يروجون لها في المستوطنات، وهذا يعني مزيدا من التمثيل العربي في الكنيست، وأن حكومة مركز ويسار بدعم العرب باتت أمرا وشيكا وقابلا للتحقق خلال ساعات إذا لم يتحرك الميمين.

كذلك راحت وسائل الإعلام المحلية التي تبث في المستوطنات تروج بأن نسبة العرب الذين أدلوا بأصواتهم في ساعات الصباح أعلى بكثير من نسبة اليهود الذين أدلوا وصلوا الصناديق، والحقيقة أنه طيلة يوم الانتخابات من بدايتها حتى نهايتها، كانت نسبة المصوّتين اليهود أعلى بحوالي 10% واستمرت حتى إغلاق صناديق الاقتراع.

صرخة «العرب قادمون» استغفرت مئات آلاف المصوتين من الأحزاب عن ميمين (الليكود) ليقدموا له الدعم خشية وصول اليسار المدعوم من العرب) للسلطة، حتى آثروا ننتياهو على أحزابهم، فسقط حزب الكاهاني الغاشي باروخ مارزل الأكثر تطرفا (ياحد) ولم يعبر نسبة الحسم ليبقى خارج الكنيست، بعدما نتجت له الاستطلاعات طيلة شهرين بعبور نسبة الحسم ونهبه بأربعة مقاعد، أما حزب (البيت اليهودي) حزب مستوطن الضفة الغربية بقيادة الغاشي الآخر (نقتالي بيتن) فقد هبط إلى (8) ثمانية مقاعد بعدما نتجت له الاستطلاعات حتى يوم الجمعة الأخير بـ 12 مقعدا، الأمر الذي يُعسّر ارتفاع الليكود المفاجئ، فقد تم على حساب مسكر الميمين الأكثر تطرفا الذي أشارت (نخوته) صرخة «العرب يتدفقون إلى صناديق الاقتراع»، إلى جانب طواف أنصار الليكود في المستوطنات بمكبرات الصوت وإعلان أن العرب يدعمون الناس من مكبرات المساجد التي التصويت «فهيوأ إلى الصناديق لتتصدى لهم!» كذلك زعموا أن (حماس) دعت العرب للمشاركة في التصويت وهذا كاف لإخراج الجثث من القبور لتصوّت.

كان لهذا التحريض البدائي تأثير السحر الذي فاجأ كل المحللين ومعاهد استطلاعات الرأي، إذ لا يمكن التنبؤ بكيفية تصرف القطيع في لحظة الاستعرياء، فقد تحوّل اتجاهه في لحظة واحدة إلى وجهة غير متوقعة.

هكذا زادت قوة ننتياهو خلال ثلاثة أيام عن الاستطلاعات يوم الجمعة من 21 مقعدا إلى 30 مقعدا، جاءت من المستوطنين الأكثر تطرفا في الضفة الغربية على حساب أحزابهم. هذه النتيجة تعني أنه سيُكلّف من قبل رئيس الدولة بتركيب الحكومة الجديدة التي ستكون حكومة الميمين الأكثر تطرفا مع المتدينين المتشددين (الحرديم)، ومعظم ناخبها من المستوطنين في الضفة الغربية، إذ أن المعسكر الذي يسمى المركز واليسار الصهيوني متفوق وبفارق كبير في مدن كبيرة مثل تل أبيب وحيفا وغيرها.

أما بالنسبة للقائمة المشتركة (العربية)، فقد حقق العرب من خلالها إنجازا كبيرا، ألا بأنهم توخّدا في قائمة واحدة لأول مرة في تاريخ خوضهم انتخابات الكنيست، بمختلف أطيافهم السياسية التي تشارك في اللعبة البرلمانية، شيوعي - قومي - إسلامي - وطني - بعد الحصول على ثلاثة عشر أو أربعة عشر مقعدا الذي يعني أنهم أصبحوا القوة الثالثة في الكنيست.

رغم نداءات من جهات عربية في الداخل بمقاطعة الانتخابات إلا أن أكثرية الجماهير العربية ما زالت تعتبر النضال البرلماني رافدا من الروافد والوسائل التي يمكن أن تحقق من خلاله مطالب عينية، ورفع صوت الاحتجاج على ممارسات السلطة وإسماعه للعالم، إلى جانب النضال الشعبي ومؤسسات المجتمع المدني وفتح قنوات اتصال وسبل ضغط إلى العالم الخارجي بما يتعلق بحقوقهم والخطر التي تتهددهم، ولا شك في أن ما ينتظر الفلسطينيين في الداخل هو شاق وصعب جدا ومعارك شرسة مع الحكومة القادمة.

إلى جانب هذا فالسلطة الفلسطينية برئاسة السيد محمود عباس باتت مهددة أكثر، وذلك أن حكومة جديدة كهذه لن تتيج حتى المناورة أو تنفس الصعداء للاستراحة ولو من خلال جهاز تنفس صناعي، ولهذا على شعبنا أن يشمر عن ساعديه أكثر وأن يسعى لاستعادة اللحمة بين مختلف فصائله، وتضميد جراحه التي سببها الانشقاقات، وأن يدرك قاتته أنهم يوحدهم فقط، والانتساق على المشترك بين الجميع، ممكن أن يوقفوا المزيد من الكوارث التي تنتظر شعبنا، سواء في الداخل أو عبر الخط الأخضر في الضفة وقطاع غزة والشتات.